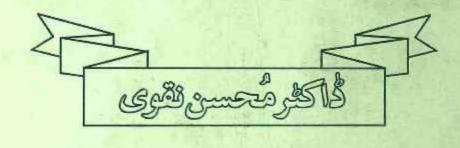
The part of the second second

Le Belle



تحريك فروغ فكرآئمه



محمونو وبن ٢

Ť

3



AFILEDINK ILLEBERGER STATES OF THE STATES OF

مجمو*عة* مقالات

اکس کتاب میں وردمج ذیل موصنوعات پرطی وفقی مقالات شامل ہیں۔

> (۱) کستخار کی مشرعی حیثیت (۷) داون اور تاریخون کا نیک و بدیونا-(۷) ستید زادی کا جزستیسے تکاح و خیرہ

DETA 2 110 62 Ricino

طاكرط محن لقوى المعالم المعال

13/ 343 8 فسيٹررل بي ايريا كراچي

سُنّتو بدعت

اسلام تمام موشین سے مطالبہ کرتا ہے کہ دہ قرآن وسنت پرعل کریں اور تما امور میں ایم طبیع السلام کی میرت کو میٹی نظر کھیں یہی سنت برعل ہے بہلے زملے میں بڈتیں بہت بھیل کئی ہیں جن کی شناخت سے ہے یکنا بھی گئی ہے۔

> مصنفه المائطوحسن لمقوى تحريك فزوع ف آيمة المهه ه نيسارك بي ايريا مماجي

.00

eat

Ī

Server.

جمسله حقوق محفوظ

دار دود و نيځرل بي ايريا کراټي

ه فهرست عنوا نات

| | The second second second | | |
|-------|--------------------------|--------------------------------------|--------|
| سغينه | عنوانات | | نبرشار |
| 2 | | بهيش گفتار | 1 |
| | | فهرست عنوانات | ۲ |
| 4 | | فهرست ما خذ | |
| 11 | | حيات مبياركدا كي | in . |
| ro | 70000 | ذا تى زندگى كى ج | |
| ra | 0 | آپ کی امامت پر کف | |
| or - | حلامی ذریتے | اعتزافِ اکابرین عبدامام کے ام | |
| 01 | قائد و فرنے | فوارج اورکن کے عذ | |
| DA | | خوارج ایرا مام بخا نرق معتب ذکه ا | |
| YF. | ذيني . | المرجد اوراك | 1. |
| 410 | مرجعي عقيه ؟ | كياا مام الوحنيف | |
| 44 | | الجبريه والمفوف | И |
| 44 | | شيبه فرتے اوراد | |
| 44 | | فرقة زيديها وساا | |
| 44 | ي كي كوشعشين | ا مام جعفرصا دق | 12 |

| T. T. | gran gale rn i i | 1.1 |
|-------|--|----------|
| مغنير | عنوانات | بمبرشفار |
| 24 | <i>یب پر جعفر بیر کا</i> تب م | مد |
| 10 | يبت مددم وتدركس | |
| AA . | نقا وات کے بارسے میں آپ کی تعلیمات | الم الع |
| ** | <i>ر دیت باری تعا</i> لیٰ - قدرت ِ الھیٰہ | |
| 91 | روتفولین مجیا تسرآن مخلوی سیے ؟ | ۶. ا |
| 1-A | عده و وعيد- نرق زيدب محه دوعقائدگی نفی | |
| 11.6 | ن کے بارے میں حضرت کا تفصیلی فرمان | ه ایا |
| 141 | امسا دق ⁶ ا درنز بهیت _و امیجا <mark>ب</mark> | |
| lirr | كمي ببندنعاص اصحاب كاتفصيلى ذكر | آ ۽ |
| 100 | ھی مدارمس | ١٤ فقر |
| 10'9 | احنغىا وداكس كى نشؤونشيا | نو |
| 149 | م مالک ا ورفقہ مالکی | 61 |
| INT | م شا فعی ا ویدان کا مذہب | 61 |
| y | احدين حنبل ا وران كا مذبب | اماء |
| Y1- | ا زید بن عسلی اوران کی فقه | امام |
| 419 | رى اور زيدى نقه ميں اختلاف كى ايك مثال | جعف |
| 440 | تبعفرة اوراكس كي نشودين | نقة |
| 444 | صارق اورطبعي عسلوم | pul in |
| MA | صبا دق اور عابر بن عبيّان | امام |
| 104 | صادق ادرسياست | 11 19 |
| | | |

The state of the s

نبر المام عبد المواجد و بنوعباس عنوانات عبد نبوا بد و بنوعباس المام عبد السكام برمنظالم المام عبد السكام برمنظالم المام عبد السكام برمنظالم المنصور عب السكام المام عبد المام الدتر بيت المحال المام عسادق المام عليه المام عليه

١ - القرآن المجيد

٢ - الامام الصادق - محدالي زبرة المعرى

٣ - الفصول المهمد-ابن صباغ مالكي

سم _ المناقب-ابن شرآشوب

٥ - الصارق"-الشيخ المعفري

٧ - اعيان الشيعه-علامه محن الامين

٤ - الكافي- محدين يعقوب صليني

٨ - الوسائل-الحرالعاملي

9 - الارشاد- شخ مفيد

١٠ - وفيات الاعميان-ابن خلكان

ا - منتهى الامال- يشخ عباس القمى

۱۲ = قرب الاساد- المميرى الشيخ عبدالله بن جعفر

١١١ - كشف الغمه-علامه اردبيلي

۱۲۰ - اعلام الورئ - طبري

۵ - سيرة الائمه الاثنى عشر- باشم معروف الحسينى

١٦ - مطالب السوول - كمال الدين شافعي

٤١ - تذيب التذيب-ابن ججر ۸ - حياة الامام الصادق-السيتى 19 - اشعر من حياة الإمام الصادق" ٢٠ - الحصال-العدوق ٢١ - علل الشرائع-الصدوق" ۲۲ - الامالي-الصدوق" ٣٣ - حليه الاولياء-ابونعيم الاصفهاني ۴۴ - الرجال-الكشي ٢٥ - أواب الاعمال-الصدوق ٢٧ - الحاس-البرقيّ ۲۷ - کشف الحقائق-مظهرحسن سمانپوری ٢٨ - يحارالانوار-المجلي ٢٩ - الامالي- الفوى ٣٠ - عيون اخبار الرضا-الصدوق ٣١ - صحح الكافى - علامه باقرا لببودى ٣٣ - ميزان الاعتدال-ذهبي مشس الدين ٣٣ - ترزيب الاساء واللغات- نووي ۳۳ - فوات الوفيات- ابن شاكر ٣٥ - الطبقات الشافعيه-علامه تاج الدين السبك

٣٧ - حسن المحاضرة - الليوطي

٣٤ - معظم المطبوعات-وائرة المعارف ٣٨ - نورالابصار-مؤمن تبلخي ٣٩ - زندگاني جارده معصوم - عمادزاده ۳۰ - اسعاف الراغيين - محدصان المعرى ام - اوا تح الانوار-عبد الوهاب الشعراني ٣٢ - تذكرة الخواص الامه-سبط أبن جوزي ٣٣ - الصواعق المحرقة - ابن جمرالكي ٣٣ - جامع المسانيد - امام ابوحنيف ٣٥ - مناتب إلى حنيفه - الموفق بن احمد ٣١ - تذكرة الحفاظ-الذي ٣٤ - التحفه الاثني عشريه - عبد العزيز المحدث ٣٨ - المجالس السنيه - علامه محس الامين ٩٧ - مناهج التوسل ٥٠ - رسائل الجاحظ حسين السندوبي ۵۱ - صحاح الاخبار- سراج الدين الرفاعي ۵۲ - تاریخ انشریع الاسلای -علامه محمدا لحفری بک ۵۳ - دائرة المعارف- فريد وجدى ٥٢ - الشيعة بين الاشاعرة والمعترله - باشم معروف الحسيني ۵۵ - المللوالني-شرستاني ۵۲ - الملل والنمل-ابن حزم

20 - الامام الصادق والمذاجب الاربعد - علامد اسد حيدر ٥٨ - المذاب الاسلاميه - ابوزبرة المصرى ٥٩ - الفرق بين الفرق-عيد القاهرا لبغدادي ۲۰ - لغات الحديث - علامه وحيد الزمان ١١ - الانتهار-ابوالحسين عبدالرحيم الحياط ٦٢ - مقالات الاسلاميين-ابوالحن اشعري ١٣ - مروج الذهب-علامه مسعودي ١٣ - آريخ معتزلد-علامه جارالله ٧٥ - رجال صحح بخاري-الكلاباذي ٣٦ - تقريب التهذيب-حافظ ابن حجر ٧٤ - كتاب الجمع بين رجال المحيمين- محمر بن طا هرالمقدى ١٨ - النعمان-علامه شبلي تعماني ۲۹ - مناقب الی حنیفه-ابن بزاز الکردی ۵۰ - تاریخ بغداد- خطیب بغدادی المسائل الحلية في الردعلى الزيدية - شيخ مفيد ۲۷ - اورة زيد بن على - ناجي حسن ٣٧ - كتاب الصفوة - زيد بن على سم - مصباح العلوم-الرصاص ۵۵ - الوعدوالوعيد- يحيى بن التحسين 24 - مسائل مشورة للقاسم-القاسم بن ابراہیم الری

22 - المسترشد في التوحيد - يجي بن الحسين بن القاسم بن ابراميم ٨٨ - الاساس في علم الكلام عند الزيدية - قاسم بن ابراهيم الرسي 29 - امام زيد- محد ابوز برة المصرى ٨٠ - البدءوالتاريخ-المقدى مطحرين طاهر ٨١ - الحور العين-ابوسعيد نشوان بن سعيد الحميري ٨٢ - فرق الشيعه-النوبختي ٨٣ - الذكري-الشيد ٨٣ - الرجال-النجاشي ٨٥ - تحى الاسلام-احد ابين المعرى ٨٦ - البداية والنماية - ابن كثير ٨٤ - اوج المالك- كدث محدة كراسار نوري ٨٨ - امام اعظم ابوحنيفه -مفتى عزيز الرحمٰن ٨٩ - تذيب الكمال-حافظ المزى ٩٠ - معلم كبير (امام صادق)-حسين محاد زاده ٩١ - التوحيد-الصدوق ٩٢ - مراة العقول - المجليّ ٩٣ - أشعد من بلاغه الأمام الصادق – عبد الرسول الواعفي مه - دعائم الاسلام- قاضي نعمان الاساعيل ٩٥ - تفيرالسافي- محن فيض الكاشاني ۹۲ - الفرست-الطوي

ے و - الخلاصه - علامه طي ٩٨ - جامع الرواة - ارديلي 99 - مجم الادباء-يا قوت الحموى ١٠٠ - الطبقات- ابن سعد ١٠١ - . غيه الوعاة - جلال الدين السيوطي ۱۰۲ - شذرات الذہب-ابن عمادا لحنبل ۱۰۴ - طبقات القراء-الجزري ١٠١٧ - قاموس الرجال- ۱۰۵ - منج القال - ميرزا محمد الاستر آبادي ۱۰۷ - المان الميزان-ابن جرالعسقلاني ١٠٧ - متقيح القال - مامقاني ١٠٨ - الرجال-الشيخ اللوي ١٠٩ - الراجعات- آيت الله شرف الدين الموسوي ١١١ - عيون الاخبار-ابن تخييه الا - العقدالفريد-ابن عبدرب ١١٢ - الامام الصادق-الشيخ المنطفر ۱۱۳ - خلاصه تهذیب الکمال- الحزرجی ١١١١ - المعارف- ابن تيب ١١٥ - لياب الانساب- ابن الاثير ١١٧ - الكني والإلقاب شيخ عباس القمي

١١٤ - الامام جعفرالصادق- المستشار عبدالحليم الجندي

١١٨ - حداكق الحنفيه-مولانا فقير محمد

119 - ابوحنيفه-ابوزهره المصري

۱۳۰ - حضرت ابوحنیفه کی سیاسی زندگی-مناظراحسن گیلانی

١٢١ - كتاب الاثار-امام ابولوسف

١٢٢ - كتاب الافار-امام محد

١٢٣ - المخضرالخار- شيخ فضل الله الحازي

١٢١٧ - من لا يحفره الفقيه - فيخ صدوق

۱۲۵ - التهذيب-الطوى

١٣٧ - المنوطا-امام مالك

١٢٧ - شرح الوقاميه- تاج الشراجه

۱۲۸ - حسن التقاضي - محمد زابد الكوثري المحدث

۱۲۹ - مناقب الثانعي- فخرالدين الرازي

١٣٠ - الناقب-احداين جوزي

١٣١ - طبقات الحنابله - قاضي ابن الي علكي

۱۳۴ - الامام احمد بن حنبل- ابوز هره المصري

۱۳۳ - اختلافی مسائل میں اعتدال کی راہ-شاہ ولی اللہ

سه السال المنظاف في الاسلام - ذا كثرط جابر فياض العلواني

١٣٥ - الانقاء-ابن عبدالبر

١٣٧ - تزئين الممالك-السوطي

١١١٥ - الاصابه في تمييرا لسحاب- ابن جمر ۱۳۸ - محدثین عظام اوران کے علمی کارنامے - تقی ندوی ۱۳۹ - جامع الزندي-امام زندي-مع شرح الشافل ١٧٠٠ - حيات امام مالك-سليمان ندوى ١٣١ - المدارك- قاضى عياض ۱۳۴ - طبقات الفقهاء - شخ ابواسحاق شيرازي سهه - قرة العينين-شاه ولي الله ٣٣٧ - الجوابرا لمفيئه في طبقات الحنفيه - عبدالقادر قرشي ١٣٥ - لوالي التاسيس-ابن تجر ١٣٧ - مشارق الانوار-العدوى ١٧٧ - مناقب الثافعي-ابن مجر ١٧٨ - مفاح السعادة-ابن قيم ١٣٩ - كتاب الام (الشافعي)-البوسطى ١٥٠ - توت القلوب- ابوطالب على اها - احياء العلوم - امام غزالي ۱۵۲ - كتاب الرسالد - امام شافعي ۱۵۳ - معرفه علوم الحديث-امام حاكم ١٥٢ - كتاب القصاة - الكندي ٥٥ - آداب الثافعي-الي عاتم ١٥٧ - الحديث والمحدثون-محمرابوز بره المعرى

١٥٤ - السنه ومكانتهاني التشريع الاسلامي مصطفي السباعي

١٥٨ - فلفدا تشريع الاسلاي- مبحى محمصاني

١٥٩ - احمد بن عنبل والمحنه

· ۱۲ - الخلاصه - الحزرى

١٦١ - تمذيب العساكر-ابن عساكر

١٦٢ - الحداكق الوردية في مناقب الائمة الزيديية - المحل

١١٣ - الطبقات- ابن سعد

١٩٣ - آريخ الامموا لملوك-الطبري

أم الإنساب العلوي - ابو النصر محل بن عبدالله بن داؤو

١١١ - تاريخ فرات كوني

F14 - الاستيعاب- ابن عبدالبر

١٩٨ - صفوة الصفوة - ابن جوزي

١٢٩ - المجموع في الفقه - إمام زيد بردايت ابوخالد الواسطى

١٤٠ - المجموع في الحديث- امام زيد بروايت ابو خالد الواسطى

١١ - الروض النفيري شرح مجموع الفقه الكبير- شرف الدين حسين الصفاني

١٤٢ - الفصول اللولؤرية - حسام الدين ابراتيم بن عبد المعادي

١٤٣ - الثيع في الاسلام-محمد حسين اللباللبائي

١٤٣ - وررالاحاديث النبويه -امام يحلي بن الحسين بن قاسم بن ابرابيم (زيدي)

الامه في اختلاف الائمه - ابوعبدالله محدين عبد الرحمٰن الشافعي

الا - المسندالامام الصادق - عطاردي

١١٥ - ويوان- امام شافعي

١٤٨ - اسباب اختلاف الفقهاء - ذاكر مصطفي ابراتيم الزلمي

129 - مبادى الوصول - علامه على

١٨٠ - روالسيف المفلول - آيت الله سيد سيط حسين الصندى

١٨١ - تاريخ الاسلام-الذهبي

١٨٢ - مخضر باريخ البلدان-ابن فقيه

١٨٣ - الدرة الثمينه-ابن نجار

١٨٣ - التحفه-العادي

١٨٥ - رجال صحيح مسلم- ابن منجوبيه

١٨٧ - الكاشف-الذبي

١٨٧ - مشاہيرعلاء الامصار-ابن حبان

١٨٨ - تاريخ ابن خلدون-

١٨٩ - تاريخ الحلفاء- السوطي

۱۹۰ - النجوم الزاهرة - ابن تغرى بردى جمال الدين الا تاكل

ا19 - عمط النجوم الغوالي - عبد الملك العصاي المكي

۱۹۲ - عيون الادبوالسياسه-ابوالحن على الهذيل

۱۹۳ - مج الدعوات - رضى الدين ابن طادؤس

١٩٨٠ - الامام الصادق- ملهم الكيمياء- وْاكْرْبَاشْي

190 - الدلائل والمائل- مبته الدين الحسيني الشرستاني

١٩٢ - دائرة المعارف-بطرس بستاني

192 - الاعلام-علامه ذركلی 194 - مراة البحان-امام یافعی 199 - الفهرست-ابن ندیم ۲۰۰ - من مندایل الیت-شخفضل الله الحاری

28

پیش گفتار

حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام آریخ اسلام ہی نہیں آریخ بشریت کی وہ قد آور شخصیت ہیں کہ جن کے کردار اور رفتار زندگانی نے اپنے عمد اور مستقبل بیں انمٹ نقوش چھوڑے اور عالم بشریت تا قیامت آپ کی تعلیمات سے بہرہ اندوز ہو تا رہے گا۔

آپ کی ذات ستودہ صفات پر عربی و فاری میں بہت کچھ لکھا گیا ہے اور یہ لکھنے والے نہ صرف یہ کہ مذہب جعفریہ سے تعلق رکھتے ہیں بلکہ غیرشیعہ۔ یہاں تک کہ غیرمذاہب کے حضرات بھی اس فہرست مصنفین یا مولفین میں شامل ہیں۔ فقہ و حدیث کے جموعے 'تفاسیر کے دفتر' صوفیائے کرام کی کتب ' تاریخ کے صفحات 'اخلا قیات کے سسفی پھے 'فن کیمیا کی کتابیں آپ کے ارشادات و بیانات سفحات 'اخلا قیات کے سسفی پھے 'فن کیمیا کی کتابیں آپ کے ارشادات و بیانات سفحات 'اخلا قیات کے سسفی پھے کہ اردو زبان میں امام صادق علیہ السلام کی ذات پر سے مملوہیں۔ ہمیں افسوری ہونے کہ اردو زبان میں امام صادق علیہ السلام کی ذات پر آپ کے شایان شان کام نہیں ہوا پھر بھی علامہ مظیر حسن سمار نپوری 'اولاد حیدر آپ کے شایان شان کام نہیں ہوا پھر بھی علامہ مظیر حسن سمار نپوری 'اولاد حیدر فوق بلگرامی اور میرزا سلطان صاحب (ر تھم اللہ) ریٹائرڈ سیش بچ کے نگار شات کو نظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو نظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو نظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولین طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اولیان طالبان ہوایت کو انظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان کی رکھی ہوئی خشت ہائے اور میرزا سلط کی دور نہیں کی ہوئی خشت ہو کی خشت ہائی کا خس کی ہوئی خشت ہوئی خست ہوئی خشت ہوئی ہوئی خشت ہوئی ہوئی خشت ہوئی خشت ہوئی ہوئی خشت ہوئی خشت ہوئی خشت ہوئی خشت

امام جعفرصادق علیہ السلام کی عظیم شخصیت پر مسلسل اور انتقک کام کرنے کی ضرورت ہے اور اگر مجھ جیسا بے بیناعت اہل خیر کی اعانت پا جائے تو علوم امام جعفرصادق علیہ السلام پر متعدد جلدیں تیار کرسکتا ہے (کم از کم دس جلدیں) امید ہے کہ علم دوست حضرات توجہ فرما کیں گے۔

یہ چند اوراق جوہدیہ قار ئین ہیں امام صادق علیہ السلام اور ان کے عمد کی بلکی می جھلک پیش کرتے ہیں جن میں مخصوص انداز میں امام عالی مقام علیہ السلام کی شخصیت کے مختلف پہلوؤں کو اجاگر کرنے کی کوشش کی گئی ہے۔ امید ہے علائے کرام پیند کی نگاہ ہے دیکھیں گے اور کو تاہیوں سے آگاہ فرنا کیں گے۔
علائے کرام پیند کی نگاہ ہے دیکھیں گے اور کو تاہیوں سے آگاہ فرنا کیں گے۔
اگر بارگاہ امامت میں یہ نذرانہ قبول ہوگیا تو تمی میرا توشد آخرت ہوگا۔
اگر بارگاہ امامت میں یہ نذرانہ قبول ہوگیا تو تمی میرا توشد آخرت ہوگا۔
خادم الشریعہ

حادم اسريعه ذا كزمحن لغوى

حیات مبارکدایک نظریس

اسم مبارک جعفرٌ والد محترم حضرت امام محمد با قرعلیه السلام دادا کانام حضرت امام زین العابدین علیه السلام والده معضمه محترمه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابی بکر

ولادت: سلسله امامت کامیہ چھٹا آفآب مدیند منورہ کی سرزمین پر سامر رہے الاول کو طلوع ہوا اس روز جمعہ یا سوموار تھا۔ سن ولادت ۸۰ھ یا ۸۳ ہجری ہے۔(ہافتلاف روایات)

طلبہ: آپ کا قد در میانہ تھانہ بہت لمبے تھے نہ پستہ قد 'چرہ چاند کی طرح روشن جس میں سے چراغ کی طرح شعاعیں پھوٹی تھیں 'آپ کے بال سیاہ مگر کم تھے اور تاک ستواں تھی۔ آپ کے گال پر سیاہ مساتھا۔۔۔۔ا

کیتیں: ابوعبداللہ اور یہ سب سے مضہور کنیت ہے۔ ابو اساعیل اور ابو مویٰ۔

القاب: آپ کے القاب بہت ہیں جو آپ کی شخصیت کے مختلف پہلووں پر روشنی ڈالتے ہیں۔ ان ہیں سے چند مشہور القاب سے ہیں۔ الصادق سے سب سے زیادہ مشہور ہے۔ الفاضل 'الطاہر'القائم الکافل'ا لمنجی'الصابرونجیرھا۔ نقش خاتم: بہت سے نقوش منقول ہیں۔"مہاشاءاللہ لا قو قالا باللّه"۔ "استغفر الله"بت زياده مشهورين-دريان : المففل بن عمر-٢ محمد بن سنان-- ٣

شعراء: سيد حميري' اهجع سلمي' الكميت' ابو بريره الابار' العبدي' جعفر بن عفان-

زوجات مطهرات: حميدة بنت الصاعد المغربي واطمه بنت الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب يعني امام زين العابدين كي يوتي-اولاد: اساعيل عبدالله موي الكاظم اسحاق محمد الديباج العباس على

بیٹیاں: ام فروہ 'اساء' فاطمہ۔

آپ کی کتابیں: الشیخ المنطفری تحریر فرماتے ہیں۔ "ما روی عنه بلاواسطه شمانون کتاباو بواسطه سبعون کتابا"، "بلاواسط جو کتابیں آپ سے روایت کی گئی ہیں ان کی تعداد ۸۰ ہے اور بالواسط کتابوں کی تعدادے ہے (یعنی کل ۱۵۰ کتابیں متقول ہیں)

آپ کے عمد کے سلاطین : ہشام بن عبدالملک' بزید بن عبدالملک الملقب بالناقص' ابراہیم بن الولید' مروان بن محدا لملقب بالحمار۔ ان سب کا تعلق بنوامیہ سے تھا۔ ابوالعباس السفاح اور ابوجعفرا لمنصور بنوعباس سے تھے۔

آپ کی دت امامت ۱۲۳سال ۲۰

آپ کی عمر مبارک: تمام ائمہ علیم السلام سے زیادہ تھی اگر ولادت ۸۰ھ میں مانی جائے تو ۸۴ سال اور اگر ۸۳ھ میں تسلیم کریں تو ۲۵ سال۔

' آپ کی شادت: ۲۵ رشوال ۱۳۸ه کوجوئی۔ دالی مدینه محمد بن سلیمان نے منصور کے تھلم پر زہردیا اس سے آپ کی شمادت ہوئی۔

خاتكى حالات

امام کی زندگی کا ہر پہلو پیرد کاروں کے لئے درس ہدایت اور صحیفہ نور ہو تا ہے امام کی سفری اور حفزی دونوں زندگیاں ہمارے لئے مضعل راہ ہیں۔ امام ہمیں اپنے عمل سے بتا تا ہے کہ زندگی کس طرح بسر کرنی ہے اور معاشرے کے مختلف طبقات سے خواہ ان کا تعلق اندرون خانہ سے ہو خواہ بیرون خانہ سے کس طرح پیش آنا ہے۔

جمال تک امام جعفرصادق علیه السلام کے والد محترم کا تعلق ہے تو وہ دنیائے علم و عمل کی فردیگانہ امام محمہ باقر علیہ السلام تھے جن کالقب ہی "باقر العلم"علم کو شگافتہ کرنے والی ہستی تھا ان کی سیرت پر قلم اٹھانا تفصیل طلب ہے۔ انشاء اللہ ان پر علیحدہ کتاب تحریر کریں گے۔ اور ان کی ذات بھی مختاج تعارف نہیں البعثہ آپ کی والدہ معظمہ کے بارے ہیں ہم یماں کچھ عرض کرنا چاہتے ہیں۔

والدة معظمه

آپ کی والدہ معظمہ ام فروہ تھیں۔ ان کی کئیت ام القاسم بھی بیان کی گئیت ام القاسم بھی بیان کی گئی ہے۔ اسم مبارک ان معظمہ کا قریبہ یا فاطمہ تھا یعنی فاطمہ بنت القاسم بن محمد بن ابی بکر تھیں۔ اسی لئے امام جعنم رصادق علیہ السلام کا ارشاد ہے "ان اباب کر ولدنی مرتبہ بنا۔۔۔ پھے دو مرتبہ بنا۔۔۔ پھے دو مرتبہ بنا۔۔۔ پھے دو مرتبہ بنا۔۔۔ پھ

ثقد الاسلام الشيخ محد بن يعقوب الكليني في عبد الاعلى سے روايت كى عود كتے بين كد:

"رايت ام فروة تطوف بالكعبه عليها كساء متنكرة فاستملت الحجر بيدها اليسرى فقال لها رجل ممن يطوف يا امه الله اخطات السنه فقالت: انالاغنياء عن علمك عله

"میں نے جناب ام فردہ کو گعبہ کا طواف کرتے ہوئے دیکھا وہ ایک بوسیدہ چادر زیب تن کئے ہوئے تھیں پس آپ نے النے ہاتھ سے ججر اسود کا استلام کیا تو طواف کرنے والوں میں سے ایک نے کما: اے خدا کی بندی تو نے سنت کے خلاف کیا۔ آپ نے فرمایا: ہمیں تہمارے علم کی کوئی حاجت نہیں یعنی میں نے جو کچھ کیا ہے درست کیا ہے یکی سنت ہے یا بول بھی جائز ہے کوئی حرج نہیں۔"

اس روایت پر نظر کرنے ہے پہتہ چاتا ہے کہ جناب ام فروہ کوئی روایتی اور دقیانوی عورت نہیں تھیں تو انہوں نے دقیانوی عورت نہیں تھیں وہ خاندان رسالت میں بیاہ کر آئی تھیں تو انہوں نے اس خانوادے کی بزرگ ہستیوں ہے علم بھی حاصل کیا تھا تب ہی فرمایا کہ ہمیں تہمارے علم کی کوئی احتیاج نہیں جانتے نہیں میں شب دروز خاندان رسالت میں گزارتی ہوں۔
گزارتی ہوں۔

شی کلینی ناصول کانی میں اپنی سندے روایت کیا ہے کہ امام جعفر صاوق علیہ اللام نے خود اپنی والدہ معظمہ کے بارے میں فرمایا کہ:
"و کانت امی ممن آمنت واتقت واحسنت والله یحب المحسنین - قال: وقالت امی: قال ابنی: یاام فروة انی لادعوالله لمذنبی شیعتنا فی

"میری والدہ ان لوگوں میں سے تھیں جو ایمان لا ئیں ' تقویٰ اختیار کیا اور نیکیاں کیں اور اللہ نیکو کاروں کو پہند کرتا ہے اور میری والدہ فرماتی ہیں کہ میرے والد نے فرمایا اے ام فروۃ میں اپنے گناہ گار شیعوں کے لئے دن رات میں ہزار مرتبہ اللہ سے دعاکر تا ہوں کہ کیونکہ میں اپنے پر آنے والی مصیبتوں پر ثواب و عذاب کا علم رکھتے ہوئے صبر کرتا ہوں۔ جب کہ وہ الی بات پر صبر کرتے ہیں جے وہ جانتے نہیں۔"

علامہ محن الامین تحریر فرماتے ہیں۔ مسعودی نے اپنی کتاب اثبات الوصیہ میں لکھاہے کہ۔

"كانت ام الصادق ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر وكان ابوها القاسم من ثقات على بن الحسين وكانت من اتقى نساء زمانها وروت عن على بن الحسين احاديث" ٨٠

"امام صادق کی والدہ ام فروۃ بنت القاسم بن محمد بن ابی بکر تھیں۔ آپ کے والد قاسم امام زین العابدین کے قابل اعتاد صحابی تھے۔ جناب ام فروۃ اپنے زمانے کی متفی ترین خواتین میں سے تھیں انہوں نے امام زین العابدین سے احادیث بھی روایت کی ہیں۔"

امام جعفرصادق عليه السلام كى تانى كے بارے ميں علماء كے درميان اختلاف

ہے بعض اساء بنت عبدالرحمٰن بن ابی بکرہتاتے ہیں لیکن بھٹے مفید ؓ نے روایت کی ہے کہ حضرت امیرالموسنین ؓ نے جابر بن حریث حفی کوا طراف شرق میں حاکم بناکر بھیجا تھا انہوں نے دولڑکیاں ایران کے آخری بادشاہ یزد جرد کی حضرت ؓ کی خدمت میں روانہ کیں۔ آپ ؓ نے ان میں ہے ایک جن کا نام شاہ زنان تھا اپنے فرزند دلبند امام حسین کو عنایت کیں یہ بعد میں شریانو مشہور ہو کیں۔ انہیں ہے امام زین العابدین ؓ پیدا ہوئے دو سری کا نام گیمان بانو تھا انہیں اپنے پرورش کردہ محمد بن ابی بکر کو عنایت کیا اور قاسم بن محمد انہیں سے وجود میں آئے۔ و فیات الاعیان ابن خدل کان ہے بھی بھی میں ظاہر ہو تا ہے کہ ذکورہ بالا جناب قاسم امام زین العابدین ؓ کے خالہ زاد بھائی شے۔ اسرحال اکثر علاء کا خیال یہ ہے کہ وہ اساء بنت عبدالرحمٰن بن ابی بحری بھی تھیں۔

ان معظمه کی عظمت شان کی لئے یمی کانی ہے کہ ہمارے پانچویں امام حضرت جمہ باقرعلیہ السلام نے خود آپ کے والدے آپ کی خواستگاری کی تھی۔ قرب الاسناد میں سید حمیری نے لکھا ہے کہ بز نفی سے روایت سے کہ ایک مرتبہ امام علی رضاعلیہ السلام کے سامنے جناب قاسم بن محمد اور سعید بن سیب کاذکر آگیا تو آپ نے فرمایا کہ میرے جد بزرگوار حضرت امام محمد باقرعلیہ السلام نے قاسم بن محمد سے اپنے والد بن محمد سے اپ رشتے کے لئے کہا تو قاسم نے حضرت کو جواب دیا کہ اپنے والد محمد مے اس بارے میں رجوع کریں تاکہ آپ کی شادی کا معالمہ طے ہوسکے۔ او خاتمہ المحد ثین شخ عباس تی کہتے ہیں ان محرمہ کی وجہ سے امام صادق کو ابن کرمہ بھی کہتے ہیں۔ ۱۲

بهن بھائی

کشف الغم کی روایت کے مطابق امام محمد باقرعلیہ السلام کے تین فرزند

یعنی امام جعفر صاوق علیہ السلام عبدالله اور ابراتیم شے اور صاجزادی کا نام ام

سلمہ تھا۔ ۱۳۰ مناقب ابن شر آشوب کی روایت کے پیش نظرامام محمد باقر علیہ
السلام کی اولادت سات ہے جن میں ہے ایک امام جعفر صادق علیہ السلام بیں جن

کی نسبت ہے آپ کی کئیت ابو جعفر تھی اور ایک عبداللہ افح ہیں ہے دونوں

معزات جناب ام فروہ کے بطن ہے تھے۔ اور عبداللہ و ابراہیم ام علیم کے بطن

معزات جناب ام فروہ کے بطن ہے تھے۔ اور عبداللہ و ابراہیم ام علیم کے بطن

ما نیز علی اور ام سلمہ و زینب کی والدہ کئیر تھیں۔ یہ بھی کہا گیا ہے کہ جناب

زینب دو سری ام الولد ہے تھیں۔ علاء کی تصریحات کے مطابق امام جعفرصادق این دینب دو سری اور نسل صرف زینب کی والدہ کی تقریحات کے مطابق امام جعفرصادق ہوں ہیں انتقال کرچکی تھیں اور نسل صرف

لیکن علاء کا اس بارے میں بھی اختلاف ہے کیونکہ انساب سمعانی وغیرہ سے ظاہر ہو تا ہے کہ عبداللہ الا فطح ہے بھی اولاد چلی جو جعفری کہلاتی ہے بسرحال سے بحث جارے موضوع سے خارج ہے۔

ازرواج واولاو

آپ کی اولاد کی تعداد بعض علماء نے دس اور بعض نے گیارہ بیان کی ہے بعنی سات لڑکے اور چار لڑکیاں۔ امام موسیٰ کاظم علیہ السلام اور محمد الدیباج واسحاق سے دونوں ایک ماں ہے ہیں اور علی جنہوں نے مامون کے عہد میں مکہ میں خروج کیا تھا' مامون نے ان پر فتح پانے کے بعد معاف کردیا تھا اس کے بعد انہیں خراسان بھیج دیا گیا جہاں سے مامون کے پاس ہی رہے یہاں تک کہ من ۱۰۳۱ھ میں وہیں ان کا انتقال ہوا۔ مامون ان کے جنازے کو کندھے پر اٹھا کر چلا تو لوگوں نے اس ہے کہا کہ اگر آپ جنازہ اس طرح لے کر گئے اور واپس آئے تو آپ تھک جا کیں گئ اس پر مامون نے جواب دیا کہ : قطع رحم کی ہیں روایت ۲ موسال ہے قائم ہے ہم نے آج اس کی بجائے صلہ رحم کی روایت قائم کی ہے۔ واقدی کی روایت میں ہے کہ ان کے ہاتھ پر اٹال مجاز و تھامہ نے بیعت کرلی تھی اور ان کی حکومت بھی قائم ہوگئی تھی لیوں معقصم نے بعض معرکوں میں انہیں فکست دے کر اسر کرلیا اور ہوگئی تھی لیکن معقصم نے بعض معرکوں میں انہیں فکست دے کر اسر کرلیا اور مامون کے پاس گئیج دیا 'مامون نے ان کے ساتھ اچھا سلوک کیا۔ وہ بہت عبادت مامون کے پاس گئیج دیا 'مامون نے ان کے ساتھ اچھا سلوک کیا۔ وہ بہت عبادت کے ساتھ ایکھا سلوک کیا۔ وہ بہت عبادت کے سوا بچھ یاس نہ تھا۔۔۔۵۱

جناب علی بن جعفر کے علمی مرجے پر ہم بعد میں گفتگو کریں گے۔ امام علیہ السلام کی دو سری اولادوں میں اساعیل الاعرج ہیں' انہیں کی طرف اساعیل فرقہ منسوب ہے ان کا انتقال باپ کی زندگی بی میں ہوگیا تھا جیسا کہ اکثر روایات اس پر دلالت کرتی ہیں۔ نیز عبداللہ و عباس بھی آپ کے فرزند تھے اور صاجزادیوں میں ام فروہ' اساء و فاطمہ صغریٰ کے نام ملتے ہیں۔ یہ بھی کما گیا ہے کہ ام فروہ جناب اساء کی کنیت تھی یہ دونوں ایک بی شخصیت ہیں اور دسویں صاجزادی فاطمہ کبریٰ اساء کی کنیت تھی یہ دونوں ایک بی شخصیت ہیں اور دسویں صاجزادی فاطمہ کبریٰ قصیب سے بین مکن ہے۔ شخ مفید نے دضاحت کی ہے کہ اساعیل عبداللہ اور ام فروہ کی والدہ فاطمہ بنت الحسین بن علی بن الحصین بن علی بن ابی طالب ہیں' جب فروہ کی والدہ فاطمہ بنت الحسین بن علی بن الحصین بن علی بن ابی طالب ہیں' جب المام موکیٰ کاظم" محمد الدیباج اور اسحاق ایک زوج سے ہیں جن کا نام حمیدہ البریریہ تھا۔ اور آپ کی باتی اولادیں مختلف ماؤں سے تھیں۔ آپ کے سب سے البریریہ تھا۔ اور آپ کی باتی اولادیں مختلف ماؤں سے تھیں۔ آپ کے سب سے البریریہ تھا۔ اور آپ کی باتی اولادیں مختلف ماؤں سے تھیں۔ آپ کے سب سے البریریہ تھا۔ اور آپ کی باتی اولادیں مختلف ماؤں سے تھیں۔ آپ کے سب سے البریریہ تھا۔ اور آپ کی باتی اولادیں مختلف ماؤں سے تھیں۔ آپ کے سب سے البریریہ تھا۔ اور آپ کی باتی اولادیں مختلف ماؤں سے تھیں۔ آپ کے سب سے

بڑے صاحبزادے عبداللہ الا نفح تھے ای لئے آپ کو ابو عبداللہ کما جا آ ہے۔ فرقہ افظیہ آپ کی طرف منسوب ہے 'کشف الغمہ کی ایک روایت میں کیجی' عباس' اساء اور فاطمہ صغریٰ کو مختلف امهات اللولادے بتایا ہے۔ شخ مفیدنے تصریح کی ہے کہ اساعیل کے بعد عبداللہ تھے۔ جو واقعہ علی بن جعفر کے حوالے ہے اوپ گزرا وہ دراصل آپ کے بھائی محمد بن جعفر کا ہے اسے ہم آخر میں تفصیل کے ماتھ بیان کریں گے۔

ذاتی زندگ کے چند پہلو

آئمہ علیم السلام کی زندگیوں کا ہر ہر قدم ہمارے لئے مشعل راہ ہے۔ ان کی
زندگی کا ہر پہلو صحیفہ رشد وہدایت ہے۔ ان حضرات نے اپنی پوری پوری زندگیاں
اطاعت خدا و رسول میں صرف کردیں 'وحی اللی اور تعلیمات نبوی کو ہر لخطہ پیش
نظر رکھا اور بھی بھی اس سے سرمو تجاوز نہ کیا۔ امام جعفر صادق علیہ السلام کی
حیات طیبہ کے یہ چند پہلو اس لئے پیش خدمت ہیں کہ مئومنین آپ کی بیروی
کریں۔

مالك بن انس كااعتراف

جناب مالک بن انس فقیہ مدینہ کملاتے ہیں جن کی کتاب "المحوطا" اہل سنت کے درمیان احادیث نبوی کے ابتدائی اور مؤثن ترین مجموعوں ہیں شار ہوتی ہے محمد بن زیاد بزدی کا بیان ہے کہ ہیں نے فقیہ مدینہ مالک بن انس کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں اکثر امام جعفر صادق کے پاس جایا کر تا تھا وہ میری قدر کرتے اور اپنا تکلیہ میری طرف بڑھا دیتے اور فرماتے اے مالک مجھے تم سے محبت ہے۔ یہ من کر میں میری طرف بڑھا دیتے اور فرماتے اے مالک مجھے تم سے محبت ہے۔ یہ من کر میں

خوش ہو آاور اللہ کاشکر ادا کر آ۔ مالک کابیان ہے کہ حضرت امام جعفر صادق کی ذات وہ متنی کہ میں نے انہیں بھیشہ تین حالتوں میں سے ایک میں پایا "امامصل واماصائم امايقر االقرآن" وعايا نمازير عقموعً يا روزه ركه موت یا قرآن بڑھتے ہوئے۔ آپ کا شار ان بڑے عابدوں و زاہدوں میں ہو آ ہے جو ہر وقت الله سے ڈرتے رہتے ہیں۔ آپ بہت خوش گفتار 'شیرین زبان پر لطف اور كثير الفوائد شخص تنه جب آب جناب رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم كي حدیث بیان فرماتے تو تبھی آپ کا چیرہ شگفتہ و شاداب ہوجا تا اور تبھی ایسا زر دیڑجا تا کہ پھیانا بھی نہ جا تا۔ ایک مرتبہ کاذکرے کہ میں اِن کے ساتھ جج کے لئے گیا جب آپ احرام باندھنے کی جگدے اپنے مرکب پر سوار ہو کرچلے توجب بھی لبیک کہنے کا ارادہ کرتے آپ کی آواز گلو گیر ہوجاتی اور آپ اپنی سواری سے گرتے گرتے بچے ایس نے کما فرزند رسول لیک کئے یہ کمنا آپ کے لئے ضروری ہے۔ آپ ن فرمایا اے ابن عام! من "لبیک اللهم لبیک" کنے کی کیے جمارت كرول - وريا مول كركسي الله تعالى كى طرف سے بيد جواب ند مل جائے كه "لا لبيكولاسعديك"١٨١

آڀکالباس

علی بن یقطین کے پیش کار حفق بن محد کابیان ہے کہ میں نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام کو خز کا سنری جبہ پننے ہوئے دیکھا۔۱۹۔ کافی میں محمد بن سینی سے بھی کی مروی ہے۔۔۲۰

روایات سے بید چلتا ہے کہ حضرت امام جعفرصادت علیہ السلام لباس اور

تز کمین و آرائش پر زور دیا کرتے تھے۔ کانی میں لباس و آرائش کے متعلق مختلف ارشادات آپ ہے منقول ہیں: خداوند تعالی جمال و تجل کو پسند کر آ ہے اور سختی و اظہار غریت و کم مائیگی ہے ناراض ہو تا ہے۔ جب اللہ تعالیٰ کی شخص پر تعت نازل كرياب تويد بھي چاہتا ہے كه اس تعت كا اثر اس سے ظاہر ہو۔ خدا جمیل ہے اور جمال کو پیند کر تا ہے۔ ایک موقع پر فرماتے ہیں کہ میں اس شخص ے کراہت کرتا ہوں جس پر خدائے اپنا فضل و اکرام کیا ہواور وہ اس کو ظاہر نہ کرے۔ آپ نے بیے بھی فرمایا کہ عمدہ لباس پہنو کیونکہ خدا جمیل ہے اور جمال کو پند کرتا ہے لیکن شرط رہ ہے کہ وہ مال حلال سے ہو۔ شیخ ابوجعفر طوی ؒ نے اپنے اسنادے تمذیب میں روایت کی ہے کہ امام جعفرصادق علیہ السلام نے فرمایا کہ خدا جمیل ہے اور تنگی و گداؤں کی صورت بنائے رکھنے کو پہند نہیں کر تاجب خدا سمی پر اپنی نعت نازل کر تا ہے تو چاہتا ہے کہ اس نعمت کاوہ اظہار کرے۔عرض كى تو پھراے اسكے لئے كيا كرنا چاہئے؟ فرمايا عمدہ و نفيس لباس پہنے 'خوشبولگائے اور اپنے گھر پختہ ناکر آراستہ کرے اپنی عیب دار چیزوں کو ڈھانکے یہاں تک کہ قبل غروب آفآب چراخ جلاناغمت كودور اور رزق كو كشاده كربآ ب- ٢٠٠٠

مح بن يعقوب الكليني في كاني بن روايت ك ب-"عن الصادق عليه السلام قال: بينا انا في الطواف واذا رجل يجذب ثوبي واذا عباد ابن كثير البصرى فقال يا جعفر تلبس مثل هذه الثياب و انت في هذا الموضع مع المكان الذي انت فيه من على "فقلت: فرقبي اشتريته بدينار و قد كان على فى زمان يستقيم له ماليس فيه ولو لبست مثل دلك اللباس فى زماننا لقال الناس هذا مرائى مثل عباد "٢٠

"امام صادق فرماتے ہیں کہ میں طواف میں مشغول تھا کہ ایک شخص نے میرے کپڑے کھیے ہے عبادین کیٹرا بھری تھے انہوں نے کمااے جعفر تم ایسے مقام اور علی ہے اپنی آئی قرابت داری کے باوجودا یہے عمرہ کپڑے پہنتے ہو۔ میں نے کما کہ میہ فر تھی کپڑا (یعنی سفید مشمی) میں نے ایک دیتار کا خریدا ہے۔ علی جس زمانے میں تھے اس زمانے میں ویسا کپڑا پہننا بہتر تھا اور اگر میں اس زمانے میں ویسا لباس پہنوں تولوگ کمیں گے کہ بہتر تھا اور اگر میں اس زمانے میں ویسالباس پہنوں تولوگ کمیں گے کہ بہتر تھا اور اگر میں اس زمانے میں ویسالباس پہنوں تولوگ کمیں گے کہ بہتر تھا دین کیٹری طرح دکھاوا کرتے ہیں۔"

اور کافی ہی میں روایت ہے کہ ایک شخص نے امام جعفر صادق علیہ السلام ہے کہا۔

"اصلحک الله ذکرت ان علی بن ابی طالب کان یلبس الخش ابس القمیص باربعه دراهم و ما اشبه ذلک و نری علیک اللباس الجید فقال له: ان علی بن ابی طالب صلوات الله علیه کان یلبس ذلک فی زمان لا ینکرو لو لبس مثل ذلک الیوم ذلک فی زمان لا ینکرو لو لبس مثل ذلک الیوم لشهر به فخیر لباس کل زمان لباس اهله "۳۳ "الله آپ کی اصلاح قرائ آپ کویاد بوگاکه حضرت علی ابن الی طالب گردرا لباس پنتے تے ان کی قیض چار در بم کی یا ای طرح بوتی تھی جب کہ ہم آپ کے جم پر عمدہ لباس پاتے ہیں۔ آپ نے اسے جواب دیا کہ علی ابن ابی طالب جس زمانے میں ایسالباس پہنتے تھے کوئی اسے برا نہ سمجھتا تھا اگر آپ دیسالباس آج کل پہنتے تو اس کی شهرت ہوجاتی۔ پس ہرزمانے کا بمترین لباس اس زمانے کے لوگوں کاعام لباس ہے۔"

آپ كى ئولى كەمخلى دوروايتى بىم يىال پىش كرتے ہیں۔ "عن الحسين بن المختار قال: فال ابو عبدالله عليه السلام اتخذلى قلنسوة ولا تجعلها مصبغه فان السيدمثلى لا يلبسها"

"حسین بن مختار کہتے ہیں کہ امام جعفرصادق" نے بھے سے فرمایا کہ میرے لئے ٹوپی لادو لیکن وہ ریمکین نہ ہو کیونکہ جھے جیسے سردار کو ایسی ٹوپی شیں پہنتی چاہئے۔"

دو مری روایت انہیں حسین بن مخارے ہے کہ امام جعفرصادق علیہ السلام

نے فرمایا۔

"اعمل لى قلانس بيضاء ولا تكسرها فان السيد مثلى يلبس المكسر" مثلى يلبس المكسر"

" بیجھے چند سفید ٹوپیاں بنا دو لیکن سے تھٹی ہوئی یا اطراف سے کمبی نسیں ہونی چاہئیں کیونکہ مجھ جیسا سردارالی ٹوپی نسیں پہنتا۔"

۔ بظاہر سے دونوں روایتیں ایک ہی روایت کے دو جزمیں جن میں امام عالی مقام نے حسین بن مختار کو سفید ٹوبیاں بنانے کا حکم دیا ہے اور انہیں طے کرکے تو ڑنے نیز رنگنے سے منع فرمایا ہے۔

فضل بن مدائن سے ایک فخص نے بیان کیا کہ حضرت امام جعفرصادق علیہ
السلام کے پاس آپ کے ایک صحابی آئے انہوں نے دیکھا کہ آپ کی قبیض کے
کالر میں پیوندلگا ہوا ہے وہ اسے مسلسل دیکھتا رہا۔ آپ نے اس سے پوچھا کیاد کیھ
رہا ہوں آپ نے کہا آپ کی قبیض کا کالر دیکھ رہا ہوں آپ نے فرمایا اچھا وہ
کتاب اٹھالوا در دیکھواس میں کیا لکھا ہے۔اس نے کتاب اٹھا کر دیکھا تواس میں
یہ لکھا تھا۔

"لاايمان لمن لاحياء له ولامال لمن لا تقلير لهولا جديد لمن لا خلق له"-٢٦

"جس میں حیاء نہیں اس میں ایمان نہیں' جے اخراجات کا اندازہ نہیں اس کے پاس مال نہیں جس کے پاس پرانی چیز نہیں اس کے پاس نئ بھی نہ ہوگ۔"

يعنى جب، كوئى چيزېرانى موجائے تب ہى ئى چيز خريد نا چاہئے۔اب ديل ميں ہم

آپ کے لباس سے متعلق ایک واقعہ نقل کرکے اس بحث کو ختم کرتے ہیں۔ یہ واقعہ مشہور صوفی و متزاہد سفیان ثوری اور امام صادق کے درمیان پیش آیا۔ کافی میں ہے کہ۔

"مر سفيان الثوري في المسجد الحرام فراي ابا عبىالله عليه السلام وعليه ثياب كثيرة القيمه حسان فقال: والله لاتينه و لاوبخنه فلنا منه فقال: يابن رسول اللهمالبس رسول الله صلى الله عليهو آلهمثل هذااللباس ولاعلى عليهالسلام ولا احد من آبائك فقال له ابو عبدالله عليه السلام: كانرسول الله صلى الله عليه و آله في زمان قتر مقتر وكان ياخذ لقتره واقتداره وان الننيا بعدذلك ارخت عزاليها فاحق اهلها ابرارها ثم تلا (قل من حرم زينه الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) و نحن احق من اخذ منها ما اعطاه الله غير انى يا ثورى ما ترى على من ثوب انماالبسه للناس ثم اجتنب يدسفيان فجرهااليه ثمرفع الثوب الاعلى واخرج ثوبا تحتذلك على حلىه غليظافقال: هذاالبسه لنفسى ومارايته للناس- ثم جذب ثوبا على سفيان إعلاه غليظ خشنو داخل ذلك ثوب لين فقال: لبستهذا

الاعلىللناس ولبست هذالنفسك تسرها "٢٥٠ "مفیان توری ایک مرتبه معجد حرام میں آئے تو دیکھاکہ امام صادق ایک بیش قیت عمدہ لباس پہنے ہوئے ہیں انہون نے اپنے دل میں کہا تھم بخد ا میں ان کے پاس جاکر ضرور انہیں تصبحت کروں گا پس وہ اس ارادے ے آنخضرت کے پاس آئے اور کہا یا ابن رسول اللہ اس فتم کالباس نہ تو آتخضرت کے مجھی پہنا اور نہ حضرت علی کے اور نہ ہی آپ کے آباء میں سے کمی نے 'آپ نے فرمایا رسول اکرم عزبت کے زمانے میں تھے ای لئے آپ اس عمد کے اعتبارے پینتے تھے جب کہ اس کے بعد دنیا بدل گنی اور فراوانی آگئی تو اس کے اہل سب سے زیادہ نیک لوگ ہیں بقو پھر آپ نے بیر آیت پڑھی یو چھواللہ کی وہ زینت جو اس نے لوگوں کے لئے ٹکالی ہے اور پاک چیزیں رزق کی تس نے حرام کی ہیں؟ تواللہ نے جو کچھ عطا فرمایا ہے اس کے ہم زیادہ حقد ار بیں ہمارے علاوہ کون ہو سکتا ے؟ اے ثوری تم میرے بدن پر سے جو لباس دیکھ رہے ہو سے میں نے اوگوں کے لئے پہنا ہے پھر آپ نے سفیان کاہاتھ پکڑے کھینچااوراویر کا کپڑا ہٹا کے جلد پر موجود سخت کپڑا انہیں دکھایا جو اوپر کے زم کپڑے كے نيچے تھا اور فرمايا ميں يہ كبڑے اينے نفس كے لئے بہنتا ہوں اور اوری لباس جو تہیں نظر آتا ہے وہ لوگوں کے لئے پہنتا ہوں پھر آپ نے سفیان کے کپڑے پکڑے اوپری لباس سخت و کھردرا تھا اور پنچے کا لباس زم تھا آپ نے فرمایا تم نے سے اور ی لباس اوگوں کو د کھانے کے لئے پہنا ہے اور نیچے کا اپنے نفس کے لئے ماکہ اے خوش کرو۔" الیں ہی روایت رجال کشی میں مفیان الثوری سے ہے جسے ابو تعیم نے حلیہ" الاولیاء میں بھی نقل کیا ہے۔۔۔۲۸

ان روایات سے پیتہ چاتا ہے کہ اچھالباس بشرط استطاعت پہننا جب کہ وہ مال حلال سے خرید آگیا ہو اللہ کی نعمتوں کے اظہار کا ایک طریقہ ہے اور کسی بھی طرح ذہد و تقویٰ سے متصادم نہیں۔ عام روش کے مطابق شرعی صدود کا لحاظ کرتے ہوئے لباس پہننا مدوح ہے لیکن اپنے نفس کو سرکشی پر آمادہ نہیں ہوئے دینا حاضہ۔

فقراءومساكين سے سلوك

امام جعفر صادق علیہ السلام فقراء و مساکین کابہت خیال کرتے اور ان کے ساتھ حسن سلوک ہے بیش آتے۔ معلی بن خیس ہے روایت ہے ان کابیان ہے کہ ایک شب امام صادق اپنے گھرے سے نکلے 'پانی برس رہا تھا۔ آپ کا رخ بی ساعدہ کے سائبان کی طرف تھا ہیں بھی آپ کے پیچے بولیا استے میں آپ کی کوئی چیز نیچے گر گئی آپ نے بہم اللہ پڑھ کر دعا کی اے پروردگار جو چیز گری ہے وہ بھی تک پلانا دے استے میں میں نے بڑھ کر معالی اے پرواردگار جو چیز گری ہو دہ فرمایا تک پلانا دے استے میں میں نے بڑھ کر مامام کیا آپ نے جواب سلام کے بعد فرمایا کون؟ تم معلی ہو؟ میں نے عرض کیا جی ہاں میں آپ پر قربان ۔۔۔۔ آپ نے فرمایا اپنے ہاتھ سے شول کر دیکھو جو چیز تمہیں ملے بچھے دے دو۔ راوی کہتا ہے کہ میں نے شول کر دیکھا تو چند روٹیاں بھری ہوئی ملیں چینانچ جو روثی مجھے ملتی رہی شؤل نے شول کر میں آپ کو دیتا گیا یہاں تک کہ روٹیوں سے بھرا ہوا ایک تھیلا ملا میں نے شول کر میں آپ کو دیتا گیا یہاں تک کہ روٹیوں سے بھرا ہوا ایک تھیلا ملا میں نے عرض کی میں آپ پر قربان کیا ہے سب اٹھا کر لے چلوں؟ آپ نے فرمایا نہیں مجھے عرض کی میں آپ پر قربان کیا ہے سب اٹھا کر لے چلوں؟ آپ نے فرمایا نہیں مجھے

مهمان نوازي

حافظ ابونعیم استمانی نے اپنی کتاب حلیہ الاولیاء میں امام کی تعربیف ان الفاظ میں کی ہے :

"الامام الناطق والزمام السابق ابوعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اقبل على العبادة والخضوع و آثر العزله والخشوع" "دیعنی امام ناطق اورسب سے آگے نکل جانے والے ابوعبداللہ جعفر بن مجمد الصادق علیہ السلام جنہوں نے عبادت اور خضوع کو قبول کیا اور خشوع و گوشہ نشینی کو اختیار کیا۔"
آگے چل کر ابوا لھیاج بن مطام سے روایت کی ہے کہ۔
"کان جعفر بن محمد یطعم حتی لا یبقی لعیاله شنی "۔۳۳

سلیمان بن خالد کہتا ہے کہ آپ کے میمان خانے میں ایک شخص عمال میں ہے حاضر تھا بہت گوشت کا سالن اور روٹیاں آئیں سب بہم اللہ کہ کر کھانے گئے خوب سیر ہوگئے تو وہ اٹھ گیا اور اس کے بجائے طعام برنج حاضر ہوا ہم نے عرض کی ہم تو سیر ہوگئے فرمایا ہے کوئی بات نہیں ہم کو وہی دوست رکھتا ہے جو ہمارے طعام میں سے زیادہ اور بہتر کھا آئے تاجار ہم نے پھر کھانا شروع کیا۔ آپ نے فرمایا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کے پاس پچھ انصار کی طرف سے طعام برنج آئے تھے اس وقت سلمان مقداد اور ابوذر موجود تھے آپ نے فرمایا کھاؤ انہوں نے عذر کیاتو فرمایا خوب کھاؤ کیونکہ ہمارا زیادہ دوست وہ ہو ذیادہ کھاؤ انہوں نے عذر کیاتو فرمایا خوب کھاؤ کیونکہ ہمارا زیادہ دوست وہ ہے جو ذیادہ سے زیادہ ہمارا نے دہ مارا نے دوست وہ ہمارا نے خوب

ابو حمزہ ثمالی کہتے ہیں کہ میں ایک مرجبہ عاضرخد مت تھا اصحاب آنخضرت جمع متھے ایک کھانا آیا ویسالطیف ولذیذ ہم نے پہلے کبھی نہ کھایا تھا بعد ازاں عمدہ اور اعلیٰ قتم کے خرے پیش کے گئے ہو صفائی کی وجہ سے آئینے کی طرح چمک رہے تھے۔ ہم کھانے گئے تو حاضرین میں سے ایک نے کما" ولتسٹلن یو منذعن النعیمہ " یعنی یہ گوٹاگوں نعمیں ہو تم کھارہے ہوان پر بروز قیامت تم سے حماب کتاب ضرور ہوگا۔ آپ نے فرمایا حق تعالیٰ اس سے بزرگ ترہے کہ جو خوشگوار طعام تسارے حلق سے اترے تم سے اس کی پوچھ کچھ کرے۔ نعیم سے اس مقام ہماہ محبت وولائے اہل بیت ہے۔

روز مره کی غذا

عبدالاعلیٰ کابیان ہے کہ میں نے حضرت امام جعفرصادق کے ساتھ مرغ مسلم حس میں تھجوراور زیتون بھرا ہوا تھا کھایا۔ امام نے فرمایا سیر سمی نے فاطمہ کے لئے

احباب كوتحفه

یونس بن یعقوب کابیان ہے کہ حضرت امام جعفرصادق نے ایک مرتبہ میرے پاس عمدہ اور موثی تھجوروں کا ایک پورا بھرا ہوا بورا بھیجا میں نے عرض کیا اتنی تھجوروں کاکیا کروں گا؟ فرمایا خود بھی کھاؤ اور دو سروں کو بھی کھلاؤ۔۔۔۳

پوشیده طور پر سلوک

آب کی مختصنیں

بحارالانوار ہی میں کتاب الفنون کے حوالے سے مرقوم ہے کہ حرم مدینہ منورہ میں ایک حاجی سوگیا اور اسے مید وہم ہوا کہ میری رقم کی تھیلی چوری ہوگئی ہے وہ اٹھا تو دیکھا کہ امام جعفر صادق علیہ السلام ایک گوشے میں نماز پڑھ رہے ہیں وہ انہیں بچانتا نہ تھا اس نے انہیں کو پکڑلیا اور کہا کہ تم نے میری رقم کی تھیلی لی

ہے۔ آپ نے پوچھا اس میں کتنی رقم تھی؟ کما ایک ہزار دینار۔ آپ اے بیت الشرف اپنے ساتھ لے گئے اور ایک ہزار دینار کن کراہے دے دیئے وہ شخص دینار کے کھرواپس چلا آیا تو اس نے دیکھا کہ رقم کی تھیلی تو وہ گھرچھوڑ گیا تھا حرم میں شاتھ نہیں لے گیا تھا۔ اب دہ یہ رقم لے کرواپس امام کی خدمت میں آیا اور بہت معذرت خواہ ہوا اور رقم واپس لوٹانے لگا آپ نے واپس لینے ہے انکار کیا اور کما کہ ہم جو چیز کسی کو بخش دیتے ہیں دہ واپس نہیں لیتے۔ چنانچہ اس پر آپ کی اس عطاد بخش کا بہت اثر ہوا اور اس نے کسی دریافت کیا ہے کون صاحب جود اس عطاد بخش کا بہت اثر ہوا اور اس نے کسی سے دریافت کیا ہے کون صاحب جود و کرم ہیں؟ اس جواب ملا ہے حضرت امام جعفر صادق ہیں۔ اس محف نے یہ ساتو و کرم ہیں؟ اس جواب ملا ہے حضرت امام جعفر صادق ہیں۔ اس محف نے یہ ساتو کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے کام واقعی خاندان رسالت و امامت کے سواکوئی دو سرا انجام نہیں دے کہا ہے۔

بحار ہی میں ہے کہ ایک مرتبہ الشج اسلمی حفزت امام جعفرصادق کی خدمت میں آیا تو دیکھا کہ آپ علیل میں للذا مزاج پری کرنے لگا۔ آپ نے فرمایا کوئی ضرورت ہو تو بیان کرو؟ میہ سن کروہ آپ کی صحت کے لئے دعا ئیں ما تکنے لگا۔ امام ا نے اپنے غلام سے وریافت کیا تمہارے پاس کتنی رقم ہے اس نے کہا چار سو۔ آپ نے تھم دیا کہ سب الشجے کو وے دو۔

فدارى

"دخل سفيان الثورى على الصادق عليه السلام فر آه متغير اللون فساله عن ذلك فقال: كنت نهيت ان يصعدوا فوق البيت فدخلت فاذاجاريه من جوارى ممن تربى بعض ولدى قدصعدت فى سلم والصبى معها فلمابصرت بى ارتعدت وتحيرت وسقط الصبى الى الارض فمات فما تغيرلونى لموت الصبى وانما تغيرلونى لمالدخلت عليها من الرعب وكان عليه السلام قال لها: انت حرة لوجه الله لاباس عليك مرتين "ـ٣٨٠

"ایک دفعہ سفیان توری امام صادق علیہ السلام ہے ملنے آئے تو دیکھاکہ
آپ کے چرے کا رنگ متغیرہ سفیان نے اس کا سبب بوچھا تو آپ
نے فرمایا کہ میں گھر کی چھت پر چڑھنے کو منع کرتا ہوں 'جب میں گھر میں
داخل ہوا تو میری ایک ملازمہ جو میرے ایک بچے کی ظمداشت کرتی ہے
نے کو لئے ہوئے میڑھی پر چڑھی ہوئی تھی 'پس جب اس نے ججھے دیکھا
تو چیران ہوگئ اور کا نینے گئی ای انثاء میں بچہ زمین پر گر کے مرگیا۔ میرا
رنگ بچے کی موت سے متغیر نمیں ہوا بلکہ اس پر جو میرا رعب چھاگیا
ہے اس کی وجہ سے میرا رنگ بدل گیا 'بھر آپ نے اس ملازمہ سے کما تو
اللہ کی خاطر آزاد ہے تجھ پر کوئی گرفت نمیں۔ دو مرتبہ یمی فرمایا۔"

تضائے عاجت كاسليقه

مفضل بن قیس بن رمانہ سے روایت ہے کہ میں ایک مرتبہ حضرت ابوعبداللہ جعفر الصادق علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوا اور اپنی پریشان حالی بیان کی نیز دعا کی درخواست کی۔ آپ نے کنیز کو آواز دی کہ وہ تھیلی لے آؤ جو
ابو جعفر کی طرف سے جھے ملی ہے کنیزوہ تھیلی لے آئی آپ نے فرمایا اس میں چار
ہزار دینار ہیں یہ لے لواور اس سے اپنی حاجت پوری کرو۔ میں نے عرض کیا میں
آپ پر فدا ہوجاؤں میرامطلب یہ نہ تھا بلکہ میری درخواست دعا کے لئے تھی ۔۔۔
آپ نے فرمایا ہاں میں دعا بھی کرو نگا' دعا ترک نہ کروں گا گرد کیمواپنی پریشانی اور
حاجت کمی دو سرے سے بیان نہ کیا کرو ورنہ تم انکے سامنے خفیف ہوجاؤگ۔
حاجت کمی دو سرے سے بیان نہ کیا کرو ورنہ تم انکے سامنے خفیف ہوجاؤگ۔
حاجت کمی دو سرے سے بیان نہ کیا کرو ورنہ تم انکے سامنے خفیف ہوجاؤگ۔



مسافرہے حسن سلوک

محد بن زید شحام سے روایت ہے کہ مجھے امام جعفرصادق علیہ السلام نے محبر میں نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو آدمی بھیج کر مجھے بلالیا اور پوچھاتم کمال ہے آئے ہو؟ میں نے عرض کی آپ کے دوستداروں میں سے ہوں۔ پوچھا کمال کے رہنے والے ہو؟ میں نے عرض کی کوف کا۔ فرمایا اہل کوف میں سے کسی کو جائے ہو؟ میں نے عرض کی جی ہاں بشیر نبال اور شجرہ کو۔ فرمایا ان دونوں کا تمہارے ساتھ کیا سلوک ہے؟ میں نے عرض کی ان دونوں کا سلوک میرے ساتھ اچھا نہیں ہے۔ یہ سن کر آت نے فرمایا سب سے اچھا مسلمان تو وہ ہے جو اپنے بھائیوں کے ساتھ نیک سلوک کرے 'ان کی مدہ کرے اور انہیں نفع پہنچائے 'واللہ میں نے کوئی رات ایسی نہیں بسر کی جس میں اپنے مال کے اندر سائلین کا حق نہ رکھا ہو۔ پھر فرمایا ---ا خراجات کے لئے تمهارے پاس کیا ہے؟ عرض کی دو سو درہم۔ فرمایا لاؤ مجھے و کھاؤ۔ میں نے آپ کے سامنے ورہم پیش کئے تواس میں آپ نے تمیں ورہم اور دو دینار کااضاف فرمایا اور رات کا کھانا اپنے ساتھ کھانے پر زور دیا۔ چنانچہ رات كا كھانا ميں نے آپ كے ساتھ ہى كھايا۔ راوى كابيان ہے كہ دو سرے روز ميں آپ کے پاس سیس گیا تو آپ نے آدی بھیج کر مجھے بلوایا اور دریافت فرمایا کہ کیا بات تھی تم گزشتہ شب آئے کیوں نمیں؟ میں نے عرض کی آپ نے مجھے بلوالیا ہو آ تو میں حاضر خدمت ہوجا آ۔ آپ نے فرمایا جب تک تم یمال ہو ہمارے مهمان ہو آتے جاتے رہا کرو۔اچھااب تم یہ بتاؤ کہ کھانے میں تنہیں کیا زیادہ پند ب-عرض كى دودھ زيادہ پندكر ما ہوں آپ نے ميرے لئے اچھى دودھ دينے والى كرى خريدى جس سے ميرى تواضع فرماتے رہتے تھے۔ راوى كابيان ب كه ميں

نے ایک روز کوئی دعا تعلیم کرنے کی درخواست کی تو آپ نے دعابھی تعلیم کی۔اس کے بعد آپ ٹے اپنی رایش مبارک پر دونوں ہاتھ رکھ کربلند کئے اور یہاں تک بلند رکھے کہ دونوں ہاتھ آنسوؤں ہے بھرگئے۔۔۔اس

دادورتش كاطريقه

بندار بن عاصم سے روایت ہے کہ حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام نے ارشاد فرمایا کہ وہ لوگ جو مجھ سے طلب حاجت کرنا چاہتے ہیں ان کے لئے سب سے بڑا وسیلہ اور ذرایعہ سے سمجھنا چاہئے کہ جس شخص کو میں پہلے ہی سے کچھ نہ کچھ دیتا آیا ہوں اس کے لئے اپنی دادو دہش جاری رکھتا ہوں بلکہ اس کا اور زیادہ لحاظ کرتا ہوں بلکہ اس کا اور زیادہ لحاظ کرتا ہوں کیونکہ میں نے دیکھا ہے کہ جس کو دس مرتبہ دے دیکھا ہوں اگر اس کو گیار ہویں مرتبہ ندول آو وہ گزشتہ دس مرتبہ کے دیکے ہوئے احسان کو بھول جاتا ہے اور ایک مرتبہ نہ دینے کو یا در کھتا ہے نیز میں نے حاجت مندوں کی حاجت کو بھی رد نہیں کرتا۔۔۔ ہم

ذہلی سے روایت ہے کہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا احسان و عطا
وہی عمدہ ہے جو سوال سے پہلے ہی کردی جائے کیونکہ سوال کے بعد اگر تم نے کسی
کو کچھ دیا تو وہ احسان نہیں بلکہ وہ سائل کے عرق انفعالی کی قیمت ہے جو اس نے
تسمارے ساننے پیش کیا ہے۔ وہ رات بھر جاگا ہے 'کرو ٹیس بدلی ہیں امید و مایوسی
کے عالم میں رہا ہے اس کی سمجھ میں نہیں آ یا تھا کہ وہ اپنی حاجت کس کے سامنے
پیش کرے بالا خروہ بہت کچھ سوچنے کے بعد تسمارے پاس آیا پھر بھی اس کا دل لرز
رہا تھا' جسم کانپ رہا تھا تم اس کے چرے کا رنگ دیکھ رہے تھے کہ اس کو پیتہ نہیں

تھاوہ تمہارے یاس سے کامیاب جائے گایا مالؤس لوٹے گا۔ ۳۳

یونس سے روایت ہے کہ اس سے کسی مخص نے بیان کیا کہ حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام اکثر صدقے میں شکر دیتے تھے۔ آپ سے دریافت کیا گیا آپ شکر صدقے میں دیتے ہیں؟ فرمایا ہاں! یہ مجھے بہت زیدہ پہند ہے اور میں چاہتا ہوں کہ وہ چیز تقدیق کروں جو میرے نزدیک سب سے زیادہ پہندیدہ ہوں ہے۔

بے تکلفی ہے کھانا اور کھلانا

عبدالله بن سلیمان میرفی سے روایت ہے کہ میں حضرت امام صادق کی خدمت میں عاضر تھا کہ ہمارے لئے کھانا آیا اس میں بھنا ہوا گوشت اور دوسری چیزیں تھیں پھرا یک طبق میں چاول آئے میں نے آپ کے ساتھ کھانا کھایا آپ نے فرمایا اور کھاؤ۔ میں نے عرض کی مولا میں تو کھا چکا۔ آپ نے فرمایا نمیں اور کھاؤ اس لئے کہ کھانے میں بے تکلفی برنتا پختہ دوستی کی علامت ہے پھر آپ نے اپنی انگیوں سے طبق میں سے بچھ حصہ میری طرف بردھایا اور فرمایا تمہیں میرے اپنی انگیوں سے طبق میں سے بچھ حصہ میری طرف بردھایا اور فرمایا تمہیں میرے

كينے سے بير بھى كھانا پڑے گا۔ پھريس نے وہ حصد بھى كھايا۔۔٣٦

ابن رہے ہے روایت ہے کہ حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام نے کھانا مثلوایا تو ہریسہ لایا گیا۔ آپ نے ہم سے فرمایا اور قریب آجاؤ باکہ آسانی سے کھا سکو لیکن ہم اوگوں نے قدرے تکلف سے کام لیا تو آپ نے فرمایا تکلف نہ کرواور کھاؤ اس لئے کہ کھانے ہی سے باہمی محبت کا اظہار ہو تا ہے بھر ہم لوگ اونٹ کی طرح بڑے بڑے لقے کھانے لگے۔۔۔۔

عبیدہ واسطی نے عجلان سے روایت کی ہے اس کابیان ہے کہ ایک دن میں نے حضرت امام جعفر صادق کے ساتھ رات کا کھانا کھایا آپ کا یہ معمول تھا کہ بعد نماز مغربین کھانا تناول فرمایا کرتے تھے کھانے میں سرکہ 'زیتون' ٹھنڈا گوشت آیا آپ نے گوشت میرے لئے چھوڑ دیا وہ مجھے کھلاتے رہے اور خود آپ نے سرکہ اور زیتون نوش فرمایا پھردوران طعام ہاتھ روک کر فرمایا یہ ہمارا اور انبیاء کا کھانا ہے۔۔۔۴۸

سليقه عطاء كى تعليم

مسمع بن عبدالمك كابيان ہے كه ايك مرتب ہم لوگ مقام منى ميں حضرت ابو عبدالله جعفرالصادق كى خدمت ميں حاضرتے ہم اپنے سامنے رکھے ہوئے اگورد كا كھارہ ہے استے ہم ایك سائل آیا اس نے سوال كيا آپ نے اسے الگورد لكا الك خوشہ دینے كا حكم دیا۔ سائل نے كما مجھے اس كى ضرورت نہيں ہاں اگر در ہم ہوتود ہے كا حكم دیا۔ سائل نے كما مجھے اس كى ضرورت نہيں ہاں اگر در ہم ہوتود ہے دینے كا حكم دیا۔ سائل او چرجاؤاللہ تمہيں اورد ہے گا۔ سائل چلاگيا اور چروا ہيں آگروہى الگور كا خوشا مائكے لگا۔ آپ نے فرمایا جاؤاللہ تمہيں چلاگيا اور چروا ہيں آگروہى الگور كا خوشا مائكے لگا۔ آپ نے فرمایا جاؤاللہ تمہيں

اور دے گا آپ نے اے کچھ نہ دیا۔ پھرا یک دو سرا سائل آیا آپ نے اے انگور کے نین دانے اٹھا کردے دیئے۔ سائل نے دانے لے کر کما خدا کا شکر ہے جس نے مجھے رزق دیا۔ امام علیہ السلام نے فرمایا ابھی ٹھمرو جانا شیس پھراہے دونوں ہاتھ بھر کرا تگور دیے۔ سائل نے لے لئے اور پھر کمااس خدا کی حد ہے جس نے مجھے روزی دی۔ آپ نے فرمایا ابھی ٹھرو جانا نہیں۔ یہ کر آپ نے غلام کو بلایا اور بوچھا اب تمہارے پاس کتنے درہم باتی رہ گئے ہیں؟ اس نے جواب دیا ہیں درہم۔ آپ نے وہ بھی سائل کو عنایت فرما دیئے۔ سائل نے وہ بھی لے کر کہا " پروردگار تیرا شکر گزار ہوں یہ تیری ہی عطا ہے تو اکیلا ہے تیرا کوئی شریک نمیں۔ آپ" نے فرمایا ٹھیرو ابھی نہ جانا ہیہ کہ کر آپ نے اپنی نتیض ا تاری اور سائل کو عطا فرما دی اور کما کہ اسے بین لواس نے کما اس خدا کا شکر جس نے مجھے لباس پہنایا اور میرایدن ڈھانپ دیا۔اے ابو عبداللہ آپ کو اللہ جزائے خیردے۔ یہ کہہ کروہ سائل پلٹا اور چلا گیا۔ اگر وہ نہ جا تا تو آپ اس کو پچھ نہ پچھ دیتے رہجے کیونکہ ہرعطام وہ شکر بجالا رہا تھا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ جو شکر ادا کرے گاتو میری عطامیں اس کے لئے اضافہ ہی ہو تارہے گا۔ ،۴۹

پابرہند تعزیت

محمن يعقوب الكليني فروع كافي من روايت كى بكر. "عن يعقوب السراج قال كنانمشى مع ابى عبدالله عليه السلام وهو يريدان يعزى ذاقر ابه له بمولودله فانقطع شسع نعل ابى عبدالله عليه السلام فتناول

نعله من رجله ثم مشى حافيا فنظر اليه ابن ابى يعفور فخلع نعل نفسه من رجله و خلع الشسع منها و ناوله آبا عبدالله عليه السلام فاعرض عنه كهيئه المغضب ثم ابي ان يقبله ثم قال: الا ان صاحب المصيبه أولى بالصبر عليها فمشي حافياحتى دخل على الرجل الذى اتاهليعزيه"٠٠٠ وويعقوب بن سراج كہتے ہيں كہ ہم امام جعفرصادق عليه السلام كے ساتھ جارب تھے وہ اپنے کسی قرابت دار کے بچے کے انقال پر تعزیت کے لئے جانا چاجے تھے اتفا تا امام كے جوتے كا تمد ثوث كيا يس آب نے اپنے پیرے جو آا آار کرہاتھ میں لے لیا اور ننگے پیرچل پڑے ابن الی یعفور کی نظران پر پڑی تواس نے اپنا جو تااپنے پیرے اتارا اور اس کا تممہ نکال کر امام علیہ السلام کو دیا آپ نے ان کی طرف سے اس طرح مند بھیرا جیسے غضبناک ہول چر تمہ قبول کرنے سے انکار کرتے ہوئے کها که صاحب مصیبت کو اس بر صبر کرنا زیادہ بهتر ہے پھر آپ پیدل چلتے رے یماں تک کداس کے گرینے جس سے تعزیت کرنی تھی۔"

طلبرزق

آل منام کے غلام عبدالاعلیٰ سے روایت ہے کہ گرمی کا زمانہ تھا۔ ایک دن بہت سخت گرمی تھی کہ مدینہ کی راہوں میں حضرت ابوعبداللہ جعفر الصادق سے ملا قات ہوگئی۔ میں نے عرض کی میں آپ پر قربان آپ ایک خدا رسیدہ بزرگ بیں اور رسول اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کے اقرباء میں سے بیں اور آپ کا میہ حال کہ اس شدت کی گرمی میں بھی اپنے نفس کی راحت کا سامان فراہم کرنے میں مشغول ہیں۔۔۔۔ آپ نے فرمایا اے عبدالاعلیٰ میں طلب رزق کے لئے ٹکلا ہوں آگد تم جیسے افراد کا دست گرنہ رہوں۔۔۔۵

غلامول سے سلوک

حفق بن ابی عائشہ سے روایت ہے کہ ایک مرتبہ امام جعفر صادق علیہ
السلام نے اپنے ایک غلام کو کسی کام ہے بھیجا اسکے آنے میں تاخیر ہوئی توخود اسکی
علاش میں نکل کھڑے ہوئے آپ نے دیکھا کہ وہ ایک جگہ پڑا سورہا ہے آپ اسکے
مرہانے بیٹھ گئے اور پنکھا جھنے گئے جب اسکو غیر معمولی ہوا محسوس ہوئی تو وہ جاگ
گیا اور آپ کو دیکھتے ہی بہت شرمندہ ہوا۔۔۔۔ آپ نے فرمایا بخدا تجھے یہ بات
زیب نہیں دیتی کہ تو رات میں بھی سوئے اور دن میں بھی۔سونے کے رات
بہت کافی ہے اور تیری وجہ سے دن میں جمیں قدرے آرام ملنا چاہے۔۔۵۲

مزدوری کی ادائیگی

حنان بن شعیب سے روایت ہے کہ حضرت ابوعبداللہ جعفر الصادق علیہ السلام کے باغ میں کام کرنے کے لئے ہمارے ایک گروہ کو روزانہ کی مزدوری پر رکھا گیا۔ کام کے اوقات عصر تک تھے۔ جب ہم ہب لوگ کام کرکے فارغ ہوئے تو آپ نے اپنے غلام متعب سے فرمایا ان کا پہینہ خٹک ہونے سے قبل ان کی مزدوری اداکردد۔ ۵۳

صلح میں معاونت

امیر تجاج ابو حنیفہ کا بیان ہے کہ میرے داماد اور میرے درمیان ایک میراث کے سلسلے میں اختلاف تھا اوھرے مفضل بن عمر کا گزر ہوا تو وہ کچھ دیر ہمارے پاس کھڑے دیے ہم لوگ ان کے گھر پہنچ تو چار کھڑے دیو ہماد کھیو جھڑا نہ کرو میرے گھر آؤ۔ ہم لوگ ان کے گھر پہنچ تو چار سودر ہم پر انہوں نے صلح کرادی اور بیر رقم بھی اپنے پاس سے اداکی پھر ہم دونوں ایک دو سرے سے مطمئن ہو گئے تو انہوں نے کما کہ سنوابیہ رقم میری نہیں ہے بلکہ ایک دو سرے سے مطمئن ہو گئے تو انہوں نے کما کہ سنوابیہ رقم میری نہیں ہے بلکہ امام جعفر صادق علیہ السلام کی ہے اور ان کا حکم ہے کہ اگر ہمارے اصحاب میں امام جعفر صادق علیہ السلام کی ہے اور ان کا حکم ہے کہ اگر ہمارے اصحاب میں سے دو آدمیوں میں کوئی تنا ذع مالی نوعیت کا ہو تو میرے مال میں سے رقم اداکر کے ان کا جھڑا چھادی ہے۔ مہم

معاشرے كاخيال

جم بن ابی جم کابیان ہے کہ حضرت اہام جعفرصادق علیہ السلام نے اپنے غلام معتب سے کہا' مدینہ میں قبط ہے اشیاء کے نرخ بہت بڑھ گئے ہیں ہمارے پاس اناج کاکتنا ذخیرہ ہے؟ معتب نے جواب دیا اتنا ہے کہ کئی مینوں کو کافی ہوگا۔ آپ نے فرمایا اسے نکالو اور فروخت کردو۔ معتب کہتا ہے کہ میں نے عرض کی مولا گر مدینہ میں سامان خوراک بالکل نمیں ہے۔ آپ نے فرمایا نہ ہو' اسے فروخت کردو۔ جب میں فرمایا نہ ہو' اسے فروخت کردو۔ جب میں فرمایا نو فرمایا اسے معتب تم بھی اب اور لوگوں کی طرح روزانہ سامان خریدا کرد نیز یہ بھی فرمایا کہ ایساکرو کہ میرے عمیال کی خوراک میں نصف جو اور نصف کمیوں کردو۔ اللہ جانا ہے کہ میں اتنا رکھتا ہوں کہ اینے عمیال کو گیوں کھا دوں لیکن میں یہ چاہتا ہوں کہ اللہ یہ بھی دیکھ لے کہ

میں معیشت میں کفایت شعاری ہے کام لے رہا ہوں اور اس میں توازن پیدا کررہا ہوں۔۔۔۵۵

آپ کی امامت پر نص

عقائد شیعہ کی روہے امامت ایک تمبی نہیں بلکہ وہی منصب ہے لینی اس کا تعین خود اللہ تعالیٰ کر تا ہے کہ امام کون ہو گا اور ایک امام دوسرے آنے والے امام کی نشاند ہی کرتا ہے اے ''نفس'' کہتے ہیں۔ بینی کسی امام کی امامت کے بارے میں دوسرے امام کا ارشاد۔ ذیل میں ہم امام صادق علیہ السلام کے بارے میں چند نصوص کا تذکرہ کرتے ہیں۔

شخ مفید "نے اپنی کتاب الارشاد میں تحریر فرمایا ہے کد۔

ا - "قال جابر بن يزيد الجعفى سئل ابوجعفر
 عليه السلام عن القائم بعده فضر ببيده على ابى
 عبدالله عليه السلام وقال: هذا والله قائم آل
 محمد عليه مالسلام "عاده

"جابر بن بزید الجعفی کہتے ہیں کہ امام محمد با قرعلیہ السلام سے پوچھا گیا کہ آپ کے بعد امام قائم کون ہوگا؟ تو آپ نے امام جعفرصادق علیہ السلام پر ہاتھ رکھ کر فرمایا کہ قتم بخدا میرے بعد سے قائم آل محمد صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم ہے۔"

٢ - "قال طاهر صاحب ابى جعفر عليه
 السلام: كنت عنده فاقبل جعفر عليه السلام

فقال ابو جعفر عليه السلام: هذا خير البريه او اخير "۵۵

"امام محمد باقرعلیہ السلام کے صحابی طاہر کتے ہیں کہ میں امام کی خدمت میں حاضر تھا استے میں جعفرعلیہ السلام تشریف لے آئے تو امام باقر نے فرمایا میہ خیرالبریہ ہے۔(بعنی نیک افراد میں سب سے بمتر)"

س- "وفى حديث له عليه السلام مع الكميت و قد ساله عن الائمه عليهم السلام فقال: اولهم على بن ابى طالب و بعده الحسن و بعده الحسين و بعد الحسين على بن الحسين واناثم بعدى هذا و وضع يده على كنف جعفر الخ "۵۸۰

"کیت کے ساتھ امام با قرعلیہ السلام کی گفتگو میں ہے کہ انہوں نے ائمہ علیہم السلام کے بارے میں پوچھا تو فرمایا پہلے علی بن ابی طالب ہیں ان کے بعد حسن ان کے بعد حسین ان کے بعد علی بن الحسین ان کے بعد "میں "اور پھر میرے بعد "یہ "اور یہ کمہ کر جعفرصادق کے کندھے پر ہاتھ رکھ دیا۔"

"قالنافع: قالابوجعفر الباقر عليه السلام
 لاصحابه يوم اذا فتقد تمونى فاقتدوا بهذا فهو الامام
 والخليفه معدى ٥٩٠

قال ابوالصالح الكناني: نظر ابوجعفر الى ابنه ابى عبدالله فقال: ترى هذا؟ هذا من الذين قال الله تعالى و نریدان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض و نجعله انمه مونجعله الذین استضعفوا فی الارض و نجعله انمه مونجعله الولر ثین "القصص ۵) ۱۰۰۰ "نافع کتے ہیں کہ امام محمر با قرعلیہ السلام نے ایک روز اپنا اسحاب عرب بعد مرب بعد میں نہ رہوں تو اس کی پیروی کرنا کیونکہ میرے بعد میں امام و ظیفہ ہے ابوصالح کنانی کتا ہے کہ امام محمد با قرعلیہ السلام نے اپنے بیٹے جعفر صادق کی طرف دیکھا تو فرمایا تم نے اسے دیکھا؟ یہ ان لوگوں میں سے ہے جن کے بارے میں اللہ تعالی فرما تا ہے اور ہم چاہے ہیں کہ جن لوگوں کو زمین پر استحصال کے ذریعے ضعیف کردیا گیا ہے ان پر احسان کریں ہم نے اشیں امام بھی بنایا اور اس زمین کا وارث بھی قرار دیا۔"

سیخ صدوق نے اپنی کتاب عیون اخبار الرضا میں ایک طویل حدیث درج کی ہے جس کا متعلقہ حصہ میہ ہے کہ ابی نفرۃ ہے روایت ہے کہ جب امام محمر باقر علیہ السلام کا وقت وفات قریب آیا تو آپ نے اپنے فرزند د لبند حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام کو بلایا تاکہ اب عمدہ امامت ان کے سپرد کردیں تو ان کے بھائی جناب ذید بن علی بن الحسین علیہ السلام بھی موجود تھے آپ نے فرمایا کہ امامت ایک ایسا عمدہ ہے جو اللہ تعالی کی جانب ہے طے شدہ امر ہے اور میرے بعد میرا فرزند جعفر حجت خدا ہے یہ امرائتی ہے جو پہلے ہے طے شدہ اس

"عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد ' يعرف فيه شبه خلقه و خلقه و شمائله ' و انبی لاعرف من ابنی هذا شبه خلقی و خلقی و شمانلی یعنی اباعبدالله علیه السلام "۱۲۰ شمانلی یعنی اباعبدالله علیه السلام " ۱۲۰ شدیر العیرفی سے روایت ہے کہ میں نے امام محمد باقرعلیہ السلام کو کستے ساکہ آدی کی سعادت میں سے یہ ہے کہ اس کا ایک ایسا بیٹا ہو جو شکل و صورت اور اخلاق میں باپ کے مشابہ ہو اور میرے بیٹوں میں سے شکل و صورت و اخلاق میں باپ کے مشابہ ہو اور میرے بیٹوں میں سے شکل و صورت و اخلاق میں باپ کے مشابہ ہو اور میرے بیٹوں میں سے شکل و صورت و اخلاق میں اپنا اس بیٹے سے زیادہ میں کمی کو اپنے سے مشابہ نہیں جانا یعنی جعفر صادق ۔"

علامہ باقرا لیمبودی کی شخفیق کے مطابق حدیث نمبر ۱ اور حدیث نمبر ۱ درست ہیں۔۔۔۔ ۱۳

ان روایات مبارکہ سے واضح طور پر پہتہ چاتا ہے کہ امام محمد باقرعلیہ السلام نے واضح طور پر آپ کو اپنا جانشین مقرر کیا تھا لاندا آپ کے بھائی عبداللہ نے امامت کا جو دعویٰ کیا تھاوہ غلط تھا۔ روایات سے یہ بھی پہتہ چاتا ہے کہ جناب زید بن علی نے امام محمد باقرعلیہ السلام اور امام جعفرصاوق علیہ السلام کے مقابلے میں جو دعویٰ امامت کیا تھاوہ بھی غلط تھا۔

> اں موضوع پر ہم آگے چل کر گفتگو کریں گے۔ اعتراف اکابرین

یوں تو شخصیت کی عظمت صرف دو چیزوں سے دلوں میں پیدا ہوتی ہے ایک بلندی کردار و اخلاق اور دو سرے علم و فضل۔ امام جعفر صادق علیہ السلام کی شخصیت کے دونوں پہلواس قدر وسیع و عریض ہیں کہ یہ مخترکتاب ان کا کلی اصاطہ نہیں کر عتی پھر بھی ہم نے کوشش میہ کی ہے کہ چند روایات کے حوالے سے
قار کین کو امام علیہ السلام کی بلندی کردار واخلاق کو اجاگر کردیں رہا علمی پہلوتو یہ
اعتراف کئے بغیر کوئی صاحب علم نہیں رہ سکتا کہ آپ علم کا ایک بحر نابیدا کنار
تھے۔ آپ کے علمی پہلو پر ہم علیحدہ باب میں گفتگو کریں گے۔ شخصیت کی عظمت
کا اندازہ اس سے بھی ہوتا ہے کہ اکابرین دنیائے علم و فضل کے تاثرات کی
شخص کے بارے میں کیا ہیں؟ اسی مقصد سے چند اکابرین کے اعترافات یمال درج
گئے جاتے ہیں۔

عافظ مثم الدين ذهبي تحريه فرمات بين :

"جعفر بن محمدبن على بن الحسين الهاشمى ابوعبدالله احدالائمه الاعلام بر صادق كبير الشان"-٢٣

«جعفرین محدین علی بن الحسین ہاشمی 'کنیت ابوعبداللہ۔ آپ ائم۔ اعلام میں ہے ایک ہیں نیک 'سچے اور کبیرالشان تھے۔"

مافظ شرف الدین نودی شارح سخیح مسلم این کتاب میں تحریر فرماتے ہیں:
"روی عنه محمد بن اسحاق و یحیی الانصاری
ومالک والسفیانان وابن جریح و شعبه و یحیی
القطان و آخرون و اتفقوا علی امامته و جلالته و
سیادته قال عمر و بن ابی المقلام کنت اذا نظرت الی
جعفر بن محمد علمت انه من سلاله النبیین" - ۱۵
" یعنی ان می محمد علمت انه من سلاله النبیین" - ۱۵
" یعنی ان می محمد علمت انه من سلاله النبیین " مانی شوری

اور سفیان بن عیسینه ابن جرتح شعب کیل القطان اور دو سرول نے روایت کی ہے الوگ ان کی امامت طالت قدر اور سیادت پر متفق ہیں عمرو بن ابی المقدام کہتے ہیں کہ میں نے جب بھی جعفر بن محرکی طرف دیکھاتو مجھے معلوم ہوا کہ بیانبیوں کا خلاصہ ہیں۔"

ابن خلکان کایدا عزاف نے کالائق ہے:

"احدالائمه الاثنى عشر على منهب الاميه وكان من سادات اهل البيت و لقب بالصادق لصدقه فى مقالته و فضله اشهر من ان يذكر --- وكان تلمينه ابو موسى جابر بن حيان الصوفى الطرطوسى قد الف كتابا يشتمل على الف ورقه ينضمن رسائل جعفر الصادق وهى خمس مائه رساله" - ٢١

"آپ ند ہب امامیہ کے ہارہ اماموں میں سے ایک ہیں آپ اہل ہیت کے
سرداروں میں سے تھے اور اپنی تجی گفتگو کی بناء پر آپ گوصادق کالقب
دیا گیاان کا فضل اس قدر مشہور ہے کہ ذکر کی حاجت نہیں ان کے ایک
شاگر د جابرین حیان الطرطوسی تھے انہوں نے ایک کتاب لکھی جو دو ہزار
صفحات (ایک ہزار ور توں) پر مشتمل ہے اور اس میں امام جعفرصادق
کے ۵ سور سائل ہیں۔"

🔾 مئومن شبلنجی المعری نے لکھا ہے:

"ومناقبه كثيرة تكاد تفوت حدالحاسب و يحار في انواعها فهم اليقظ الكاتب" - ٢٤ "آپ کے مناقب اس قدر کشری کہ حساب کرنے والا شار نہیں کرسکتا اور ایک بیدار ذہن مصنف ایکے فضائل کے مختلف انواع سے ورط جیرت میں ڈوب جاتا ہے۔"

مضہورادیب مؤرخ اور مفسرابن تیبہ نے آپ کی کتاب "جفر" کے بارے میں ان الفاظ میں خیالات کا اظہار کیا ہے :

"وكتاب الجفر كتبه الامام جعفر الصادق ابن محمدالباقر فيه كلمايحتاجونالى علمهالى يوم القيامه" ١٨٠

''کتاب جعفرکے مصنف امام جعفرالصادق''ابن محمدالباقر'بیں اس میں وہ سب کچھ موجود ہے جس کی لوگوں کو قیامت تک ضرورت ہے۔''

🔾 محد بن على الصبان مصرى تحريه كرت بين :

"واما جعفر الصادق فكان اماما نبيلا" وكان مستجاب الدعوة اذاسئل شيئا لايتم قوله الاوهو بين يديه"-١٩

«پیعنی جعفرصادق تو وہ امام نبیل تھے اور آپ کی دعا فور اُ قبول ہوتی تھی جب کسی شئے کا سوال کرتے تو ابھی بات پوری نہ ہوتی کہ وہ چیز سامنے آسوجو دہوتی۔"

عبدالوہاب شعرانی نے لکھاہے کہ:

"وكانسلام الله عليه اذا احتاج الى شئى قال يارباه انا احتاج الى كنا فما يستقم دعائه الاو ذلك الشئى

بجنبهموضوع"٥٠٠

"آپ سلام الله عليه كوجب سمى شقى كى ضرورت براتى تقى تو آپ كتے شق اے رب مجھے فلال چيزكى احتياج ب ابھى وہ دعا تكمل بھى نہيں ہوتى تقى كدوہ چيز پهلوميں موجود ہوتى تقى۔"

🔾 علامه سبط ابن جوزی کتے ہیں :

"قال علماء السير قداشتغل بالعبادة عن طلب الرئاسه"

''سیرت نویبول نے لکھا ہے آپ طلب ریاست سے کنارہ کش ہوکر محض عبادت میں مشغول تھے۔''

کمال الدین محد بن طلخه شافعی نے اپنی کتاب مطالب السول میں تفصیلی مدح
 کی ہے وہ لکھتے ہیں کہ:

"وهومنعظماءاهل البيت وساداتهم نوعلوم جمه وعبادة موفرة و اورادمتواصله و زهادة بينه و تلاوة كثيرة يتبع معانى القر آن الكريم ويستخرجمن بحره جواهره و يستنتج عجائبه ويقسم اوقاته على انواع الطاعات بحيث يحاسب عليها نفسه وينه تذكر الاخرة - واستماع حديثه يزهد فى الدنيا و الاقتداء بهديه يورث الجنه نور قسماته شاهدانه من سلاله النبوة و طهارة افعاله تصدع بانه من ذريه الرساله --- وقال ---- اما مناقبه وصفاته

فكاد تفوت عدد الحصر ويحار في انواعها فهم اليقظ الباصر حتى انه من كثير علومه المفاوضه على قلبه من سجال التقوى صارت الاحكام التي لا تدرك عللها والعلوم التي تقصر الافهام بحكمها--تضاف اليه وتروى عنه"-22

''آپ اہل بیت اور سادات کے ان عظیم لوگوں میں تھے جن کے پاس علوم کا وا فرذخیرہ تھا عبادت کثرت سے کرتے تھے 'مسلسل ورد کرتے تھے ان کا زبد ظاہر تھا تلاوت کثرت ہے کرتے تے 'معانی قرآن کا تتبع کرتے اور اس کے سمندر میں ہے گر نکالتے اور اس کے عجائب کا استنباط كرتے اور اپنے او قات كو اطاعت اللي پر تقشيم كرتے يہاں تك كه ان یر اینے نفس کا محاسبہ کرتے'ان کو دیکھنے ہے آخرت یاد آتی تھی'ان کی مُنتَكُو كو شنے ہے دنیا كى طبع كم ہوتى تقى' ان كى ہدایات كى اقتداء ہے جنت وراثت میں ملتی ہے ان کے انوار فیوض ان کے سلالہ نبوت ہونے یر شاہد میں اور ان کے افعال کی طمارت سے ظاہر کرتی ہے کہ وہ ذریت رسول ہیں۔ پھر کہتے ہیں اور ان کے مناقب وصفات اتنے ہیں کہ شار کرنے والا انہیں شار نہیں کرسکتا اور ان کی اقسام کو ایک روشن فکر دیکھا ہے تو ورطہ حیرت میں ڈوب جاتا ہے انہوں نے اپنے علم و دالش ے دو سروں پر فیوض کی بارش کی اور اپنے علم کو اخلاق ہے آمیختہ کردیا کہ یہ صفات انبیاء ہے ہے ان کے احکام کابیان اور علتیں اسرار آمیز اور علوم و دانش بلند و برتر ہیں کہ تمام قویٰ و فهم بشری اس تک پرواز نہیں کرکتے۔ بیہ فضیاتیں ماثور فضائل کے علاوہ ہیں اور ان کے بارے میں روایات کی جاتی ہیں۔"

علامہ ابن حجرا کمیشی اہل سنت کے بہت برے محدث گزرے ہیں وہ اپنی
 کتاب بیں امام صادق کے علوم کے متعلق کہتے ہیں کہ:

"ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان" - 22 "الوگوں نے آپ اتنے علوم تقل كے بين كدوه اپني مواريوں پر بيٹ

کرا طراف آکناف میں پھیل گئے اور ان کی شمرت تمام بلاد اسلامیہ میں ہوگئے۔ عربی زبان میں بھی دسواریوں" والا محاورہ کسی چیزیا بات کے بہت زیادہ پھیل جانے اور پھیلا دینے کے لئے استعمال ہوتا ہے بعنی علاء دور دور سے سواریوں پر بیٹھ کر آئے کسب علم کیا اور اپنے ملکوں کو روانہ ہوگئے۔"

جناب زید بن علی جن کی فقاہت و زبادت کے سب معترف ہیں امام جعفر
 صادق کے چیا تھے وہ فرماتے ہیں۔

"فی کل زمان رجل منا اهل البیت یحتیج الله به علی خلقه و حجته فی زماننا ابن اخی جعفر بن محمد لایضل من تبعه و لایه تدی من خالفه"۳۵ "جم ایل بیت بین سے ہر زمانے میں خلق پر ایک ججت خدا ہو تا ہے اور جمارے زمانے میں اللہ کی ججت میرے بھتیج جعفر بن محر ہیں جو اکی اتباع کرے گراہ نہ ہوگا اور جو ان کی مخالفت کرے بھی ہدایت نہ پاے گا۔" امام ابو صنیفہ کو امام صادق سے خاص عقیدت تھی دہ امام کے شاگر د بھی تھے
 اس موضوع پر ہم آگے چل کر گفتگو کریں گے۔ لیکن یمال ان کے چند اقوال درج
 کرتے ہیں۔

''جعفر بن محملافقه من رایت''۔۵۵ ''جن لوگول کو میں نے دیکھا ہے ان میں امام جعفر صادق سب سے زیادہ فقید ہیں۔''

امام ابوحنیفه کاایک اور قول مشهور ب

"لولاالسنتان لهلك نعمان--يقول الالوسى هذا ابوحنيفه وهو من اهل السنه يفتخر و يقول بافصح لسان لولا السنتان لهلك نعمان يعنى السنتين اللتين جلس فيهما لاخذ العلم عن الامام جعفر الصادق"-22

"اگر میری زندگی میں طلب علم کے وہ دو سال نہ ہوتے تو میں ہلاک
ہوجا آ۔ علامہ آلوی اس قول پر تبعرہ کرتے ہوئے گئے ہیں۔ کہ بیہ
ابوصنیفہ ہیں جو اہل سنت سے ہونے کے باوجود فخر کررہے ہیں اور فصیح
زبان میں بیہ کمہ رہے ہیں کہ "اگر وہ دو سال نہ ہوتے تو نعمان ہلاک
ہوجا آ۔ اس سے مراد وہ دو سال ہیں جس میں انہوں نے طلب علم کی
خاطرامام جعفرصادق کی شاگردی اختیار کی۔ امام موفق نے امام ابوحنیفہ
کی سیرت میں بیہ بھی لکھا ہے کہ وہ بھشہ امام صادق کو مخاطب کرتے تو
کی سیرت میں بیہ بھی لکھا ہے کہ وہ بھشہ امام صادق کو مخاطب کرتے تو

ابن حال كتين

"جعفر بن محمد کان من سادات اهل البیت فقها و علما و فضلا" مه ۵ «جعفر بن محد فقد علم و فضل کے اعتبارے اہل بیت کے سرداروں میں

مافظ ابوالحاتم كتے ہیں۔

"جعفر بن محمد ثقه لا يسال عن مثله" ١٩٥٠ "جعفر بن محمد ثقه بين اور ان جيه لوگوں كے بارے ميں پوچھا نہيں جاتا۔"

الحن بن على الوشاء نے كما > :

"ادرکت فی هذا المسجد (بعنی الکوفه) تسعمائه شیخ کل یقول حدثنی جعفر بن محمد" ۸۰۰ "بین میں نے مجد کوفد میں نوسوشیوخ کو یہ کتے سنا کہ ہم سے مدیث بیان کی جعفر بن محمد طیما السلام نے۔"

🔾 عبدالرحن بن محمدالحنفی ابسطای کتے ہیں ᠄

"جعفر بن محمداز دهم على بابه العلماء و اقتبس من مشكاة انواره الاصفياء وكان يتكلم بغوامض الاسرار و علوم الحقيقه و هو ابن سبع سنين" الاسرار و علوم الحقيقه و هو ابن سبع سنين" ماه "جعفر بن محم عليه السلام كورواز عرب علاء كا ثردهام لگار بتا تما ان كورى چراغ ما صفياء نه اپ دلول كى قديلين روش كين " آپ سات سال کی عمر ہی میں غوامض اسرار اور علوم حقیقت پر گفتگو فرمایا کرتے ہتھے۔"

امام ادب عربي ابو . حرالجا حظ كتة بين :

"جعفر بن محمد الذي ملاء الدنيا علمه و فقهه ويقال: ان اباحنيفه من تلامذته وكذلك سفيان الثورى وحسبك بهمافى هذا الباب "۸۲۰ «جعفر بن محم عليه اللام وه بين جن كے علم وفقہ سے يورى دنيا بحر كئ ابو طنيفه اور سفيان ثورى ان ك شاگرد تھ ان دونوں كا شاگرد جونا تمارے لئے اس باب ميں كافى بونا چاہئے۔"

علامه محد سراج الدين الرفاع تحرير فرماتي بين:

"قد نقل الناس عنه على اختلاف مذاهبهم و دياناتهم ما سارت به الركبان وعداسماء الرواة عنه فكانوالربعه آلافرجل"-٨٣٠

''عوام الناس نے اپنے ندا ہب کے باہمی اختلاف اور ادیان کے نقاوت کے باد جود آپ سے نقل علوم کیا ہے جسے لے کر لوگ پھیل گئے جب آپ سے روایت کرنے والے علاء کو شار کیا گیا تو ان کی تعداد چار ہزار تھی۔''

فقہ اسلامی کے جدید مؤرخ علامہ محم الخضری نے آپ کا تذکرہ کرتے ہوئے لکھا ہے کہ :

"كان من سادات اهل البيت و لقب بالصادق

لصدقه في مقالته ولدسنه ثمانين وروى عنه مالك بن انس و ابوحنيفه وكثيرون من علماء المدينه مم

''آپ اہل بیت کے سرداروں میں سے تھے اور اپنی سچائی کی وجہ سے صادق کے لقب سے ملقت ہوئے آپ کی پیدائش سن اسی میں ہوئی۔ مالک بن انس' ابوصنیفہ نیز مدینہ کے کثیر علماء نے آپ سے روایت کی ہے۔''

مشہور محقق و مفکر ڈاکٹر احمد امین المصری نے ان الفاظ میں آپ کا تذکرہ کیا
 نے :

"واكبر شخصيات ذلك العصر في التشريع الشيعى بل ربما كان اكبر الشخصيات في ذلك في العصور المختلفه الامام جعفر صادق وعلى الجمله فقد كان الامام جعفر من اعظم السخصيات عصره وبعد عصره و قلمات في العام العاشر من حكم المنصور" - ٨٥٨ "مربعت شيعى كى اس عمد كى سب برى شخصيت بلك يون كما جائك كم مختلف فرقول كه اس عمد كى سب برى شخصيت امام جعفر صادق كى ب اوركلى طور پريد كما جاسكان كم آپ اپ عمد اور ما بعد كى من من عمد اور ما بعد كى عمد دور ما بعد كى عمد دور ما بعد كى عمد دور ما بعد كى عظيم ترين شخصيت تح آپ كا انقال منصور كى عكومت كى دسويى

الید محرصادق نشاۃ جو قاہرہ یونیورٹی کے کلید ادب کے پروفیسر ہیں کلسے ہیں
 کہ:

"كان بيت جعفر الصادق كالجامعه يزدان على اللوام بالعلماء الكبار في الحديث و التفسير والحكمه والكلام فكان يحضر مجلس درسهفي اغلبالاوقات الفأن وبعض الاحيان اربعه آلاف من العلماء المشهورين - و قدالف تلاميله من جميع الاحاديث والدروس التي كانوا يتلقو نها فى مجلسه مجموعه من الكتب تعد بمثابه دائرة المعارف للمنهب الشيعى والجعفرى ٢٨٠ "المام جعفر صادق كا كلر يونيورشي كي طرح تها جس مين حديث تفير حکمت ' کلام کے علمائے کہار کا مجمع بردھتا ہی جاتا تھا اکثر او قات آپ کی مجلس درس میں دو ہزار اور تجھی تبھی چار ہزار تک مشہور علماء حاضر ہوتے تھے ان کے شاگر دوں نے ان تمام احادیث اور دروس سے جن کو انہوں نے امام صادق کی مجلس سے حاصل کیا تھا بہت سی کتابیں تصنیف کی ہیں جوندہب شیعہ یا زہب جعفری کے انسائیکلوپیڈیا کی مثل ہیں۔"

 استاذ كيراور محقق نبيرالعلامه فريدوجدى نے لكھا ہے:
 "كان من سادات اهل البيت النوى لقب بالصادق لصدق فى كلامه" ١٨٨٠

"" پ سادات اہل بیت نبوت میں سے میں اور اپنے کلام کی سچائی کی

وجدے "صادق" کے لقب علقب ہوئے۔

امام جعفرصادق علیہ السلام کے فضل وعلم 'زہد و تقویٰ کا اظہار تقریباً ہربڑے عالم نے اپنی کتاب میں کیا ہے جس کا احصاء کرنے ہے ہم عاجز ہیں ہمارے سامنے ہو کتابیں سردست بکھری پڑی ہیں ان میں سے ایک سوسے زائد اقوال ہم پیش کرسکتے ہیں لیکن گنجائش اس کی اجازت نہیں دیتی تاہم اکابرین علماء جدید و قدیم کے اقوال ہم نے یہاں درج کردیے ہیں۔ مشتے نمونے از خروارے۔ طالب ہما ہے بیاں درج کردیے ہیں۔ مشتے نمونے از خروارے۔ طالب ہما ہے ہوایت مل سکتی ہے۔



عدامام كاسلاى فرقے

امام جعفرصادق علیہ السلام کا عمد فکر اسلام میں جمود کی بجائے تغیرو تبدل اور ارتقاء کا عمد ہے۔ امام کا عمد دہ ہے جب اسلام میں کئی فرقے پیدا ہو پچکے تھے اور بہت ہے فرقوں کے لئے میدان ہموار ہورہا تھا فکری راہیں جدا جدا ہورہی تھیں۔ بنوامیہ کے ظلم و ستم کی ستائی ہوئی رعایا فکری بحثوں میں اپنے ذہنی سکون کا سامان خلاش کررہی تھی درس و تدریس میں مصورف بیشترلوگ سیاست سے کنارہ کش ہورہے تھے لیکن ظلم و ستم کی وجہ سے سیاس ہے چینی بڑھ رہی تھی جس سے فائدہ اٹھا کر بنو عباس 'بنو فاطمہ کی آڑ لے کر بنوامیہ کے خلاف تحریک کی جڑیں مضبوط کرتے رہے اس صورت حال کا جائزہ ہم علیحدہ باب میں لیں گے۔ ذیل میں مضبوط کرتے رہے اس صورت حال کا جائزہ ہم علیحدہ باب میں لیں گے۔ ذیل میں مضبوط کرتے رہے اس صورت حال کا جائزہ ہم علیحدہ باب میں لیں گے۔ ذیل میں فرقوں کے سیاسی پس منظر کے لئے دیکھیں مذاب ابتدعتها السیاسیہ فرقوں کے سیاسی پس منظر کے لئے دیکھیں مذابب ابتدعتها السیاسیہ فی الاسلام از علامہ واحدی جو اس موضوع پر بہت ہی تحقیقی کتاب ہے۔

خوارج

یہ فرقہ جنگ مغین کے زمانے میں پیدا ہوا جب امیر شام معاویہ نے حضرت علی ہے تحکیم کا مطالبہ کیا تواریخ اسلام شاہد ہیں کہ امیر شام کویہ حیلہ ابن العاص نے اس وقت سکھایا تھا جب اس نے یہ دیکھا کہ اب ہمارالشکر حضرت علی کے لشکر کے سامنے فکست کھانے والا ہے۔ یہ دراصل آیک ترکیب تھی حضرت علی کے لشکر میں چھوٹ ڈالنے کی جس میں وہ لوگ کامیاب ہوگئے اور حضرت علی کے لشکر میں بھوٹ ڈالنے کی جس میں وہ لوگ کامیاب ہوگئے اور حضرت علی کے لشکر میں ہے ایک گروہ جس کے دلوں میں ایمان نے ابھی تک جڑیں نہیں بکڑی تھیں

لشکرے علیحدہ ہوگیا اور انہوں نے کتاب اللہ ہے کسی ایک مخص کو تھم بنانے کو قبول نہیں کیا اور دعویٰ کیا کہ "تحکیم" خطاء پر بہنی تھی جس کے دونوں حضرات لیعنی امیر شام اور حضرت علی مرتکب ہوئے حالا نکہ حضرت علی خود تحکیم کے خلاف تھے اور انہیں لوگوں نے انہیں تحکیم قبول کرنے پر مجبور کیا تھا۔ ان کے ذہنوں میں کی اختلاج تھا کہ ان میں ہے ایک نے نعرہ لگایا "لا حدکم الاللہ" یعنی تھم کا حق صرف اللہ کو ہے یہ جملہ جنگل کی آگ کی طرح ان کے درمیان پھیل کی تاک کی طرح ان کے درمیان پھیل گیا اور خوارج کا شعار سمجھا جانے لگا۔

بسرحال اس فرقد کے عناصر ترکیمی مختلف تھے لیکن ان میں مخالفت حصرت علی مشترک تھی انہوں نے حضرت علی پر جرات سے کام لیا ان کے مقام کو بچا خابت کرنے گئے اور ان کی طرف وہ باتیں منسوب کیں جو ان کے شایان شان نہیں تھیں۔ یہاں تک کہ حضرت علی علیہ السلام نے ان سے جنگ نہوان لڑی اور انہیں شکست دی لیکن سے فرقہ بردھتا اور منظم ہو تا گیا۔ انہوں نے ظام رہے کیا کہ ان کی دعوت عدل و انصاف اور مساوات کی طرف ہے لیکن انہوں نے ظلم کی انہا کردی تمام مسلمانوں کے خون کو مہاح قرار دے دیا اور بلاد اسلامیہ میں خون کی نہیاں بہاویں۔ وہ اپنے عقیدے پر جھڑ پرتے اور جو مسلمان ان کے عقیدے کے برفلاف عقیدہ رکھتا اس کا خون بہانا جائز سمجھتے۔

خوارج کی مضحکہ خیز ہاتوں مین سے سے ہے کہ وہ مسلمان اور نصرانی کو پاتے تو مسلمان کو قتل کردیتے اور نصرانی کو چھوڑ دیتے اور کہتے کہ ہمیں ہی اکرم کے ذمہ کا خیال کرنا چاہئے۔ انہوں نے عبداللہ بن خباب جیسے مقدس محض کو جب کہ ان کے گلے میں قرآن لٹکا ہوا تھا قتل کردیا اور کہا کہ تمہارے گلے میں جو کتاب لٹکی ہوئی ہے وہ ہمیں تمہارے قبل کا عظم دیتی ہے ہیں وہ انہیں نہرکے کنارے تھیٹے ہوئے لے گئے اور انہیں ذریح کردیا بھران کی زوجہ کا بھی پیٹ چاک کرڈالا۔ آگے چلے تو ایک نظرائی کا باغ نظرائیا اس ہے باغ خرید نے کی کوشش کی تو اس نے کہا میں نے یہ باغ تہمیں بخشا۔ خوارج نے جواب دیا کہ بغیر قیمت دیئے ہم یہ باغ نہیں لے سے باغ تہمیں کے تاب کو تاب کے کہا تم بھی کتنے بجیب لوگ ہو عبداللہ بن خباب کو تم نے قبل کردیا وہ استے مقدس آدی تھے اور جھے ہاغ بلا قیمت قبول نہیں کرتے۔ بعض روایات میں باغ کی بجائے محض کجور کے درخت کا ذکر ہے اور یہ بھی ہے کہ آگے بردھے تو ایک عالم ہے بوچھا کہ حالت احرام میں کو ترک میں اور بھی ہے کہ آگے بردھے تو ایک عالم ہے بوچھا کہ حالت احرام میں مجمر مارنے کا کفارہ کیا ہے تو انہوں نے جرت سے کما عبداللہ بن خباب کی دیت نہیں ہوچھتے ہو جھر مارنے کا کفارہ کیا ہے تو انہوں نے جرت سے کما عبداللہ بن خباب کی دیت نہیں ہوچھتے ہو جھر مارنے کا کفارہ کیا ہے تو انہوں نے جرت سے کما عبداللہ بن خباب کی دیت نہیں ہوچھتے ہو جھر مارنے کا کفارہ کیا ہے تو انہوں نے جرت سے کما عبداللہ بن خباب کی دیت نہیں ہوچھتے ہو جسے میں ہوگھتے ہو جسے ہو جسے میں ہوچھتے ہو جسے میں ہوچھتے ہو جسے میں ہوچھتے ہو جسے ہو جسے میں ہوچھتے ہو جسے ہو

خوارج کے عقائد اور فرقے

یوں توخوارج کے متعدد فرقے ہیں جو اپنے عقا کد کی وجہ سے ایک دوسرے سے مختلف ہیں لیکن یہ سارے فرقے دوباتوں پر متفق ہیں۔

(۱) - نظریہ خلافت: خوارج کا نظریہ خلافت یہ ہے کہ خلیفہ صرف صحیح آزادانہ انتخابات کے ذریعے بن سکتا ہے اور جب تک وہ عادل رہے اور کج پن و خطا ہے دور رہے وہ خلیفہ رہے گا اور اگر وہ کجی دکھائے تواسے فوراً معزول کردیا جائے یا قتل کردیا جائے۔

(۲) - بیر که «عمل "جزو ایمان ہے اور ایمان صرف اعتقاد کو نہیں کہتے ہیں جو فرائض دین پر عمل نہیں کر تا اور کمائز کا ار تکاب کر تا ہے وہ ان کے نزدیک کافر ہے۔ وہ عمد اور سموا یا سوئے نیت ہے ار تکاب گناہ میں فرق نہیں کرتے اور ان کے خیال میں اجتماد اور رائے میں غلطی ضد اسلام ہے لنذا انہوں نے تمام مسلمانوں کے خون کو مباح قرار دے دیا۔ خوارج کا یہ بھی خیال ہے کہ خلیفہ کا قریش ہے ہونا ضروری نہیں نہ ہی عرب ہونا ضروری ہے بلکہ غیر قریش کا خلیفہ ہونا افضل ہے آکہ اسے آسانی ہے بر ظرف کیا جاسکے۔ اس وجہ ہے اس فرقے میں افضل ہے آکہ اسے آسانی ہے بر ظرف کیا جاسکے۔ اس وجہ سے اس فرقے میں غیر عرب اور پنج لوگوں کی کشت ہوگئی اور تجیب اعتقادات پیدا ہوئے مثلاً ایک فرقہ ان میں "میمونیہ" ہے جو میمون العجدی کے مانے والے جیں ان کے زودیک ہوتی نواسی "میمونیہ" ہے جو میمون العجدی کے مانے والے جیں ان کے زودیک ہوتی نواسی "میمونیہ" ہے جو میمون العجدی کے مانے والے جیں اس کا کہنا ہے کہ اللہ عجم سے ایک شخص کو ایسہ الخارجی کے مانے والے جیں اس کا کہنا ہے کہ اللہ عجم سے ایک شخص کو رسول بنائے گاجس پر کتاب نازل کرے گا اور وہ شریعت محمدی کو منسوخ قرار د۔ رسول بنائے گاجس پر کتاب نازل کرے گا اور وہ شریعت محمدی کو منسوخ قرار د۔ رسول بنائے گاجس پر کتاب نازل کرے گا اور وہ شریعت محمدی کو منسوخ قرار د۔ رسول بنائے گاجس پر کتاب نازل کرے گا اور وہ شریعت محمدی کو منسوخ قرار د۔ کا۔ (نعوذ باللہ من حذہ الحفوات)

(۱) ازارقه

یہ اوگ نافع بن ازرق کے مانے والے ہیں جو خوارج کا سب سے برا فقیہ تھا
اس نے تمام مسلمانوں کے کفر کا فتویٰ دیا اور کما کہ سوائے خارجیوں کے اگر کوئی
کی خارجی کو نماز کے لئے بلائے تو نہیں جانا چاہئے نہ ان کا ذبیحہ کھانا جائز ہے اور
نہ نکاح۔ وہ خارجی اور غیر خارجی کے درمیان وراخت کے بھی قائل نہیں ہے۔
غیر خارجیوں کی مثال عرب کے کفار اور بت پرستوں کی ہے ان سے یا اسلام کا
مطالبہ کیا جائے گایا بھر تلوار سے فیصلہ ہوگا۔ غیر خارجیوں کی زمین وارالحرب ب
اور ان کے بچوں اور عورتوں کا قتل جائز ہے زانی پر رجم کی حد نہیں نافذ کی جاسکتی

کیونکہ اس کا ذکر قرآن میں نہیں۔ان کے خیال میں اللہ ایسے مخص کو نبی بنا سکتا ہے جو اپنی نبوت کے بعد کا فرہوجائے یا نبوت سے قبل کا فرہو۔۔۸۹

(٢) النجدات العاذريه

یہ لوگ نجدۃ بن عامرا لحنفی کے مانے والے ہیں انہوں نے بعض امور میں ازارقہ سے اختلاف کیا ہے ان کے خیال میں اجتماد میں خطا کرنے والا معذور ہے اور دین کی حقیقت صرف اللہ اور رسول کی معرفت ہے باقی معاملات میں بندے اس وقت تک معذور ہیں جب تک ان پر جمت نہ قائم ہوجائے ان کے خیال میں بو اجتماد سے حلال کو حرام اور حرام کو حلال قرار دے دے وہ بھی معذور ہے۔ معلمانوں میں ہے جو ان کا مخالف ہواس کا قتل واجب ہے۔۔ ۹۰

(٣) اياضيه

یہ لوگ عبداللہ بن اباض التمیمی کے ماننے والے ہیں جس نے مروان الممار کے زمانے میں خروج کیا تھا۔ یہ فرقہ اب تک مراکش اور اردن وغیرہ میں موجود ہے اور غالبا خوارج کا یہ واحد فرقہ ہے جو اب تک موجود ہو وہ اب بھی اپنے مرائے مقیدے پر قائم ہیں کہ تمام مسلمان کافر ہیں انہیں مشرک کی بجائے کافر سمجھتے ہیں لیکن ''کافران نعمت'' وہ یہ بھی مانتے ہیں کہ ان کے مخالفین کا خون علانیہ نہیں مری طور پر حرام ہے۔ ان کا علاقہ دار توجید ہے نہ وہ مشرکیوں ہیں نہ مئوسٹین بلکہ کافر ہیں ان سے جنگ کی صورت ہیں صرف گھو ڑے اور ہتھیار مال غنیمت ہیں۔ ان حضرات نے شالی افریقہ میں گروہ بنا گئے ہیں اور ایک فریق شرقی افریقہ میں زنجبا کے مقام پر بھی رہتا ہے لیکن ان کا اصلی وطن العمان العرب (مقط) کا میں زنجبا کے مقام پر بھی رہتا ہے لیکن ان کا اصلی وطن العمان العرب (مقط) کا

علاقہ ہے جہاں سے بیہ لوگ مشرقی افریقہ ہجرت کرتے ہیں۔ان کے تبین مزید فرقے ہیں الحفصیہ 'الحار ہیہ اور پزید ہیں۔۔۔۹

الصفرب

اس فرقے کے لوگ زیاد بن الاصفر کے بیرو تھے اور اپنے افکارو نظریات کے کاظ سے ازار قد ہے کم درج پر تھے لیکن دو مروں سے متشدد تھے یہ کیائر کا ارتکاب کرنیوالوں کو ازار قد کی طرح مشرک نہیں سمجھتے تھے بلکہ انکا خیال تھا کہ جن گناہوں کی حد کا ذکر قرآن میں موجود ہے وہ اس نام سے موسوم ہوگا مثلاً زانی اور سارق وسارق و غیرہ ۔ جن گناہوں کی حد نہیں مقرر کی گئی وہ بیشک کافر ہیں بعض صفریہ کا یہ بھی خیال تھا کہ مرتکب گناہ پر جب تک حد نہ جاری کردی جائے اسوقت تک اس کافر نہیں قرار دیا جا سکتا۔ یہ لوگ مسلمانوں کے خون کو مباح سمجھتے تھے اس کافر نہیں قرار دیا جا سکتا۔ یہ لوگ مسلمانوں کے خون کو مباح سمجھتے تھے نہیں کو قار الحرب قرار دیتے تھے اور نہ مسلمانوں کی عورتوں اور نہ مسلمانوں کی عورتوں اور بہ مخالفیں کے قبلہ صرف سلطانی لشکرے جنگ کرتے تھے۔۔۔ ۹۲

العجادرة

یہ فرقہ عبدالکریم بن مجرد کا پیرد کارے جو عطیہ بن اسود حنق کے پیرد کارول میں سے تھایہ فرقہ اپنے معتقدات میں فرقہ نجدات سے بہت قریب ہے۔ مثلاً ان کے نزدیک جنگ سے جی چرانے والا خارجی اگر دیانت دار جو تو اسے مناصب تفویض کئے جاسکتے ہیں ہجرت ان کے نزدیک فرض نہ تھی بلکہ سبب فضیلت تھی مخالف کا مال ان کے نزدیک اس وقت تک غنیمت نہیں ہے جب تک وہ مخالف زندہ ہے اور قتل نہیں کردیا جا آ۔ مجادرہ بہت جلد چھوٹے چھوٹے فرقوں میں بث

خوارج اورامام بخاري

المام بخاری کا شار علائے اسلام کے جلیل ترین افراد میں ہو تا ہے ان کی "الجامع الصحيح" كو ايك فرقے كے نزديك "اصح الكتاب بعد كتاب البارى" لعنى قرآن کے بعد صح ترین کتاب کا درجہ حاصل ہے۔ امام بخاری کے شار حین نے اس بات ير حيرت كا اظهار كيا ہے كه انهول نے خوارج سے احاديث لي بي ليكن امام جعفرصادق جیسی شخصیت سے روایت نہیں لی۔ چنانچہ عمران بن حطان سے روایت اس میں موجود ہے جو مسلمہ طور پر خارجی تھاجو مسلمانوں کے خون کو مباح سجھتے تھے۔ ہم یہاں کسی طویل بحث میں پڑنا نہیں چاہتے بلکہ مشہور محدث علامہ وحید الزمان کی ایک عبارت نقل کرنے پر اکتفا کرتے ہیں وہ تحریر فرماتے ہیں' جعفر: چھوٹی نسریا بردا واسع کشادہ۔ امام جعفرصادق مشہور امام ہیں بارہ اماموں میں سے اور بڑے ثقتہ اور فقیہ اور حافظ تھے امام مالک اور امام ابوحنیفہ کے شخ ہیں اور امام بخاری کو معلوم نہیں کیا شبہ ہوگیا کہ وہ اپنی صحیح میں ان ہے روایت نہیں کرتے اور یجیٰ بن سعید قطان نے بڑی ہے اولی کی ہے جو کہتے ہیں "فی نفسسی منه شئى و مجالداحب الى منه" (يعنى ميرے دل بين ان كى طرف ہے م کھے ہے اور میں ان کی نسبت مجالد کو زیادہ ببند کرتا ہوں) حالا تک مجالد کو امام صاحب کے سامنے کیا رتبہ ہے الی ہی باتوں کی وجہ سے تو اہل سنت بدنام ہوتے ہیں کہ ان کوائمہ اہل بیت سے کچھ محبت واعتقاد نہیں ہے اللہ تعالی امام بخاری پر رحم کرے مروان اور عمران بن حطان اور کئی خوارج سے توانہوں نے روایت کی

اور امام جعفر صادق سے جو ابن رسول اللہ جیں ان کی روایت میں شیہ کرتے ہیں۔ ۹۵۔ امام بخاری نے عمران بن حلان السدوی کی روایت کتاب اللباس میں عن کیے بن کثیر نقل کی ہے۔

فرقه معتزله اوراس كي شاخيس

فرقہ معتزلہ وہ فرقہ ہے جو اپنی عقل پہندی یا یوں کئے کہ محض عقل کو ججت سلیم کرنے کی دجہ ہے مشہورہ اس کی ابتداء اور ارتقاء میں اتن شاخیں اور ان کے معتقدات موجود ہیں کہ ان کا احصاء یماں ممکن نہیں اس امر کا اندازہ اس بات کے معتقدات موجود ہیں کہ ان کا احصاء یماں ممکن نہیں اس امر کا اندازہ اس بات ہے گئے علامہ جاراللہ نے تاریخ السمعتز لیہ قریباً ۲۰۰ صفحات میں تحریر کی ہے اور یہ بات کہنے ہیں ہم حق بجانب ہیں کہ اس فرقے کے جتنے گہرے اثرات نہیں پڑے۔ اثرات علم کلام پر پڑے ہیں کسی اور فرقے کے اشخے گہرے اثرات نہیں پڑے۔ ہم یماں محض چند باتوں کے تذکرے پر اکتفاء کریں گے۔

اکشر علماء کا خیال ہیہ ہے کہ میہ مسلک بھرے میں وجود میں آیا جب کہ واصل بن عطاء (المتوفی اسمان) امام حسن البھری کے حلقہ درس سے مرتکب گناہ کبیرہ کا کے مسئلے پر اختلاف کرتے ہوئے علیحدہ ہوگیا۔ واصل کا خیال تھا کہ گناہ کبیرہ کا مرتکب علی الاطلاق مؤمن کے زمرے میں نہیں بلکہ وہ دونوں منزلوں کے بیج میں ہے لینی گناہ کبیرہ کا مرتکب نہ مؤمن ہے اور نہ کافر لیکن وہ فاسق ہے اور اس لئے مستحق جنم بھی ہے۔

"قال الخياط في كتاب الانتصار: ليس يستحق احد اسم الاعتزال حتى يجمع القول بالاصول الخمسه: التوحيد والعلل والعلل والوعدوالوعيد والممر والوعدوالوعيد والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهى عن المنكر فاذا كملت فى الانسان هذه الاصول الخمس فهو معتزلى "١٦٥ "خياط نے اپنى كتاب الانشار ميں كھا ہے كہ جب تك كوئى فخص معزل كو الله في معزل كا اطلاق نيس معزل كو الله في معزل كا اطلاق نيس موسكا والى تويد (٢) عدل (٣) وعد وعيد (٣) ايمان و كفرك ورمياني منزل (۵) امرالمعروف و نمى عن المنكر پي جب انسان ميں ير معزل عور جب انسان ميں ير يائي اصول جم موجا كي توده معزل ہے۔"

معتزلہ کے بہت سے فرقے ہیں جن کے تفصیلی حالات ہم یہاں لکھنے سے قاصر ہیں البتہ چند فرقوں کاذکر کرتے ہیں۔۔۔۔۹

- (1) وا مليه بيواصل بن عطاء كمانے والے بيں-
 - (r) المذيلي يه اصحاب الى المذيل العلاف بي-
- (m) نظامیہ نظام ابراہیم بن سیار کے مانے والے ہیں-
 - (m) الحائلية بياحمين حائظ كمانخ واليي-
 - (۵) البشريه ان كاليدربشربن المعتمر -
 - (٢) المعمريه معمرين عبادا تسلمي كے بيرويں-
- (2) المزدارية يه عيني كم متبعين بين جس كى كنيت الى موى اور لقب المزدار تھا-
 - (A) الثمامي ان كاتعلق ثمام بن اشرف النمرى -

- (9) المشاميه بير مشام بن عمرد الفوطي كمانخ والي بين-
 - (١٠) الجاطيه عمرين بحرالجاط ان كاليذر تقا-
- (۱۱) الخياطيه يابي الحن الخيطك طرف منوبين-
 - (١٣) الجائيه الي على محدين عبدالوباب كے بيروين-

ابن حزم نے معتزلہ کے جو اصول خمسہ بتائے ہیں وہ یہ ہیں () نفی قدر () عقیدۂ خلق قرآن (۳) نفی رویت باری تعالی (۴) السنزله بین السنزلة بین السنزلتین (۵) السنزلتین (۵) السنزلتین الحخاط السنزلتین (۵) نفی صفات ۸۰۰ یہ بھی اہم نکات ہے جنس الحخاط ابوالحن اشعری اور مسعودی وغیرہ نے چھوڑ دیا تھا۔ خاص طور پر عقیدۂ خلق قرآن توان کا طرۂ اتمیاز تھا جس کی بنیاد بھی نفی صفات کا نظریہ تھا جس کے معالی یہ بین کہ وہ صفات کو عین ذات نہیں مانے تھے بلکہ زائد برذات مانے تھے اس لئے تھے اس لئے تھے اس لئے قرآن کو مخلوق اور حادث تسلیم کرتے تھے۔

اسلامی فرقوں پر لکھی جانے والی کتابوں میں معتزلہ پر تفصیل بحثیں کی گئی ہیں ان میں سے اہم نکات کو ہم یمال بیان کرتے ہیں۔

- (۱) معتزلہ کا اعتقاد تھا کہ اللہ تعالیٰ قدیم ہے اور قدیم ہونا اس کی سب سے مخصوص صفت ہے اللہ کی باتی صفات قدیم نہیں حادث ہیں کیونکہ اگر انہیں قدیم مان لیا جائے تو شرک لازم آئے گا۔
- (۲) اس عقیدے پر بھی ان میں اتفاق تھا کہ اللہ کا کلام اس کی مخلوق مادث ہادروہ حدف و آوازے مرکب ہے۔
- (۳) وہ اس بات پر بھی متغق تھے کہ ارادہ 'سمع' بھرد غیرہ کے قائم بذاتہ ہونے کے کوئی معانی نہیں یہ زائد برذات ہیں۔

(۳) نیزیه که انسان خود بی ایخ ای ایکے اور برے افعال کا خالق ہے اور ای وجہ
 دہ آخرت میں ثواب وعذاب کا حقد اربھی ہے اور رب اس بات سے منزہ ہے
 کہ اس کی طرف شراور ظلم کو نسبت دی جائے۔

(۵) یہ کہ اللہ تعالیٰ حکیم ہے اور حکیم ہے سوائے خیرو صلاح کے کسی چیز کا صدور محال ہے اور حکمت کا نقاضا یہ ہے کہ حکیم مصالح العباد کا خیال رکھے۔

(۱) معتزلہ اس بات پر بھی متفق ہیں کہ اگر کوئی مئومن اطاعت النی اور توبہ پر مرتا ہے تووہ مستحق ثواب ہے اس سے بردھ کرا سے عوض اور فضل عطا کیا جائے گا اور اگر وہ گناہان کبیرہ پر توبہ کے بغیر مرتا ہے تو وہ بیشہ کے لئے جہنم میں رہے گا لیکن اسے جو عذاب ہوگا وہ کفار سے کم درجے کا ہوگا اس کو عدل اور وعید کہتے

(2) ان کے نزدیک حسن و جنج عقلی ہیں اچھائی کو اختیار کرنا اور جنج ہے رکنا واجب ہے۔

(٨) امامت وخلافت نص ہے بھی ثابت ہوسکتی ہے اور اختیار ابھی۔

اس فرقے نے جہاں اسلام میں عقلی مباحث کی راہ کھولی وہاں اس کی وجہ
سے اور اس کے ہائتیں عالم اسلام پر ظلم وستم بھی بہت ہوئے۔ بنوعباس کے بعض
حکام نے ان کاساتھ ویا جس کی وجہ سے ان کے مخالف بعض اکابر علاء و محد ثین پر
ظلم و ستم ہوا جس کی تفصیل کا یہ موقع نہیں۔ لیکن اس کے ساتھ ساتھ اس
فرقے نے مخالفین اسلام سے منا ظرے کئے اور اسلام پر ان کے حملوں کا رد بھی کیا
اس لحاظ سے انہیں تاریخ اسلام میں ایک گونہ تفوّق حاصل ہے۔ چنانچہ بعض
علماء نے انہیں اس پناء پر کافر قرار دینے سے اجتناب کیا ہے بلکہ انہیں کافر قرار

وینے کی تحریک کی مخالفت کی ہے البتہ اس کا اعتراف کیا ہے کہ ان کے بعض عقائد درست نہیں نتھ۔

کیونکہ معتزلہ کو علم الکلام میں خصوصی اہمیت حاصل تھی اور دو سری طرف شیعہ حضرات بھی اس میں ماہر نے لنذا ان دونوں کے درمیان شدید خصومت پائی جاتی تھی۔ اس طرح سے اشاعرہ اور مجسمہ سے بھی ان کی مخالفت بحث کی منزل سے آگے بڑھ کرجدال کی منزل میں پہنچ گئی تھی۔

المرجئه اوران کے فرقے

جس طرح سے معتزلہ نے اثبات وعید میں مبالغہ سے کام لیا ای طرح مربعتہ نے اثبات وعد میں مبالغہ سے کام لیا اس لحاظ سے بیہ لوگ معتزلہ کے بالکل برعکس ہیں ان کے عقائد مختصراً ذیل میں بیان کئے جاتے ہیں۔

- (1) الل معاصی کے لئے مغفرت اور تواب ممکن ہے۔
- (۲) گناہان کبیرہ کے مرتکب کا فیصلہ قیامت میں ہوگا ہم اس پر کوئی تھم نہیں لگا سکتے 'نہ وہ کافر ہیں اور نہ فاسق۔
- (m) ایمان محض زبان سے اقرار اور تصدیق قلب کانام ہے۔ عمل سے اس کا کوئی تعلق نہیں۔
 - (m) ایمان کے ساتھ معصیت خداوندی کوئی ضرر نہیں پہنچا سکتی۔
- (۵) ان میں سے ایک طبقے کا کہنا ہے ہے کہ ایمان محض قلب سے اعتقاد کا نام ہے خواہ بتوں کو پوجے یا یہودیوں اور نصرانیوں کے ساتھ انہیں کی طرح رہے صلیب کی بوجا کرے اور دارالسلام میں تشکیت کا

اعلان کرے اور اس پر مرجائے۔وہ مؤمن ہے اور اللہ کے نزدیک کامل الایمان ہےوہ اللہ کاولی ہے اور اہل جنت میں سے ہے۔۔۹۹

یہ فرقہ دراصل سیاسی فرقہ تھا علمی فرقہ نہیں تھا ایک تو یہ کہ یہ خوارج کی ضد

میں وجود میں آیا جو جمع مسلمین کا خون علال سیحے تھے اور مر تکب کبیرہ کو فاسق
اور اس کا خون علال سیحھتے تھے جب کہ مرجئے نے ہر قتم کے ظلم و تعدی'ار تکاب
معصیت کبیرہ و صغیرہ پر ٹواب اور مغفرت قرار دے ڈالی تھی ناکہ خوارج کے
مقابلے میں ان کا زور بڑھ جائے و مرے یہ کہ حکام وقت کے لئے یہ فرقہ بڑا سود
مند تھا کیونکہ ان کے عقائد کی روے حاکم وقت یا عام آدمی بچھ بھی کر آبارے وہ
مئومن و مسلم رہتا ہے لافرا مسلمان بادشاہ کے خلاف کوئی تلوار نہیں اٹھا سکتا۔
اس طرح یہ فرقہ ''اعوان امراء'' پر مشتمل تھا اور ان ہی کے لئے فائدہ مند بھی
قا۔ یہ بھی حقیقت ہے کہ ملوکیت کو جس قدر فائدہ اس فرقے نے پہنچایا کسی
دو مرے فرقے نہیں پہنچایا۔ مرجۂ کے پانچ فرقے قائل ذکر ہیں۔

- (1) اليونسيد اصحاب يونس النميوي-
- (r) العبيليه اصحاب عبيد بن مران الكوفي-
- (٣) الغماني اصحاب غمان الكوفى به اور شخص ب غمان بن آبان محدث دوسرى شخصيت بين بيه يمانى تق مرجنه كاسردار غمان كوفى تھا بعض نے مغالفے سے غمان محدث كو غمان كوفى سمجھ ليا ہے۔
 - (٣) الثومانيه اصحاب الى ثوبان الرجئ-
 - (٥) التومنيه اصحاب الي معاذ التومني-

بعض علماء نے امام ابو حذیف کو مرجمہ میں شار کیا ہے یہاں ہم مخضرا اس امر کا

جائزہ کیتے ہیں۔

كياامام ابوحنيفه مرجي تضج

امام ابوحنیفہ واقعی مرجہ سے تعلق رکھتے تھے۔ علامہ شبلی نعمانی جن کو امام صاحب سے اس قدر عقیدت تھی کہ انہوں نے اپنا نام ہی ان کے نام پر رکھ لیا تھا اور اپنے کو نعمانی لکھتے ہیں : محدث ذہبی اور اپنے کو نعمانی لکھتے ہیں : محدث ذہبی نے میزان الاعتدال میں مسعر بن کدام کے تذکرے میں لکھا ہے مرجہ ہونا بہت سے علائے کبار کا نہ جب ہواراس نہ جب کے قائل پر متواخذہ نہیں کرنا چاہئے سے علائے کبار کا نہ جب ہواراس نہ جب کے قائل پر متواخذہ نہیں کرنا چاہئے سے اور اس نہ جب کے قائل پر متواخذہ نہیں کرنا چاہئے سے ایور اس نہ جب کے قائل پر متواخذہ نہیں کرنا چاہئے سے ای ارباء کی طرف اشارہ ہے جو امام ابو حذیفہ کا نہ جب تھا۔۔۔۔۔۔

امام ابوطنیفہ کے بہت سے سیرت نگاروں نے آپ کو مردنہ میں سے لکھا ہے۔ عسان کوفی جس کی طرف مرینہ کا فرقہ عسانیہ منسوب ہے کہتا ہے امام ابوطنیفہ ہم میں سے تھے کیونکہ ابوطنیفہ کا مسلک سے تھاکہ ایمان محض زبان سے اقرار کانام ہے اور یہ کہ ایمان کم یا زیادہ نہیں ہو آ۔

و کیم کتے ہیں ۔ ہیں نے سفیان توری کو کتے سنا : ہم مؤمن ہیں اور اہل قبلہ ہمارے نزدیک نکاح مواریث مماز اور اقرار کے اعتبارے مؤمن ہیں۔
ہم گناہ بھی کرتے ہیں لیکن نہیں جانے کہ اللہ ہمارے ساتھ کیا ہر آؤ کرے گا۔
و کیچ کتے ہیں کہ ابو حذیقہ کا کہنا ہہ ہے کہ : جو سفیان کے عقائد کا قائل ہووہ ہمارے نزدیک حالت شک میں ہے ہم مؤمن ہیں اور اللہ کے نزدیک بھی ہمارا مؤمن ہیں اور اللہ کے نزدیک بھی ہمارا مؤمن ہونا حق ہے۔ و کیچ کتے ہیں کہ ہم سفیان توری کے قول پر ہیں اور ابو حنیفہ کا قول ہمارے نزدیک جرائت ہے۔

ابو حنیفہ یہ بھی کہتے تھے کہ عمل جزو ایمان نمیں ہے اس بات میں علاء و

محدثین کی کثیر تعداد نے ان کی مخالفت کی جن کا نظریہ یہ تھا کہ عمل جزو ایمان ہے اور ایمان میں کمی و زیادتی اس کا اثر ہے جب کہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک ایمان کم یا زیادہ نہیں ہوتا اور اهل السماء و اهل الارض کا ایمان ایک درجہ پر ہے جیسا کہ ان سے منقول ایک روایت میں ہے۔

"ايمان اهل الارض واهل السموات واحد وايمان الاولين و الاخرين والانبياء واحد لاناكلنا آمنا بالله واحده و صدقناه والفرائض كثيرة مختلفه وكذاالكفر واحد وصفات الكفار كثيرة وكلنا امنابها آمر بهالرسل" ١٠٠٠

"ایمان انبیاء بھی ایک ہے کیونکہ ہم سب اللہ کی وحداثیت پر ایمان اور ایکان اور ایمان انبیاء بھی ایک ہے کیونکہ ہم سب اللہ کی وحداثیت پر ایمان لائے ہیں اور اس کی تصدیق کی ہے جب کہ فرائض مختلف اور کشر تعداد میں ہیں جس طرح کفرایک ہے اور کفار کی صفات بہت ہیں ہم سب بھی اسی پر ایمان لائے ہیں جن پر رسول ایمان لائے تھے۔"

. خطیب بغدادی نے اس سلطے میں ایک اور روایت تاریخ بغداد میں نقل کی

: 4 405

"ويروى عنه غير هنا" كما حدث ابو اسحاق الفزارى انه سمع اباحنيفه يقول: ايمان ابى بكر الصديق و ايمان ابليس واحد قال ابليس: يارب وقال ابوبكر: يارب وقال ابواسحاق: وكان

من المرجه ثم لم يقل هذا انكسر عليه قول وكذلك يحكى عنه في مساواة ايمان آدم و ايمان ابليس"-١٠٢

"اس کے علاوہ بھی ان می بعض باتیں روایت کی گئی ہیں جیساکہ ابواسخاق الفراری کہتے ہیں کہ بیس نے ابوطنیقہ کو کہتے ہوئے ساکہ ابو بگڑ اور ابلیس کا ایمان ایک ہے ابلیس نے کما اے رب ابو بکرنے کما اے رب ابواسخاق کہتے ہیں کہ وہ مرجۂ میں سے تھے پھریہ قول اپنا کسی رب ابواسخاق کہتے ہیں کہ وہ مرجۂ میں سے تھے پھریہ قول اپنا کسی سے بیان نہیں کرتے تھے کیونکہ اس کی وجہ سے ان پر سخت گرفت ہوئی اس کی وجہ سے ان پر سخت گرفت ہوئی اس کی طرح ان سے ایمان آدم و ایمان ابلیس کی مساوات کا قول بھی بیان کیا گیا ہے۔"

جرکے معانی حقیقتاً بندے ہے اس کے افعال کی نفی کرنا ہے اور ان کی نبست اللہ کی طرف دینا ہے۔ جس کا مطلب سے ہوا کہ بندے اپنے ایجھے اور برے افعال میں مجبور ہیں نہ وہ کوئی اچھائی اپنی مرضی ہے کرتے ہیں اور نہ کوئی برائی یا گناہ اپنے اختیار ہے کرتے ہیں بلکہ سے سارے کام بندوں ہے اللہ تعالی مجبورا کراتا ہے۔ اس مذہب کی روے انسان کو کسب' ارادہ' اختیار اور تقرف اور اللہ نے عقل جیسی نعت جودی ہے اس کے استعال ہے محروم کردیا گیا ہے۔ اللہ نے عقل جیسی نعت جودی ہے اس کے استعال ہے محروم کردیا گیا ہے۔

اس فرقے کی مخالفت میں ایک اور فرقہ وجود میں آیا ہے جے "مفوضہ" کے نام سے جانا جاتا ہے ان کا عقیدہ یہ تھا کہ بندے ہی سب سیاہ و سفید کے مالک ہیں وہی اپنے افعال حند و قبیحہ کے خالق ہیں اللہ کو کوئی اختیار وقدرت حاصل نہیں۔ جریہ کا کہنا تھا کہ اللہ انسان کو محاصی پر مجبور کرتا ہے مفوضہ نے اس کی نفی کی اور کہنا تھا کہ اللہ انسان کو محاصی پر مجبور کرتا ہے مفوضہ نے اس کی نفی کی اور کہنا تھا کہ اللہ کسی کو اجھے کام کرنے یا برے کام کرنے پر مجبور نہیں کرتا بلکہ بندوں کو اس سلسلے ہیں اختیارہے۔ تفصیل کے لئے وہی کتابیں دیکھتے جن کاذکر چیچھے گزرا۔

شيعه فرقے اور ان کی حقیقت

اگر ہم اسلای فرقوں پر تکھی جانے والی کتابوں پر نظر کریں تو ان ہیں ہمیں بہت ہے شیعہ فرقے نظر آئیں گے یہ فرقے وہ ہیں جن کا غذہب شیعہ ہے کوئی تعلق نہیں سوائے بعض کے مثلا زیدیہ 'اساعیلہ' افلحیہ اور واقفہ وغیرہ جنہیں انگیوں پر گنا جاسکتا ہے جب کہ ان کتابوں ہیں ہم تعصب اور عناد کی وجہ ہے اکثر فرقوں کو شیعوں کی طرف منسوب پاتے ہیں۔ مثلاً شیعہ فرقوں ہیں ہشامیہ کا ذکر آنا ہے چر کلمنے ہیں کہ یہ دو فرقے تھے ایک ہشام بن سالم کی طرف اور دو سراہشام بن انگام کی طرف اور دو سراہشام بن انگام کی طرف منسوب ہے۔ ایک فرقہ زراریہ ہے جس کو زرارہ بن اعین کی طرف منسوب ہے۔ ایک شیطانیہ فرقہ زراریہ ہے جس کو زرارہ بن اعین کی طرف منسوب ہے۔ ایک شیطانیہ فرقہ نے جو محمد بن النعمان کی طرف منسوب ہے جے شیعہ فرقہ مؤمن طاق اور سے متعصبیین شیطان الطاق کتے ہیں۔ اس طرح کے بے شار خیالی اور فرضی فرقے انہوں نے گڑھ کر شیعہ فرغوں کی طرف منسوب کردیے ہیں عالا فکہ ان اصحاب وائمہ نے بھیشہ شیعیت کی نتمیرہ کی طرف منسوب کردیے ہیں عالا فکہ ان اصحاب وائمہ نے بھیشہ شیعیت کی نتمیرہ کی طرف منسوب کردیے ہیں عالا فکہ ان اصحاب وائمہ نے بھیشہ شیعیت کی نتمیرہ کرقے کے بمیں افسوس سے کہنا ہوتا ہے کہ کی طرف منسوب کردیے ہیں عالا فکہ ان اصحاب وائمہ نے بھیشہ شیعیت کی نتمیرہ کرقے کے کام کیا اور غیروں سے منا ظرے کے ہمیں افسوس سے کھنا ہوتا ہے کہ کی کام کیا اور غیروں سے منا ظرے کے ہمیں افسوس سے کھنا ہوتا ہے کہ کو کرف کی کھیں کی کام کیا اور غیروں سے منا ظرے کے ہمیں افسوس سے کھنا ہوتا ہے کہ کام کیا اور غیروں سے منا ظرے کے ہمیں افسوس سے کہنا ہوتا ہے کہ کو کی کھروں سے کھنا ہوتا ہے کہ کی کام کیا اور غیروں سے منا ظرے کے ہمیں افسوس سے کھنا ہوتا ہے کہ کی کو کرارہ میں افسوں سے کھنا ہوتا ہے کہ کی کو کی کھروں سے منا ظرے کے ہمیں افسوس سے کھروں سے کھروں سے کھروں سے کہنا ہوتا ہے کہ کھروں سے کہنا ہوتا ہے کہ کھروں سے کھروں سے کو کھروں سے کہ کی کھروں سے کھروں

ڈاکٹر احمد امین مصری نے اپنی کتاب ظهرالاسلام میں قرامد اور زنج کو بھی شیعہ فرقوں میں شامل کرلیا ہے حالا نکہ ان جیسے فاصل آدی کو چاہئے تھا کہ تحقیق کرتے لیکن ایسایا توانموں نے تعصب سے کیایا جمالت ہے۔

ایک عرب شاعر کمتا ہے۔

ان یسمعواالخیر اخفوه وان علموا شرا اذا عوا و ان لم یعلموا کنبوا "اگریه لوگ اچهانی سنته می توچها جاتے میں اور اگر برائی کے متعلق معلوم ہو تا ہے تواس کو پھیلا دیتے ہیں اور اگر علم ہی نہ ہو تو جھوٹ کہتے ہیں۔"

بسرحال جو بزے بزے فرقے امام جعفرصادق علیہ السلام کی وفات تک پیدا ہو چکے تھے شیعہ مسلک کے حوالے ہے ان کا تذکرہ ہم یہاں مختفراً کریں گے۔ان افتراء پر دا زیوں کی حقیقت کے لئے ملاحظہ فرمائیں (اعیان الشیعہ جاعلامہ محسن الامین)

فرقه زيدبيه

یہ فرقہ جناب زیرین علی بن الحسین ابن الی طالب (علیم السلام) کی طرف منسوب ہے۔ جناب زیرین علی بن المام جعفر صادق علیہ السلام کے پچا تھے اور روایات سے ثابت ہو آ ہے کہ امام صادق علیہ السلام اپنے چپا کی بہت عزت کیا کرتے تھے۔ فرقہ زیدیہ کے حوالے سے دو پہلو سب سے اہم ہیں ایک تو یہ کہ جناب زید نے جو بی امیہ کے خلاف فروج کیا تھا اس کی حقیقت کیا ہے؟ اور امام جناب زید نے جو بی امیہ کے خلاف فروج کیا تھا اس کی حقیقت کیا ہے؟ اور امام

جعفرصادق کا اس کے بارے میں کیا نظریہ تھا؟ دو سرے یہ کہ زیدیہ کے معقدات خواہ وہ امام زیدے براہ راست ثابت ہوں یا نہ ہوں کیا تھے؟ جمال تک پہلے سوال کا تعلق ہے ہم اس کے حوالے ہے سیاسی حالات کے باب میں گفتگو کریں گے۔ یمال ہم دو سرے موضوع پر گفتگو کرنا چاہتے ہیں۔

(۱) زیدید کاعقیدہ یہ ہے کہ امامت علی بن ابی طالب علیہ السلام کاحق ہے چھرامام حسن اور امام حسین کا پھرامامت دونوں بھائیوں کی اولادوں بیں چل سکتی ہے۔ ۱۰۵۔ وہ امامیہ فرقے کی طرح اسے اولاد امام حسین میں منحصر نمیں قرار دیتے۔ لیکن حضرت علی علیہ السلام کی بیٹیوں کی اولاد میں امامت درست نمیں سمجھنے کیونکہ ان کے نزدیک حضرت علی علیہ السلام کی اولاد میں امام حسن اور امام حسین اور امام حسین اور ان کی اولاد کی اولاد میں امام حسن اور امام حسین اور امام حسن اور امام حسین کیونکہ انہوں نے کلوار کے ساتھ خروج کیا۔ ناجی حسن نے لکھا ہے ۔۔۔ ۱۰۵ کے ساتھ خروج کیا۔ ناجی حسن نے لکھا ہے ۔۔۔ ۱۰۵ کے ساتھ خروج کیا۔ ناجی حسن نے لکھا ہے ۔۔

"وعلى هذافان الزيديه اعتقدت بامامه زيدبن على لانه خرج بالسيف وهو مستكمل لصفات الامام"١٠١٠

"ای کئے زیدیہ کاعقیدہ ہے کہ زید بن علی امام ہیں کیونکہ انہوں نے تکوار کے ساتھ خروج کیا جو امام کی صفات پوری ہونے کے لئے ایک شرط ہے۔"

(٣) ابن نديم ك بقول زيريك ك نزديك المام كه شرائط يه بين : "وهو ان يكون بالغا عاقلا " ذكرا حيا مسلما" عدلا مجتهدا تقيا سخيا يضع الحقوق في مواضعها سائسا مستقلا بتلبير الرعيه أكثر رايه الاصابه شجاعا مقلاما سليم السمع والبصر "هاه

"کہ وہ بالغ ہو' عاقل ہو' مرد ہو' زندہ ہو' مسلمان ہو' عادل ہو' مجتلد ہو' متقی ہو' تخی ہو' ہر ایک کے حقوق ادا کرے' سیاست دان ہو' مستقل مزاج ہو' رعیت کی تدبیر کے بارے میں اس کی اکثر رائے درست ہو' وہ شجاع ہو' اقدام کرنے والا اور ضجع من اور دیکھ سکتا ہو۔"

(۳) شجاعت اور تکوار اٹھانے کی شرط سب سے اہم ہے اور دیگر شروط پر فوقیت بھی رکھتی ہے :

"لكن شرط الشجاعه و حمل السيف يفوق جميع الشروط والمتقلمه وهذا ما يميز الزيديه عن الاماميه" ١٠٨٠

"لیکن شرط شجاعت اور تلوار اٹھانے کی شرط تمام گزشتہ شرائط پر فوقیت رکھتی ہے میں چیز ہے جو زید ہے کوامامیہ فرقے سے ممتاز کرتی ہے۔"

(١) زيديد كے زود يك افضل كى موجودگى ميں مفضول كى امامت جائز ہے چنانچ

جا حظ نے لکھا ہے کہ فضل کی چار فتمیں ہیں (۱) اسلام میں پہل کرنا۔ (۲) زہد دنیا۔ (۳) دین کی فتم کیونکہ لوگ اپنے دنیاوی مصالح کو خوب سیجھتے ہیں اور (۴) تکوار لے کرنگلنا لینی جنگ کرنا پس جس میں بیہ چار صفات پائی جا کیں اے دو مروں پر فضیلت دیناوا جب ہے۔۔۔ ۱۴

(2) زیدید کے نزدیک حضرت ابو برانتحضرت عمر رضی الله عنما کی بیعت درست تقی۔۔۔۱۱۱

(۸) وہ اس بات کے بھی قائل ہیں کہ اس امت کے وہ افراد جو کبائر کے مرتکب ہوتے ہیں انہیں فاسق کما جانا چاہئے وہ نہ مئومن ہیں نہ کافر بلکہ پچ کی منزل میں ہیں۔ وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ جو حالت فسق میں مرجائے اور اپنے کئے پر اصرار بھی گر آ ہو تو وہ بیشہ جنم میں رہے گا۔۔۔ ۱۱۲

(۹) زید ہے نزدیک سب ہے اہم چیز جیساکہ ہم اوپر بیان کر آئے ہیں تکوار کا استعال اور جماد ہے جس کی تائید زیدی نصوص ہے ہوتی ہے:

"فالامام يجب ان يكون شجاعا مقداما شاهرا سمفه"-اا

"امام کے لئے واجب ہے کہ وہ شجاع ہو اقدام کرنے والا اور تکوار کو ظاہر کرنے والا ہو۔"

"وقالواان قتال اهل البغى واجب ان كان عدداصحابه ثلاث ماة وبضعه عشر كعدة اهل البدر"-١١٣ "وه يه بهى كمة بين كه الل لغى (يعنى اسلام پر عمل نه كرف والون اور بغاوت كرف والون) سے قال واجب بخواه اس كے حاى تين سو يكھ

مول جو الل بدركي تعداد تقي-"

"ولللككل من ادعى الامامه وهو قاعد في بيته مرخى عليه ستره لا يجوزا تباعه ولا يجوز االقول بامامته"-١١٥

''ای لئے زید سے نزدیک جو امامت کا دعویٰ کرے لیکن پردہ ڈالے گھر میں بعیضا رہے نہ اس کی اتباع جائز ہے اور نہ ہی اس کو امام ماننا جائز ہے۔''

"فاستعمال السیف فی رای الزیدیه امر واجب' اذا ماامکن به از اله اهل البغی و اقامه الحق "۱۲۰۰ "پس زیدیه کی رائی میں تموار کا استعال امرواجب ہے اگر اس کے بغیر بغاوت کا خاتمہ اور حق کا قیام ممکن نہ ہو۔"

امام جعفرصادق كى كوششيس

ہم نے اوپر جن فرقول کا تذکرہ کیا ہے اور ان کے عقائد '' بیان کئے ہیں اس سے یہ نہیں سمجھنا چاہئے کہ امام جعفرصادن کی وفات تک محض ہی چند فرقے دجود ہیں آئے تھے اور بس ہی تھوڑے سے عقائد پر بحثیں چل نکلی تھیں بلکہ حقیقت یہ ہے کہ ہم نے چھوٹے چھوٹے فرقوں کے عقائد کو طوالت کے خوف سے نظرانداز کردیا ہے اس طرح جن بڑے فرقوں کا ذکر کیا ہے ان کے بھی تمام عقائد بیان نہیں کئے ہیں بلکہ اس " فکری دنگل "کی ایک جھنک دکھانے کی کوشش کے جو خون کے میدان میں لڑی جارہی تھی۔ اس باہمی آوپزش سے مسلمانوں کی ہے جو خون کے میدان میں لڑی جارہی تھی۔ اس باہمی آوپزش سے مسلمانوں

کو نکالنے اور عقائد صحیحہ کی تبلیغ کی خاطرامام جعفرصادق نے جو کو ششیں کیں وہ لا کُق النّفات ہیں۔ان کو ششوں کو ہم ذیل میں بیان کریں گے۔

مدرسه جعفريه كاقيام

ائمہ علیم السلام کی یوں تو پوری تاریخ تبلیغ دین ہے بھری پڑی ہے لیکن ہم تاریخی طور پر میہ کمھ سکتے ہیں کہ علوم اہل بیت علیم السلام کو پھیلانے اور پروان پڑھانے کا جتناموقع امام محمد یا قراور ان کے فرزند امام جعفرصادق کو ملا کسی کو نہیں ملا یہاں تک کہ امام جعفرصادق ہے مروی احادیث کی تعداو تو اس قدر ہے کہ اے بجائے فقہ شیعہ کے فقہ جعفریہ ہی کما جا تا ہے۔

اسلای فرقول کی باہمی آویزش اور حکومت وقت کا بعض فرقول کا ساتھ دینا اور بعض کی مخالفت کرناعالم اسلامی میں خاصی ہے چینی پیدا کرچکا تھالوگ ذرا ذرا کی بات پر فرقے بنا بیٹھتے تھے۔ تلاش حق کی بجائے فرقہ سازی کا جنون ہر طرف زور پکڑ گیا تھا جو بالا خراسلام کے لئے انتہائی خطرناک ثابت ہوا اور اگر امام جعفر صادق علیہ السلام علوم اہل بیت کو نشرنہ کرتے تو حالت اور بھی دگر گوں ہوگے آپ نے فورا مند ارشاد سنبھالی اور طالبان حق کو درس دینے میں مشغول ہوگے اس کے بعد آپ کے بیشاگرد مختلف بلاد اسلام بیس چیلے اور انہوں نے تبلیغ حق اس کے بعد آپ کے بیشاگرد مختلف بلاد اسلامیہ میں چیلے اور انہوں نے تبلیغ حق کا فریضہ انجام دیا۔ چنانچہ ہم بید دیکھتے ہیں کہ مدرسہ جعفریہ کا قیام اس دور ابتلاء میں روشنی کا جگرگا تا ہوا چراغ تھا۔ علمائے کرام نے اس مدرسہ کے متعلق لکھا ہے میں روشنی کا جگرگا تا ہوا چراغ تھا۔ علمائے کرام نے اس مدرسہ کے متعلق لکھا ہے کہ د

"لقد تواتر النقل على ان الرواة عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام بلغواار بعه آلاف" ١٤٠١ "میہ روایت تواتر تک پنجی ہوئی ہے کہ امام صادق سے روایت کرنے والے علماء کی تعداد چار ہزار تھی۔"

علامه طبري كيتي :

"ان اصحاب الحديث قد جمعوا اسامى الرواة عنه من الثقات على اختلافهم فى المقالات كانو الربعه الافر جل" ١١٨

''علماء حدیث نے آپ کے روایت کرنے والے ان ثقبہ راویوں کے نام جمع کئے جن کے عقائد مختلف تھے تووہ جار ہزارا فراد تھے۔''

اليد محن الامن كت بين:

"فقد جمع الحافظ ابن عقدة الزيدى اسماء الرواة عن ابى عبدالله عليه السلام فكانوا اربعه آلاف وجاء ابن الغضائرى فاستدرك على ابن عقدة فزاد عليهم" ١٩٠٠

"حافظ ابن عقدہ الزیدی نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کرنے والوں کے نام جمع کئے تو وہ چار ہزار علماء تھے بعد میں ابن الغضائری نے ابن عقدہ کے جموڑے ہوئے ناموں کو بھی جمع کرکے اس میں اضافہ کیا۔"

فیخ مفید نے لکھاہے کہ۔

"ان اصحاب الحديث قد جمعوا الرواة عن الصادق من الثقات على اختلافهم في الاراء و المقالات فكانوااربعه آلاف"..١٢٠

''علائے حدیث نے امام صادق ؑ کے ان راویوں کے نام جمع کئے جو ثقتہ میں باوجود یکہ ان کے آراء وعقائد میں اختلاف تھا تو ان کی تعداد چار ہزار تھی۔''

میں بات الثین محمد بن علی الفتال نے کہی ہے اور البید علی بن عبدالحمید النسیلی نے کتاب الانوار میں کہی ہے۔۔۔۱۳۱

"وقال المحقق في المعتبر في جمله كلامه عن الصادق: فانه انتشر عنه من العلوم الجمه ما بهر به العقول و روى عنه جماعه من الرجال ما يقارب اربعه آلاف رجل"-٣٢

"علامہ محقق نے معترین امام صادق کے کلام کا ذکر کرتے ہوئے فرمایا: آپ اس قدرعلوم پھلے کہ عقلیں روش ہوگئیں اور جن لوگوں نے آپ سے روایت کی اکی تعداد چار ہزار کے قریب ہے۔" "وقال الشہید فی الذکری: ان اباعبداللہ جعفر بن محمد الصادق کتب من اجوبہ مسائلہ اربعمائہ مصنف لاربعمائہ مصنف ودون من رجالہ المعروفین اربعہ آلاف رجل من اهل العراق و الشام والحہاد "سمال

دعشمید نے ذکری میں لکھا ہے کہ امام جعفرصادق علیہ السلام نے چار ہزار مصنفین کے لئے چار ہزار رسالے تحریر فرمائے اور ان کے شاگردوں میں سے چار ہزار افراد نے جن کا تعلق عراق 'شام اور تجاز سے تھاانسیں مدون کیا۔"

"وقال الشيخ حسين والد العلامه البهبهاني في ذكر الصادق: ودون العامه والخاصه ممن تبرز بعلمه ما الشيخ حسين والد العلامة البهبهاني في بعلمه من العلماء والفقهاء اربعه آلاف" - ١٣٣٠ "علامه بسجاني كوالد شخ حين المام صادق كاذكر كرتے ہوئے كتے ہيں كم شيعه و من علاء و فقهاء بين ہولوگ آپ كے شاگردوں بين ہے متاز ہوئے اور كتابيں تھنيف كيں ان كى تعداد چار ہزار ہے - "
روایات سے پت چتا ہے كہ آپ ك شاگردوں نے اور خود آپ نے بحی دوسرے مقالت پر بھی مدارس قائم كئے تھے الحن بن علی الوشاء كابيان ہے

"ادرکت فی هذا المسجد و یعنی مسجد الکوفه و تسعمائه شیخ کل یقول: حدثنی جعفر بن محمد ۱۳۵۰ علما بانه کان یسیر الیها قسر او یقیم فیها تحت مراقبه شدیدة من قبل الدوله"

"میں نے اس مجد کوفہ میں تو سوشیوخ کو دیکھا جو سب کے سب کہ رب سے کہ جم سے حدیث بیان کی جعفر بن محمد نے گا ایا ہے کہ آپ مین سے نرد تی یمال لا کے جاتے تھے اور حکومت کی طرف سے شدید پر س میں رہے تھے۔"

ان بیانات سے آپ پر واضح ہوگیا ہوگا کہ علائے اسلام کے نزدیک امام جعفر

صادق علیہ السلام کا حلقہ درس بہت بڑا تھا اور آپ سے استفادہ کرنے والوں کی تعداد بہت زیادہ تھی جن بیس سے ہم بڑار تو صرف وہ ہیں جنہیں شیعہ اور غیر شیعہ دونوں علاء نے ثقہ قرار دیا ہے یہاں مختلف فیہ حضرات کا ذکر نہیں جنہیں بعض متعصبین نے ترک کردیا ہے۔ آپ کے ان چار بڑار ثقہ اصحاب میں بڑے بڑے تام آتے ہیں جن میں ائمہ خدا بہ بھی شامل ہیں مثلاً ابو حنیفہ 'مالک بن بڑے تام آتے ہیں جن میں ائمہ خدا بہ بھی شامل ہیں مثلاً ابو حنیفہ 'مالک بن انس 'سفیان توری' سفیان بن عینیہ وغیرہ اور ایسے حضرات بھی جن سے صحیح انس 'سفیان توری' سفیان بن عینیہ وغیرہ اور ایسے حضرات بھی جن سے صحیح بخاری' صحیح مسلم اور اصحاب سنن نے روایت کی ہے ان میں سے چند کا ذکر ہم یہاں کرتے ہیں۔

(ا) امام ابوحنيف

آپ کا نام نعمان تھا کئیت ابو حنیفہ تھی اہل سنت میں امام اعظم کے لقب سے مشہور ہیں۔ خطیب بغدادی اور مئورخ ابن حلکان نے امام ابو حنیفہ کے بوتے اساعیل کی زبانی بیان کیا ہے کہ ہم پر بھی غلای کا دور نہیں آیا۔ ہم لوگ فار سی نسل کے ہیں ہمارے دادا امام ابو حنیفہ ۸۰ھ میں پیدا ہوئے۔ ثابت بچپن میں حضرت علی کی خدمت میں حاضر ہوئے تھے آپ نے ان کے اور خاندان کے لئے دعارت علی گی خدمت میں حاضر ہوئے تھے آپ نے ان کے اور خاندان کے لئے دعا کی تھی ہم کو امید ہے کہ وہ دعا ہے اثر نہیں ہوئی۔ ۱۲۵۔ س پیدا کش کو اے میں بنایا گیا ہے۔ ۱۳۸۔ س پیدا کش کو اے میں بنایا گیا ہے۔ ۱۳۸۔ سی بیدا کش کو اے میں بنایا گیا ہے۔ ۱۳۸۔ کین بہلا ہی صبح ہے۔

امام ابوحنیفہ حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام کے شاگر دیتھے اس بات کو سوائے ابن تیمیمہ کے سب نے تشکیم کیا ہے۔ مفتی عزیز الرحمٰن اُبنی کتاب میں لکھتے ہیں کہ : فقہ میں اُ رچہ آپ امام حماد ہی کے تربیت یافتہ تھے لیکن آپ نے دو سروں نے بھی استفادہ کیا ہے مثلاً امام جعفرصادق"۔ ان کے بارے میں ارشاد فراتين "ومارايت افقه من جعفر بن محمد الصادق" (يين میں نے امام جعفرصادق سے زیادہ فقیہ شیں دیکھا۔ امام جعفرصادق اہل بیت اور خاندن رسالت سے ہیں اپنے زمانے میں ہراعتبارے امام فن اور صاحب کمال مستمجھے جاتے تھے۔ صحاح ستہ میں متعدد روایات ان سے منقول ہیں۔159۔ علامہ شبلی نعمانی امام محد با قرعلیہ السلام ہے امام ابو حنیفہ کے تلمذ کا ذکر کرتے ہوئے لکھتے يں: امام صاحب نے ان كے فرزند رشيد حضرت جعفر صادق كے فيض محبت ہے بھی بہت کچھ فائدہ اٹھایا جس کا ذکر عموماً تاریخوں میں پایا جا تا ہے۔ ابن تیمیہ نے اس سے انکار کیا ہے اور اس کی وجہ سے خیال کی ہے کہ امام ابو حذیفہ حضرت جعفرصادق کے معاصراور ہمسرتھے اس لئے ان کی شاگر دی کیو نکر اختیار کرتے۔ لیکن سے ابن تیمیمہ کی گستاخی اور خیرہ چشمی ہے۔ امام ابوحنیفہ لاکھ مجتند اور فقیہ ہوں نیکن فضل و کمال میں ان کو حضرت جعفرصادق سے کیا نسبت؟ حدیث و فقہ بكه تمام زبى علوم الل بيت ك گرے نگے۔"وصاحب البيت ادرى بمافيها" ٥٠١ (يعني گروالاناده جانا بكه گريس كياب؟)

ہم اس بحث کو اول نہیں دینا جاہتے کیونکہ میہ ایک امرمسلم ہے کہ آپ کے تلامذہ میں ابوحنیفہ کا شار ہو تا ہے۔ اس پر مزید گفتگو ہم بعد میں فقهی باب میں کریں گے۔

به (۲) مالک بن انس

المتوفی 20 او آپ مالکی ندہب کے امام ہیں آپ کو امام جعفر صادق علیہ السلام سے خاص تعلق تھا۔ آپ نے امام صادق سے روایت حدیث بھی کی ہے ادر آپ کا بیہ قول مشہور ہے "ما رات عین افضل من جعفر بن

محمد" بعنی آنکھنے اہام جعفرین محمد الصادق سے افضل نہیں دیکھا۔ (۳) سفیان الثوری

المتوفی سن ۱۲۱ھ ان کا شار ندا ہب کے رئیسوں میں ہو تا ہے حافظ حدیث تھے ائمہ میں شار ہے۔ آپ کا ند ہب چو تھی صدی ہجری کے بعد تک قائم رہا۔ سفیان توری کو امام جعفرصادق علیہ السلام سے خصوصی تعلق تھا ان سے احادیث کے علاوہ امام صادق کی سیرت کے واقعات اور اخلاق و مواعظ بھی منقول ہیں۔

m) سفيان بن عيينه

ا کمتوفی سن ۱۹۸ھ سے حجون میں مدفون ہیں ابتدائی نداہب کے رئیسوں میں ہیں۔

(۵) شعبه بن الحجاج بن الوردالعتكى

المتونی من ۱۹ اه ان کی احادیث اصحاب صحاح سنة اور سنن نے روایت کی چیں آپ سے روایت کی چیں آپ سے روایت کی چیں آپ سے بارے چیں آپ کے بارے پیس قول ہے کہ "لو لا شعبه لسما عرف الحدیث بالعراق" اگر شعبہ نہ ہوتے تو عراق والوں کو حدیث کی معرفت ہی نہ ہوتی اور امام احمد کہتے ہیں : شعبہ خود ایک امت ہیں۔

(۲) فضيل بن عياض بن سعد بن بشرا لتميمي اليربوعي

المتوفی من ۱۸۷ھ یہ بھی امام صادق کے شاگر دہیں جزری نے ان کے بارے میں کہاہے کہ وہ ائمیہ حدی و سنت میں ہے ہیں ان ہے اعمش' سلیمان التمہمی' ابن المبارک 'ابن القطان اور احمد بن المقدام اور خلق کثیرنے روایت کی ہے۔ امام نسائی وغیرہ نے ثقنہ قرار دیا ہے۔ بخاری ' ترمذی 'مسلم اور نسائی نے ان کی حدیث روایت کی ہے۔

(2) حاتم بن اساعيل

(٨) حفص بن غياث بن علق بن معاويه بن مالك ابوعمرو الكوفي

المتونی من ۱۹۷۳ انہوں نے امام صادق سے روایت کی ہے اور ان سے امام احد 'اسحاق' ابو تعیم' یکی بن معین' علی بن المدین' عفان بن مسلم اور کوف کے عام علاء نے روایت کی ہے۔ بغداد کے قاضی مقرر ہوئے پھر معزول کردیے گئے بعد ازاں کوف کے قاضی بنائے گئے آپ کو کشرت سے احادیث مکمل طور پر پوری طرح یاد نقیں۔ مشار کے آپ سے ۳ یا سم بزار حدیثیں روایت کی بیں ایک جماعت یاد نقیں۔ مشار کے آپ سے ۳ یا سم بزار حدیثیں روایت کی بیں ایک جماعت آپ سے راوی ہے۔ ۱۴۲

(٩) زهيرين محمد التميمي ابوا لمنذر الخراساني

المتوفی من ۱۲۱۲ھ انہون نے امام صادق سے اغذ کیا اور ان سے امام ابوداؤد الفیالی نے نیز روح بن عبادہ 'ابو عامرا لعقدی' عبدالرحمٰن بن ممدی' الولید بن مسلم' یجیٰ بن بکیراور ابو عاصم وغیرہ نے اخذ کیا۔ امام احمد' یجیٰ اور عثان الداری نے انہیں ثقنہ قرار دیا ہے آپ صحاح کے راویوں میں سے ہیں۔

(۱۰) اساعیل بن جعفرین ابی کثیرالانصاری

(II) ابراہیم بن محمد بن ابی یحیٰ الاسلمی ابواسحاق المدنی

ا کمتوفی سن ۱۹۱ھ امام صادق سے روایت کرتے ہیں ان کی ایک مبوب کتاب حلال و حرام پر ہے اس کا ذکر شیخ طوس نے الفرست میں کیا ہے۔ ان سے روایت نے والوں میں ابراہیم بن محمان اور الثوری ہیں اور ابن جریح' الشافعی' سعید من انی مریم' ابو تعیم اور بہت ہے دو سروں نے ان سے روایت کی ہے انہیں امام شاننی کے اسا تذہ میں شار کیا جاتا ہے ان کی کتابیں شافعی سے زیادہ ہیں۔۔ ۱۳۳۳

(۱۳) نحاك بن مخلدابوعاصم النبيل البصري

ا لمتولد من ۱۲۴ والمتوفی من ۲۱۴- امام صادق سے روایت کرتے ہیں اور ان سے . خاری' احمد بن حنبل' ابن المدین' اسحاق بن راہویہ روایت کرتے ہیں ابن شیبہ کہتے ہیں قتم بخدا میں نے ان کامثل نہ ویکھا۔

(١١٣) محمد نليج بن سليمان المدني

المتوفی س کے اور سے بخاری نسائی اور ابن ماجہ نے روایت کی ہے۔ (۱۴) عبد الوماب بن عبد المجید بن الصلت

المتوفی من ۱۹۳۳ھ - ان سے محمد بن ادریس شافعی نے روایت کی ہے نیزامام احمد بن حنبل ویچیٰ بن معین وابن المدینی وغیرہ نے بھی - منصور دوا نیقی کے عمد میں بغداد گئے اور وہاں اسے حدیثیں سنا کمیں ابن معین نے انہیں ثقة قرار دیا ہے - عبدالوہاب کی آمدنی سالانہ کالاکھ چالیس ہزار تھی جسے وہ اسحاب حدیث پر صرف کرتے ۔ مسلم اور بخاری نے ان سے روایات لی ہیں۔

(۱۵) عثان بن فرقد العطار ابومعاذ البصري

بخاری نے اپنی صحیح اور ترندی نے جامع الصحیح میں ان سے روایت لی ہے۔ ان سے ابن مداین 'ابن المشنی' زید بن احزم نے بھی روایت کی ہے اور ابن عاتم کہتے ہیں کہ وہ مستقیم الحدیث تتھے۔

(١٦) عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهرى بن ابي ثابت الاعرج المدني

المتونى من ١٩٥٥ه-ان سے زندى نے روایت كى ب-

(١٤) عبدالله بن دكين الكوفي

كتاب الادب المفرد مي الم بخارى في ان سروايت لى ب- الم احمر في

ا تعیں تقد قرار دیا ہے اور ان سے بحیٰ الوصناحی و موسیٰ بن اساعیل نے روایت کی ہے۔

(۱۸) زیدین عطاءین سائب

ان ہے اسرائیل و جریر بن عبدالحمید نے روایت کی ہے۔ ابوحاتم نے اشیں لگتہ قرار دیا ہے اور ترندی و نسائی نے ان سے حدیث روایت کی ہے۔

(١٩) مصعب بن سلام التميمي الكوفي

ان سے امام احمد وابوسعید الاشج نے روایت کی ہے۔ان سے ترمذی نے اپنی صحیح میں رواثیت کی ہے۔ ابن معین کہتے ہیں ان سے روایت لینے میں حرج نہیں اور ابوعاتم کہتے ہیں وہ شیخ ہیں اور سچے ہیں۔

(٢٠) بشيربن ميمون الخراساني

ا لمتوفی من ۱۸۳۳ ان سے احمد بن عاصم الخراسانی نے روایت کی ہے۔ سے بغداد گئے اور امام جعفرصادق علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے اور ان سے روایات لیں۔ابن ماجہ نے ان سے روایت لی ہے۔

(۲۱) ابراجيم بن سعد الزهري

ا لمتوفی من ۱۸۳ھ۔ یہ اکابرین میں سے ہیں صحاح میں ان سے روایات موجود ہیں۔امام احمد بن حنبل کے اساتذہ میں سے ہیں۔

(۲۲) سعيد بن مسلمه الاموي

المتوفی من ٢٠١ه- وه امام شافعی کے استاد اور صحاح ستہ کے راویوں میں ہے۔ ہیں-

(۲۳) الحارث بن عميرا لبصري

یہ مکہ آئے اور امام صاوق سے روایت کیا ان سے ابن عینیہ 'ابن مہدی اور ابو اسامہ روایت کرتے ہیں۔

(۲۴) مففل بن صالح الاسدى

ابوجیلہ الکونی ترندی نے ان سے روایت کیا ہے۔ محمدین عبیداللہ الحاربی ان سے روایت کرتے ہیں۔

(٢٥) الوب بن الي تميمه المعيماني

ابو بکرا بسمری مولی عنرہ یہ بھی کما گیا ہے کہ جھینہ کے مولا تھے ان ہے اعمین اور قادہ نے روایت کی ہے۔ یہ قادہ کے شخ بھی ہیں۔ دونوں حمادوں ' دونوں مفیانوں ' شعبہ اور خلق کثیر نے ان سے روایت کی ہے۔ ابن سعد اور ابن معین نے ان کو ثقة قرار دیا ہے۔ ۲۲ھ میں پیدا ہوئے اور ۱۲اھ میں انتقال فرمایا۔

(٣١) عبدالملك بن جرت القريش

یہ مشہور عالم ہیں اور کہا جا آ ہے کہ عالم اسلام میں سب سے پہلی کتاب انہوں نے تکھی۔ سن *۸ھویس پیدا ہوئے اور سن ۱۳۹ھ میں انقال فرمایا۔ اور ان حضرات کے علاوہ ہزاروں اصحاب ہیں جو مدرسہ امام صادق کی طرف منسوب ہیں ان کے نام ابن حجر نے تہذیب التہذیب کسان السمینز ان اور تقریب التہذیب کسان السمینز ان اور تقریب التہذیب بین دھیسی نے میزان الاعتدال اور تذکرۃ الحفاظ میں الجزری نے میزان الاعتدال اور تذکرۃ الحفاظ میں الجزری نے خلاصلہ الکمال میں خطیب بغدادی نے تاریخ بغداد میں ابن ابی حاتم نے الجرح والتعدیل میں جابجاذکر کئے ہیں۔ جمال تک امام جعفرصادق علیہ السلام کے خاص اصحاب کا تعلق ہے تو ان میں سے بعض کاذکر ہم علیحدہ باب میں کریں گے۔

كيفيت مدرسه ويذريس

امام جعفرصادق عليه السلام كا مدرسه اصلاً تو مدينه مين مسجد نبوى بين بي تفا ليكن جيساكه جم اوپر الحن بن على الوشاء كے حوالے سے لكھ آئے بين كه كوفه كى مسجد بين بھى اليك مدرسہ قائم تھا۔ نيزجن تلافة المام كے نام اوپر آئے بين ان بين بشير بن ميمون اخرا يائى نے بغداد بين امام سے درس ليا ہے اور الحارث بن عمير البحرى نے مكه آگر۔ ابوز هرة نے ايك نص كے سلسلے بين استدلال كرتے ہوئے كما ہے كہ ابوضيفہ نے يا عراق بين امام عليه السلام سے بيه روايت لى ہے يا مدينہ كما ہے كہ ابوضيفہ نے يا عراق بين امام عليه السلام سے بيه روايت لى ہے يا مدينہ ميں۔ اس پر جم آگے فقهى باب بين گفتگو كريں گے۔ اس طرح امام عليه السلام كے مدارس كا كله مدينه كوفه اور بغداد بين قائم ہونا خابت ہوتا ہے جے بعد بين كے مدارس كا كله مدينه كوفه اور بغداد بين قائم ہونا خابت ہوتا خاب بين كتاب بين آپ كے مثاكر دول نے قائم ركھا۔ مشہور مؤرخ حسين شاد زادہ اپنى كتاب بين

"مدرسه امام جعفرصادق علیه السلام منزل او در مدینه و محد پیجبر صلی الله علیه و آله وسلم بین قبرو منبر بوده که امام ششم پس از نماز صبح روی بحاضر کرده و محصلین و طلاب علوم جمع میشدند و درس علم و فضیلت را می خواندند- قبل از امام ششم در همین مسجد و جمیس مدرسه که از جم تفکیک نمیشدو غیر قابل تجزیه در اسلام بوده بخ هخصیت علمی نیزاین مدرسه را تفکیل داده و تدریس میکردند- اول موسس این مدرسه ومسجد شخصیت پنجبر خاتم النیین صلی الله علیه و آله وسلم بود که عقل کل و اشراف رسل بودو پس از ججرت از مکه در جمیس مسجد می نشست و اصحاب را علم و فضیلت می آموخت- "مها"

"بعنی مدینه میں امام صادق علیہ السلام کا مدرسہ آنجناب کا گھر اور معجد نبوی میں قبرہ منبرکے درمیان تھا جہاں نماز صبح کے بعد امام علیہ السلام حاضرین کی طرف متوجہ ہوتے ' محصلین اور طالبان علم جمع ہوجاتے اور درس علم و فضیلت پڑھتے۔ امام خشم سے پہلے اس معجد میں اور اس مدرسہ میں جو بھی نہ بند ہوا اور جس کا عالم اسلام میں مقابلہ نمیں کیا جاسکتا۔ پانچ علمی شخصیات نے اس مدرسہ میں درس دیا اور اس مدرسہ جاسکتا۔ پانچ علمی شخصیات نے اس مدرسہ میں درس دیا اور اس مدرسہ کے پہلے مؤسس بینمبراکرم خاتم النب بین صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم تھے ہو عقل کل اور اشراف رسل تھے اور ہجرت کمہ کے بعد اس مسجد میں بیٹھتے اور اصحاب کرام کو علم و قضیلت کا درس دیے۔ "

اس کے دو سرے مدرس علی بن ابی طالب تقسیرے امام سجاد جو تھے مدر امام محمد باقر علیہ السلام تھے اور پانچواں مدرسہ جو پہلے پانچ مدرسوں سے زیادہ بڑا اس کے مدرس امام جعفر صادق علیہ السلام تھے۔ اس طرح سے مدرسہ پانچو بزرگوں کی روایات کا امین تھا۔ سے ایسا مدرسہ تھا جس میں سم بڑار سے زیادہ علماء فضلاء درس لیتے تھے۔

طريقته تذريس

روایات اور واقعات سے بیتہ چتا ہے کہ نماز صبح کے بعد امام علیہ السلام اپنا رخ حاضرین کی طرف کرتے ہیہ با قاعدہ کلاس نہ ہوتی بلکہ ایک مجمع علمی ہوتا تھا لوگ سوالات پوچھتے جاتے اور امام علیہ السلام جوابات دیتے جاتے اور فرماتے کہ جو مجمع پوچھتا چا ہے ہو پوچھ لو۔ ان سوالات میں حدیث فقہ 'عقا کہ' فلفہ 'کلام' جو مجمع پوچھتا ہے ' اویان مختلف علوم سے متعلق طب' اویان مختلف' نجوم' فلکیات' ہیئت' ہندسہ غرض مختلف علوم سے متعلق سوالات ہوتے اور آپ ایک ایک کرکے جواب دیتے جاتے۔ بھی غیر مسلموں اور رگیر فرقوں کے افراد سے مناظرے بھی ہوتے۔ بھی ایسا بھی ہوتا کہ کوئی شخص اس مجلس علمی میں ایک سوال کرتا۔ امام 'کتے کہ پہلے تم لوگ آپس میں بحث کرو بعد ازاں خود اس پر فیصلہ فرماتے اس طرح انتمائی آزادانہ ماحول میں علمی و فکری بحثیں ہوتیں۔

عموبن المقدام كہتے ہيں كہ امام جعفرصادق عليہ السلام ہردرس سے پہلے مجھے صدافت واسى المقدام كہتے ہيں كہ امام جعفرصادق عليہ السلام ہردرس سے قبل ہرروز تھوڑى بہت نفسیحت كرتے اور البيان و اخلاق كى وصيت كرتے اور جب تدريس شروع كرتے تو پہلے ہے زر بحث مسائل پر روشنى ذالتے۔ بعض دو سرے شاگردوں نے بيان كيا ہے كہ امام درس سے پہلے تخصيل علم وسعادت اور حصول فضيلت و الميان و امانت كى تاكيد فرماتے اور مكارم اخلاق اور اختساب نفس پر بہت زور دیتے۔۔۔ ۱۳۹۱ كى تاكيد فرماتے اور مكارم اخلاق اور احتساب نفس پر بہت زور دیتے۔۔۔ ۱۳۹۱ عقائد اسلام يہ پر ان بحثوں اور اسلام كے تحفظ كے لئے امام جعفرصادق عليہ السلام كى كوششوں كے مختصر تعارف كے بعد ہم مسائل اعتقادیہ پر حضرت امام السلام كى كوششوں كے مختصر تعارف كے بعد ہم مسائل اعتقادیہ پر حضرت امام

جعفرصادق علیہ السلام کے ارشادات و تعلیمات مختصرا بیان کرتے ہیں۔ اعتقادات کے بارے میں آپ کی تعلیمات

یمال ہمارا مقصد تمام معقدات اسلامیہ کے بارے میں امام کے مفصل ارشادات و خطبات کو پیش کرنا نہیں ہے بلکہ صرف ان امور کے بارے میں امام کے مختصرار شادات نقل کرنا مقصود ہیں جن کو اوپر کسی نہ کسی فرقے کے حوالے سے بیان کیا گیا ہے۔ ہمیں جرت مصر کے مشہور عالم محد ابوز ہرہ پر ہے کہ انہوں نے اپنی کتاب "الامام الصادق " کے ۱۳ میں جمال معقدات پر امام کی آراء پر بحث کی ہے وہال متعدد کتابوں ہے امام جعفر صادق علیہ السلام کے ارشادات نقل کرنے کی بجائے علمائے امامیہ کے حوالے ہے اس موضوع پر بحث کی ہے بسرحال کرنے کی بجائے علمائے امامیہ کے حوالے ہے اس موضوع پر بحث کی ہے بسرحال کرنے ہیں۔ یہاں استاذ ابوز ہرہ پر مفصل تقید تو مطلوب نہیں لیکن امام کے ارشادات ہم یہاں استاذ ابوز ہرہ پر مفصل تقید تو مطلوب نہیں لیکن امام کے ارشادات ہم یہاں استاذ ابوز ہرہ پر مفصل تقید تو مطلوب نہیں لیکن امام کے ارشادات ہم

نفى رۇيت بارى تعالى

الله تبارک و تعالی کو ان آنکھوں ہے دیکھا جاسکتا ہے کہ نہیں؟ یہ ایک ایسا
سوال ہے جو عرصہ دراز ہے علائے اسلام کے در میان موضوع بحث بنا ہوا ہے اور
علاء نے اس مسئلہ پر خوب عقلی بحثیں کی ہیں۔ بعض علاء مثلاً اشاعرہ اور اصحاب
ظوا ہراس بات کے قائل ہیں کہ اللہ تعالی کو آنکھ ہے نہ صرف یہ کہ دیکھا جاسکتا
ہے بلکہ قیامت میں توسب ہی اللہ کو دکھے سکیں گے کیونکہ قرآن مجید کی آمیہ مبارکہ
ہے۔

"وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة" (موره القعـ ٥٥ -

آيت ۲۳)

"اس روز چرے چک رہے ہوں گے اور وہ اپنے رب کی طرف دیکھے رہے ہوں گے۔"

پھریہ کہ معراج میں آنخضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے اللہ کو دیکھا اور حضرت موسیؓ نے طور پر دیکھا وغیرہ وغیرہ-حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام نے اس عقیدے کی نفی فرمائی ہے۔ امالی شیخ صدوق میں اساعیل بن الفضل ہے روایت ہے۔

"قال: سالت اباعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الله نبارك و تعالى هل يرى فى المعاد؟ فقال: سبحان الله و تعالى عن ذلك علوا كبير ايا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الاماله لون وكيفيه والله خالق الالوان والكيفيه" ١٣٨٠ " من غرصادق عن وجهاكيا الله تعالى قيامت من نظر آئ الابت الله تعالى قيامت من نظر آئ فال آب في فرايا: الله تعالى اس بهت بلند وبر ترب المان فنل آئس مرف ان چزول كود كم عنى بين جن كارتك يا كيفيت بو جبك الله رنگ اور كيفيت بو جبك الله رنگ اور كيفيت بو جبك الله رنگ اور كيفيت كابش خالق ہے۔"

مشهور صوفى ابرائيم الكرفى الهال الشيخ الصدوق من الدوايت - "قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: ان رجلا راى ربه عزوجل فى منامه فما يكون ذالك؟ فقال: ذلك رجلا لا دين له ان الله تبارك و

تعالى لا يرى في اليقظه ولا في المنام ولا في الننياولافي الاخرة"١٣٩٠

"میں نے امام جعفرصادق ہے عرض کی کہ ایک شخص دعویٰ کر تا ہے کہ اس نے اللہ کو خواب میں دیکھا اس کی کیا حقیقت ہے؟ آپ نے فرمایا: یہ ایسا شخص ہے جس کا کوئی دین نہیں بے شک اللہ تعالیٰ کونہ جاگتے میں دیکھا جاسکتا ہے نہ سوتے میں 'نہ دنیا میں اور نہ ہی آخرت میں۔"

شیخ صدوق ؓ ہی نے کتاب التوحید میں اور الاحتجاج میں طبری ؓ نے یہ روایت دی ہے۔

"عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عزوجل: لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار أقال: احاطه الوهم الاترى الى قوله: قد جاء كم بصائر من ربكم ليس يعنى بصر العيون (فمن ابصر فلنفسه) ليس يعنى من البصر بعينه (ومن عمى فعليها) لم يعن عمى العيون أنما عنى احاطه الوهم كما يقال: فلان بصير بالشعر و فلان بصير بالشعر و فلان بصير بالداهم و فلان بصير بالمعين "ما بعض من ان يرى بالعين "ما معنى الله اعظم من ان يرى بالعين "ما فلان في الله عنال كالمعين الله عنال كالميان عنان المام من ادراك كر عنين وه آكمون كوديكما بهان الله عنال كالهان و الله تعالى كالهان و الله تعالى كالهان على الله تعالى كالهان و اللهان اللهان و اللهان و

سے متعلق نقل کیا ہے کہ اس سے مراد عقلوں کا اصاط اور -- ت ہے کیا تم اللہ کا یہ قول نہیں دیکھتے تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے بصار آئے 'یہاں آ کھوں کی بینائی مراد نہیں۔ اور فرمایا جو بصیرت سے کام لیتا ہے وہ خود اس کے لئے فائدہ مندہ یہاں بھی بصارت بینی مراد نہیں اور یہ فرمایا کہ جس نے اندھا بن دکھایا وہ اس کے لئے نقصان وہ ہے اس سے آ تکھوں کا اندھا بن مراد نہیں بلکہ اصاطہ عقول مراد ہے بسے کہا جاتا ہے کہ فلاں کو شعر میں بصیرت حاصل ہے' فلاں کو فقہ میں اور فلاں کو گھوں سے رقعی صاحب حاصل ہے۔ اللہ تعالی اس سے برتر ہے کہ آ تکھوں سے اسے دیکھا جاسے۔ "

معراج میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اللہ تعالیٰ کو دیکھنا بھی معمراج میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اللہ تعالیٰ کو دیکھنا بھی مسلمانوں کے نزدیک بہت متنازع رہا ہے اس بارے میں امام جعفر صادق علیہ السلام کا ایک قول ہم یساں پیش کررہے ہیں۔ روضہ الکافی میں شیخ محمہ بن یعقوب السلام کا ایک تیے روایت لکھی ہے۔

"سال محمد الحلبى الصادق عليه السلام فقال: راى رسول الله صلى الله عليه و آله ربه؟ قال: نعمر آه بقلبه فامار بناجل جلاله فلاتلركه ابصار حلق الناظرين ولا يحيط به اسماع السامعين" ما"

" محمد التحليبي نے امام جعفر صادق عليه السلام سے بوچھا كه كيا رسول اكرم صلى الله عليه و آله وسلم نے اپنے رب كو ديكھا؟ فرمايا : ہاں قلب سے 'ہمارا رب جلیل وہ ہے کہ آئیسیں اے کوشش کے باوجود پا خبیں سکتیں اور نہ ہی بننے والوں کی قوت ساعت اس کا احاطہ کر سکتی ہے۔"

قدرت الهيه قضاءه قدراور جرو تفويض

قدرت البيه کے مفہوم اور اطلاق پر علائے اسلام کے درمیان خاصاا ختلاف یایا جا تا ہے۔ سورۂ بقرہ سے کے کر سورۂ جن تک بہت می آیات موجود ہیں جن میں اللہ کا ہرشتے پر قادر ہونا بتایا گیا ہے۔ سورۂ بقرہ میں ہے"ان اللہ علی کل شئے قلیر "(آیت۲۵۹)" بے شک اللہ ہر چیز بر قدرت رکھتا ہے۔" کی بات سورة بودكى چوتھى آيت ميں كى كئى ہے۔ سورہ كمف، ١٨ ميں فرمايا كيا بك "وكان الله على كل شنى مقتدرا"(٣٥)"الله تعالى كوبرت يرتاط عاصل ٢- " موره نور ٢٣ مين فرمايا "يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شنى قدير "(٣٥)" الله تعالى جو كره جا بتا ب طلق كرنا ب اور برشئ ير الله قادر ہے۔"اور ای طرح کی بہت ی آیات ہیں جن کے پیش نظر بعض علاء نے بیہ دعویٰ کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ اچھائی اور برائی دونوں پر قادر ہے۔ لیکن بعض علماء نے اس پر سے اعتراض کیا کہ اگر انسان ہے اچھائی اور برائی دونوں اللہ تعالیٰ بی کردا تا ہے تو پھرعذاب و تواب کے کیا معانی جب کہ وہ عادل ہے۔ اس بارے میں ہم امام جعفرصادق علیہ السلام اور علمائے اہل تشیع کے چند اقوال پیش کرتے

"عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان من شبه الله

بخلقهفهومشرك ومن انكر قدر تهفهو كافر "١٣٢٠ د معضرت امام جعفرصادق علیہ السلام نے فرمایا جو اللہ کو مخلوق ہے تشبیہ دےوہ مشرک ہے اور جو اس کی قدرت سے انکار کرے وہ کافرے۔" اب کیا قدرت کے بیہ معانی لئے جا ئیں گے کہ انسان مجبور محض ہے جو اس کے لئے مقدر کردیا گیا ہے وہ اس کے سوا کچھ کرہی نہیں سکتایا یوں کہتے کہ انسان مجورے مختار نہیں۔اس مسلے کو قضاء قدر اور جرد تفویض کے نام سے جانا جا آ ہے' قضاءو قدر ائمہ علیهم السلام کے نزدیک حق ہے لیکن جرو تفویض غلط ہے بلکہ "المنزله بين المنزلتين" حققت ان دونوں كى درميانى مزل --یماں اس جملے کو معتزلہ کے جملے سے مشابہ نہیں سمجھ لینا چاہتے کیونکہ وہاں اس جملے کا مطلب مرتکب گناہ کبیرہ کا کفراور ایمان کی درمیانی منزل میں ہونا ہے۔اب ہم یہاں امام جعفرصادق علیہ السلام کے چندا رشادات نقل کرتے ہیں۔ "عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن القضاء والقلر خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق مايشاء" "عبدالله بن سلیمان کہتے ہیں کہ میں نے امام جعفرصادق علیہ السلام کو کہتے سنا کہ قضاء و قدر اللہ کی صفتوں میں ہے دو صفتیں ہیں اور اللہ اپنی مخلوقات میں جس قدر جاہتا ہے اضافہ کرتا ہے۔"۔۔ ۱۴۳۳ اس مديث مين "خلقان من خلق الله" مين "خلق" كـ اعراب میں اختلاف ہے اگر "خ" پر پیش پڑھیں جیسا کہ علامہ مجلسیؓ نے اختیار کیاہے اور جم نے ان کی بیروی کی ہے تو مراد اللہ کی دو صفین ہوں گی اور اگر "خ" پر زبر

یز هیں تو مخلوق مراد ہوگی جیساکہ علامہ البید ہاشم الحسینی العمرانی نے جسماک التوحید " کے ماشتے میں انہوں نے تحریر فرمایا ہے کہ۔
تحریر فرمایا ہے کہ۔

"ولا يبعد ان يكون المراد بهما موجودين من الملائكه او غيرهم يجرى على ايديهما قضاوة تعالى وقدره كالنازلين ليله القلر "-١٣٣٠ " ادريه بعيد نيم ب كه تفاء وقدر براد دو ملائكه يا دو مخلوق مول جن ك ذريع ب الله كي قفاء وقدر جارى موتى موجي ليله القدر مي نازل مون والح فرشة - "(والله يزيد في الخلق المتدر مي نائل مون كائيه وتي -)

ایک دو مرئ صدیث می امام علیه السلام نان کورن کویون ظاہر کیا ہے۔
"عن ابن اذینه عن ابی عبدالله علیه السلام
قال: قلت له: جعلت فداک ما تقول فی القضاء
والقدر؟ قال: اقول: ان الله تبارک و تعالی اذا
جمع العبادیون القیامه سالهم عماعهد الیهم ولم
یسالهم عماقضاعلیهم" ۱۳۵۰

"ابن اذید کتے ہیں کہ ہیں نے اہام جعفرصادق علیہ السلام سے پوچھا کہ آپ قضاء و قدر کے بارے میں کیا فرماتے ہیں؟ فرمایا میں کہنا ہوں کہ اللہ تعالیٰ یوم قیامت جب سب کو جمع کرے گا توجو عمد ان سے لیا تھا اس کے بارے میں تو پوچھے گا اور جو ان پر مسلط کیا گیا تھا ان کے بارے

میں نمیں پوچھے گا۔"

علامہ مجلسیؓ نے اس موقع پر وضاحت کرتے ہوئے لکھا ہے کہ۔ "هذا الخبر يدل على ان القضاء و القدر انما يكون فيغير الامور التكليفيه كالمصائب والامراض وامثالها فلعل المرادبهماالقضاوالقدرحتميان" " یہ خبراس امریر دلالت کرتی ہے کہ قضاء و قدر کا تعلق امور تكليفيه (يعني شرع) كے علاوہ دوسرى چيزوں جيے مصائب ا مراض وغیروے ہے اور غالبا یہاں حتی قضا وقدر مراد ہے۔"۔" ایک مرجبہ امام جعفرصادق علیہ السلام نے ایک "قدری" سے کہا۔ "اقراء الفاتجه وفقرء فلما بلغ قوله: "اياك نعبد واياك نستعين" قال له جعفر : على ماذا تستعين باللهو عندكان الفعل منكو جميعما يتعلق بالاقدار والتمكين والالطاف قدحصلتو تمت؟فانقطع القدرى والحمدلله ربالعالمين" "سورة فاتح يزهو اس نے يرهنا شروع كيا جب وہ "اياك نعبد----" يعنى جم صرف تيرى بى عبادت كرتے اور صرف تجه بى ے مدد چاہتے ہیں پر پہنچا تو آپ نے فرمایا : تم کس چیز میں اللہ کی مدد چاہتے ہو حالا نکہ تم کہتے ہو کہ تمام افعال تم ہے ہی صادر ہوتے ہیں اور جو کچھ قدروں' ممکین اور الطاف اللی ہے متعلق ہو وہ عاصل ہو چکا اور مكمل ہوگيا پس قدري چپ ہوگيا۔ تمام تعريفيں اللہ بي كے لئے ہيں جو

تمام جمانول كارب ب-"مه ١٣٤٠

اس مدیث سے پت چانا ہے کہ امام علیہ السلام "قدریوں" کی اس گروہ کی نفی فرما رہے ہیں جو اللہ کو بالکل معطل سجھتا ہے بینی اس کے خیال ہیں بندوں کے افعال میں مطلقاً اللہ کا وخل نہیں۔ اس موقع پر ضروری معلوم ہوتا ہے کہ بحارالانوار کے حاشیہ نولیں کی رائے ہم یہاں نقل کریں۔ یہ تشریح مشہور عالم ' مفسراور قلسفی علامہ محمد حسین الطباطبائیؓ نے اس حدیث کے ذمل میں لکھی ہے جو اویر این اذبینہ کے حوالے ہے گزری۔ وہ تحریر فرماتے ہیں کہ بیہ روایت اس ا مربر دلالت كرتى ہے كد تكاليف شرعيد اور احكام امور اعتباري بي ان كا تكوين (يعنى خلقت) سے تعلق نہیں اور جہال تک قضاء وقدر کا تعلق ہے وہ اپنے معانی کے لحاظ سے تکوینیات سے متعلق ہیں۔ بس اعمال اپنے وجود خارجی کے اعتبار سے دیگر تمام موجودات کی طرح ہیں اور قضاء و قدر ان سے متعلق ہے لیکن امرو نمی ' اطاعت ومعصیت کے اشتمال کے لحاظ ہے سد امور اعتباری ہیں اور دا زہ قضاء و قدرے باہر ہیں اور اس کے وہی معانی ہیں جو امیرالمومنین نے مفین ہے وابسی کے وقت مرد شامی کو بتائے تھے جیساکہ روایات میں وارد ہے اور اس کا حاسم . ہے کہ تکلیف شری کی بنیاد مصالح عوام پر ہے ہیں اعمال میں "قدر" ع معدح ے وجود میں آتی ہے جس کی وجہ سے تکلیف لازم ہے اور "قضاء"، اعلى وجوب ورمت امرو منى كانام بـــــــ ١٣٨٠

اصول کافی محتاب التوحید باب الجبرد القدر کی دو سری حدیث میں امام صادق نے فرمایا۔

"من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله

ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله"
"جس نے يه دعوىٰ كياكہ الله فشاء كا تحكم ديتا ہے اس نے اللہ پر جھوٹ
بولا اور جس نے يه دعوىٰ كياكہ خيرو شردونوں بندے كى طرف سے ہيں
اس نے بھی اللہ پر جھوٹ بولا۔"۔ ۱۳۹۰

اس کی وضاحت خود امام علیہ السلام نے ایک حدیث میں فرمائی ہے جو اس باب کی چھٹی حدیث ہے آپ فرماتے ہیں۔

"قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زعمان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعمان الخير والشر بغير مشيئه الله فقد اخرج الله من سلطانه و من زعمان المعاصى بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار "مه ها

"آنخضرت کے فرمایا کہ جس نے بید دعویٰ کیا کہ اللہ برائی اور فعشاء کا تھم دیتا ہے اس نے اللہ پر جھوٹ بولا اور جس نے کہا کہ خیراور شریغیراللہ کی مشیت ہوتے ہیں اس نے اللہ کو اس کی حکومت سے خارج کردیا اور جس نے بید دعویٰ کیا کہ گناہ بغیراللہ کی دی ہوئی قوت کے ہوتے ہیں اس نے اللہ پر جھوٹ بولا اور جس نے اللہ پر جھوٹ بولا اللہ اے جہنم ہیں ڈال در تا ہے۔"

اس موقع پر ہم دو تشریحیں نقل کرنا جا جے ہیں ایک علامہ مجلسی کے حوالے سے اور دو سری علامہ محمد حسین اللباطلبائی کے حوالے سے دہ سے ہیں۔ "الفاحشه: الفعله المتناهيه في القبح كعبادة الصنم و كشف العورة في الطواف حيث كان المشركون يطوفون عراة و يقولون لا نطوف في الثياب التي قارفنا فيها الننوب فكانوا اذا نهوا عنها اعتذروا واحتجوا بامرين: تقليد الاباء والافتراء على الله فاعرض عن الاول لظهور فساده" على

"فاحشہ کے معنی ایسے فتیج فعل کے ہیں جس سے منع کیا گیا ہے جیسے
بنول کی عبادت اور طواف میں برہنہ ہوجانا 'جیسے مشرک برہنہ طواف
کرتے تھے اور کتے تھے کہ ہم ان کپڑول میں کیسے طواف کریں جس میں
ہم نے گناہ کئے ہوئے ہیں 'لیں جب انہیں اس فعل سے منع کیا جا آتو وہ
عذر کرتے اور دو باتوں سے استدلال کرتے۔ آباء و اجداد کی تقلید اور
اللہ پر افتراء 'لیں ظہور فساد کی وجہ سے پہلی بات سے تعرض کیا گیا
ہے۔ "

اور علامہ طباطبائی فرماتے ہیں لیمنی جس نے یہ دعویٰ کیا کہ اللہ تعالی خلاف شریعت یا ہے ہودہ کاموں کا تھم دیتا ہے اور وہ عقیدہ گرکا قائل ہے تواس کا عقیدہ یہ ہوگا کہ معاصی کے بارے میں اللہ کا ارادہ حتی ہے تو یہ کہنے والے نے اللہ پر جھوٹ باند صاالیے مخص کے جھوٹا ہوئے کے لئے قرآن مجید میں فرمایا "ان اللہ لا جھوٹ باند صاالیے مخص کے جھوٹا ہوئے کے لئے قرآن مجید میں فرمایا "ان اللہ لا یا مر بالفح شمیل دیتا۔" یا مر بالفح شمیل دیتا۔" یا مر بالفح شمیل دیتا۔" یا مر بسالفح شمیل دیتا۔ ہیں اور جس نے یہ دعویٰ کیا کہ اجھے اور برے افعال بغیر مشیت اللی کے ہوجاتے ہیں اور جس نے یہ دعویٰ کیا کہ اجھے اور برے افعال بغیر مشیت اللی کے ہوجاتے ہیں

تووہ لوگ مفوضہ ہیں جو یہ کہتے ہیں کہ افعال انسانی مشیت کی مخلوق ہیں نہ کہ اللہ
کی مشیت کے۔ اور جس نے ایسادعوئی کیا اس نے اللہ سے اس کی حکومت چھین
لی حالا تکہ اللہ تعالی فرما تا ہے ''وله المصلک'' اور حکومت تو اس کی ہے اور جس
نے یہ دعویٰ کیا کہ معاصی اللہ کی قوت کی بجائے انسان کی قوت سے وجود میں آتے
ہیں اس نے اللہ پر جھوٹ باندھا جب کہ اللہ تعالی فرما تا ہے ''ماشاء اللہ لا
قو قالا باللہ'' جو بجھ کہ اللہ چاہتا ہے اللہ کی عطا کردہ قوت کے سواکوئی قوت
نیس سے اعلا

صيث سيح ين الم جعفر صادق عليه اللام عنقول بكه -"ان الله خلق الخلق فعلم ماهم صائرون اليه و امر هم ونهاهم فما امر هم به من شئى فقد جعل لهم السبيل الى تركه و لا يكونون آخذين و لا تاركين الا باذن الله "-١٥٣

"الله تعالی نے مخلوق کو خلق کیا اور وہ جانتا ہے کہ بیہ لوگ کس راہ پر جائیں گے بس اس نے بعض باتوں کا تھم دیا بعض سے روکا۔ اور اس نے جس کام کو بھی کرنے کا تھم دیا اس کے ترک کرنے کی سبیل بھی اس کے لئے بنا دی ہے اب وہ کام کرنے والے اور کام نہ کرنے والے صرف اللہ ہی کے تھم سے قرار دیئے جائیں گے۔"

علامہ محمد باقرا لیمبودی المحدث نے صحح الکافی میں اے صحح حدیث قرار دیا ہے۔ ۱۵۴۲۔ اور علامہ مجلسیؓ نے تحریر فرمایا ہے کہ۔

"قال بعض المحققين: اىكلمايتعلق به الامر

جعل للامور سبيل الى تركه باعطاء القدرة له و امكان المامور به"مه

"بعض محققین کتے ہیں ہروہ کام جس سے کہ امرالی وابسۃ ہے اللہ نے انسان کو اس کے ترک کی قدرت عطا فرما کر اس کے ترک کا راستہ انسان کے لئے پیدا کردیا اور جے تھم دیا اس کے لئے اطاعت کا امکان بھی باتی رکھا۔"

اب بم الم صادق کی ایک صدیت نقل کرکے اس بحث کو ختم کرتے ہیں۔
"عن ابسی عبداللہ علیہ السلام قال: سئل عن الجبر
و القدر فقال: لا جبر و لا قدر ولکن منزله
بینهما فیها الحق النی بینهما لا یعلمها الا العالم
اومن علمها ایاه العالم ۱۵۰۰ فی الروایه الاخری
قال: نعم اوسع مابین السماعو الارض " یہ اوسع مابین السماعو الارض " یہ اوسی می پوچا گیا تو
"الم جعفر صادق علیہ اللام ہے جرد قدر کے بارے میں پوچا گیا تو
آپ نے فرایا نہ کمل جرب اور نہ ہی کمل قدر کین ان دونوں کے
درمیان ایک منزل ہے اور اس منزل کی حقیقت کو صرف عالم جانا ہے یا
درمیان ایک منزل ہے اور اس منزل کی حقیقت کو صرف عالم جانا ہے یا
درمیان ایک منزل ہے اور اس منزل کی حقیقت کو صرف عالم جانا ہے یا
درمیان ایک منزل ہے اور اس منزل کی حقیقت کو صرف عالم جانا ہے یا
دو جان سکتا ہے شام کے نتا یا ہو ۔۔۔۔۔ اور دو مرکی روایت میں وسعت
کہ ذیمن اور آسان کی درمیانی وسعت سے بڑھ کر اس میں وسعت
ہے۔ "(عالم سے مراد امام وقت ہے)

اس موضوع پر تفصیلی بحث کے خواہش مندسید العلماء علی نقی النقوی کی کتاب جرو افقیار 'استاذ مطهری کی کتاب انسان اور تقدیر 'علامہ مجلسی کی کتاب انسان اور تقدیر 'علامہ مجلسی کی

بحارالانوار کی ج۳۴ ۴ اور علامه مجلسی بی کی شرح کافی لینی مراة العقول ج۴ - ص۱۹۵ تا ۱۹۱۳ اور عقائد کی دو سری کتابیں ملاحظه فرمائیں - اور اس موضوع پر سب سے بهتر کتاب استاد مطرح شهید کی ہے -

کیا قرآن مجید مخلوق ہے؟

معتزلا کے وہ مخصوص عقائد جن کی وجہ سے عالم اسلام میں انہیں ایک خصوصی اہمیت حاصل ہے انہیں میں سے ایک عقیدہ قرآن مجید کا مخلوق ہونا تھا جس کی بعض دو سرے فرقوں نے مختی سے تردید کی بیاں تک کہ اس مسلے میں امام احمد بن حنبل کو سختوں سے دو چار ہونا پڑا۔ معتزلہ کا کمنا تھا کہ قرآن حادث اور مخلوق ہے ازل سے نہیں ہے جب کہ امام احمد بن صنبل اور دو سرے حضرات سے محلوق ہے ازل سے نہیں ہے جب کہ امام احمد بن صنبل اور دو سرے حضرات سے ایمان کا دار و مدار اس کے متعلق عقیدہ قرار دے لیا گیا۔ بعض فرقوں کے کفرو ایمان کا دار و مدار اس کے متعلق عقیدہ قرار دے لیا گیا۔ بعض فرقوں کے نزدیک قرآن کو حادث اور مخلوق قرار دینے والے خارج از اسلام ہیں اور معتزلہ کے نزدیک قران کو حادث نہ مانے والے خارج از اسلام ہیں اور معتزلہ کے نزدیک قران کو حادث نہ مانے والے خارج از اسلام ہیں۔ بسرحال سے عقیدہ امام جعفرصادق علیہ السلام کے چندا قوال نقل کرتے ہیں۔

"عن سالم قال: سالت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له: ياابن رسول الله ما تقول في القر آن؟ فقال: هو كلام الله وقول الله و كتاب الله ووحى الله و تنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد "١٥٨٠

"علی بن سالم نے اپنے والد سالم سے روایت کی ہے کہ بیس نے امام صادق ہے عرض کی اے فرزند رسول آپ قر آن کے بارے بیس کیا فرمائے ہیں؟ فرمایا: وہ اللہ کا کلام 'اس کا قول 'اس کی کتاب 'اس کی وی اور اس کا خادل کردہ ہے۔ وہ الی مضبوط کتاب ہے کہ نہ آگے ہے اور نہ ہی بیچھے سے باطل اس میں داخل ہو سکتا ہے اور وہ ایک صاحب اور نہ ہی بیچھے سے باطل اس میں داخل ہو سکتا ہے اور وہ ایک صاحب عکمت اور لا ئن مدح ذات کا نازل کردہ ہے۔"

عبدالرحيم القعير كتے ہيں كہ ميں نے عبدالملك بن اعين كے ہاتھ سے امام جعفر صادق عليہ السلام كى خدمت ميں چند سوالات روانہ كئے اور ان سے ان عقائد كے بارے ميں مذہب صحح دريافت كيا جو عوام ميں رائج اور موضوع بحث بنا ہوئے ہيں تو امام عليہ السلام نے اى خط پر يہ جواب لكھ كر جھجا۔ يہ خط بعض بنے ہوئے ہيں تو امام عليہ السلام نے اى خط پر يہ جواب لكھ كر جھجا۔ يہ خط بعض دو سرے موضوعات پر بھی مشمل ہے لڑئے قرآن سے متعلق حصہ نقل كرتے ہيں۔ عبدالرحيم نے لكھا۔

"واختلفوا في القرآن فزعم قوم: ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال آخرون: كلام الله مخلوق --- فاجاب ١٥٩٠ الامام عليه السلام : وسالت ١٦٠٠ حمك الله عن القرآن واختلاف الناس من قبلكم فان القرآن كلام الله محدث غير مخلوق وغير ازلى مع الله تعالى ذكره و تعالى عن ذلك علواكبيرا كان الله عزوجل ولا شئى غير الله معروف ولا مجهول كان عزوجل ولا متكلم ولا مريد ولا متحرك ولا فاعل جل و عز ربنا فجميع هذه الصفات محدثه عند حلوث الفعل منه جل و عز ربنا- والقرآن كلام الله غير مخلوق فيه خبر من كان قبلكم و خبر ما يكون بعدكم انزل من عندالله على محمدر سول الله صلى الله عليه و آله وسلم سالا

"قرآن الله کا کلام ہے لیکن مخلوق نمیں (حادث نمیں) اور دو سرے کہتے قرآن الله کا کلام ہے لیکن مخلوق نمیں (حادث نمیں) اور دو سرے کہتے ہیں کہ اللہ کا کلام ہے اور مخلوق ہے (بینی حادث ہیں) امام نے جواب دیا۔ تم نے اللہ تم پر رحمت کرے ، قرآن کے بارے میں پوچھا ہے اور تمہمارے سامنے عوام کی جو مخلف آراء ہیں ان کا ذکر کیا ہے تو قرآن مجید الله کا کلام ہے اور حادث ہے ، کذب و افتراء نمیں۔ اور وہ الله تعالی کے ساتھ اذلی بھی نمیں اور الله اس سے بہت بلند و برتر ہے ، الله علی عروبی موجود تھا اور اس کے سواکوئی شئے معروف و مجمول موجود نہ کھی۔ الله تعالی موجود تھا اور اس کے سواکوئی شئے معروف و مجمول موجود نہ تھی۔ الله تعالی موجود تھا اور اس کے سواکوئی شئے معروف و مجمول موجود نہ تھی۔ الله تعالی موجود تھا حالا نکہ نہ شکلم تھا نہ مرید 'نہ متحرک تھا اور نہ فاعل 'ہمارا رب ان سب سے بزرگ و برتر ہے 'یہ تمام صفات و کیفیات اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے صادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے صادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے صادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے صادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے صادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے صادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے حصادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے حصادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے حصادر ہوتی ہیں نہ اس وقت و قوع پزیر ہوتی ہیں جب اس ذات احدیت سے جھٹالایا نمیں

جاسكتاس ميں تم سے پہلے گزرنے والوں اور تمهارے بعد آنے والوں كى خبرس بيں-يد اللہ كى طرف سے محدر سول صلى اللہ عليه و آلدوسلم پر نازل ہوا-"

المام كاب كلام ذراسا تشريح طلب ب عام قارئين كے لئے اس كى مختصر تشریح کی جاتی ہے۔ بعض انسانوں میں ایک کام کرنے کی صلاحیت بالقوۃ موجود ہوتی ہے لیکن مناسب مواقع پر ان کا اظہار ہو تا ہے ' بعض انسانوں میں کوئی کام كرنے كى صلاحيت بالقوة موجود ہى نہيں ہوتى للذا ان سے اس فعل كا اظهار ہوتا بی نہیں۔ تیسرے وہ لوگ ہوتے ہیں جن میں سمی کام کی بالقوۃ صلاحیت موجود ہوتی ہے لیکن جا بجا اس کا اظہار ہو تا ہے۔ مثلاً بولنے کو ہی لیجئے ارشد بولنے کی صلاحیت رکھتا ہے اور بوقت ضرورت بولتا ہے۔ توایسے وقت جب کہ وہ نہ بول رہا ہو ' دہ بولنے پر قادر تو ہو گالیکن اے بول^یا ہوا کہا نہیں جائے گابول^یا ہوا یا متکلم اس وقت کما جائے گاجب وہ کسی دو سرے سے بول رہا ہو' بات کررہا ہو۔ راشد گونگا ب اس میں بولنے کی صلاحیت ہی نہیں لنذا وہ مجھی ﷺ میں کہلائے گا۔ مرشد میں بولنے کی صلاحیت تو ہے لیکن وہ خواہ مخواہ بولٹا رہتا ہے اس کوپاگل کسیں گے۔ الله تعالی کے بارے میں ہمارا عقیدہ یہ ہے کہ وہ سب سے پہلی ذات ہے وہی ذات دو سری تمام چیزوں کی خالق ہے۔ اس کی صفات خود اس کی ذات کا جزء ہیں ابیا نہیں ہے کہ وہ صفتیں اس میں بعد میں پیدا ہوئی ہوں۔ اب ہمیں ایک ایسا وقت ضرور فرض كرنا يڑے گاجب اللہ تواني تمام صفات كے ساتھ موجود تھاليكن کوئی دو سری شنے موجود نہ تھی۔ وہ کلام تو کرسکتا تھا نیکن کوئی مخلوق ہی اس نے نسیں بنائی تھی تو کس ہے کلام کر آ۔وہ چیزوں کی جیئت تبدیل کرنے کی قدرت تو رکھتا تھالیکن اس نے کسی مخلوق کو خلق ہی نہیں کیا تھا تو کس مخلوق کی شکل تبدیل

کرتا۔ وعلیٰ ہذا القیاس۔ اگر وہ بغیر کسی لا کن کلام کے بولٹا رہتا کلام کرتا رہتا تو ہم
عام آدی کو بے جا بولتے ویکھتے ہیں تو بے عقل کتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے لئے کیا

کتے ؟ (معاذ اللہ) للذا وہ اس وقت تک بولا نہیں جب تک اس نے لا کُن کلام پیدا
نہ کرلیا۔ حالا نکہ اس میں بولنے کی صفت موجود تھی۔ پس صفت کلام قدیم ہوئی
نہ کرلیا۔ حالا نکہ اس میں بولنے کی صفت موجود تھی۔ پس صفت کلام قدیم ہوئی
کیونکہ وہ باری تعالیٰ کی میں ذات ہے لیکن اس کا کلام تخلوق یا حادث ہوا تو جوں
جوں اللہ سے ان صفات کا صدور ہوتا جاتا ہے وہ حادث بعنی مخلوق ہوتی جاتی ہیں۔

بدا کیک واضح اور بدی بات ہے۔

اس صدیث میں دو مرتبہ امام نے "فیر کلوق" فرمایا ہے اس کے معانی غیر کلوق" فرمایا ہے اس کے معانی غیر کلوب کے ہیں بعنی جو جھٹلایا نہ جاسکے کیونکہ امام نے قرآن کو محدث بعنی عدم سے وجود میں آنے والا اور "فیرازلی" بعنی مخلوق قرار دیا ہے تو "غیر کلوق" کے معانی عربی کی روے یہ ہوں گے کہ وہ جعلی نہیں ہے۔ ۱۲۲ کہ جے جھٹلایا جاسکے۔ معانی عربی کی روے یہ ہوں گے کہ وہ جعلی نہیں ہے۔ ۱۲۲ کہ جے جھٹلایا جاسکے۔ شخ صدوق علیہ الرحمہ نے اس کی جو تشریح فرمائی ہے اے ہم ان کے الفاظ

میں نقل کرتے ہیں۔

"قدجاء فى الكتاب ان القرآن كلام الله ووحى الله وقول الله وكتاب الله ولم يجئى فيه انه مخلوق وانما امتنعنا من اطلاق المخلوق عليه لان المخلوق فى اللغه قديكون مكلوبا ويقال: كلام مخلوق اى مكلوب قال الله تبارك و تعالى: انما تعبدون من دون الله او ثانا و تخلقون افكا اى كذبا وقال

تعالٰي حكايه عن منكري التوحيد: ماسمعنا بهذافي المله الاخرة انهذا الااختلاق ايافتعال و كذب فمن زعم ان القرآن مخلوق بمعنى انه مكنوب فقد كفر ومن قال : انه غير مخلوق بمعنى انه غير مكنوب فقد صدق و قال الحق والصواب ومن زعمانه غير مخلوق بمعنى انهغير محدث وغير منزل وغير محفوظ فقداخطا وقال غير الحق والصواب وقداجمع اهل الاسلام على ان القر آن كلام الله عزوجل على الحقيقه دون المجاز وانمن قال غير ذلك فقدقال منكرامن القول وزورا ووجلنا القرآن مفصلا وموصلاو بعضه غير بعض وبعضه قبل بعض كالناسخ الذي يناخر عن المنسوخ فلولم يكن ماهذه صفته حادثابطلت الدلاله على حلوث المحدثات" ١٥٥٠ 'قرآن میں آیا ہے کہ قرآن اللہ کا کلام ہے وحی اللی ہے اس کا قول ہے اوراس کی کتاب ہے لیکن اس میں سے نہیں آیا ہے کہ قرآن "مخلوق" ہے اس کئے ہم قرآن پر لفظ محلوق کا اطلاق کرنے ہے منع کرتے ہیں كيونكد لفت عربي ك لحاظ سے "كلام مخلوق" كے معنى جھلائے ہوئے كلام كے بيں۔ اللہ تعالى نے فرمايا ہے تم صرف يتوں كى يرستش كرتے ہواللہ کے سوا اور بہتان باندھتے رہے ہو یعنی جھوٹ اور منکرین توحید

كى زبانى - الله تعالى بيان قرما آ ہے كه وه كت بيل وجم في كيلى ملتول ميں توالیی باتیں نہیں سیں بیہ تو صرف گڑھی ہوئی باتیں ہیں۔ یمال خلق کے معنی بہتان اور گڑھی ہوئی باتوں کے ہیں۔ پس جو بیہ دعویٰ کرے کہ قرآن مخلوق ہے بعنی جھٹلانے کے لائق ہے اس نے کفر کیا اور جس نے قرآن کو غیر مخلوق اس معنی میں قرار دیا کہ وہ جھٹلایا نہیں جاسکتا اس نے سے بولا اور صحیح بات کمی اور جس نے یہ دعویٰ کیا کہ قرآن غیر مخلوق ہے اس معنی میں کہ وہ حادث نہیں' نازل نہیں کیا گیا اور غیر محفوظ ہے اس نے خطا کی اور حق و صواب کی بات نہیں کھی اور اہل اسلام کا اس پر اجماع ہے کہ قرآن در حقیقت اللہ کا کلام ہے نہ کہ مجازا۔ اور جو اس کے سواکسی بات کا قائل ہے تو اس نے جھوٹ اور منکر بات کہی۔ ہم قرآن میں مفصل و موصل۔ ٢٦٩ دونوں طرح کی آیات پاتے ہیں' آیات ایک دو سرے سے مخلف اور آگے بیچھے ہیں جیسے نامخ آیات جو بسرحال منسوخ شدہ آیات کے بعد آئی ہیں۔ اگر ان صفات کو حادث نہ مانیں تو مخلو قات کے حادث ہونے پر کوئی دلیل باقی نہیں رہتی اور سے عقیدہ باطل قراريا آب-"

شیخ صدوق آگے چل کراوروضاحت کرتے ہیں کہ جھوٹ کہتے ہیں الیمی بات کو کمی کی طرف منسوب کرنا جو اس نے اب تک نہ کمی ہو اور جھوٹ کی اس تحریف پر سب کا اتفاق ہے۔ قرآن مجید میں اللہ نے آنخضرت سے پہلے کے بادشاہوں' فرعون وغیرہ اور انبیاء علیم السلام کے اقوال بیان کئے ہیں اگر قرآن قدیم ہے تو وہ بیانات اللہ نے ان لوگوں کے صادر ہونے سے پہلے بیان کردیے جو جھوٹ ہے۔ للذا قرآن ان لوگوں کے مقولوں کے بعد ہوا اس لئے حادث ہوا۔۔۔۔ آگے بڑھ کرایک اور دلیل دیے ہیں کہ قرآن مجید میں ہے کہ۔ "ماننسخ من آیہ اوننسھانات بخیر منھا او مثلها" (القرق ۱۹۱)

"ہم کمی آیت کونہ منسوخ کرتے ہیں نہ محو گریہ کہ اس سے اچھی یا اس کی مثل آیت لے آتے ہیں۔"

ظاہر ہے کہ جو آیت سنسوخ ہوئی وہ پہلے ہوگی اور ناسخ آیت بعد میں اور مثال پہلے ہوتی ہے مثل بعد میں۔

وعدہ ووعید کے بارے میں

دعدہ و وعید کے بارے میں جس طرح اسلامی فرقے افراط و تفریط کا شکار ہوئے اے ہم اوپر بیان کر آئے ہیں مرجہ اللہ کے وعدہ پر زور دیتے اور وعید کو رحمت سے بدل کر گناہوں پر جری کرتے تھے معتزلہ وعید کے بارے میں زیادہ بحث کرتے اور زور دیتے وعدے اور رحمت کو نظر انداز کرتے امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا۔

"ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها اله ولا يكلفها فوق طاقتها وافعال العباد مخلوقه خلق تقدير ولا خلق تكوين- والله خالق كل شئى ولا نقول بالجبر ولا بالتفويض ولا ياخذالله عزوجل البرى بالسقيم ولا يعذب الله عزوجل الاطفال بننوب الأباء فانه قال في محكم كتابه: ولا تزر وازرة وزرا اخرى ١٨٨ و قال عزوجل وان ليس للانسان الا ماسعى ١٨٨ ولله عزوجل ان يعفو و يتفضل وليس لهان يظلم ولا يفرض الله عزوجل على عباده طاعته من يعلم انه يغويهم و يضلهم ولا يختار رسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم ان يكفر به ويعبد الشيطان من دونه ولا يتخذ على خلقه حجه الامعصوما ١٩٨٠

"الله كمى الله كواس كى وسعت برداشت سے زيادہ تكيف نيس ديتا اور نه ان امور كا مكلف كرتا ہے جواس كى طاقت سے بيرہ كريس اور بندوں كے افعال محلوق ہيں يہ طلق تقذيرى ہے تكونى نيس۔ اور الله ہر شخے كا خالق ہے۔ نہ ہم جركے قاكل ہيں اور نہ تقويف كے۔ نہ ہم جركے قاكل ہيں اور نہ تقويف كے۔ نہ ہى الله تعالى ہے كتاہ كو گناہ كار كے بدلے بكڑے گا اور نہ تى بجوں كو مال باپ كے گناہ كے بدلے بكڑے گا كور نہ تى بجوں كو مال باپ كے گناہ كے بدلے بكڑے گا كور الله تعالى فرما آ فرما آ ہے كہ كوئى كى دو سرے كا بوجھ نہ اٹھائے گا اور الله تعالى فرما آ ہے انسان كو صرف اس كا بدلہ ملے گا جو اس نے كيا ہے۔ ہاں الله تعالى فرما آ معاف فرما سكا اور فضل كرسكتا ہے ليكن كسى پر ظلم نہيں كرسكتا۔ نہ بى معاف فرما سكتا اور فضل كرسكتا ہے ليكن كسى پر ظلم نہيں كرسكتا۔ نہ بى الله خوں كے بارے ميں وہ جانتا ہے كہ بندوں كو گراہ كريں اور بهكاديں گے اور نہ بى رسالت ميں وہ جانتا ہے كہ بندوں كو گراہ كريں اور بهكاديں گے اور نہ بى رسالت ميں لئے ايے لوگوں كو اختيار كرتا اور ايے بندوں كو چتا ہے جن كے

بارے میں وہ جانتا ہے کہ بیہ لوگ کفراختیار کریں گے اور اللہ کے سوا شیطان کی پیروی کریں گے اوروہ اپنی مخلوق پر صرف اور صرف معصوم کو ججت قرار دیتا تھا۔"

ا یک دو سری روایت میں منصور بن حازم کہتے ہیں کہ امام جعفرصادق علیہ السلام نے فرمایا۔

"الناس مامورون منهيون ومن كان له عنر عنر هالله عزوجل"-١٤٠٠

''لوگوں کو بعض کاموں کے کرنے کا تھم دیا گیا ہے بعض سے منع کیا گیا ہے اور جو معدور ہیں اللہ نے انہیں معاف فرمادیا ہے۔''

ان دونوں روایتوں کا حاصل ہے ہے کہ اللہ نے جو بھی احکام دیتے ہیں انسان میں ان کے بجالانے کی طاقت بھی موجود ہے اور انہیں ترک کرنے کی قدرت بھی۔ پس جو اللہ کے احکام پر عمل کرتے ہیں انہیں اس فر کا تواب ملے گا اور جو محاصی کے مرتکب ہوتے ہیں انہیں عذاب بھی دیا جائے گا۔ نہ بی اللہ کی رحمت سے خوش فئی میں جبتلا سے گناہوں پر جری ہونا چاہئے اور نہ بی کی گناہ کے بعد اس کی وعید کے سبب اللہ کی رحمت سے مایوس ہوکر اپنے کو ابدی جنمی سجھنا چاہئے بلکہ توبہ کا باب کھلا ہوا ہے۔ کوئی محض کسی دو سرے کے جرم میں نہیں پروا جائے گا اور نہ دوست دو سرے دوست کے جرم میں نہیں پروا جائے گا اور نہ دوست دو سرے دوست کے جرم میں نہیں اس کی عرب اللہ کی اطاعت صاحب استطاعت پر فرض اور معذور پر محاف ہے۔

فرقہ زیدیہ کے دو عقا کد کی نفی

فرقہ زیدیہ کے عقائد پر تھوڑی بہت روشنی ہم پچھلے صفحات میں ڈال چکے ہیں

یمال امام جعفر صادق کے حوالے سے ان کے دوعقیدوں کی نفی کرنی مقصود ہے۔ پہلا عقیدہ تو میہ ہے کہ امامت کا اولاد امام حسین میں ہونا ضروری نہیں۔ امام " فرماتے ہیں۔

"فهو عالم بمايرد عليه من ملتبسات الدجي، و معميات السنن ومنشابهات الفنن فلم يزل الله تعالى مختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام اماما وصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما امضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما" ١٢٦٠ "جہالت کے اند هرے میں مشتبہ ہونے والے مسائل جو اس کے پاس آتے ہیں اور سنن یعنی خدا و رسول کے اعمال و افعال کے معمے اور فتنوں کے پروردہ منشابہ مسائل کو امام خوب جان ہے۔ امام حسین علیہ السلام كى اولاديس سے اللہ تعالى ايك امام كے بعد دوسرا امام مخلوق كے لئے مسلسل اختیار کرتا رہا ان کا انتخاب اور چناؤ ندکورہ مقاصد کے لئے ہوا اسمیں مقاصد کے لئے خدا ان سے بھی راضی ہوا اور اسمیں کی بدولت مخلوق ہے بھی راضی ہے ان میں سے جب کوئی امام گزر جا آ ہے تو الله اس كى اولاد ميس سے اپنى مخلوق كے لئے دو سرا امام مقرر كرديتا

اس سے ثابت ہوا کہ امام کا اولاد امام حسین علیہ السلام سے ہونا ضروری ہے۔ اور اللہ انہیں میں سے امام مقرر کر تا ہے اور دو سراعقیدہ جس کی ہم یماں

نفی کرنا چاہتے ہیں وہ فرقہ زید سہ کا میہ عقیدہ ہے کہ اہل بیت میں سے ہر ہخص کاعلم برابر ہو تا ہے خواہ چھوٹا ہویا بوائ بچہ ہو'جوان ہو کہ بوڑھا۔ ساعا۔ ایک توب عقیدہ عقلاً باطل ہے اور دو سرے تاریخ میں بھی بہت ہے مواقع وہ ہیں کہ ائمہ علیم اللام كے بھائيوں كى طرف بعض حطرات نے رجوع كيا ہے اور وہ اپنے علم سے ائی امات این نر کھے۔ روضہ کانی میں فی کلینے کے حضرت علی بن جعفر (امام موی کاظم کے بھائی اور امام صلوق کے فرزند) سے روایت کی ہے کہ عبدالله بن حن في امام صادق عليه السلام كوبيام بجواياكه "انااشجع منك وانااسخىمنكوانااعلممنك"ين تم اناده مجاع ناوه تخاه تى اور زیادہ عالم ہوں۔ تو امام نے پیامبرے کماکہ ان سے جاکر کموکہ جنگ کا کوئی موقع نمیں آیا کہ پتا چل سکے کہ تم زیادہ بهادر ہویا میں اور جمال تک خاوت کا تعلق ہے تو حاوت یہ ہے کہ مال صحیح طریقے سے ہاتھ آئے اور اللہ تعالی کے بتائے ہوئے مصارف میں خرچ ہو اور جمال تک اعلم نہ ہونے کا تعلق ہے تو آپ کے دادا حضرت علی نے ایک ہزار غلام آزاد کئے تھے تم ان میں ہے ۵ کے نام گنوا دو-عبدالله في جب يه جواب ساتو كما "أنت رجل صحفى" تمارا علم كتابي ہے تم نے کسی استاد کی شکل نہیں دیکھی جو کچھے کتابوں میں پڑھ لیا بیان کرتے ہو۔ حضرت نے فرمایا ہاں قتم بخدا میراعلم ازروئی کتاب ہے لیکن کون ی کتابیں! صحف ابراہیم و مویٰ دعینٰ کی روے۔ ۱۷۳۔

ایمان کے متعلق حضرت کا فرمان

ایمان کیا ہے؟ اس کے اجراء کیا ہیں؟ کیاب صرف زبان سے اقرار کا نام ہے؟

کیا اس میں دلی تصدیق بھی شامل ہے؟ کیا اعمال سے اسکا کوئی تعلق ہے یا نہیں؟ كيا ايمان كم و زياده بهى مو تا ہے؟ يه وه سوالات بيں جو امام صادق عليه السلام كے زمانے میں مخلف فرقوں کے درمیان زیر بحث تھے ایمان کے بارے میں تفصیلی بحث كايه موقع نهيں ہے اور نہ ہى ہم اس موقع پر نقابل مسالك چاہتے ہيں ليكين اتنا عرض کرنا ضروری سجھتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ ایمان کے بارے میں مرجنہ کے مذہب پر تھے جیساکہ ہم پہلے ثابت بھی کرچکے ہیں۔امام ابوحنیفہ کو ایکے ایک ہم عصر شیخ عثان بہتی نے جو ایک مشہور محدث تھے ایک خط لکھ کر بعض مسائل دریافت کئے تھے انکے جواب میں امام ابو حنیفہ نے جو خط تحریر کیا تھاوہ تاریخ میں محفوظ ہے اس خط کے بیشتر مندرجات کو علامہ شبلی تعمانی نے اپنی کتاب سیرة ا کنعمان میں بھی نقل کیا ہے جس کی روے ایمان کا اعمال ہے کوئی تعلق نہیں اور نه بی بید کم د زیاده مو تا ہے۔۵۷ا- اس موضوع پر یوں توبہت سی احادیث امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کی گئی ہیں لیکن ایک طویل ارشاد ہم یمان نقل کرنیکی سعادت حاصل کررہے ہیں جو ایمان اور اسکے متعلقات کے مخلف پہلوؤں ير مشمل إصل عربي متن كے لئے ملاحظ فرمائيں درج ذيل كتب ١٥١٥ ابو عمروالزبیری کہتے ہیں کہ میں نے امام جعفرصادق علیہ السلام سے عرض ك : اے عالم (امام) اللہ كے زريك سب سے افضل عمل كونسا ہے؟ فرمايا جس عمل کے بغیراللہ کوئی دو سراعمل قبول نہیں قرما آ۔ میں نے عرض کی وہ کون ساعمل ہے؟ قرمایا کہ اس اللہ مرائمان جس کے سواکوئی عبادت کے لا کُق نہیں ہی ایمان اعمال انسانی میں اعلیٰ درجہ منزات میں سب سے اشرف اور فائدہ میں بلند ترین ہے۔ میں نے عرض کی کیا آپ جھے یہ نہیں جا کیں گے کہ ایمان کیا ہے؟ کیاوہ قول اور عمل کانام ہے یا قول بغیر عمل ہے؟ آپ نے فرمایا ایمان کل کا کل عمل کانام ہے اور کتاب میں ہے اور قول تو اس عمل کا ایک حصہ ہے جو خدا نے واجب کیا ہے اور کتاب میں بیان کیا ہے اس وجوب کے ساتھ کہ اس کا نور روشن ہے اور اس کی جمت ثابت اور قرآن اس کی گوائی اور اس کی طرف دعوت دیتا ہے۔ الزبیری کہتے ہیں کہ میں نے عرض کی میں آپ پر قربان جاؤں ایمان کی الیمی شرح بیان فرمایئے کہ میں سمجھ جاؤں ۔۔۔۔ آپ نے فرمایا ایمان کی مختلف حالتیں 'ورجے' طبقات اور منازل ہیں کوئی درجہ کامل ترین ہے کوئی ناقص ہے اور اس کا یہ نقص بھی ظاہر ہے اور کوئی درجہ رائج ہے اور اس کا یہ نقص بھی ظاہر ہے اور ایمان بھی مکمل' ناقص اور کم و زیادہ ہو تا ہے؟ فرمایا ہاں! عرض کی کیو تکرا ایمان بھی مکمل' ناقص اور کم و زیادہ ہو تا ہے؟ فرمایا ہاں! عرض کی کیو تکرا فرمایا : اللہ تعالی نے فرزند آدم کے اعضاء وجوار ح پر بھی ایمان کو فرض کیا ہے اور اس مختلف اعضاء پر تقیم کیا ہے ہر عضوانسانی پر ایک ایسا فرض عا تد ہے جو اور اس مختلف اعضاء پر تقیم کیا ہے ہر عضوانسانی پر ایک ایسا فرض عا تد ہے جو در سرے پر نہیں مثلاً :

دل - (دماغ) جس سے عقل و فعم اور سجھ کاکام لیا جا تا ہے جو جم کاامیر ہے کہ دو سرے اعضاء اس کے تعکم 'فرمان اور رائے کے بغیرنہ کوئی کام کرتے ہیں اور نہ کسی کام کو ترک کرتے ہیں۔ (اصول کانی کی ایک حدیث کی تصریح کے مطابق قلب مراد دماغ ہی ہے۔ اور مطابق قلب مراد دماغ ہی ہے۔ اور (آئکھیں) ہیں جن سے آدی دیکھتا ہے اور (کان) ہیں جن سے آدی سنتا ہے۔ (دونوں ہاتھ) ہیں جن سے اپنی قوت کا اظہار کرتا ہے اور دونوں (ہاؤں) ہیں جن سے جارہ دونوں (ہاؤں) ہیں جن سے چانا ہے اور (مرکز تولید) ہیں جو بات کرتا ہے اور (مرکز تولید) ہے کہ جنسی خواہش ادھرسے ظاہر ہوتی ہے اور (زیان) جس سے جانا ہے اور (مرکز تولید) ہے کہ جنسی خواہش ادھرسے ظاہر ہوتی ہے اور (زیان) جس سے دخیار بھی شامل

ہیں۔ پس ان میں ہرا یک کا ایمانی فریضہ دو سرے اعصاء کے ایمانی فریضہ سے جدا ہے اسی دستور پر جو خدا ہے ہم تک پہنچا ہے اور قرآن اس پر ناطق و گواہ ہے۔ دل پر جو کچھ واجب ہے وہ اس سے مختلف ہے جو کان پر واجب ہے۔ اور جو کان پر واجب ہے وہ اس سے مختلف ہے جو آنکھ پر واجب ہے 'اور جو آنکھ پر واجب کیا گیا ہے وہ زبان پر واجب نہیں ہے اور جو زبان پر واجب ہے وہ اس سے مختلف ہے جو ہاتھوں پر واجب ہے اور جو ہاتھوں پر واجب ہے وہ پاؤں کے فرائض سے مختلف ے اور جو مرکز تولید پر واجب ہے وہ پاؤل پر واجب شیں اور جو مرکز تولید پر واجب ہے وہ اس سے مختلف ہے جو رخساروں پر واجب ہے۔ ول (عقل) پر ایمان کا فریضہ ہے ا قرار توحید معرفت اللی مصمیم اور رضاوتشلیم - وہ بھی یوں کہ اللہ کے علاوہ کوئی پرستش کے لا کق نہیں وہ یکتا ہے اور اس کا کوئی شریک نہیں۔ اللہ ایک۔ ہے نہ اس نے اپنی بیوی بنائی' اور نہ کوئی بیٹا اور بیر کہ محمد اللہ کے بندے اور اس کے رسول ہیں۔ ان پر اور ان کی آل پر درود مو اور اقرار کرنا ہراس چیز کاجو نی یا كتاب كى صورت ميں الله كى طرف سے ہمارے پاس آئى ہے۔ يى دہ ايمان كاجزء ہے جو اللہ نے قلب پر اقدار ومعرفث کی صورت میں عائد کیا ہے اور یمی قلب کا نعل ہے اس کو اللہ تعالیٰ نے یوں ارشاد فرمایا ہے : وہ شخص مشتیٰ ہے جو مجبور کردیا جائے اور اس کا دل ایمان پر مطمئن ہو لیکن جو کفرکے واسطے سینہ کھول دے (اور خوشی خوشی ایمان کو چھوڑ دے اس پر خدا کا غضب بھی ہے اور عذاب بھی جو اطمینان قلب حاصل ہو آ ہے۔ (سورہ رعد ۱۳۔ آیت۲۸) نیز فرمایا وہ لوگ جو زبان سے تو ایمان لے آئے گران کے دل ایمان منیں لائے۔ (اشارہ ہے سورہ

ما کدہ کی آیت اس کی طرف) ایک اور موقع پر ارشاد فرمایا اگر تم لوگ جو پچھ کہ دلوں میں ہے ظاہر کردویا چھپائے رکھواللہ تم ہے اس کا حساب لے گاپس جے چاہے گا بخش وے گا اور جے چاہے گا عذاب دے گا۔ (بقرہ۔ آیت ۲۸۴) دل پر اللہ کی طرف ہے اقرار اور معرفت کے حوالے ہے یہ فریضہ تھا اور میں دل کا عمل اور راس ایمان ہے۔

اور خدا نے زبان پر بیہ فرض عائد کیا کہ وہ دل کے عقیدہ وا قرار کی بات کے اللہ تبارک و تعالیٰ فرما آئے اور اوگوں ہے اچھی طرح کی بات کیا کرد (سورہ بقرہ ۲ می اللہ تبارک و تعالیٰ فرما آئے اور کمو کہ ہم ایمان لائے اللہ پر اور جو ہماری طرف نازل کیا گیا اور ہمارا و تمہارا معبود ایک ہی ہے اور ہم کیا گیا اور ہمارا و تمہارا معبود ایک ہی ہے اور ہم اس کے آگے سر تشلیم فم کرتے ہیں (یعنی مسلمان ہیں)۔ (عکبوت ۲۵۔ آبیت ہم) ہی بہت ہواللہ نے زبان پر فرض کیا ہے اور بھی زبان کا عمل ہے۔

اور کان کی ذمہ داری ہے کہ وہ ایسی باتوں کو سننے سے رکے رہیں جن کا سننا ضدائے جرام قرار دیا ہے اور جن کو سننے کی اللہ نے نبی فرمائی ہے اور ایسی باتوں کو سننے کی طرف توجہ نہ دیں جن سے اللہ تاراض ہو تا ہے اور یہ فرما تا ہے کہ : اور تنسی طرف توجہ نہ دیں جن سے اللہ تاراض ہو تا ہے اور یہ فرما تا ہے کہ : اور تنسیارے لئے قرآن میں یہ بات نازل کی ہے کہ جب تم اللہ کی آغوں سے نماق اور ان میں یہ بات نازل کی ہے کہ جب تم اللہ کی آغوں سے نماق اور انسیان کو اس انکار کیا جانا سنو تو ان لوگوں تے پاس نہ بیٹھو جب تک وہ کوئی اور بات شروع نہ کریں۔(سورہ النساء ہم ۔ آیت ۱۹۳۰) بعد ازاں اللہ تعالی نے بھول اور نسیان کو اس سے مشتیٰ کیا اور فرمایا : اگر تمہیں شیطان بھلا دے تو یاد آنے کے بعد ظالم گروہ کے ساتھ اٹھنا بیٹھنا چھوڑ دو۔(الانعام ۲ ۔ آیت ۱۹۸۵) اور پھر فرمایا : میرے ان بندوں کو بشارت دے دو جو بات سنتے اور المجھی بات کی بیردی کرتے ہیں ہی وہ لوگ

ہیں جنہیں اللہ نے ہرایت دی اور یک لوگ صاحبان عقل ہیں۔ (الر مرہ سو جنہیں اللہ نے ہرایت دی اور یک لوگ صاحبان عقل ہیں۔ (الر مرہ سو آیت ۱۸) نیز فرمایا : یقینا فلاح بائی مومنوں نے جو اپنی نماز میں خثوع کرتے ہیں اور جو نکات دینے ہیں۔ (مومنون ۱۳۳۰ - آیت ۱۳۹۱) ایک اور موقع پر ارشاد فرمایا : جب بھی وہ کوئی مسمل بات سنتے ہیں تو اس سے منہ پھیر لیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہارے لئے مارے لئے ہمارے اعمال اور تممارے لئے تممارے اعمال (القصص ۲۸ - آیت ۵۵) ایک اور موقع پر فرمایا : جب کسی ایس جگہ سے گزرتے ہیں جمال لغو باتیں ہورہی ہوں تو وہ بزرگانہ رکھ رکھاؤ سے گزرجاتے ہیں (الفرقان ۲۵ - آیت ۲۲) ہیں ہو وہ بات جو وہ بات جو ایکان نہ لگائے۔

اور آنکھ پر واجب ہے کہ جن چیزوں کو اللہ نے دیکھنا حرام قرار دیا ہے ان
کی طرف نہ دیکھے اور جس کو دیکھنے کی اللہ نے ممانعت کی ہے اور جو حلال نہیں
اس سے روگرداں رہے۔ ہی آنکھ کا عمل ایمانی ہے جیساکہ اللہ تعالی ارشاد فرما تا
ہے : کہ مومنوں سے کہ دو کہ جب موقع ہو تو اپنی آنکھیں نیچی رکھیں (یعنی صرف حرام کے وقت نہر وقت نہیں) اور اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کریں (سورہ النور ۲۳ – ۳۳) ہی انہیں اپنے پوشیدہ مقامات دیکھنے سے منع کیا اور اس سے بھی کہ ایک شخص اپنے کسی بھائی کی شرمگاہ پر نظر کرے اور دہ خود بھی اپنی شرمگاہ کو دو سروں کی نظروں سے بچائے۔ پھر ارشاد خداوندی ہے کہ مؤمن عورتوں سے دو سروں کی نظروں سے بچائے۔ پھر ارشاد خداوندی ہے کہ مؤمن عورتوں سے کہ دو کہ جب کوئی ایسا موقع ہو تو اپنی آنکھیں نیچی رکھیں اور اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کریں۔(سورہ نور ۲۳ – آیت ۳۱) اس سے کہ کوئی عورت اپنی بمن کی

شرمگاہ پر نظرنہ کرے اور خود اپنی شرمگاہ کی بھی حفاظت کرے باکہ کوئی دو سرا نہ د کچھ پائے۔ نیز امام نے فرمایا کہ ہروہ موقع جمال قرآن میں حفظ شرمگاہ کا ذکر ہے وہاں زنا مراد ہے سوائے اس آیت کہ کہ یمال دیکھناہی مراد ہے۔

اس کے بعد دل 'زبان اور آنگھ کے اوپر جو امور واجب کے ہیں ان کودو مری

آبت ٹیں ایک تر تیب ہے یوں ارشاد فرمایا اور جو پچھ کہ تم چھپاتے تھے اعمال ہیں

ے کہ تممارے خلاف تممارے کان 'آنکھیں اور جلدیں گواہی نہ دیں۔ (حم

تجدہ اس آبت ۲۲) جلود بعنی جلدیں اور کھالیں استعارہ ہے شرمگاہ اور رانوں کے

لئے۔ نیز فرمایا کہ اس چیز کی پیروی نہ کرو جس کا تنہیں علم نہیں کیونکہ کان 'آنکھ

اور دل سب ہی ہے ہوچھ پچھ ہوگ ۔ (بی اسرائیل کا۔ آبت ۲۳) یہ ہوہ فریضہ
جو خدا نے آنکھ پر واجب کیا ہے اور وہ ہیہ ہے کہ خدائے عزوجل کے قرار دیے

ہوئ محرمات کی طرف نظرا تھا کرنہ دیکھے اور بھی آنکھ کا ایمان عمل ہے۔

خدانے ہاتھ پر واجب قرار دیا ہے کہ جس چیز کو اللہ نے حرام قرار دیا ہے اس
کی طرف نہ بڑھیں اور جس کی طرف بڑھنے کا تھم دیا ہے صرف اس طرف دراز
ہوں اور ان پر صدقہ دینا صلہ رحم 'جماد در راہ خدا اور نماز کی خاطر طمارت واجب
قرار دی ہے اور فرہایا کہ ایمان والوجب نماز کے لئے کھڑے ہو تو اپنے منہ دھوؤ
اور ہاتھ کمنیوں تک اور اپنے سموں کے کچھ جھے اور پیروں کا مسح کرو گؤں
تک۔(المائدہ ۵۔ آیت) یہ بھی ارشاد فرہایا جب کافروں سے آمنا سامنا ہو تو ان
کی گرد نیں ماردو اور جب انہیں مار مار کے زخموں سے چور کرکے گرفتار کرلو تو ان
کی مشکیس کس دو اور اس کے بعد یا تو احسان کردیا فدیہ لے لویساں تک کہ دشمن
کی مشکیس کس دو اور اس کے بعد یا تو احسان کردیا فدیہ لے لویساں تک کہ دشمن

عمل ہے۔ ضرب لگانا ہاتھ کا کام ہے۔

اور پیرپر واجب کیا کہ وہ اللہ کی نافرہاتیوں کے واسطے نہ چلیں اور جب بھی انہیں بردھایا جائے ایسے کام کے لئے بردھایا جائے جو اللہ کی خوشنودی کا سبب ہو۔
اسی لئے فرمایا : زمین پر متکبرانہ چال نہ چلوتم زمین کو بھاڑتو نہ ڈالوگے اور نہ اکر کی وجہ سے بلندی میں بہاڑ کے برابر ہوجاؤگے۔(الا سراءے)۔ آیت سے کا فرمان اللی ہے کہ چلنے میں میانہ روی قائم رکھواور اپنی آواز کو بھی و هیما کرو کیو فکہ فرمان اللی ہے کہ چلنے میں میانہ روی قائم رکھواور اپنی آواز کو بھی و هیما کرو کیو فکہ سب سے کرخت آواز گدھے کی آواز ہے۔(سورہ لقمان اسس سے این خود اپنے خلاف گوائی دیں گے اور انسان پر فرد جرم عائد کیا کہ ہاتھ اور پاؤں خود اپنے خلاف گوائی دیں گے اور انسان پر فرد جرم عائد کریں گے کہ اس نے انہیں اللہ کے تھم اور اپنی ذمہ واری کے برخلاف استعال کیا۔ قرآن میں فرمایا : کہ آن کے روز ہم لیول پر ممرلگادیں گے اور ان کے ہیرگوائی دیں گے وور ان کے ہیرگوائی ویں گے جو پچھے کہ سے کام کرتے تھے۔(بلیمن اسس ایس کے اور ان کے ہیرگوائی دیں گے جو پچھے کہ سے کام کرتے تھے۔(بلیمن اسس کے اور ان کے ہیرگوائی دیں گے جو پھے کہ سے کام کرتے تھے۔(بلیمن اسس کے اور ان کے ہیرگوائی دیں گے جو پھی کہ سے کام کرتے تھے۔(بلیمن ان وونوں کا بی فرض تھا جو خدا نے ان پر عائد کیا ہی ان دونوں کا میں فرض تھا جو خدا نے ان پر عائد کیا ہی ان دونوں کا میانی ہے۔

اور چرے پر یہ فرض کیا کہ صبح شام نماز کے او قات اسے سجدے کریں ارشاد فرمایا : اے ایمان والو رکوع کرد اور سجدہ کرد اور اپنے رب کی عبادت کرد اور نئیک کام کرد آکہ فلاح پاؤ۔(الج ۲۲۔ آیت 24) پس یہ ایک جامع فریضہ ہے جو چرے 'ددنوں ہاتھوں اور ددنوں بیروں پر عائد ہے اور ایک دو سرے موقع پر ارشاد چرے 'ددنوں ہاتھ کی اور کی عبادت نہ فرمایا : عباوت گاہیں اللہ کے لئے ہیں پس تم اللہ کے ساتھ کسی اور کی عبادت نہ کرد۔(الجن ۲۲۔ آیت ۱۸) اعضاء وجوارح پر جو فرائنس طمارت اور نماز کے لئے عائم کے ان کا ذکر قرآن کی ان آیات میں آیا ہے۔ اور یہ بھی کہ جب اللہ تعالیٰ عائد کئے ان کا ذکر قرآن کی ان آیات میں آیا ہے۔ اور یہ بھی کہ جب اللہ تعالیٰ

نے اپنے نبی کریم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کا رخ البیت المقدی ہے خانہ کعبہ کی طرف موڑا توبیہ آیت نازل فرمائی : خدا ایسا نہیں کہ تمہارا ایمان ضائع کروے بے شک اللہ لوگوں پر شفیق و رجیم ہے۔(البقرہ ۲۔ آیت ۱۳۳۳) اس آیہ مبارکہ میں نماز کو ایمان کا نام دیا گیا ہے اب جو شخص بھی اللہ کی بارگاہ میں اپنے اعضاء جسمانی کی حفاظت اور ان اعضاء پر عاکد انتمال ایمانی کے فرائفن کی بجا آور کی کے ساتھ حاضر ہوگا وہ اللہ سے کامل الایمان کی حیثیت میں ملے گا اور وہ اہل جنت میں ہے حاضر ہوگا وہ دو ان امور میں تو وہ اللہ سے ناقص الایمان کی حیثیت سے ملاقات کرے گا۔

کرے گا ان امور میں تو وہ اللہ سے ناقص الایمان کی حیثیت سے ملاقات کرے گا۔

راوی گہتا ہے کہ میں نے عرض کی کہ میں ایمان کے نقصان اور کمال کو تو سمجھ گیا ہے فرمایا کہ آپ نے فرمایا کہ کہ ایمان میں نیادتی کس راہ ہے ہوتی ہے؟ آپ نے فرمایا کہ کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ : جب کوئی سورہ نازل ہوتی ہے تو ان میں ہے (منافقین) ایک کہتا ہے کہ اس آیت نے تم میں ہے کس کا ایمان زیادہ کیا۔ پس جو اوگ ایمان ازار ہیں آیت ان کے ایمان میں اضافہ کردیتی ہے اور دہ اس ہ شاومان ہوتے ہیں لیکن وہ لوگ جن کے ول مریض ہیں تو پلیدی ان کی بلیدی میں اضافہ کو یتی ہے۔ (سورہ التو ہہ ۔ آیت ۱۳۵۲) دو سرے موقع پر ارشاد باری کردیتی ہے۔ (سورہ التو ہہ ۔ آیت ۱۳۵۲) دو سرے موقع پر ارشاد باری ہے ہو اپنے رب کردیتی ہے۔ (سان کی داستان شہیں بچ بچ ساتے ہیں وہ جوان لوگ تھے جو اپنے رب پر ایمان لاگ تو ہم نے ان کی ہوایت زیادہ کردی۔ (ا کلمن ۱۹۸ ۔ آیت ۱۳) اگر ہر شخص کا ایمان ایک سا ہو تا تو نہ اس میں کی ہوتی اور نہ زیادتی اور بی ایک کو دو سرے پر فضیلت ہوتی اور اللہ کی ایمانی تعتیں (اس کی مخصوص ہدایتیں) سب پر دو سرے پر فضیلت ہوتی اور اللہ کی ایمانی تعتیں (اس کی مخصوص ہدایتیں) سب پر دو سرے پر فضیلت ہوتی اور اللہ کی ایمانی تعتیں (اس کی مخصوص ہدایتیں) سب پر دو سرے پر فضیلت ہوتی اور اللہ کی ایمانی تعتیں (اس کی مخصوص ہدایتیں) سب پر دو سرے پر فضیلت ہوتی اور اللہ کی ایمانی تعتیں (اس کی مخصوص ہدایتیں) سب پر

برابر ہوتیں (اور لوگ بہشت میں برابر ہوتے) تمام افراد اس کھاظ ہے برابر ہوجاتے اور فضیلت کا تصور ختم ہوجاتا۔ لیکن ایمان کے کامل ہونے کی وجہ ہے (یعنی تقدیق قلبی واجبات پر عمل اور کبائزے اجتناب) مومن داخل بہشت ہوجاتا و عبارت ہے مستجات پر عمل کرنے و ہونگے اور ایمان میں زیادتی کے سبب (جو عبارت ہے مستجات پر عمل کرنے کا مکروبات کو چھوڑنے اور تحصیل اخلاق جمیدہ ہے) مئومنین کے درجات اللہ کے نزدیک برجے ہیں اور ایمان میں نقصان کے سبب (جو عبارت ہے فرائض و واجبات میں کو آبی ہے) کو آبی کندگان دو زخ میں جا کیں گے۔ (انتھی الترجم) ایمان پر ایسی پراٹر اور مدلل تقریر ہماری نظرے کمیں اور نہیں گزری اس ایمان پر ایسی پراٹر اور مدلل تقریر ہماری نظرے کمیں اور نہیں گزری اس لئے ہم نے اے یہاں عمل نقل کردیا ہے تاکہ اردو دان حضرات بھی اس سے فائدہ القماسکیں۔

امام جعفرصادق اور تربيت علماء

امام جعفرصادق علیہ السلام اور ان کے مدرے کا حال آپ اوپر پڑھ چکے ہم
نے مخضرا ہیہ بھی بیان کردیا کہ امام جعفرصادق علیہ السلام کا مدرسہ کتناعظیم الشان
تھا اور آپ کس طرح درس دیتے تھے 'ہم نے مخضرا اس عمد کی کلامی کیفیت اور
امام علیہ السلام کے ارشادات کی روشنی میں ان کا مخضرجا تزہ بھی لے لیا۔ ہم نے
چند ان افراد کے نام بھی گنوا دیئے جو امام علیہ السلام کے مدرسے کے تعلیم یافتہ تھے
اور علائے اٹل سنت نے جن سے حدیثیں روایت کی ہیں۔ گوکہ یہ موضوع نمایت
تقصیل طلب ہے جس کی ہے کتاب متحمل نہیں ہو سکتی کیونکہ ہم امام علیہ السلام
کے ثقتہ شاگردوں میں (۴۰۰۰م) چار ہزار افراد کا نام پاتے ہیں۔ اب اختصار کے پیش

نظریماں ہم امام علیہ السلام کے چند فقیہ شاگردوں کا ذکر کریں گے جنہیں خاص طور پر ہمارے ندہب میں اہمیت حاصل ہے ان میں سے چند کے اسائے گرامی سے ہیں۔

...
(۱) ابان بن تغلب (۲) ابان بن عثان بن احمرال بحلى ابوعبدالله اصله الكوفى
(۳) كمير بن اعين (۴) جميل بن دراج (۵) حماد بن عثان بن زياد الرواسي
الكوفى (۲) الحارث بن مغيره النصري (۷) بشام بن الحكم البغدادي الكندي
(۸) المعلى بن خنيس (۹) بريد العجلي (۱۰) جميل بن صالح الاسدى الكوفى
(۱) حماد بن عيسى (۱۳) حبيب بن ثابت (۱۳۳) حمزه بن الطيار (۱۳) محمد بن على
بن النعمان البجلي الكوفى المعروف مؤمن الطاق -

۔ اب ہم ان میں سے ہر فرد کا ذرا تفصیلی ذکر کرتے ہیں باکہ قار مین کو اندازہ ہوسکے کہ مدرسہ امام سے کیے کیے نابغہ ھائے روزگار تربیت پاکر نکلے جنہوں نے بعد میں ایک عالم کو اپنے نیوض و برکات سے معمور کیا۔

(۱) ابان بن تغلب

ابوسعد الکونی انہوں نے ۱۳ تمریکا زمانہ پایا بعنی امام زین العابدین "امام محمہ باقر علیہ السلام اور امام جعفر صادق علیہ السلام اور اخبیں کے دور امامت میں اسماھ میں انتقال فرمایا۔ شیخ طوی ؓ نے ''الفہرست '' میں ان کے متعلق لکھا ہے کہ ابان بن تغلب بن رباح ابوسعد البکری الحریری یہ جریر بن عباد کے غلام تھے' تقہ ہیں اور جمارے اصحاب میں جلیل القدر اور عظیم المنزلہ ہیں انہوں نے امام زین العابدین اور امام محمہ باقر علیما السلام کی خدمت میں حاضری دی اور امام محمہ باقر نے ان سے قرایا: "اجلس فی مسجد المدینه و افت الناس فانی احب
ان بری فی شیعتی مثلک" مجد مینه میں بیٹو اور لوگوں کو فتوئی دو
کیونکہ مجھے یہ پند ہے کہ میرے شیعوں میں تمارے مثل لوگ ہوں۔ ۱۵۸-وہ
قاری تھ فقیہ تھ نفوی تھے۔ یہ بات نجاشی اور طوی اور علامہ حلی نے کی
ہے۔ نجاشی نے یہ اضافہ کیا ہے کہ آپ تمام علوم میں دو سروں پر سبقت رکھتے
تھے۔ قرآن فقہ محدیث اوب اور لفت والنحو وغیرہ میں۔ کما جاتا ہے کہ انہون
نے امام صادق ہے تمیں ہزار حدیثیں روایت کی ہیں۔ ان کے بارے میں
اطادیث میں کثرت سے مدح آئی ہے اور علاء اہل تسمن نے بھی ان کی مدح کی

() یا توت المموی نے لکھا ہے کہ یہ قاری تھے 'نغوی تھے 'امای فقیہ تھے۔ ثقد اور عظیم المنزلت' جلیل القدر تھے۔ امام علی بن الحسین اور امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کرتے ہیں انہوں نے اہل عرب سے بھی ساع کیا اور غریب القرآن وغیرہ پر کتاب لکھی۔ ۱۸۰

(۲) ذھبی کتے ہیں کہ : ابان بن تغلب شیعی ہیں ہے سمجھ جاتے ہیں کیکن برعتی تھے۔ ہمیں ان کی سچائی ہے واسطہ ہے ان کی برعتیں ان کے ساتھ۔ احمد بن حنبل وابن معین نے ان ہے روایت کی ہے ان سے موکیٰ بن عقبہ و شعبہ و حماد بن زید 'ابن عینیہ اور ایک جماعت نے روایت کرتی ہے۔۔۔۱۸۱

(۳) ابن عدی کہتے ہیں کہ وہ روایت میں سچے ہیں گوکہ ان کا ندہب شیعہ ہے لیکن وہ روایت میں درست ہیں ان سے روایت میں کوئی حرج نہیں۔ (۴) حاکم کہتے ہیں۔ وہ شیعہ ہیں ثقہ ہیں۔ ابن عینیہ نے ان کی مدح فصاحت کے

ماتھ کی ہے۔

(۵) تحقیلی کہتے ہیں کہ میں نے امام جعفرصادق علیہ السلام کو ان کی عقل'ادب اور صحت حدیث کی تعریف کرتے سنالٹین ہے کہ وہ غالی شیعہ ہے۔

(٢) ابن سعد كتے ہيں كه وہ ثقد ہيں ابن حبان فے ثقد لوگوں ميں ان كا ذكر كيا عــــــــ ١٨٢

امام مسلم نے اپنی صحیح میں' ترندی نے جامع میں'ابوداؤدنے مسند میں'نسائی نے سنن میں'ابن ماجہ نے سنن میں ان سے روایت لی ہے اور میہ اہل تسنن اور اہل تشفیق نول کے نزدیک قابل اعتماد سمجھے جاتے ہیں۔

ابان كاعلم اور اساتذه

ابان بن تغلب کے علمی مقام کے اظہار کے لئے ہیں کانی ہے کہ امام محمہ باقر السیس معجد نبوی میں بیٹھ کرفتوئی دینے کا تھم دیا تھا۔ جمال انہوں نے امام زین العام محمہ باقر اور امام جعفر صادق علیم السلام سے علم حاصل کیا تھا اس کے ساتھ ساتھ بعض وو سرے اساتذہ کے سامنے بھی زانوئے تلمذ تہہ کیا تھا جن میں ساتھ ساتھ بعض وو سرے اساتذہ کے سامنے بھی زانوئے تلمذ تہہ کیا تھا جن میں سے ایک تھم بن عیب الکندی المحق الله تھے یہ صحاح ست کے راویوں میں سے بین عالم حدیث تھے۔ دو سرے فنیل بن عمرا لفقیمی ابوالنظر الکونی المحق فی الله بیں ان سے سوائے بخاری کے صحاح خمسہ کے مصنفین نے روایت کی ہے۔ اور تیسرے ابواسحاق عمرو بن عبداللہ المحمدانی السبیعی المحق کے ہماہ بیں۔ تیسرے ابواسحاق عمرو بن عبداللہ المحمدانی السبیعی المحق کے ہماہ بیں۔ تیسرے ابواسحاق عمرو بن عبداللہ المحمدانی السبیعی المحق کے بیں وجہ ہے کہ تابعین میں بڑے درجے پر بیں اور صحاح ست کے راوی بھی بیں۔ یہی وجہ ہے کہ تابعین میں بڑے ہیں جو فتوی دینے المان بن تغلب کو جم اقوال علماء اور اختلاف علماء کاما ہر بھی بیاتے ہیں جو فتوی دینے المان بن تغلب کو جم اقوال علماء اور اختلاف علماء کاما ہر بھی بیاتے ہیں جو فتوی دینے المان بن تغلب کو جم اقوال علماء اور اختلاف علماء کاما ہر بھی بیاتے ہیں جو فتوی دینے المان بن تغلب کو جم اقوال علماء اور اختلاف علماء کاما ہر بھی بیاتے ہیں جو فتوی دینے المان بن تغلب کو جم اقوال علماء اور اختلاف علماء کاما ہر بھی بیاتے ہیں جو فتوی دینے

كے لئے ضروري ہے۔

آپ کی جلالت قدر کابیہ عالم تھا کہ علامہ محمد بن علی الاردبیلی الحائری لکھتے ہیں کہ۔

"وروی انه دخل علی ابی عبدالله علیه السلام فلما بصر به امر بو سادة فالقیت له وصافحه واعتنقه وسائله و رحب به وانه کان اذا قدم المدینه تقوضت الیه الخلق و اخلیت له ساریه النبی صلی الله و آله" الیه الخلق و اخلیت له ساریه النبی صلی الله و آله" داوری بر دوایت ب که وه امام جعفر صادق علیه اللام سے ملئے آئے تو جی آپ نے انہیں دیکھا گاؤ تکی لگانے کا حکم دیا جوان کے لئے رکھ ویا گیا آپ نے ان سے ہاتھ ملایا 'گلے ملے اور ان کا حال احوال پوچھا انہیں خوش آمریہ کما اور جب مدید تشریف لے جاتے تو طالبان درس تون کر ان کے گرد جمع ہوجاتے اور ان کے لئے نبی اکرم صلی الله علیه و آلہ و سلم کی مخصوص نشست گاہ خالی کردی جاتی۔ "مالا

ابان کے شاگردوں ہیں موٹی بن عقبہ الاسدی المتوفی اسماھ صاحب مغازی اور شعبہ بن الحجاج محماد بن زید الازدی سفیان بن عینیہ محمد بن خازم الشمیمی ، عبداللہ بن مبارک بن واضح المحسنطلنی وغیرہ شامل ہیں اور علمائے رجال نے لکھا ہے کہ ایک خلق کثیرنے ان سے استفادہ کیا ہے۔

علمائے کرام نے لکھا ہے کہ انہیں امام صادق علیہ السلام کی ۳۰ ہزار حدیثیں یاد تھیں۔۱۸۴۰۔ سلیم بن ابی حبہ کہتے ہیں کہ میں امام صادق کی خدمت میں حاضر ہؤا جب میں نے چاہا کہ اب میں امام سے اجازت اوں اور دالیں آوں تو میں نے امام سے عرض کی کہ میں چاہتا ہوں کہ آپ کچھ زاد راہ دیں۔ آپ نے فرمایا: تممارے پاس ابان بن تغلب موجود ہیں انہوں نے مجھ سے بہت زیادہ روایتیں سنی ہیں۔ پس جو حدیث وہ تم سے روایت کریں تم میری حدیث کی حیثیت سے اسے روایت کر سکتے ہو۔

مصنفات ابان

ابان بن تغلب کے بہت ہے مصنفات کا ذکر ہمیں کتابوں میں ملتا ہے جس سے اندازہ ہو تا ہے کہ انہوں نے تقریباً تمام علوم اسلامیہ میں کتابیں تالیف کیس۔ ان میں چند مشہور مصنفات کاذکر ہم کررہے ہیں۔

(۱) غریب القرآن: یہ اس موضوع پر پہلی کتاب ہے اس لئے یہ علم اللغہ کی اساس شار ہوتی ہے اور اس میں الفاظ قرآنی کے مفہوم پر اشعار عرب سے استدلال کیا ہے۔ ان کے بعد ہی عبدالرحمٰن محمر بن الازدی الکوفی نے کتاب لکھی جس میں ابان کی تالیف کردہ کتاب کے مفاہیم کو دوبارہ جمع کیا اور محمد بن سائب السکلیسی اور ابی ورقہ عطیہ بن الحرث کی کتابوں کو ایک کتاب میں جمع کردیا۔ اس کتاب میں ہے کہ ان علماء میں کماں کماں اتفاق ہے اور کماں کماں انفاق ہے اور کماں کماں انفاق ہے اور کماں کماں انقاق ہے اور کماں کماں انتقاق ہے اور کماں کماں انتقاق ہے کہ مور پر۔

اختلاف اس طرح بھی ابان کی رائے منفرہ اسامنے آئی ہے بھی مشتر کہ طور پر۔

(۲) کتاب الفغائل : اس میں مختلف امور کے فضائل جمع کئے ہیں۔

(٣) كتاب معانى القرآن:

(۴) کتاب القراءت: علم القراءت میں آپ کا درجہ وہ ہے کہ ایک مستقل قرائت آپ کی موجود ہے۔ (۵) كتاب الاصول في الروايد على ندب الشيعة : اس كاذكرابن نديم نے بھى الفرست ميں كيا ہے۔۔۱۸۵

(۲) ابان بن عثان بن احمر البجلي

ے ابوعبداللہ الکوفی تبھی کوفہ میں رہتے اور تبھی بصرہ میں۔ ان دونوں مقامات ك رئي والول في ان سے استفادہ كيا ہے ان ميں ابوعبيرة معمر بن ملتي ابو عبداللہ محمد بن سلام وغیرہ شامل ہیں۔ ان سے اکثر شعراء کے حالات نسب اور لڑا ئیوں کے واقعات نقل کئے جاتے ہیں۔ آپ امام جعفرصادق اور امام موی كاظم مليها السلام سے روايت كرتے بين ان كى كى كتابين بين ان بين كتاب المبتدى 'البعث' المغازي' الوفاة 'السقيفه' الردة وغيره شامل بين- ابن حبان نے انہیں ثقة قرار دیا ہے۔ محمد بن ابی عمر کہتے ہیں کہ ابان لوگوں میں سب سے زیادہ قوى الحافظ عے اگر كوئى كتاب براھ ليتے تو حرف به حرف ياد ركھتے۔ ان كا انتقال دو سری صدی کی ابتداء میں ہوا۔۱۸۱-علامہ اسد حیدرے یہ تسامح ہوا ہے کہ انہوں نے اپنی کتاب میں ابان بن عثان بن احمرا لبجلی کا جو ترجمہ لکھا ہے۔ ۱۸۷ وہی ترجمہ دو سری جلد ۱۸۸۱ میں ابان بن عثمان بن یجیٰ بن ذکریا اللولوی المتوفی موہ کا لکھ دیا ہے حالا نکہ اس نام کا کوئی راوی شیعہ کتب رجال میں موجود نہیں۔ صاحب متقیح المقال نے لکھا ہے کہ انہوں نے اپنی ایک بردی کتاب لکھی تھی جس مين المبتداء' البعث' المغازي' الوفاة اور السقيفه ناي كتابين شامل تحيين ١٨٩ــ صاحب جامع الرواة علامه محدين على الارديلي في ايني كتاب جامع الروة بين انہیں غیر ثقتہ قرار دیا ہے۔ علامہ مامقانی نے اس موضوع پر تفصیلی بحث کرکے

اشیں '' ثقتہ علی الاقوی '' قرار دیا ہے۔ ۱۹۰-ابان بن عثان سے کثیر تعداد میں اوگوں
نے روایت کی ہے جن میں الحسن بن علی الوشاء' علی بن الحکم الکونی' فضالہ بن
ایوب' الحسین بن سعید' صفوان بن یجیٰ' عیسیٰ الفراء' جعفر بن ساعہ وغیرہ شامل
ہیں۔وہ خود بھی امام صادق کے علاوہ آپ کے اصحاب سے بھی روایت کرتے ہیں
مثلاً زرارہ بن اعین' فضیل بن بیار' عبدالرحمٰن بن ابی عبداللہ وغیرہ۔۔۱۹۹

(٣) بكيربن اعين الشيباني

یے زرارہ بن اعین کے بھائی ہیں امام محمد باقراور امام جعفر الصادق علیم السلام سے روایت کرتے ہیں امام صادق کے زمانے میں انقال کیا جب امام کو آپ کی وفات کی خبر ملی تو آپ نے فرمایا : فتم بخد اللہ نے بیر کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم اور حضرت علی علیہ السلام کے درمیان اتارا ہے۔ ۱۹۳۔ اسی طرح ایک دن آپ کا ذکر کرتے ہوئے فرمایا۔ اللہ بیر برا بنی رحمت نازل کرے۔ آپ ثقہ ہیں اور ایک جماعت آب موایت کرتی ہے۔

(٣) جميل بن دراج بن عبدالله النفعي

یہ مشہور عالم اور صحابی ہیں امام جعفر صادق اور امام موی کاظم علیما السلام کے روایت کرتے ہیں۔ ان کے بھائی نوح بن دراج دولت عباسیہ بیں قاضی تھے اور دو اپنا محب اٹل بیت ہونا چھپاتے تھے جمیل سن بیں نوح سے بڑھے تھے اور آخری عمر میں نابینا ہوگئے تھے ان کا انتقال امام رضا علیہ السلام کے عمد میں ہوا (خلاصہ الرجال - رجال نجاشی) ان کی ایک کتاب بھی ہے جو ان سے ابن ابی عمیر فطاصہ الرجال - رجال نجاشی) ان کی ایک کتاب بھی ہے جو ان سے ابن ابی عمیر نے روایت کی ہے۔ ایک کتاب انہوں نے محمد بن حمران کے اشتراک سے لکھی

اور دو سری کتاب مرازم بن حکیم کے اشتراک سے (رجال نجاشی)۔ ان کا شار ان اصحاب میں ہو تا ہے جن کی روایت کی صحت مسلم ہے اور جن کا قول معتبر'جن کی تصدیق ٹابت اور جن کی فہم وبصیرت کا اقرار علائے کبارنے کیا ہے بعنی جمیل بن دراج۔عبداللہ بن مکان 'عبداللہ بن مکیر'حماد بن عیسیٰ 'حماد بن عثمان اور ایان بن عنان-"قالواوزعمابواسحاقالفقيه يعنى ثعلبه بن ميمون ان افقه هولاء جميل بن دراج وهم احدث اصحاب ابي عبدالله عليه السلام" (الكشى) ١٩٣٠ علاء كت بي كه خطب بن ميمون ابواسحاق الفقيه دعویٰ کرتے ہیں که ان حضرات میں بھی فقیہ ترجمیل بن دراج تھے اورید حضرات امام جعفرصادق علیہ السلام کے بہترین اصحاب میں سے ہیں۔ ان ہے حسن بن محبوب 'صالح بن عقبہ 'عبداللہ بن جبلہ 'ابومالک الحضری 'محمد بن عمرو وغیرہ نے روایت کی ہے۔علماء نے یہ بھی وضاحت کی ہے کہ جب تک توح بن دراج نے اپنے بھائی جمیل کے ذریعے امام سے اجازت حاصل نہ کرلی قاضی کا عمده قبول نه کیا۔ ۱۹۴۳

(۵) حمادین عثمان

بن زیاد الرواسی الکوفی المتونی من ۱۹۰۰ ان کاشار ان چھ اصحاب میں ہے جن کی فقاہت اور صحت پر علاء کا اتفاق ہے حماد بن عثان نے امام جعفر صادق اور امام موسیٰ کاظم اور امام رضاعلیم السلام سے روایت کی ہے نیز ائمہ ؓ کے بہت سے اصحاب سے بھی روایت کرتے ہیں ان سے روایت کرنے والوں کی تعداد بھی بہت زیادہ ہے۔ ان میں محد بن الولید 'علی بن محرنیا ر'صفوان بن کیجیٰ وغیرہ شامل ہیں۔ ان کو عثمان الناب بھی کما جاتا ہے ایکے دو سرے دو بھائی جعفراور حسین بھی امام '' کے صحابی ہیں۔۔۔۱۹۵

(٢) الحارث بن المغيره الصري

امام محدیا قرعلیہ السلام اور امام جعفرصادق علیہ السلام اور امام موئی کاظم علیہ السلام بینوں سے روایت کرتے ہیں۔ جلیل القدر اور مقبول الروایہ بینے ان کی منزلت بہت عظیم ہے۔ ایک کتاب بھی ان کی ہے جو ان سے صفوان روایت کرتے ہیں (نجاشی ' فلاصہ الرجال ' فہرست طوسی) یونس بن یعقوب کہتے ہیں کہ ہم امام جعفرصادق علیہ السلام کے پاس بیٹھے بینے آپ نے فرمایا کہ کیا تمہارے پاس بیٹھے سے آپ نے فرمایا کہ کیا تمہارے پاس جنمان تم اوگ آرام کرسکو۔ بیاہ گاہ نہیں ہے جمال تم لوگ آرام کرسکو۔ بیاہ گاہ نہیں کس چیز نے حارث بن المغیرہ النصری سے یاز رکھا ہے تم ان کی طرف رجوع کیوں نہیں کرتے۔ (خلاصہ الرجال۔ الکشی)۔ 184

(2) بشام بن الحكم البغدادي الكندي

المتوفی ۱۹۷ھ - یہ الی بزرگ ہتی ہیں کہ تاریخ اسلام اور کتب رجال میں ان کا تذکرہ خاص طور پر کیا گیا ہے اور مخالف و موالف سب ہی نے آپ کی تعریف کی ہے گو کہ چند نگف نظر ایسے بھی ہیں جنموں نے ہشام بن الحکم پر بے بنیاد الزامات لگائے ہیں لیکن ان کا قابل و ثوق مصادر سے کوئی تعلق نہیں ۔ ہی تو چاہتا ہے کہ ہشام بن الحکم جیسی شخصیت پر بہت تفصیل سے لکھوں اور اور اگر مجھی اللہ نے توفیق دی تو اس پاسدار ولایت پر ستقل کتاب لکھوں گا لیکن یماں طوالت کے خوف سے مختصراان کی زندگی کا خاکہ چیش کر تاہوں۔

ہشام بن الحکم کوفہ میں پیدا ہوئے اور پلے بڑھے یہ وہ زمانہ تھا جب کہ کوفہ مختلف نداہب اسلامیہ کا مرکز ہونے کے ساتھ ساتھ علم کلام کا سب سے بڑا مرکز تھا۔ ہر فرقے کے لوگ یہاں آباد تھے اور ایک دو سرے سے بحث مباحث میں معروف رہتے تھے۔ ہشام نے ای ماحول میں پرورش پائی اور مختلف نداہب اور این کے مباحث کو ان کے متکلمین سے حاصل کیا۔ بعد ازاں وہ بغداہ تجارت کی غرض سے گئے اور ایک عرصے کے بعد وہیں سکونت افقیار کرلی اور مدینہ السلام میں کرخ کے محلے میں "قصووضاح" کو مسکن قرار دیا ان کا ایک گھروا سط میں بھی تھا۔ آب تجارت کی غرض سے ایک شہرے دو سرے شہر آتے جاتے رہتے اور اس دوران ان شہروں میں منا ظرے کرتے چنانچہ بشام کا شار ان کے استدلال اور مناظروں کی وج سے اس عمد کی ممتاز ترین شخصیات میں ہونے نگا۔

امام تك رسائي

ہشام جب مختلف نداہب کا مطالعہ کر پچے اور فلسفہ پر بھی خاصا عبور حاصل کر پچے تو انہوں نے ایک کتاب "الر دعلی ار سطا طالبس " تالیف کی جس میں ارسطو کے فلسفے پر تبقید کی۔ بعد ازاں وہ فرقہ جمیہ کے سرغنہ جم بن صفوان سے متاثر ہوئے۔ امام کی خدمت میں بہنچنے کا واقعہ ہشام کے پچا عمر بن بین فیان نے یوں بیان کیا ہے کہ میرا بھتیجا بہت تیز طرار اور گتاخ تھا اس نے بن فیان نے یوں بیان کیا ہے کہ میرا بھتیجا بہت تیز طرار اور گتاخ تھا اس نے امام سے طلاقات کی خواہش کی تو میں نے کہا کہ امام سے اجازت لینے کے بعد لے چلوں گا۔ میں نے امام سے اجازت طلب کی بعد ازاں میں ہشام کو آپ کے پاس کے امام سے امام

مكمل جواب ديا پھرخود چند سوال كئے جس كے لئے امام سے ہشام نے معلت طلب كى چند دن بعد بشام دوباره آئے تو امام نے خود ہى ان سوالات كے جوابات دے دية اور چند اور سوالات كے جو فرقه جميه سے متعلق سے بشام نے پر مملت ما تکی اور لاجواب ہو کر چند دن بعد پھرامام کی خدمت میں آئے امام نے اشیں حقیقت سے آگاہ کیا۔ پھرامام نے کہا کہ کل میں تنہیں جیرہ کے مقام پر فلال وقت ملوں گائم وہاں میرا انظار کرنا۔ وہ دہاں پہلے سے پہنچ کرامام کا انظار کرنے نگاوہ کہتا ہے کہ میں نے دیکھا کہ امام ایک اونٹ پر سوار چلے آرہے ہیں آپ انتہائی شان و شوکت سے تشریف لا رہے تھے جول جول آپ قریب آتے جاتے آپ کی عظمت و ہیبت میں اضافہ ہو تا جا تا امام نے انظار کیا کہ میں کچھ کموں لیکن مجھ پر ہیبت اتنی تقی کہ میں کچھ نہ بول سکتا تھا میں نے یقین کرایا کہ یہ بیبت اللہ کی طرف ہے ہے بس میں نے اپنا سابقہ مذہب چھوڑا اور دل و جان سے امام کے ساتھ ہوگیا۔۔۔۔۔ علامه مامقانی نے تحریر فرمایا ہے کہ اپنی پہلی نشست میں ہشام نے امام سے پانچے سو مسائل دریافت کے اور امام نے ان سب کا جواب دیا بس وہیں سے ایس الیہ ا مام ان کے دل پر بیٹھی کہ جب تک زندہ رہے پاسداران ولایت میں رہے۔ ۱۹۸۔ یہ تمام مسائل کلامی نوعیت کے تھے۔۔۔۱۹۹

اساتذه كرام وشاكره

ہشام نے علم الفقہ 'الحدیث' تفیرہ غیرہ امام صادق سے حاصل کی تھی دیسے کوفہ میں رہنے کی دجہ سے انہول نے بہت سے لوگوں سے استفادہ کیا تھا لیکن بعد میں مکمل طور پر اپنے آپ کو حضرت امام جعفرصادق کی خدمت کے لئے وقف کردیا تھا۔ انہوں نے آپ ہے بے شار احادیث روایت کی ہیں علاء نے لکھا ہے کہ:

"و كان الامام الصادق يكرمه و يرفع من مقامه" - ٢٠٠٠ امام صادق ان كى بهت عزت و تحريم كرتے اور اپنى جگه سے كورے بوكر ان كا استقبال كرتے - ان كى ايك كتاب اصول اربع ماہ ميں شامل ہے جے شخ طوی نے بہت سے اصحاب سے روایت كيا ہے - جب امام صادق كا انتقال ہوگيا تو يہ امام موئ كاظم عليه السلام سے وابستہ ہوگئے اور ان سے برا فيض حاصل كيا - ان كم شاگردول ميں خضر بن سويد السيرتی نشيط بن صالح العجل ونس بن عبد الرحمٰن مولى آل يقطين وغيره شامل ہيں -

تاليفات

جناب ہشام بن الحکم کی بہت می آلیفات کا ذکر علمائے کرام نے کیا ہے جن کے نام یہ ہیں۔

(۱) كتاب الامامه (۲) كتاب الدلالات على حدوث الاشياء (۳) كتاب الروعلى الزيادة (۳) كتاب الروعلى الشياء (۳) كتاب الروعلى الشيان (۵) كتاب الروعلى الشام الجواليقى (۱) كتاب الروعلى الشاب الروعلى الشجائع (۷) كتاب الشيخ والغلام (۸) كتاب التدبير (۹) كتاب المصير ان (۱۰) كتاب الروعلى من قال بامامه المفضول (۱۱) كتاب الوصيه والروعلى من المفضول (۱۱) كتاب الوصيه والروعلى من الكرها (۱۱) كتاب الوسية والروعلى من الكرها (۱۳) كتاب الوطية والروعلى من الكرها (۱۳) كتاب الوطية والروعلى من الكرها (۱۳) كتاب الروعلى المحترز له في طحه والزير (۱۲) كتاب القدر (۱۵) كتاب الالفاظ (۱۸) كتاب المصعترز له في طحه والزير (۱۲) كتاب القدر (۱۵) كتاب الالفاظ (۱۸)

الرد علی ارسطاطالیس۔ ہشام کے مناظرے

یوں تو جناب ہشام بن الحکم کی پوری زندگی منا ظروں میں گزری وہ جب امام جعفرصادق کے دامن سے دابستہ نہیں ہوئے تھے جب بھی مناظروں میں مشہور تھے اور بعد میں تو ان کے مناظرے زیادہ تر امامت کے اثبات میں ہوئے۔ چند مشہور مناظروں کی فہرست یہ ہے۔ (۱) فرقد اباضیہ سے مناظرو (۲) براہمہ سے مناظره (٣) جحت خدا كي طرف لوگول كي احتياج ير مناظره (٣) ابل شام كي ايك جماعت ہے مختلف موضوعات پر مختلف مقامات پر مناظرے (۵) حضرت علی کا دو سردں سے زیادہ مستحق خلافت ہونا (۲) جمیع امت پر حضرت علیٰ کی فضیلت اور آب مبارک ثانی اشین سے غلط استدلال پر مناظرہ (٤) حضرت علی سے موالات ك وجوب ير مناظره (٨) امات حق كى اطاعت ك لازم مون ير مناظره (٩) الى شاكر الديساني سے متعدد مناظرے (١٠) جا ثليق نصراني سے مناظره (۱۱) نفی جت اور عدم ثنویت یر مناظرہ (۱۳) ابن الی العوجاء سے مناظرہ (١٣) ابوطيف س متعدد مناظر ١٣) ابراتيم بن يبار المعتزلي س مناظرے (١٥) الى الحذيل العلاف معترل سے مناظرے۔

ان کے علاوہ بھی کیٹر تعداد میں ہشام کے منا ظرے کتب تاریخ و رجال میں موجود ہیں۔۔۔ا۲۰

ان کے بارے میں ائمہ "کے اقوال

الم جعفر صادق نے فرمایا "یا هشام لا زالت مئویدا بروح

القلس" بعنی اے ہشام تہیں ہیشہ روح القدس کی تائید حاصل رہے۔ دو سرے موقع پرامام صادق کے فرمایا۔

"هناناصرنابقلبهولسانه"

'' بیہ قلب و زبان دونوں ہے ہماری تصرت کرنے والا ہے۔'' ''

ایک اور موقع پر ارشاد فرمایا۔

"هشام رائد حقنا المؤيد لصدقنا والدافع لباطل اعدائنا - من تبع و تبع امره تبعنا ومن خالفه فقد عادانا"

''لینی ہشام ہمارے حق کا سراغرسان' ہماری صدافت کا مئوید' ہمارے اعداء کی باطل باتوں کا دفع کرنے والا ہے۔ جس نے اس کی انتاع کی اور اس کے احکام کی انتاع کی اس نے گویا ہماری انتاع کی اور جس نے اس کی مخالفت کی اس نے ہم سے عداوت کی۔''

امام رضاعليه السلام في قرمايا:

"رحمهالله كان عبداناصحا و اوذى من قبل اصحابه حسدامنهم له"

"الله ان پر رحمت كرے وہ عبد ناصح تھے ان كے حسد ميں ان كے اصحاب نے انہيں اذبيتيں ديں۔" اصحاب نے انہيں اذبيتيں ديں۔" امام محمد تقى عليه السلام نے فرمايا۔

"هشام بن الحكم رحمه الله ماكان اذبه عن هذه الناحمه" "ہشام بن الحکم اللہ ان پر رحت کرے وہ کسی طرف ہے ہم پر حرف نہیں آنے دیتے تھے۔"۔۲۰۲

(٨) معلى بن خنيس المدنى

مولا ابی عبداللہ جعفرالصادق علیہ السلام۔ ان کے بارے میں علماء نے کشت سے ہدیہ اقوال نقل کے ہیں اور کیوں کہ غالیوں نے بہت می باتیں آپ سے منسوب کردی ہیں لاذا بعض علماء نے آپ کو ضعیف قرار دیا ہے۔ (نجاشی) ابن الغفائری کتے ہیں کہ پہلے ان کا امر متغیرتھا پھریہ جناب محمہ بن عبداللہ النفس الزکیہ سے جالے جس کی وجہ سے داؤد بن علی نے انہیں گرفآر کرکے قتل کردیا۔ ابن الغفائری کتے ہیں کہ میں ان کی روایت کردہ احادیث پر اعتاد نہیں کر آ۔ اس کی دجہ بقول ان کے غالیوں کا ان کی طرف بہت می باتیں منسوب کرنا ہے۔ شخ ابو جعفرا لاوی نے کتاب الغیب میں لکھا ہے کہ آپ امام جعفرصادق علیہ السلام کے جعفرا لاوی نے کتاب الغیب میں لکھا ہے کہ آپ امام جعفرصادق علیہ السلام کے امور کے گراں تھے ادر انہیں کے کئے پر چلتے تھے اور سے بات ان کے عادل ہونے امور کے گراں تھے ادر انہیں کے کئے پر چلتے تھے اور سے بات ان کے عادل ہونے امور کے گانی ہے (خلاصہ الرجال لامی) اور الکشی نے لکھا ہے کہ جب امام صادق علیہ السلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لے دخیل علیہ السلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لے دخیل الیہ المام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لے دخیل الیہ دخیل الیہ دخیل الیہ دیں۔ اسلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لے دخیل الیہ دخیل الیہ دیات اسلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لے دخیل الیہ دیات ہے۔ اسلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لے دخیل الیہ دیں۔ اسلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کما ''اما واللہ لیے دخیل الیہ دیات ہیں۔ اسلام کو آپ کے انتقال کی خبر ملی تو آپ نے کہ انتقال کو دیات میں داخل ہو ہے۔ اسلام کو آپ کی دیات ہیں دائیں کیا کہ دیات ہیں۔ اسلام کو آپ کی دیات ہیں داخل ہو گئی ہو گئیں۔ اسلام کو آپ کی دیات ہیں۔ اسلام کو آپ کے دیات ہیں دو کی دیات ہیں۔ اسلام کو ایک کو دیات میں داخل ہوں۔ اسلام کو آپ کو دیات میں داخل ہوں۔ اسلام کو ایک کو دیات میں دور اسلام کو ایک کو دیات میں دور اسلام کی دور اسلام کی دیات میں دور اسلام کی د

المسمعی کہتے ہیں کہ جب داؤد بن علی نے معلی بن خنیس کو گرفتار کیااور ان کو تقل کرنے کا ارادہ کیا تو اس سے معلی بن خنیس نے کہا کہ میرے پاس مال کثیر ہے بچھے لوگوں کے پاس لے چلو آکہ میں انہیں ان کا مال دے دوں۔ اس کے سپاہی انہیں بازار میں لے گئے جب سب لوگ جمع ہو گئے تو معلی نے لوگوں سے مخاطب

ہو کر کما کہ جو مجھے پہچاتا ہے وہ تو پہچانا ہی ہے اور جو نمیں پہچانا وہ جان لے کہ میں معلی بن خنیس ہوں تم گواہ رہو کہ میں جو کچھ بھی مال ' قرضہ 'لونڈی غلام یا گھر ترکے میں چھوڑوں خواہ کم ہو خواہ زیادہ وہ سب کاسب امام جعفرصادق علیہ السلام کا ہے۔ یہ سننا تھاکہ سیاہیوں کے ا ضرفے ان پر سختی کی اور انہیں قتل کرڈالا۔جب بيه بات امام صادق عليه السلام كو پينه چلى تو آپ غصے كى حالت بيس اس طرح گھرے نکلے کہ چادر زمین پر لٹک رہی تھی اور داؤد بن علی کے پاس پہونچ۔ آپ کے صاحر ادے اساعیل چیچے چیچے تھے اور کہا اے داؤد تونے ہمارے جاہنے والے کو قتل کردیا اور میرامال قبضے میں لے لیا۔اس نے کہامیں نے انہیں قتل نہیں کیااور نہ ہی آپ کا مال ہتھیایا۔ آپ نے فرمایا واللہ جس نے ہمارے غلام کو قتل کیا اور ہارا مال غصب کیا اس کے حق میں اللہ سے میں بدوعا کروں گا۔ اس نے کما کہ میں نے قتل نمیں کیا بکد ساہوں کے اضرفے انہیں قتل کیا ہے۔ آپ نے پوچھا تمهارے تھم سے یا بغیر تمهارے تھم کے؟ داؤدنے جواب دیا میرے بغیراؤن کے اور کیا اساعیل اب تمهارا کام ہے۔ پس اساعیل تکوار ہاتھ میں لے کرچلے اور اس يوليس ا ضر كود بين قتل كرديا-

معاف نہیں کرے گا اس نے پوچھا وہ گناہ کونسا ہے آپ نے فرمایا تو نے اہل جنت میں سے ایک شخص کو قتل کردیا ۔۔۔۲۰۵

(٩) بريدالعجلي

بريد بن معاديه ابوالقاسم العجلي المتوفي ١٣٨ه ١٥ آپ امام محمد با قرعليه السلام و امام جعفرصادق کے حواریوں میں ہے ہیں۔ اور ان دونوں ائمہ علیم السلام ہے روایت کرتے ہیں آپ کا شار فقهاء و محدثین میں ہو آ ہے اہل بیت علیم السلام کے نزدیک عظیم منزلت کے حامل تھے آپ کی مدح میں روایات محیحہ وارد ہوئی ہیں اور آپ کا شار اصحاب اجماع میں ہے بعنی جن کی و ثاقت و جلالت پر علماء کا اجماع ہے۔ جن چھ حضرات کو امام نے افقہ الناس قرار دیا ہے ان میں آپ بھی ين ليني ذرارة بن عين "معروف بن خربود" بريد العجل" ابوبصير الاسدى" نفيل بن يبار' محمد بن مسلم الطائفي اور ان ميس بهي افقه زرارة بن اعين ہيں۔ امام صادق عليه السلام كا قول مشهور ہے كه زرارة بن اعين و محمد بن مسلم ' بريد العجلي اور الاحول مجھے سب سے زیادہ محبوب ہیں زندہ ہوں کہ مردہ (الکشی) ان سے روایت كرنے والوں ميں داؤد بن يزيد بن فرقد 'الحكم و اساعيل (دونوں بينے ہيں حبيب کے) قاسم بن عروہ 'منصور بن یونس 'عبداللہ بن مغیرہ اور خلق کثیرشامل ہیں۔ برید العجلی کا شار امام کے عہد کے مصنفین میں ہو تا ہے ان کی ایک کتاب علی بن عقب بن خالد الاسدى في روايت كى ب-٢٠٦

(١٠) جيل بن صالح الاسدى الكوفي

آپ امام جعفرصادق اور امام مویٰ کاظم علیھا السلام دونوں کے صحابی ہیں۔

(۱۱) حمادین عیسیٰ

بن عبیدۃ الجمنی الواسطی 'بعد میں بھرے میں آباد ہو گئے تھے ' حصفہ میں ڈو ہے ہے انتقال ہوا۔ امام جعفرصادق اور امام موئی کاظم علیما السلام کے شاگرد ہیں 'ان کا شار اصحاب اجماع میں ہے۔ ان کا انتقال من ۲۰۹ یا ۲۰۹ھ میں نہر قناۃ میں ہوا۔ یہ امام محمد تقی علیہ السلام کا زمانہ تھا لیکن انہوں نے امام رضا اور امام تقی ملیما السلام دونوں ہے روایت نہیں کی ہے۔ وہ کتے تھے کہ میں نے امام جعفر صادق ہے ستر احادیث می تھیں پھر ججھے شک ہونے لگا اب صرف ان ۲۰ روایتوں ہے ان کی عمر ۴۰ سال ہے متجاوز تھی۔۔ ۲۰۸

(۱۲) صبيب بن ثابت

الکابل المتوفی ۱۳۲ھ - یہ تابعین میں ہے ہیں اور صحاح سنہ کے رایوں میں ہے ہیں اور صحاح سنہ کے رایوں میں ہے ہیں'امام زین العابدین'امام محمد با قراور امام جعفرصادق علیم السلام کے شاگرد ہیں۔ ان ہے روایت کرنے والوں میں مسعر'ا تئوری' شعبہ'ابو بکرا کنحشل اور خلق کثیر شامل ہیں۔ العجل'ابو زرعہ اور بہت ہے علماء نے تقد قرار دیا ہے۔ ابن معین کمتے ہیں کہ ان سے قریباً ۲۰۰ حدیثیں روایت ہیں۔ ۲۰۹

(۱۳) حمزه بن الطيار

ان کا پورا نام حمزہ بن محمد الليار ہے آپ كا شار رجال فقه ميں ہو تا ہے اور

آپ متکلمین میں مقام تفوق پر فائز تھے۔ ایکے بہت ہے مناظرات مخالفین اہل بیت علیهم السلام سے ہیں۔ جیساکہ ایجے حالات سے بھی اندازہ ہو تا ہے اور ایکی مدح میں اہل بیت علیم السلام سے جو کچھ منقول ہے وہ بھی ای پر دلالت کر تا ہے۔ خود حمزہ بن الليار كتے ہيں كہ ميں نے ايك مرتبہ امام جعفرصادق عليه السلام سے يوچهاكد مجھے اطلاع ملى بك آپ مناظروں كو بند نہيں فرماتے؟ آپ نے فرمايا تمهاری طرح کامنا ظرہ ناپند نہیں کیا جاسکتا۔ تم ایسے ہو کہ جب بروا ز کرتے ہو تو معلوم ہو آ ہے کہ بیٹھ جاؤگے اور جب بیٹھے ہوئے ہوتے ہو تو معلوم ہو تا ہے کہ . ابھی یردا ذکرو کے۔ (یہ آپ نے لفظ طیار کی نسبت سے فرمایا جس کے معنی اڑنے والے کے ہیں)جوابیا ہوتو ہم اسکے کلام سے کراہت نمیں ظاہر کر بچتے۔۔۲۱۰ ہشام بن الحکم کتے ہیں کہ امام جعفرصادق علیہ السلام نے مجھ سے یوچھا ابن الهيارنے اب كيا كام كيا؟ ميں نے كها انكا تو انقال ہوگيا! آپ نے فرمايا" رحمه الله تعالى ولقاه نضرة و سرورا فقدكان شديدالخصومه عنااهل البيت"عاا

''اللہ ان پر رحمت کرے اور ان سے کشادہ روئی و مسرت کی حالت میں ملے' وہ ہم اہل بیت کے مخالفین سے شدید خصومت رکھتے تھے اور منا ظرو کرتے تھے۔'' اسی مضمون کی ایک اور روایت بھی الکشی نے نقل کی ہے۔

(۱۲۷) محد بن على بن النعمان مومن الطاق ١١٣٠

اب ہم ایک ایسے شخص کا تذکرہ کررہ ہیں جو علم و فضل اور بحث مباحث میں یکٹا ہونے کی وجہ سے علمائے شیعہ میں مؤمن طاق اور علمائے اہل سنت میں

شیطان طاق کے نام سے معروف ہوا۔ بد ابوجعفر محد بن علی بن النعمان البجل الكوفى ہیں۔ كہتے ہیں كہ انہيں سب سے پہلے شيطان الطاق كالقب ابوحنيفدنے دیا۔ ہوا بوں کہ ان کے اور خوارج کے درمیان ایک مناظرہ ہواجس کی کارروائی ابوطنیفہ بھی دیکھ رہے تھے جب ان کو خوارج پر غلبہ حاصل ہوا تو ابوطنیفہ نے اضيں شيطان الطاق كالقب ديا۔ علماء كے خيال ميں انسيں يملے صاحب الطاق كما جاتا تھا کیونکہ کوفہ میں طاق المحامل کے علاقے میں ان کی صرافے کی د کان تھی اور سونے کا کھرااور کھوٹا پر کھنے میں انہیں ملکہ حاصل تھا اس لئے انہیں بھی صاحب الطاق بهي شيطان الطاق كما جاتا تها-جب جناب بشام بن الحكم كوية جلا كه لوگ ا شیس شیطان الطاق کمنے لگے ہیں تو ہشام نے ان کا نام مومن الطاق رکھ دیا۔ ا نہیں منا ظروں پر بڑی قدرت حاصل بھی خاص طور پر ان کے منا ظرے خوارج' معتزلہ اور ابوصنیفہ سے ہوتے تھے۔ شخ عباس فمی نے ابوخالد الکابل سے نقل کیا ہے کہ میں نے ابوجعفرصاحب الطاق کو مجد نبوی میں روضہ رسول کے پاس دیکھا ك وه بينے موس إور لوگول سے سوال وجواب مورے ميں ان كے قريب كيا اوركما: امام صادق عليه السلام في جميس مناظرون س منع كيا ب صاحب طاق نے یوچھاکیا انہیں نے تمہیں تھم دیا ہے کہ بیات مجھ تک پنچاؤ؟ میں نے کما نہیں بس انہوں نے ہمیں منع کیا ہے کہ کسی سے مناظرونہ کریں۔ بیہ سنا تومئومن طاق نے کہاتم جاؤ اور امام کے کہنے پر عمل کرو۔ الکاہلی کہتے ہیں کہ میں امام صادق کی خدمت میں آیا اور صاحب طاق سے ہونے والی گفتگوسے آگاہ کیا۔ آپ نے سنا تو فرمایا: اے ابو خالد صاحب الطاق لوگوں سے گفتگو كر باہر پروا ذکرجا آے اور تم باوجودانتائی کوشش کے بچے کے نہیں نکل <u>سکتے۔۔۔</u> ۲۱۳

تاليفات

جناب مؤمن طاق نے بہت ی کتابیں بھی لکھی ہیں جن میں سے چند کے نام شخ طوی نے الفرست میں اور ابن ندیم نے الفرست میں گنوائے ہیں ان کی تفصیل یہ ہے۔

(۱) كتاب الامامه (۲) كتاب المعرفه (۳) كتاب الرد على للمعتزله في امامه المففول (۳) كتاب في امر علحه والزبير والعائشه (۵) كتاب اثبات الوصيه (۲) كتابن افعل كل تفعل (۷) كتاب المناظرة مع الى حنيفه-

آپ کے مناظرے نقل کرنے کا بیہ موقع نہیں نچھ مناظرے فقہی باب میں ہم نقل کریں گے لیکن مثالاً ایک مناظرہ نقل کرتے ہیں۔

ابومالک الممی کمتا ہے کہ ضحاک الشادی نے خردج کیا اور کونے پر قابض ہوگیا اور اینالقب"امیرالمومنین" قرادیا اور اوگوں کو اپنی طرف دعوت دین شروع کی۔ مئومن طاق اس کے پاس پہنچے اور کما کہ میں اپنے دین میں بصیرت رکھنے کی دجہ سے مشہور ہوں چاہتا ہوں کہ آپ کے ساتھ شامل ہوجاؤں۔ ضحاک نے اپنے ہم نشینوں سے کما : اگر یہ مخض ہم میں شامل ہوجائے تو بہت فا کدہ مند رہے گا۔ پھرمئومن طاق اور ضحاک کے درمیان یہ گفتگو ہوئی۔

مومن طاق: تم لوگ علی بن ابی طالبؓ ہے علیحدہ کیوں ہوگئے اور ان ہے جنگ اور ان کے قتل کو حلال کیوں قرار دے ڈالا؟

ضحاک : کیونکہ انہوں نے دین میں اللہ کے سوا دو سرے کو تھم بنایا۔ مومن طاق : ہروہ مخض جو دین میں دو سرے کو تھم بنا دے تم نے اس کا خون طال کردیا اوراس سے جنگ اوراس سے برات طال کردی؟

ضحاک: ہاں ایساہی ہے۔

مومن طاق: بہت خوب! اب تم مجھے اپنا دین بناؤ ٹاکہ میں تم ہے اس پر مناظرہ کروں' اگر تمہاری دلیل میری دلیل پر غالب آگئ تو میں تمہارا ند میب قبول کرلوں گااور اگر میری دلیل تم پر غالب آگئ تو تم قبول کرلینا۔

ضحاک : بالکل ٹھیک ہے۔

مومن طاق: کیکن میہ بتاؤ کہ کون عالم ہماری گفتگو کا فیصلہ کرے گا کہ سس کی بات درست ہے کس کی غلط مسی مخص کو مقرر کرو؟

ضحاک : نے ایک شخص کی طرف اشارہ کرکے کما کہ بیہ عالم دین ہیں بیہ ہمارا' تمہارا فیصلہ کریں گے۔

مومن طاق ؛ اچھا تو تم نے ان کو ثالث مقرر کیا ہے اس دین میں منا ظرے کے بارے میں جو میں تم ہے کرنے آیا ہوں۔

ضحاک : ہاں۔ یہ سن کرمؤمن طاق ضحاک کے ساتھیوں کی طرف متوجہ ہو ہے اور کھا کہ دیکھو تمہارے سردار نے وین کے معاطع میں ایک، آدی کو حکم مقرر کیا ہے اب تم اس سے خود نمٹو۔ اس بات پر ضحاک کے ساتھیوں میں اختلاف ہو گیا اور اوگ خاموش ہو گئے۔ مؤمن طاق میہ کر کامیاب واپس اوٹے۔ ۱۱۳۔ (بعنی خود ضحاک کے اصول کے مطابق اسے قتل کردینا واجب تھا)



فقهی مدارس**-۲۱۵** حنفی – ماکلی – شافعی – حنبلی – زیدی

امام جعفرصادق علیہ السلام کے عمد کو ہم فروغ علم کا عمد کمہ سکتے ہیں اس عمد میں منیں ہوئی۔ فقہی عمد میں علوم اسلامیہ کی جنتی ترقی ہوئی وہ اور کمی عمد میں نمیں ہوئی۔ فقهی اجتمادات کے مختلف مکاتب بھی اس عمد میں وجود میں آئے گو کہ شافعی اور حنبلی پجھ بعد کی پیداوار ہیں لیکن سے سب بالواسطہ یا بلاواسطہ امام جعفرصادق کے خوشہ چین ہیں۔ اس کی طرف مشہور مصری عالم علامہ عبدالحلیم الجندی نے یوں اشارہ کیا ہے۔

"كانسفيان الثورى امام العصر فى الورع والسنن والفقه للعراق كافه—و بعدنالك يقول ---وكان كثير ون من رواد المجلس كسفيان مكانه فى المسلمين منهم عمر و بن عبيد الذى نشات على يديه فرقه المعتزله و ابوحنيفه و محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى ترب ابى حنيفه و امام المدينه مالك بن انس -- و ابوحنيفه هو الامام الاعظم لاهل السنه ومالك أكبر من تلقى عليه

الشافعي علما و اطولهم في تعليمه زمانا-والشافعي شيخ احمد بن حنبل ٢٢١٠- و يقول بعد ذلك --- و كمثلهم كان المحدثون العظماء يحيى بن سعيد محدث المدينه و ابن جريح و ابن عينيه محدثا مكه و ابن عينيه هو المعلم الاول للشافعي في الحديث "١٢٠٠

"سفیان تؤری اپنے وقت کے امام تھے تقویٰ ہیں سنن ہیں اور فقہ ہیں اور فقہ ہیں اور کل عواق ہیں۔۔۔ اس کے بعد کہتے ہیں۔۔۔۔ امام کی مجلس میں آنے والوں میں کئی ایسے تھے جن کا مرتبہ مسلمانوں میں سفیان کی طرح ہوان میں عمرو بن عبیہ بھی ہے جس کے ہاتھوں میں فرقہ معتزلہ پلا بڑھا۔ اور ابو حنیفہ محربی عبدالرحمٰن بن ابی لیلی بو ابو حنیفہ کے پروردہ تھے اور امام مرینہ مالک بن انس۔۔۔۔ابو حنیفہ تو اہل سنت کے زردیک امام اعظم میں اور مالک تو بیہ شافعی کے استاد ہیں شافعی نے سب سے زیادہ عرصے تک انہیں سے فیض حاصل کیا اور شافعی استاد ہیں احمہ بن حضر بن حمد شین آتے تھے کی بن سعید محدث مدینہ ابین جری اور ابن عید بیت و دونوں مکہ کے محدث تھے اور ابن عیدنیہ تو قالم حدیث عیدنیہ بے دونوں مکہ کے محدث تھے اور ابن عیدنیہ تو علم حدیث عیرامام شافعی کے پہلے استاد ہیں۔ "

گویا اس طرح دیکھا جائے تواہام ابوصیفہ اور امام مالک دونوں امام جعفرصاد ت کے براہ راست شاگر دیتھے 'شافعی بالواسطہ دو طرف سے شاگر دیتھے کیونکہ وہ امام مالک کے بھی شاگرد ہیں اور سفیان بن عیہ نیدہ کے بھی اور احمد بن حنبل بھی شاگرد ہیں امام شافعی کے للذا سب کے سب بلاواسطہ یا بالواسطہ طور پر امام کی فقہ کے خوشہ چین ہیں۔

اب ہم علیحدہ علیحدہ ان مکاتب فقہ کا مختبرا جائزہ لیتے ہیں۔ فقہ حنفی اور اس کی نشود نما

ہم گزشتہ صفحات میں امام ابوحنیفہ کا امام محمد باقر اور امام جعفرصادق حلیما السلام کا شاگر د ہونا نقل کر آئے ہیں۔ یمی امام ابوحنیفہ ہیں جن کی طرف فقہ حفی کو نسبت دی گئی ہے گو کہ ہم اس نسبت کو درست نہیں شبھتے اور اس پر محقرا بعد میں گفتگو کریں گے۔

امام ابو حنیقہ کا نام نعمان بن ثابت بن مرزبان بن قیس بن بردگر د بن شهرار بن نوشروال تعام ۱۱۸- امام ابو حنیفہ مشہور روایت کے مطابق ۸۰ھ بیں کوفہ میں پیدا ہوئے اور بیس پلے برھے۔ کوفہ اس وقت علوم اسلامیہ کا مرکز اور علاہتے کرام کا گوارہ تھا۔ یمال جتنے محابہ کرام اور آبعین عظام نے درس و تدریس فرمائی ہے کی دو سرے شہرکوا تنا شرف حاصل نہ ہوسکا۔

امام ابو حفیہ کو آج کل کے اڑکوں کی ظرح علم سے کوئی دلچیں نہیں تھی وہ صرف اپنے ریشی کپڑوں کے کاروبار میں معروف رہا کرتے تھے اور اسی اوج زین میں گئے رہنے تھے۔ ایک روز اتفاقا امام شعبی سے ملا قات ہوئی تو انہوں نے پوچھامیاں صاحبزادے کماں پھرتے رہتے ہو جواب دیا تجارت مشغلہ ہے ہیں اسی معروف رہتا ہوں۔ شعبی نے پوچھا علماء کے پاس بھی جیشتے ہو؟ اس کا میں معروف رہتا ہوں۔ شعبی نے پوچھا علماء کے پاس بھی جیشتے ہو؟ اس کا

بواب خود امام ابوصف کی زبانی ہے ۔ "انا قلیل الا ختلاط الیہم" بی ان کے پاس بہت کم آیا جا تا ہوں ۔۔۔۔ امام شعبی نے یہ گو ہر نایاب دیکھا تو علم کی ترغیب دی ابوصف کتے ہیں کہ "فوقع فی قلبی من قولہ فتر کت الا ختلاف السوق و احذت فی العلم" میرے دل بی امام شعبی کی بات بیٹھ گئی اور میں نے بازار کی آمد و رفت چھوڑ کر علم حاصل کرنا شروع کردیا۔ 191۔ ابتداء میں انہوں نے قرات مدیث نحو ادب شعر کلام وغیرہ متداول علوم کا مطالعہ کیا۔ ۲۲۰۔ خاص طور پر انہیں علم کلام ہے دلچی تھی اپنے مشہور شاگر د زفر بن الهذیل ہے ایک مرتبہ انہوں نے کما "پہلے میں علم کلام ہے دلچی تھی اس کے دلچی رکھتا تھا اور اس حد کو پہنچ گیا تھا کہ میری طرف اشارے کئے جاتے ہے۔ دلچی رکھتا تھا اور اس حد کو پہنچ گیا تھا کہ میری طرف اشارے کئے جاتے

امام ابو حذیفه کافقه کی طرف بالکل رجمان نه تھا ایک دن وہ اپنی دکان پر بیٹھے سے کہ ایک عورت آئی اور اس نے ایک مسئلہ دریافت کیا۔ ابو حذیفہ نے کہا بچھے نہیں پہتہ ہم امام حماد کے حلقے میں جاؤ اور جو وہ جواب دیں بچھے بتاتی جانا۔ چنانچہ وابسی پر اس عورت نے جواب بتادیا۔ ابو حذیفہ کتے ہیں کہ مجھے اس جواب کو س کو وابسی پر اس عورت نے جواب بتادیا۔ ابو حذیفہ کتے ہیں کہ مجھے اس جواب کو س کو اپنے علم پر بست افسوس ہوا اور میں نے امام حماد کے حلقہ درس میں رہنے کا فیصلہ کرلیا۔ ابو حذیف کتے ہیں "خد معتمد نے امراق و رھادت ہے اس حوالی اور کرنے نہ سکھایا اور فیصلہ نے نہ سکھایا اور فیصلہ نے نہ سکھایا اور تھی ہوا۔

امام صادق کی خدمت میں

روایات بناتی ہیں کہ ابوطنیقہ حماد کے حلقہ ورس میں ۱۸سال تک رہے لیکن

انہوں نے حماد کے علاوہ دو مروں ہے بھی کسب فیض کیا۔ جن میں امام محر باقر علیہ السلام اور امام جعفر صادق علیہ السلام بھی شامل ہیں۔ امام صادق کی صحبت کی ان پر بہت ہیب تھی اس کا اندازہ ذیل کے واقعہ ہے ہوتا ہے۔ یہ واقعہ بہت سی کتابوں میں منقول ہے لیکن ہم اسے علامہ مناظراحسن گیلانی کی زبانی بیان کرتے ہیں۔

اس سلسلے میں امام (ابوحنیفہ) نے بعض ایسی یا تیں بھی منصور کے کہنے ے کیں کہ شاید اپنی غرض ان کے سامنے نہ ہوتی تو ہر گزنہ کرتے مشلا كتے بن كه مفور سے ملنے كے لئے حضرت امام جعفر صادق تشريف لائے والے تھے۔ حسن بن زیاد کا بیان ہے کہ اس نے امام ابو حذیفہ کو بلاكرية آرزد ظاہر كى كه لوگ جعفر صادق كے علم سے بهت مرعوب ہورہ ہیں کیا پچھے ایسے علمی سوالات تیار کرسکتے ہیں جن کے بواب میں ان کو بھی دشواری پیش آئے۔ امام ابوصنیفہ جیساکہ ان کی زندگی کے دو سرے حالات سے معلوم ہو تا ہے کہ اہل بیت کے ان برزگوں ہے مرى عقيدت ركھتے تھ وضوصاً انہيں امام جعفر صادق كے متعلق تو امام سے سے روایت بھی نقل کی جاتی ہے کہ ان سے جب بید دریافت کیا گیا کہ آپ نے جن جن علاء کو دیکھا ہے ان میں سب سے بڑا فقیہ کس كويايا توكتے بين كه امام نے جواب مين فرمايا: "مار ايت افقه من جعفر بن محمدالصادق"(موثق ج اسم ٢٥) يس ن جعفرصادق سے زیادہ سمجھ والا فقیہ نہیں دیکھا۔۔۔۔امام کے اساتذہ کی فہرست میں لوگوں نے امام جعفرصادق کا نام بھی درج کیا ہے۔ یہ بھی

لکھتے ہیں کہ جب پہلی دفعہ امام جعفر صادق کوف تشریف لائے تو امام ابو صنیفہ اینے شاگر دوں کے ساتھ ان سے ملنے گئے۔ویکھنے والوں کابیان ے که "قعدابو حنیفه کالمستوفز معظما له" ایخی بیٹے امام جعفرصادق کے سامنے امام ابوحنیفد ایک بے چین مرعوب آدی کی طرح ایبا معلوم ہو تا تھا کہ ان کی عظمت سے ان کا دل معمور ہے (ص ۱۳۴ الموافق) بسرطال کچھ بھی ہو باوجود ان تمام عقیدت مندیوں کے بہ ظاہر میں خیال گزر آئے کہ منصور یر اپنی ساکھ قائم کرنے ئے لئے امام نے چند ایسے مشکل سوالات مرتب کئے کہ منصور جمی بجزَل اٹھا کہتے ہیں کہ یہ چالیس (مسائل شداد) تھے۔ میں مجھتا ہوں کہ منسور کی علمی پرواز کے لحاظ ہے ان سوالوں کی نوعیت نواہ سمجو ہی ء ليكن امام ابوحنيفه چونكه جعفرصادق كي علمي كرائيون اور وسعت علومات سے واقف تھے اس لئے انہوں نے اس میں کوئی مضا أته محسوس نہیں کیا کہ حضرت کے سامنے ان سوالوں کو پیش کیا جائے بلکہ اندرونی طور پر ممکن ہے کہ اس کو بھی امام جعفرصادق کی رفعت تدر کا ذریعه بنانا چاہتے ہوں' جیساکہ بعد کو ہوا بھی۔۔۔۔امام جعنم سادق انجی منصور کے پاس نہیں پنچے تھے جیروی میں تھے کہ اس نے امام ابو صنیفہ ک ان کے پاس روانہ کیا 'امام کا بیان ہے کہ میں نے ان مسائل کو جو نہی خدمت میں پیش کیا جیسی که توقع تھی ہرسوال کاجواب انتمائی بسسطو تفصیل کے ساتھ سننے کے ساتھ دیتے چلے جاتے تھے' میں نہیں کہ اپنی صرف رائے ظاہر کرتے بلکہ یہ بھی کہ اس ملسلے میں عراق والوں کا فتویٰ

سے بہ میندوالے یہ کتے ہیں خود ہمارا یہ خیال ہے۔ امام ابوحقیفہ کتے ہیں کہ : "حتی اتبیت علی الا ربعین مسئله مااخل منها بمسئله "(الموفق جا - ص ۱۵۳) چالیسوں مسئلے انہوں نے اس طور پر بیان کردیے کہ کسی مسئلے کے بیان میں کسی قتم کاخلل پیدا نہ ہوا ۔ ۲۲۲۔ منصور کی جو غرض تھی وہ تو پوری نمیں ہوئی لیکن امام ابو صنیفہ کا مطلب پورا ہوگیا یعنی ان مشکل سوالوں کو من کرامام کی علمی عقیدت ان کے دل میں اور بڑھ گئی۔ ۲۲۳۔

علامہ عبدالحلیم الجندی نے ابو حنیفہ کے امام جعفرصادق سے تلمذ کے بارے میں لکھا ہے کہ:

"وابوحنيفه (۸۰-۱۵۰ه) اكبر عمر امن الامام الصادق لكن الصادق يشدازره بعبارات مشجعه فيقول له: اجلس يا ابا حنيفه فعلى هذا ادركت ابائى يريد بذلك اعظام مجلس العلم و وقوف الجميع و جلوس الاستاذ--- انقطع ابوحنيفه الى مجالس الامام طوال عامين قضاهما بالمدينه و فيهما يقول: لولا العامان لهلك النعمان --- كان لا يخاطب صاحب المجلس الا بقوله (جعلت فداك يابن بنت رسول الله)" ٢٣٣٠

''اور ابوحنیفہ (۸۰ - ۵۰اھ) عمر میں جو امام صادق سے بڑے نتھے وہ بھی آپ کے شاگر دول میں ہیں لیکن امام صادق ان سے مختلف ہاتیں کرکے تقویت پہنچاتے اور حصول علم پر ابھارتے تھے اور ان سے کہتے اے
ابو حذیفہ بیٹہ جاؤیساں تہمیں میرے آباء واجداد کا ساڑھنگ طے گا۔ یہ
کرہ کر آپ مجلس علم کی عظمت' ائمہ ماسبق کا موجود ہونا اور استاذ کا
تشریف رکھتا باور کرانا چاہتے تھے۔ ابو صنیفہ دو سال تک صرف امام علیہ
السلام کی مجالس علم سے وابستہ رہے جو انہوں نے مدینہ میں گزارے
اور ان دو سالوں کے بارے میں وہ کما کرتے تھے کہ اگر یہ دو برس نہ
ہوتے تو نعمان (خود) ہلاک ہوجا آبا اور آپ صاحب مجلس امام صادق کو
جب بھی مخاطب کرتے تو کہتے میں آپ پر فدا ہوجاؤں اے بنت رسول "

یہ فدا ہونے والا جملہ آپ کے گئی تذکرہ نگاہوں نے لکھا ہے۔ ۲۲۵۔ علامہ مناظر احسن گیلانی نے لکھا ہے کہ : ایک دوسری روایت امام جعفر صادق اور امام ابو حذیفہ کے باہمی مکالے کے متعلق لوگوں نے جو روایت کی ہے اس بیس بار باریہ دیکھا جاتا ہے کہ جب جعفر صادق کو امام خطاب کرتے ہیں تو کہتے ہیں کہ "جعلت فلاک" میں حضور پر قربان کیا جاؤں۔ واللہ اعلم ائمہ اہل بیت ہے اس زمانے ہیں یہ گفتگو کا عام طریقہ تھا یا امام صاحب کی خصوصیت تھی۔ ۲۲۲۔ واضح ہو کہ ائمہ علیم السلام کے سب شاگرد و صحابہ یہ جملہ استعال کرتے تھے واضح ہو کہ ائمہ علیم السلام کے سب شاگرد و صحابہ یہ جملہ استعال کرتے تھے جیساکہ ہم حدیث و تاریخ کی کتابوں میں دیکھ سکتے ہیں۔

ہم اس موضوع پر تفصیلی گفتگو نہیں کرنا چاہتے صرف یہ عرض کرنا چاہتے ہیں کہ امام ابو حذیفہ نے امام جعفرصادق علیہ السلام کی صحبت میں رہ کربہت کچھ حاصل کیا۔ اکثر امام صادق علیہ السلام امام ابو حنفیہ کو تنبیہ بھی فرماتے تھے اور وہ امام کا

بہت کاظ کرتے تھے۔علامہ جندی نے لکھا ہے کہ۔۔۔۔

"ولقديتحدى الامام الصادق في مجلسه اباحنيفه ليختبر راى صاحب الراي فيسال: ماتقول في محرم كسر رباعيه الظبى ويجيب ابوحنيفه: ياابن رسول الله لااعلم ما فيم فيقول له الامام الصادق: انت تتناهى اولا تعلمان الطبي لا تكون لمرباعيه! وانماسكت ابوحنيفه لانه لم يعلم كما قال اولانه يمتنع ان يصحح للامام السوال-وما كان اعظم ادب ابى حنيفه بين نظر ائه " ٢٢٥ "امام صادق عليه السلام اين مجلس مين ابوحنيفه كو اكثر تحدى كرت باكه صاحب رائے کی رائے معلوم کریں۔ آپ نے ایک مرتبہ یوچھا: تم اس مخض کے بارے میں کیا کتے ہوجس نے حالت احرام میں ہرن کے سامنے کے جار دانتوں اور کیلیوں کے درمیان والا دانت (رباعیہ) توڑ ذالا۔ ابو حنیفہ جواب دیتے ہیں یابن رسول اللہ میں نہیں جامیا کہ اس کا کفارہ کیا ہے۔ امام نے ان سے کمایا تو تم انجان بن کرہشیاری کررہے ہویا تم جانے ہی نہیں کہ ہرن کے بدوانت نہیں ہو آ۔ ابو حقیقہ بدس کر خاموش ہوگئے کیونکہ یا تو دہ امام کے بقول اس امرے ناواقف تھے یا دہ امام کا سوال درست کرنے ہے احراماً باز رہے۔۔۔۔ ابوحنیفہ کا اپنے ہم عصروں کے سامنے کیاادب و کاظ کا بر آاؤ تھا۔"

استاذابوزمره كاستف

ابوز ہرہ کہتے ہیں کہ امام ابو حنیفہ نے بہت سے فقہی مسائل کی بنیاد امام جعفر صادق علیہ السلام کے فتوے پر رکھی ہے یا ان کی بیان کردہ حدیث پر اس کی بنیاد ہے۔ ہم مثالاً ایک روایت پیش کرتے ہیں اور ساتھ میں علامہ ابوز ہرہ المصری کے تبھرے کے اقتباس بھی۔وہ لکھتے ہیں کہ۔

"ومهما يكن فان للذين التقوا به من الفقهاء والمحدثين قداخذواعنهروايهكمااخذالكثيرون عنه فقهه فقد جاءفي كتاب الاثار لابي يوسف مانصه : حدثنايوسف عن ابيه عن ابي حنيفه عن جعفر بن محمدعن سعيدبن جبير عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: جاءرجل فقال: اني قد قضيت المناسك كلها غير الطواف البيت ثم واقعتاهلي قال فاقض مابقي عليك واهرق دما وعليكالحجمن قابل قال فعاداليه قالانيجت من شقه بعيدة قال: فقال له مثل قوله"٢٢٨ "اییا بھی ہو یا تھاکہ فقہاء اور محدثین امام صادق ہے ملاقات کرتے اور ان ہے ان کی روایت حاصل کرتے جیسا کہ ان سے کثیر تعداد میں لوگوں نے ان کی فقہ حاصل کی اس مقصد کے لئے احکام فقیہ میں سے بعض ك لئة جم امام ابوحنيف كي امام صادق ع روايت نقل كرتے جي-امام ابو یوسف کی کتاب الا از میں ہے کہ حدیث بیان کی ہم سے یوسف

نے انہوں نے اپنے والد ابو یوسف سے انہوں نے ابو حقیقہ سے انہوں کے جعفر صادق سے انہوں نے سعید بن حبیبر سے انہوں نے عبداللہ بن عمرے کہ ان کے پاس ایک مخص آیا اور اس نے کہا کہ میں نے طواف کعبہ کے سوا سارے مناسک جج اوا کئے ہیں پھر میں اپنی بیوی سے جماع کر میضا؟ انہوں نے جواب دیا جو مناسک جج باتی ہیں انہیں اوا کو 'کفارہ اور قربانی کو اور تم پر آئندہ سال جج واجب ہے۔ وہ پھر واپس آیا اور کہا کہ میں بہت دورے مشقت برداشت کرکے پہنچا ہوں۔ انہوں نے پھرونی جواب دیا جو پہلے دیا تھا۔ "

استاذ ابوز ہرہ کی خدمت میں ہم اس مقام پر چند گزارشات اس روایت کے حوالے سے عرض کرنا چاہتے ہیں۔

() پہلی بات تو یہ ہے کہ کتاب الاثار کی میہ روایت جس کو انتہائی شد و مد کے ساتھ استاذ ابوز ہرہ نے صبح قرار دیا ہے 'ضعیف ہے کیونکہ اس روایت میں امام

جعفرصادق راوی ہیں سعید بن جبیسر ہے اور سعید بن جبیسر ہے امام سادق اسلام علاء سلام علی ہے جب کہ سعید بن جیرا بن الا شعث کے ساتھ مل کر تجائی بن یوسف کے خلاف جنگ کررہے تھے جنانچہ واقعہ دجیل سن ۱۸ مد اور واقعہ دیر الجماجم سن ۱۸ مد سلام علی سعید بن جیر کاشامل ہونا ثابت ہے۔ بعد ازاں سعید بن جیر بلاد ایران کی طرف تجائی بن یوسف کے خوف سے فرار ہوگئے تھے اور ۱۲ سال تک خفیہ زندگی بسر کرتے رہے پھر خفیہ طور پر عمرہ کرنے آئے اور پچھ لوگوں سے ملے۔ دریں اثناء تجاج کو خبر ہوگئی چنانچہ اشیں گرفتار کرلیا گیا اور ۱۹۵ میں شعبان کے دریں اثناء تجاج کو خبر ہوگئی چنانچہ اشیں گرفتار کرلیا گیا اور ۱۹۵ میں شعبان کے مسینے میں اشیں تجاج نے شہید کردیا۔ اس وقت امام صادق کی عمرہ ایا سا ۱۲ سال مسینے میں اشین تجاج نے شہید کردیا۔ اس وقت امام صادق کی عمرہ ایا سا ۱۲ سال رہنے کی بناء پر امام صادق کا ان سے ساع ثابت نہیں ہے۔ لنذا وہ شاخ ہی نہ رہی جس پر آشیانہ بنایا گیا تھا۔

(۲) دوسری بات ہے کہ استاذ ابوز ہرہ ہے بھول گئے ہیں کہ خود انہوں نے اپنی اس
 کتاب میں ہے تحریر فرمایا ہے کہ۔

"أنه بلا ريب كان الامام الصادق من ابرز فقهاء عصره ان لم يكن ابرزهم وقد شهدله بالفقه فقيه العراق الامام ابوحنيفه الذي قال فيه الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفه رضى الله عند و قد ساله ابوحنيفه عن اربعين مساله في مجلس واحدفا جاب عنها بما عند العراقيين وما عندالحجازيين وما يختاره من قولهم اوير تئيه مماليس عندهم وقدقال ابو حنيفه بعدذكر ما كان بينه و بينه: اعلم الناس هو اعلمهم باختلاف الناس "-٢٠٠٠

"بلاشک و شہر امام صادق اپنے عمد کے سب سے بڑے فقیہ ہے آگر ایسا
نہ ہو آ تو ان کے فقیہ ہونے کی گوائی فقیہ عراق ابو حفیفہ نہ دیتے جن کے
بارے میں امام شافعی نے فرمایا کہ فقہ میں لوگ ابو حفیہ کی طرف رجو ع
کرنے میں مجبور ہیں۔ انہیں ابو حفیفہ نے امام صادق سے ایک نشست
میں چالیس سوال پوچھے تو آپ نے ان کا جواب اس انداز سے دیا کہ
اہل عراق یہ کتے ہیں اور اہل تجاز کا یہ مسلک ہے اور میں یہ کہتا ہوں کہ
جن میں بعض جواب کی ایک مسلک سے مطابقت رکھتے اور بعض
دونوں سے مختلف۔ ابو حفیفہ اس واقعہ کا ذکر کرنے کے بعد کتے ہیں کہ
سب سے بڑا عالم ہی وہ ہے جو علماء کے اختلاف کو سب سے زیادہ جانا

یہ وہی واقعہ ہے جس کو ہم پہلے مختلف حوالوں سے نقل کر آئے ہیں۔ طے شدہ بات ہے کہ علائے عراق ہوں یا علائے تجازیا امام صادق ہوں ان کے فتوے کی بنیاد حدیث رسول ہوتی ہے۔ ہوتا یہ تقاکہ اگر ایک عالم کو کسی مسئلے میں کوئی حدیث صحیح مل گئی تو فتوے کی بنیاد اس پر رکھ کی ظاہر ہے کہ کوئی عالم حدیث رسول کے مقابلے میں فتوی نہیں دے سکتا اور جہاں اسے حدیث نہ مل سکی اس نے اجتماد کرلیا لیکن امام صادق ہوں یا امام محمد باقریا ائمہ اثنا عشر میں سے کوئی اور امام ا

سب نے وضاحت سے کہ دیا ہے۔ ۲۳۳ کہ جاری روایت جارے والدی روایت
ہے اور ان کی روایت ان کے والد کی یماں تک کہ آنخضرت تک سلسلہ پہونختا
ہے اور وہ اللہ سے نقل کرتے ہیں تو اب حدیث کی پر کھ بیں امام سے نیچ کے راویوں بیں تو بحث ہو سکتی ہے اوپر کے تمام راوی چو نکہ خودامام ہیں لنذا ان پر کوئی بحث ضیں ہو سکتے۔ اس سے یہ بات بہتہ چلتی ہے کہ امام صادق علیہ السلام کا ارشاد حدیث رسول ہو تا ہے۔ علائے عراق و حجاز کا فتوی حدیث مل جانے کی صورت میں احتماد پر بہنی ہوتا ہے تو ظاہر ہے کہ بھی حدیث پر اور حدیث نہ ملئے کی صورت میں اجتماد پر بہنی ہوتا ہے تو ظاہر ہے کہ بھی تیوں کا فتوی ایک ہی ہوگا۔ بھی دو کا متحد اور ایک کا مختلف اور بھی جب عراقی و تیون کا فتوی ایک ہی جو تا ہے تو ظاہر ہے کہ بھی جب عراق و تیون کا فتوی ایک ہی جب عراق و حدیث رسول کے مطابق ہوگا تو اس اتجاد فتوی کو حدیث رسول کے سوافقہ عراق یا حدیث رسول کے مطابق ہوگا تو اس اتجاد فتوی کو حدیث رسول کے سوافقہ عراق یا تجاذ پر بنی قرار دینا ورست نہیں۔

(٣) اس روایت برس کو ہم اوپر ضعیف ثابت کر آئے ہیں زیادہ سے زیادہ سے پیتہ چلتا ہے کہ امام صادق علاء کے اختلاف و آراء سے واقف تھے جیسا کہ ابوز ہرہ نے امام ابو صنیفہ کا قول بھی نقل کیا ہے۔ اور جس طرح ایک امام کسی دو سرے امام یا فقیہ کی رائے نقل کرتا ہے اس طرح امام صادق نے بھی سعید بن جبیسر کے حوالے سے عبداللہ بن عمر کی رائے نقل یا روایت کی۔ علامہ عبدالحلیم الجندی نے لکھا ہے کہ :

"وعند ما نذكر ان القاسم بن محمد ظل مصدرا للعلم حتى شارف الصادق ربع القرن من حياته وان الصادق شهد حلقات عكر مه مولا ابن عباس (۱۰۳) و عطاء بن ابی رباح بمکه حیث کان یجلس ابن عباس وان او امر الولاة فی الموسم کانت: لا یفتی الناس الا عطاء کما شهد بالمدینه حلقه عبدالله بن ابی رافع - مولی امیر المومنین علی الذی املی علی علیه کنابه الی معاویه و حلق خاله عبدالرحمٰن بن القاسم و عروة بن الزبیر (۱۳۳) الراویه عن خالته عائشه و محمد بن المنکدر (۱۳۳) شیخ مالک "۲۲۲

"اورجب ہم یہ ذکر کرتے ہیں کہ قاسم بن محمد اپنے زمانے ہیں مرجع علمی
بن گئے تھے یہاں تک کہ امام صادق نے اپنی زندگی کے ۲۵ سال ان کے
سایہ ہیں گزارے تو یہ بھی ملتا ہے کہ امام صادق دو سرے طقہ ہائے
اس ہیں بھی تشریف لے جاتے تھے مثلاً عکرمہ مولی ابن عباس
اف ۱۹۰۳ھ) اور عطاء بن الی رہاح مکہ ہیں جب کہ وہ ابن عباس کی مشد
پر بیٹھتے تو والیان امر کا یہ تھم ہو تا تھا کہ لوگوں کو سوائے عطاء کے کوئی
فوتی نہ دے 'ای طرح آپ مینہ ہیں عبداللہ بن ابی رافع مولی علی
امیرالموسین علی کے طقے میں تشریف لے جاتے یہ وہ فخص ہیں کہ امام
علی نے معاویہ کو جو خط لکھا تھا وہ انہیں کو املاء کروایا تھا اور اپنے ماموں
عبدالرحمٰن بن القاسم اور عروہ بن الزبیر (ف مہورہ) کے طقوں میں آپ
عبدالرحمٰن بن القاسم اور عروہ بن الزبیر (ف مہورہ) کے طقوں میں آپ
عبدالرحمٰن بن القاسم اور عروہ بن الزبیر (ف مہورہ) کے حقوں میں آپ
حفرت عاکشہ کی بھا تھی (یعنی جناب اساء کی بیٹی) جو اپنی خالہ
حفرت عاکشہ سے روایت کرتی ہیں اور محمد بن المشدر (ف مہورہ) کے

صلقہ ہائے درس میں بھی جاتے یہ حمدین منکدرامام مالک کے شخ ہیں۔"
ان طلقہ ہائے درس میں امام صادق تشریف لے جاتے۔ ان کی روایات و فقویٰ سنتے اور پوں اختلاف علماء سے واقف ہوتے اور پھراپنے اجداد کی احادیث بیان کرتے۔ بب سند درس پر جلوہ افروز ہوتے تولوگوں کو بتاتے کہ کس عالم کا کیا فتویٰ ہے اور پھراپی روایت بیان کرتے وہی امام کا فتویٰ ہو آ۔ اولاً تو کتاب الا ثار کی محولہ بالا روایت درست تسلیم کر بھی لیا جائے تو زیادہ سے زیادہ میں کما جاسکتا ہے کہ امام نے عبداللہ بن عمرے فتوے کو سان کیا ہے۔

(۳) ہمارے اس بیان کی مائید اس سے بھی ہوتی ہے کہ فقہ جعفریہ میں فتوی اس کے خلاف ہے کیونکہ ہماری کتابوں میں درج احادیث میں اس فقعی مسئلے کی ذرا تفصیل آئی ہے۔ کافی کی احادیث سحیحہ کااس بارے میں خلاصہ بیان کر آ ہوں۔

() اگر مرد اور عورت دونوں حالت احرام میں ہیں اور دونوں مسئلے سے جاہل ہیں توان کے لئے استغفار ہے کوئی کفارہ نہیں۔

(٢) اگر مسئلہ جانتے ہیں تو ان دونوں کے درمیان مقام جماع ہی ہے تفریق کرادی جائے دونوں کفارے کے طور پر قربانی کریں اور باتی مناسک ج ادا کریں اور آئندہ سال جج کرکے قضا کریں اور آئندہ جج کے دوران اس مقام ہے جمال جماع واقع ہوا تھا جج مکمل ہونے تک ایک دو سرے ہے جدا رہیں اور جمال دونوں اکھٹے ہوں ایک نامحرم موجود رہے۔

(س) مسئلے سے جامل ہونے کی صورت میں طواف النساء سے پہلے جماع کیا تو یجھے ضیں اور اگر جانبے ہوئے جماع کیا تو کفارے میں قرمانی کرئے۔ (٣) مزدلفه چنچنے قبل جماع کیاتو آئندہ سال اعادہ ججواجب ٢٣٣

(۵) اگر عورت اور مرد دونوں نے اپنی خوشی سے قضائے شموت کی تو دونوں پر قربانی ہے اور دونوں کو علیحدہ کرکے وہاں واپس لایا جائے جمال جماع واقع ہوا 'وہاں سے دوبارہ مناسک جج اواکریں۔

(٢) ادر اگر عورت پر زبردستی کی گئی تو مرد پر دو قرمانیان ہول گی عورت پر پھے شیر ،۔۔ ۲۳۳۳

ہمارے اس بیان کی تائید کہ امام جعفرصادق کا ارشاد عبداللہ بن عمرے ماخوذ نہیں وہ روایت بھی کرتی ہے جے امام مالک نے اپنی کتاب مؤطامیں حضرت عمر بن الخطاب معزت على اور حضرت ابو بريره كے حوالے سے لكھا ہے امام مالك كلصة بن : "عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب و على بن ابي طالب و اباهريره سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم فقالوا ينفذان يمضيان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما الحجمن قابل والهدى---وقال على بن ابي طالب ر ١٠ اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما" ٢٣٥٠- امام مالك كوية چلاكه حفرت عمر حفرت على اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عظم ہے سوال ہوا ایک مخص نے اپنی عورت سے عالت احرام میں جماع کیا وہ کیا کرے؟ ان سب نے جواب دیا کہ وہ دونوں خاوند اور جورو فج کے ارکان اوا کرتے رہیں یماں تک کہ فج پورا ہوجائے پھر آئندہ برس ان برج اور ہدی لازم ہے۔ حضرت علیٰ نے یہ بھی فرمایا کہ پھر آئندہ سال جب جج کریں تو وہ دونوں جدا جدا رہیں یہاں تک کہ جج پورا ہوجائے۔امام مالک اس کے

قورا بعد جناب سعید بن المسیب کا بھی یمی فتوی نقل کرتے ہیں۔ یہ روایت نو تعلیقا ہوئی میہ مرسلا بھی روایت ہے جیسا کہ آگے آتا ہے۔۔۔ شرح الوقامیہ م تاج الثريد نے لكما بك "ووطيه ولو ناسيا قبل وقوف فرض يفسدحجه ويمضى وينبح ويقضى ولميفتر قااى ليس عليه ان يفارقها في قضاء ما افسداه و عند مالك يفارقها اذا خرج من بيتها و عند فرض اذا احرما و عندالشافعي اذابلغ المكان الذي واقعها فيه" (ثرح الوقاين - ص ۱۳۸۸ طبع محمر سعید اینڈ سنز کراچی) یعنی اور اس کا جماع کرنا خواہ بھولے ۔ ہواگر تلیل و توف فرض (مینی عرف) ہو توج کو فاسد کردیتا ہے وہ متاسک جج اوا کرے قربانی کرے اور پھرجج قضاء کرے لیکن انہیں جدا نہ کیا جائے بعنی جوجج انہوں نے فاسد کردیا ہے اس کی قضاء کے دوران دونوں میں علیحد گی خبیں کی جائے گی اور مالک کے نزدیک جب وہ گھرے تکلیں تب ہے جدائی کی جائے اور امام ز قرکے نزدیک جب وہ دونوں میال بیوی احرام باندھ لیں اور شافعی کے نزدیک اس وقت ے جدائی ڈالی جائے جب وہ اس مقام پر پنچیں جہاں جماع واقع ہوا تھا۔۔۔۔ شرح وقاب کے شارح علامہ عبدالحی لکھنؤی المحدث تحریر کرتے ہیں۔"قولهو يمضى اي يجب عليه ان يتم ذلك الحج و يهدي هديا ويقضى حجه في العام القابل هكناقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أخرجه البيهقي و ابودائود في المراسيل"- بمركمة بن "قوله عندمالك الخ- السرفي الافتراق زحرهمااوللايتذكراماسبق منهمافيقعافيهو

قدنقل عن على انه امر بالافتراق من عند الاحرام اخرجه المالك في المؤوطا واختاره و ذهب اليه زفر اليضاوعن عمر عنه امر به حين و صولهما الي المكان الذي ارتكبا فيها الجنايه اخرجه ابن ابي شيبه وهو الذي اختاره الشافعي" (عاشيه شرح الوقاية ١/٣٨٨) يعني ان كايمضي كمنا يعني اس ير واجب ہے کہ اس مج کو مکمل کرے اور قرمانی کرے اور آئندہ برس مج کی قضاء كرے آنخضرت في اي طرح فرمايا ہے كہ جيساكہ بيھقى اور ابوداؤونے اپنى مرائیل میں روایت کیا ہے اور یہ جو کہا کہ مالک کے نزدیک الخ تو علیحدہ کرنے میں را زیہ ہے کہ بیہ سزا کے طور پر ہے یا پھراس لئے کہ انہیں اپنی گزشتہ لغزش یا و آجائے اور حفزت علیٰ ہے نقل کیا گیاہے کہ یہ افتراق احرام باندھنے کے وقت ے ہوگا اے مالک نے موطامیں تخ یج کیا ہے اور اختیار کیا ہے اور میں امام زفر کا بھی غرب ہے اور حضرت عمرے منقول ہے کہ جدائی اس وقت ہوگی جب وہ دونوں اس مقام پر پہنچ جا ئیں جمال افزش سرزد ہوئی اسے ابن الی شید نے تخریج کیا اور امام شافعی نے اسے ہی اختیار کیا ہے۔ ان روایات اور تفاصیل کی موجودگی میں ہم یہ کہنے میں حق بجانب ہیں کہ امام جعفرصادق کافتوی حدیث رسول ایر مبنی ہے۔ ۲۳۶ ابن عمر کے قول پر نہیں۔ اس طرح کی اور بھی کئی بے سرویا باتیں ہیں جو ابو زہرہ نے کمی ہیں جو ان جیسے عالم کے شایان شان نہیں۔

کیایہ فقہ ابو حنیفہ ہے؟

یماں ہم ایک اہم مسلے کی طرف توجہ مبذول کرانا چاہتے ہیں وہ یہ کہ آج کل

جو فقهی نظام فقد حنق کے نام سے موجود ہے کیا وہ فقد حنق ہے بھی؟ ہم اس کا جواب نفی میں دیتے ہیں اس کی دو وجہیں ہیں۔ (۱) کیونکہ فقہ حفی کی بنیاد امام ابوحنیفہ کے فقاوی پر نہیں ہے بلکہ امام ابویوسف اور امام محمہ کے فقاوی پر ہے جنهوں نے این استاذ امام ابو حنیفہ سے ساٹھ فیصدے زیادہ مساکل میں اختلاف کیا ہے اور ان فناویٰ کو فقہ حفیہ کی میسوط کتب میں دیکھا جا سکتا ہے۔ بقول امام غرالی بلاشبه علمائے احناف میں ایسے لوگ بھی گزرے ہیں جنہوں نے امام ابو حنیف ے اختلاف کیا ہے اور جو اینے مستقل پندیدہ اقوال رکھتے ہیں سب سے زیادہ جن حضرات نے امام صاحب سے اصول و فروع میں اختلاف کیا ہے وہ صاحبین (امام ابوبوسف اور امام محم) ہیں لیکن امام صاحب سے ان کے سے اختلافات دو تهائي لعيني صرف ٦٦ فيصد جي ٢٣٠- اس بحث كو جم طول نهيس دينا چاہجے کیونکہ یہ اس کا محل نہیں بلکہ اس مقام پر صرف مشہور عالم دین اور جدید مؤرخ محمر بك الخضري وكيل مدرسه القضاء الشرعي واستاذ الشريعه الاسلاميه بھاوا کمفتش بوزارۃ المعارف سابقا کی کتاب سے ایک طویل اقتباس پیش کرکے اس کا ترجمہ پین کرتے ہیں جس سے فقد حنی کی امام ابوحنیف سے نسبت کی حقیقت آشکار ہوجائے گ۔علامہ محر بک الخصر ی امام ابوحنیف کے جاروں شاگر دوں ابویوسف' زفرین الحذیل'محمرین الحن بن فرقه الشیبهانبی اور حسن بن زیادا للنو لئوی کاذ کر کرنے کے بعد تحریر فرماتے ہیں کہ :

"هولاء الاربعه هم الذين انتشربهم منهب العراقيين و تلقاالناس عنهم و كان لابي يوسف و محمد خاصه عند بني العباس ما يجعل لاقوالهم

مزيهو تقدماعلى قول غيرهم مناهل الحديث وهمالذين لهمالفضل الاكبر في وضعمسائل الفقه والاجابه عنها ولمتكن نسبتهم الى ابى حنيفه نسبه المقلدالي المقلدبل نسبه المتعلم الى المعلم مع استقلالهم بمابه يفتون فلم يكونوا يقفون عندما افتى بهاستاذهم بل يخالفونه اذا ظهرلهم ما يوجب الخلاف ولذلك تحدكتب الحنفيه تورداقوال الائمه الاربعه بادلتها و ربما يكون في المساله الواحدة اربعه اقوال لابي حنيفه قول ولابي يوسف قول ولمحمد قول ولزفر قول حسبما يظهرلهم من الاثار اوالمعاني و قد حاول بعض الحنفيه ان يجعل اقوالهم المختلفه اقوالا للامام رجع عنها ولكن هذه غفله شديدة عن تاريخ هئولاءالائمهبل عماذكر فيكتبهم فان ابايوسف يحكى في كتاب الخراج راى ابي حنيفه ثميذكر رايه مصرحا بانه يخالفه ويبين سبب الخلاف و كذلك يفعل في كتاب خلاف ابي حنيفه وابن ابى ليلى فانهاحيانا يقول براى ابن ابى ليلى بعد ذكر الرايين و محمدر حمه الله يحكي في كتبه اقوال الامام و اقوال ابي يوسف و اقواله مصرحا

بالخلاف على انهلوكان كماقالوالم يكن مارجع عنهمن الاراء مذهباله ومن الثابت أن ابا يوسف و محمدارجعاعن آراءكثيرةر آهاالامام لمااطلعوا على ما عنداهل الحجاز من الحديث فالمحقق تاريخيا انائمه الحنفيه الذين ذكرناهم بعدابي حنيفه رحمه الله ليسوا مقلدين له لان التقليدلم يكن نشاءفي المسلمين في ذلك التاريخ بلكان المفتون مستقلين في الفتولي بناء على ما يظهرلهم من الادله سواء عليهم اخالفوا معلميهمام وافقوهمولمتكن نسبهابي يوسف ومحمدالي ابي حنيفهالاكنسبهالشافعي الي مالك"٢٣٨٠ "بيه چار فقماء وہ بيں جن سے عراقيوں كاند جب (فقه) جميلا اور الوكوں نے ان سے علم حاصل کیا اور ابو پوسف و محمد کو بنی عباس کے دربار ہے جو خصوصی تعلق تھا اس نے ان چاروں کے اقوال کو دوسرے اہل حدیث کے اقوال پر اولیت اور امتیاز عطا کیا۔ اور میں وہ لوگ ہیں جنہیں مسائل فقیہ کو وضع کرنے اور ان کے جوابات دینے میں بری فضیلت حاصل تھی اور ان کی نسبت ابوحنیفہ کی طرف ایسی نہیں بھی جیسی ایک مقلد کی اینے امام ہے ہوتی ہے بلکہ ان کا باہمی تعلق استاد و شاگر و کا تھا اور جن نصوص و اصول کے مد نظروہ فتوے دیتے تھے ان پر وہ قائم تھے اس تلمذ کے باوجود۔ چنانچہ یہ حضرات اپنے استاد کے فتوے پر ہی نہیں رک جاتے تھے بلکہ اگر ان ہے اختلاف کاموجب ان پر ظاہر ہوجا تا ہے توہ امام کی مخالفت کرتے ای لئے ہم دیکھتے ہیں کہ فقہ حنفیہ کی کتابوں میں چاروں اماموں کے اقوال ان کے دلا کل کے ساتھ ملتے ہیں اور بھی بھی تو ایک بی مسلے میں چار قول ملتے ہیں ابوحفیہ کا قول ابو بوسف کا قول محمد کا قول اور ز فر کا قول اور ان قوال کی بنیادان فقهاء پر ظاہر ہونے والے نصوص حدیث اور معانی ہیں اور بعض حنقی فقهاء نے یہ کوشش ک ہے کہ ان چاروں کے مختلف اقوال کو امام کے قول قرار دیں اور سیر کہیں کہ امام ابوحنیفہ نے ان ہے رجوع کرلیا تھا لیکن یہ ان ائمہ کی تاریخ سے شدید غفلت کا متیجہ ہے اور اس سے بھی عدم وا تفیت کی دلیل ہے جو انہوں نے اپنی کتابوں میں لکھا ہے " کیونکہ ابو یوسف اپنی کتاب الخراج میں ابوحنیفہ کی رائے بیان کرتے ہیں پھرائی رائے اس وضاحت كے ساتھ بيان كرتے بيل كه وہ ابوطنيف كے ظلاف ب اور سبب اختلاف بھی بتاتے ہیں اور ان کا یمی رویہ اس کتاب میں بھی ہے جو انہوں نے ابوعنیفہ اور ابن ابی کیلی کے خلاف ککھی ہے اور مجھی ایسابھی ہو تا ہے کہ ابوحنیفہ اور ابن ابی لیل کی رائے لکھنے کے بعد ابن ابی لیل کی حمايت ميس لكصنة بين اورامام محمد رحمه الله اپني كتابون مين ابوحنيفه اور ابو یوسف اور اینے اقوال لکھتے ہیں اس وضاحت کے ساتھ کہ وہ ان دونوں کے ظلاف ہیں تو اگر ان لوگوں کی رائے سیح ہوتی جو کہتے ہیں کہ یہ تمام ا قوال ابو صنیفہ کے ہیں جن ہے انہوں نے رجوع کرلیا تھا تو ان کاعلیجدہ مذہب نہ ہو آ۔ اور سے بات ثابت ہے کہ امام ابو پوسف اور امام محدد نول نے ابو حنیفہ کی اکثر آراء کو ترک کردیا تھا وہ احادیث جانے کے بعد ہو
اہل تجاز کے پاس تھیں اور آریخی طور پر سے طے شدہ امر ہے کہ جن ائمہ
احناف کا ذکر ہم نے ابو حقیفہ کے بعد کیا ہے وہ ابو حقیفہ کے مقلد نہیں
تھے کیونکہ آریخ اسلام کے اس عمد تک تقلید رائج نہیں ہوئی تھی بلکہ
وہ مستقل طور پر خود مفتی تھے جن کے فتووں کی بنیادوہ دلا کل تھے جو ان
کے سامنے تھے اور نہ ہی وہ اس کی پرواہ کرتے تھے کہ ان کا فتوی استاد
کے صامنے تھے اور نہ ہی وہ اس کی پرواہ کرتے تھے کہ ان کا فتوی استاد
کے حالف ہے یا موافق لیوسف اور امام محمد کی نسبت ابو حقیفہ
سے والی ہی ہے جیسے شافعی کی مالک ہے۔ (ایعنی امام شافعی شاگرد ہیں
امام مالک کے اور فقہ مالکی علیحدہ ہے اور فقہ شافعی علیحدہ ہے)"
امام مالک کے اور فقہ مالکی علیحدہ ہے اور فقہ شافعی علیحدہ ہے)"

(۱) ایک تو سے کہ فقہ حننی کی بنیاد زیادہ ترامام ابو یوسف دامام محرے فقادیٰ پر ہے اور سے دونوں حضرات کشرت ہے امام ابو صنیفہ کی مخالفت میں فتویٰ دیتے ہیں۔ (۲) دو سرے سے فقہ حنفی میں کوئی ایسی خصوصیت نہیں تھی کہ دہ دو سری فقہوں پر چھا جاتی بلکہ اس کی قبولیت کاسب بنوعباس کے دربارے وابستگی تھی۔ امام ابو حنیفہ مخود مقلد تھے

دو سری بات بید که امام ابو صنیفه خود مقلد تقعے خود مستقل مجتد خمیں تھے اس کی تائید میں ہم شاہ ولی اللہ محدث دہلوی کی ایک عبارت نقل کرتے ہیں جو باوجود یک فقہ حنفی چھوڑ کر فقہ مالکی کے بیرو کار ہوگئے تھے پھر بھی برصغیر میں فقہ حنفی کی تقلید کو واجب سمجھتے تھے وہ اپنی کتاب میں تحریر فرماتے ہیں۔

"امام ابوطیفہ" ابرائیم نخصی اور ان کے ہم خیال علائے تابعین کے مسلک پر مضبوطی ہے جمے ہوئے تھے اور شاید ہی مجھی اس ہے انحراف كرتے ہوں۔ اس مسلك كى بنيادوں ير مسائل كى تخریج كرنے ميں ا نہیں بڑا کمال حاصل تھا' تخزیج کے طریقوں میں دہ انتہائی دفت نظرے کام لیتے تھے اور انہوں نے اپنی پوری توجہ جزئیات کی توضیح اور اشتباط میں لگا رکھی تھی اگر تم ہماری اس بات کی تصدیق چاہتے ہو تو امام محمد کی كتاب الا ثار 'عبد الرزاق كي جامع اور ابو بكرابن ابي شيبه كي مصنف ميس ے ابراتیم نخصی کے اقوال چن کر جمع کرلو پھرامام ابوحتیفہ کے ندجب سے ان کا مقابلہ کرو تو تم دیکھو گے کہ سوائے چند مقابات کے کیس بھی ان کا قدم ابراہیم نخعی کے جادہ ُ فقبی ہے ہٹ کر نہیں پر آ۔ اور وہ چند مقامات بھی ایسے شیں ہیں کہ امام ابو حفیفہ نے ان میں کوئی اپنی الگ راہ نکالی ہو بلکہ ان میں بھی دیگر فقہائے کوفہ میں ہے کوئی نه کوئی ان کے سامنے موجود ہے۔"۔ ۲۳۹

اور جو شخص قر آن و حدیث پر عبورند رکھتا ہو وہ فتوے کا اہل ہو بھی کیے سکتا

ہے۔ ہم نے اوپر علامہ خضری کے خوالے سے لکھا ہے کہ اہل ججازی احادیث اہام
کھرا در اہام ابو یوسف کو پہنچیں تو انہوں نے امام ابو صفیفہ کے فقاوی سے رجوع کرلیا
کیو ککہ ان کے فقاوی احادیث کے خلاف تھے۔ ذیل میں ہم امام محمد بن حسن اور
امام شافعی کی گفتگو کا ایک حصہ نقل کرتے بحث کو ختم کرتے ہیں۔ امام محمد بن حسن
امام شافعی کی گفتگو کا ایک حصہ نقل کرتے بحث کو ختم کرتے ہیں۔ امام محمد بن حسن
امام شافعی کی گفتگو کا ایک حصہ نقل کرتے بحث کو ختم کرتے ہیں۔ امام محمد بن حسن
امل شافعی کی گفتگو کا ایک حصہ نقل کرتے بحث کو ختم کرتے ہیں۔ امام مالک کی خدمت
متاز شاگر دہیں آپ امام مالک کی خدمت
میں تین سال تک رہے اور ان سے موطاکی ساعت کی ایک روز امام محمد دور اس

شافعی آپس میں گفتگو کررہے تھے۔ امام محمہ نے کما جارے استاذ (ابوحنیفہ) اور مرلی آ کے استاذ (امام مالک) سے برے عالم ہیں انسیں (ابوطنیفہ کو) جب نہیں ہونا چاہئے اور انہیں (امام مالک کو) بولنا نہیں چاہئے۔۔۔ گویا وہ اشار ٹا امام شافعی ہے بھی ہی بات کہ رہے تھے۔امام شافعی نے کما: میں آپ کو قتم دے کر پوچھ رہا ہوں کہ سنت رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کو زیادہ جانے والا کون ہے مالک یا ابوحنیفہ؟ امام محد نے کما امام مالک لیکن امام ابوحنیفہ فکرو قیاس میں ان سے بوسے ہوئے ہیں۔ امام شافعی نے کما ہاں یہ صحیح ہے اور امام مالک کتاب اللہ کو ابوحذیف ے زیادہ جاننے والے ہیں اس لئے جو کتاب و سنت کو زیادہ جاننے والا ہو اسے گفتگو کرتے رہنے کا حق زیادہ ہے امام محمد بن حسن سیہ شکر خاموش ہو گئے۔۔۔ ۲۴۴ ان تمام گزارشات ہے ہمارا مقصد کسی کو اس کے مقام ہے گھٹانا یا بردھانا نہیں ہے بلکہ ہمارا مقصد تحقیق ہے اور اس شحقیق کی غرض و غایت بھی مجھل میہ ہے کہ فقہ حنفی کے ماننے والے حقیقت حال ہے آگاہ ہوں۔ آگھی اور علم تقلید محض کی ضد ہیں اور ساتھ بمیشہ "علم" اور تحقیق کا دینا چاہئے۔علمی دنیا میں اس مقولے کی کوئی حیثیت نہیں کہ "جمارے آباء و اجداد بھی یمی کرتے تھے للذا ہم المحلي يمي كرتي بين-"

امام مالك ٌاور فقه مالكي

ان كانام ابوعبدالله مالك بن انس بن مالك بن البي عامر بن عمر بن الحارث ابن عثال بن خثیل بن عمر بن الحارث ابن عثان بن خثیل بن عمر بن الحارث (ذو اصبح من حمیر بن سباء) ہے اور سے بمنی قبیلہ ہے اور ان كی والدہ عاليہ بنت شريك الازديہ ہیں۔ اس لحاظ ہے ان كے والد اور والدہ دونوں عملی النسل ہیں۔

ایک اور بات جو امام مالک کے بارے میں کمی گئی ہے وہ یہ کہ آپ کی مت
حمل غیر فطری بیان کی گئی ہے بعض نے ۲سال بعض نے ۳سال اور بعض نے ۳
سال تک بیان کی ہے۔ ۲۳۴۴۔ اس بات کو تسلیم کرتے ہوئے بعض احناف اور
مالکی فقہاء نے زیادہ سے زیادہ مدت حمل دو سال قرار دی ہے اور وہ اپنے فاوئی پر
قائم ہیں۔ اگر اس فتوے کو مان لیا جائے تو اس عمد میں "زنا" جیسے حرام فعل کا
دروازہ کھل جائے گا۔ آج کل لوگ تلاش معاش میں سالها سال کے لئے بیرون
ممالک چلے جاتے ہیں معلوم ہوا کہ شو ہر کو خبر ملی کہ دو سال بعد جب وہ گھروا پس

گی کہ امام مالک دو سال کے پیدا ہو تھتے ہیں تو سے بچہ کیوں نہیں ہو سکتا؟ جب کہ طب جدید و قدیم میں طے شدہ امر ہے کہ مدت حمل نوماہ سے زیادہ نہیں ہو سکتی۔ اگر امام مالک کا حمل دو سال قرار دے دیں تو ان کی ماں کا کیا رتبہ متعین ہو گا؟ ہم ان باتوں سے اللہ کی پناہ طلب کرتے ہیں۔

آپ کی ولادت بقول متور خیرن ۹۰ ه یا ۹۳ ه یا ۵۹ مرت منوره مین ہوئی۔ آپ کے پردادا ابی عامر کے لئے کہا گیا ہے کہ وہ صحابی تھے اور سب سے پہلے مدینہ تشریف لائے لیکن علماء نے ان کے صحابی ہونے کی نفی کی ہے۔ محدث ذھبسی فرماتے ہیں "لہار احدا من ذکر ہ فسی الصحابه"۔ ۱۳۵ میں نے کسی کو نہیں ویکھا کہ اس نے انہیں صحابہ میں ذکر کیا ہو۔ درست سے کہ امام مالک کے دادا مالک بن ابی عامر سب سے پہلے مدینہ تشریف لائے اور وہ آبھیں میں شار ہوتے ہیں۔

ان کے خاندان کا "علم" ہے کوئی دور کا بھی داسط نہ تھا نہ جانے سید تھی ندوی صاحب نے سن بناء پر کھ دیا ہے کہ "امام مالک کے خاندان کا جس طرح ویٰ علمی لحاظ ہے ایک ممتاز مقام تھا۔۔۔ "ہہ ہم اد طالا نکہ امام مالک نے اپنے والد ہے صرف ایک روایت نقل کی ہے اس کو بھی علماء نے جعلی دوایت قرار دیا ہے دہ روایت یہ ہمالک عن ابیعہ عن جلم عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیہ و آلمانه قال ثلاث یفرح الهن الجسد فیر ہو علیهن: الطیب والثوب اللین و مشرب العسل" یعنی مالک نے اپنے والد ہے والد ہے والد ہے مربن الخطاب عروایت کی ہے کہ آنخفرت نے فرمایا تین چیزوں سے جسم کو الخطاب سے روایت کی ہے کہ آنخفرت نے فرمایا تین چیزوں سے جسم کو الخطاب سے روایت کی ہے کہ آنخفرت نے فرمایا تین چیزوں سے جسم کو الخطاب سے روایت کی ہے کہ آنخفرت نے فرمایا تین چیزوں سے جسم کو

عالم مدين

مالکیوں نے جامع ترندی کی ایک روایت کی بناء پر آپ کو آمخضرت کی بشارت کامصداق قرار دیا ہے وہ روایت میہ ہے۔

"حدثنا الحسن بن الصباح البزاز و اسحق بن موسى الانصارى قالا سفيان بن عينيه عن ابن جريح عن ابى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريره روايه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجلون احلا اعلم من عالم المدينه هذا حديث حسن صحيح "ح٣٨٠

"(جامع الترندى) يعنى حديث بيان كى جم سے الحن بن الصباح البزاز في اور اسحاق بن موى الانصارى في ان دونوں سے سفيان بن عينيه في جرح في ان سے الى زبير في ان سے الى صالح في ان ہے ابو ہریرہ نے روایت کی کہ عنقریب وہ زمانہ آئے گا کہ لوگ طلب علم کے لئے اپنے اونٹوں کو سینے پر چابک مار مار کر بھگا ئیں گے لیکن وہ عالم مدینہ سے بڑھ کر کسی کو عالم نہیں پائیں گے بیہ حدیث حسن صحیح ہے۔"

ام تنهاس روایت پر تیم و کرتے ہوئے تحریر فراتے ہیں کہ۔ "و هو حدیث ابن عینیہ و قدروی عن ابن عینیہ انه قال فی هذا من عالم المدینہ انه مالک بن انس قال اسحق بن موسی و سمعت ابن عینیہ قال هوالعمری الزاهد و اسمه عبدالعزیز بن عبدالله وسمعت یحیی بن موسلی یقول قال عبدالر زاق هو مالک بن انس "۴۳۵

"به ابن عینیه کی حدیث ہے اور روایت کیا گیا ہے ابن عینیه سے کہ انہوں نے کہا کہ اس حدیث میں عالم مینہ سے مراد مالک بن انس بیں اور اسحاق بن موئی کہتے ہیں کہ میں نے ابن عینیه کو کہتے ساکہ اس سے مراد عمری الزاہد ہیں جن کا نام عبدالعزیز بن عبداللہ تھا اور میں نے یکی بن موئی کو کہتے ساکہ عبدالرزاق کہتے تھے کہ اس سے مراد مالک بن انس ہیں۔"

"قال ابن ابى الحوت فى اسنى المطالب: خبر (ابى حنيفه سراج امنى) موضوع باطل ولم يرد فى احد من الائمه نص لا صحيح ولا ضعيف كخبر (عالم قريش يملا طباق الارض علما) و حمل على الشافعي وكنا خبر: يكاديضرب الناس أكباد الابل--- الحديث سمعته من المالكيه ولماره وحمل على مالك و يظهر عليه التكليف"--٢٥٠

"ابن ابی الحوت کہتے ہیں کہ یہ روایت ابوطنیفہ میری امت کے چراغ
ہیں من گھڑت اور باطل ہے اور ائمہ حدیث میں ہے کسی نے بھی سیح یا
ضعیف حدیث کے طور پریہ نقل نہیں کیا جیسا کہ خبر میں ہے کہ قریش کا
ایک عالم زمین کے طبقات کو علم ہے پر کردے گا اور اس ہے مرادشافعی
ہیں۔ اسی طرح ایک روایت امام مالک کے لئے ہے عنقریب ایک زمانہ
ایسا آئے گاکہ لوگ اونٹ کے سینوں پر ماریں گے ۔۔۔۔ الحدیث۔ میں
نے اے مالک ور محمول کیا ہے اور ایسا کرنے میں جو دشواری ہوگی وہ
خلامے۔ "

ا یک توبیہ روایت مز کے بینی ابوہریرہ نے آنخضرت کا نام سند بیں نہیں لیا ہے ' دو سرے میہ کہ اس سلسلہ سند میں ایک رادی ابوز بیر موجود ہے جس کی و ثافت پر علمائے رجال نے کلام کیا اور اس پر بیض طعن وارد کئے ہیں۔ لنذا میہ روایت درست نہیں بھریہ کہ امام مالک کے عمد میں مدینہ میں امام مالک کے شیوخ موجود تھے جن کے سامنے امام مالک طفل محتب سے زیادہ اجمیت نہ رکھتے تھے شلآ۔ () زید بن اسلم المتوفی سن ۱۳۳اہ امام مالک کے اسٹاد ہیں۔(۲) ابوحازم سلمہ بن دینار المتوفی سن ۱۳ الھ یہ بھی امام مالک کے شیخ ہیں۔ (۳) صفوان بن سلیم المتوفی ۱۳ الھ یہ بھی مالک کے استاد ہیں۔ (۳) عبداللہ بن ذکران المتوفی ۱۳ الھ یہ امام مالک کے استاد ہیں۔ (۵) عبداللہ بن ذکران المتوفی ۱۳ الھ یہ امام مالک کے استاد ہیں۔ (۵) عبداللہ بن ذکران المتوفی ۱۳ الھ یہ امام مالک ان کے بھی مالک کے شیخ ہیں۔ (۲) ربیعہ الرای المتوفی سن ۱۳ الھ امام مالک ان کے بھی شاگر دہیں۔ (۵) کیجی بن سعید بن قیس المتوفی من ۱۳ الھ۔ (۸) ابوالحارث محمد بن عبدالرحمٰن المتوفی ۱۳ الھ۔ یہ دونوں بھی امام مالک کے استاد ہیں اور ابوالحارث کے لئے تو کما گیا ہے کہ وہ مالک سے افضل تھے اور سعید بن المسیب کے مشل کے لئے تو کما گیا ہے کہ وہ مالک سے افضل تھے اور سعید بن المسیب کے مشل تھے۔ (۹) محمد بن مسلم الزہری المتوفی من ۱۲ سے جیل القدر علماء کی موجودگی ہیں امام مالک کو کیسے اس حدیث کا مصداق سمجھا ایسے جلیل القدر علماء کی موجودگی ہیں امام مالک کو کیسے اس حدیث کا مصداق سمجھا جاسکتا ہے۔

امام مالک کا حلقہ درس اور شاگر دوں سے سلوک

ہم گزشتہ صفحات میں امام جعفرصادق علیہ السلام کے حلقہ درس کی کیفیت لکھ آئے ہیں۔ امام مالک کا حلقہ درس شاہانہ ہو آ تھا کیونکہ آپ کی پشت پر امراء اور حکام وقت تھے۔ اس موضوع پر ہم بعد میں گفتگو کریں گے سردست امام مالک کے حلقہ درس کے متعلق کچھ عرض کرتے ہیں۔ علامہ سلیہ ن ندوی برصغیر کے ایک وسیج النظر عالم گزرے ہیں وہ اپنی کتاب میں حلقہ درس کی یوں تصویر کشی کرتے ہیں۔ جاہ و جلال اور شان و شکوہ سے کاشانہ امامت پر بارگاہ شاہی کا دھوکا ہو تا تھا ' جیں۔ جاہ و جلال اور شان و شکوہ سے کاشانہ امامت پر بارگاہ شاہی کا دھوکا ہو تا تھا ' طلبہ کا ہجوم ' مستفتیوں کا از دہام ' امراء کا ورود' علماء کی تشریف آوری ' سیاحوں کا گزر ' حاضرین کی مئود ب نشست در خانہ پر سواریوں کا انبوہ ' دیکھنے والوں پر رعب گزر ' حاضرین کی مئود ب نشست در خانہ پر سواریوں کا انبوہ ' دیکھنے والوں پر رعب

و و قار طاری کردیتا تھا۔۲۵۱۔ علامہ جلال الدین سیوطی نے لکھا ہے کہ: امام صاحب کی مجلس درس ہیشہ پر تکلف فرش اور بیش قیمت قالینوں سے آراستہ رہتی تھی جب حدیث نبوی کے املاء کا وقت آ یا تو پہلے وضویا عسل کرے عمدہ اور بیش قیمت پوشاک پہنتے' بالوں میں کنگھی کرتے' خوشبولگاتے اور اس اہتمام کے بعد مجلس علمی کی صدارت کے لئے باہر تشریف لاتے۔۲۵۲۔ عمد حاضر کے مشہور محورخ فقہ شِخ خصری بک نے واقدی کی زبانی امام مالک کی مجلس درس کا یہ نقشہ محورخ فقہ شِخ خصری بک نے واقدی کی زبانی امام مالک کی مجلس درس کا یہ نقشہ

"قال الواقدى وغيره كان مجلس مالك مجلس وقار و حلم وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس فى مجلسه شئى من المراء و اللغط ولارفع صوت اذا سئل عن شئى فاجاب سائله لميقل له من اين رايت هذا؟ وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقر اللجماعه فليس احدممن حضر يدنو منه ولا ينظر فى كتابه ولا يستفهمه هيبه و اجلالا وكان حبيب اذا اخطاء فتح عليه مالك ولم يكن يقر اكتبه على احد و هذه هى عادته الا ان يحيى ابن بكير ذكر انه سمع المؤطا من مالك اربع عشرة بكير ذكر انه سمع المؤطا من مالك اربع عشرة مرة و زعمان اكثر ها بقراة مالك و بعضها بالقراءة عليه "ح٣٠"

"جم اس كا ترجمه خود كرنے كى بجائے مشہور ديوبندى عالم محد تقى عثاني

سے الفاظ میں نقل کرتے ہیں : واقدی وغیرہ نے کما ہے امام مالک کی مجلس و قار و حلم کی مجلس تھی صاحب ہیبت اور رعب داب والے تھے ان کی مجلس میں شور و شغب ہو تا تھانہ ہنگامہ اور نہ آوا زبلند ہوتی تھی جب سمی بات کا آپ ہے سوال کیا جا آ تو سائل کو جواب دے دیتے تھے اور وہ سائل ہیہ تک نہ پوچھتا تھا کہ اس منطے کا ماخذ کیا ہے۔ آپ کے پاس ایک کاتب حبیب نامی تھے جو آپ کی کتابیں لکھتے اور لوگوں کویڑھ كر سنايا كرتے تو حاضرين ميں سے كوئى ندان كے قريب آيا ندان كى کتاب میں دیکھتا اور نہ کوئی ان کی ہیت کی وجہ سے پچھے دریافت کر تا البيتة اگر حبيب كهيں غلطي كرتے تو خود امام مالك ان كو بتاتے اور ان كى عادت تھی کہ وہ اپنی کتابیں کسی کو پڑھ کرسناتے نہیں تھے لیکن پچیٰ بن بكير كہتے ہیں كہ میں نے مؤطا امام مالك سے چودہ بار ئ ہے اور ان كا دعویٰ ہے کہ اکثر مرتبہ تو خود امام مالک نے پڑھا ہے اور ابعض مرتبہ خود یجیٰ بن بکیرنے بڑھا ہے۔"۔ ۲۵۴

امام شافعی امام مالک کے مشہور شاگر دہیں ہم ان کا ایک واقعہ قار کین کی خدمت ہیں پیش کرتے ہیں : امام شافعی مکہ کے والی کا ایک سفارشی خط لے کر مدینہ کے والی کا ایک سفارش خط لے کر مدینہ کے والی کی سفارش تھی اور انہیں امام مالک کی خدمت میں پہنچانے کا حکم تھا۔ امام شافعی کتے ہیں کہ میں سے خط لے کروالی مدینہ کے پاس پہنچا والی نے خط پڑھ کر کہا : اے نوجوان مکہ تک پیدل سفر کرنا میرے لئے آسان تر ہے مالک بن انس کے دروازے تک جانے پیدل سفر کرنا میرے لئے آسان تر ہے مالک بن انس کے دروازے تک جانے ہیں انہیں ہوئی گران کے دروازے پر۔ شافعی

کہتے ہیں کہ میں نے کما اے امیراللہ آپ کو سلامت رکھے اگر مناسب سمجھیں تو ان کے پاس حاضری کی غرض سے چلیں۔ امیرنے کما ہاں چلو شاید ہم اپنی مراد کو پہنچیں پس ہم اوگ سوار ہو کران کے گھریر پہنچے تشم بخدا جیساکہ والی مدینہ نے کما تما ہم نے ویسی ہی صورت حال یائی 'ہم میں ہے ایک شخص آگے بردھا اور اس نے دروا زہ کھٹکھٹایا تو ایک کالی می لونڈی بر آمد ہوئی۔والی مدینہ نے کمااینے آقاہے کمو کہ میں ان سے ملنے آیا ہوں'وہ اندر گئی اور تھوڑی دیر کے بعد آگر کھا کہ آقا آپ کو سلام کمہ رہے ہیں اور کہتے ہیں کہ اگر کوئی سئلہ پوچھنا ہے تو کاغذیر لکھ کر بھیج دو میں جواب بھیج دوں گا اور اگر تم کوئی حدیث سننا چاہتے ہو تو مجلس درس کا دن متہیں معلوم ہی ہے للذا واپس چلے جاؤ' والی نے کہا کہ ان سے جاکر کھو کہ میرے یاس والی مکه کا ایک اہم پیغام ہے جو میں آپ تک پہنچانا چاہتا ہوں۔ لونڈی اندر گئی اور تھوڑی دریہ میں ایک کری لا کروالی کے لئے بچھا دی پھرمالک تشریف لائے ان پر بہت رعب موجود تھا پس والی مدینہ نے وہ بیغام ان کو پیش کیا۔۔ ۲۵۵ علامه ابن عبدالبرتحرير كرتے ہيں۔

"قال اسماعیل الفزاری: دخلت علی مالک و سالته ان یحدثنی فحدثنی اثنی عشر حدیثا ثم امسک فقلت: زدنی اکر مکالله و کان له سودان قیام علی راسه فاشار الیهم فاخر جونی من داره" "اساعیل الفزاری کتے ہیں کہ میں امام الک کیاں گیا اور ان صحیثیں سائے کی درخواست کی امام الک نے مجھے بارہ مدیثیں سائیں پھر فاموش ہوگئے تو میں نے عرض کی اللہ آ یکی عزت میں اضافہ فرائے

مزید ارشاد فرمایئے۔ بیر سنتا تھا کہ اپنے سرمانے کھڑے ہوئے جشیوں کو ایک اشارہ کیااور انہوں نے مجھے گھرے باہر نکال دیا۔۔۔"۔۲۵۲ ایک اور واقعہ لکھ کر ہم اس بحث کو تمام کرتے ہیں۔ ابن اسحاق لکھتے .

: 1

"ويحدثنا ابوبكر بن عبدالله الصنعانى قال: انينامالكبن انسفحدثناعن ربيعه الراى فكنانستزيده فقال لنا ذات يوم: ما تصنعون بربيعه وهو قائم في ذاك الطاق؟ فانينا ربيعه فقلنا: كيف يحظى بكمالك ولم تحظانت بنفسك؟ فقال: اما علمتهم ان مثقالا من دوله خير من حمل علم" ٢٥٨٠

"ابو بکرین عبداللہ السنعانی کہتے ہیں کہ ہم امام مالک کے پاس آئے ہم
لوگ رہید الرائی کے بارے میں گفتگو کرتے رہنے تنے اور ان کی بہت
تعریف کیا کرتے تھے ایک روز امام مالک نے ہم ہے کہا تم رہید کی کیا
بات کرتے ہووہ تو وہاں طاق میں بیٹا ہے پھرہم رہید کے پاس آئے اور
کما مالک آپ کے مقابلے میں کتنی بہتر حالت میں جیں اور مرتبے پر فائز
ہیں لیکن آپ اپنے آپ سے بھی نفع نہیں اٹھاتے ' یہ من کر رہید
الرائی نے کہا : کیا تہیں معلوم نہیں کہ دولت کا بوجھ علم کے بوجھ
سے زیادہ ہو آ ہے ۔۔۔واضح رہے کہ رہید الرائی امتاد ہیں امام مالک

ہمارے خیال میں امام مالک کے بارے میں جو باتیں ہم نے لکھ دی ہیں قار نمین ان سے خوداندا زہ کر سکتے ہیں کہ امامت کبری پر فائز ہونے کے وہ کس قدر حقد ارتھے۔

امام مالك كى فقابت

امام ابو حنیفہ کے بارے میں ہم یہ بیان کر پچے ہیں کہ وہ خود مجتمد نہیں تھے بلکہ ان کے فقادی ابرا نیم نخصی ہے ماخوذ تھے یمی حال امام مالک کا بھی ہے 'شاہ ولی اللہ محدث دہلوی ائمہ اربعہ پر گفتگو کرتے ہوئے تحریر کرتے ہیں :

جو شخص بھی ان نداہب کے اصول و امھات پر اطلاع رکھتا ہو اس بارے
میں شک نہیں کرے گاکہ ان کے نداہب کی اصل حفرت محرفاروق کے اہمائی
مسائل ہیں اور بید ان تمام نداہب کے در میان مشترک می چیز ہے اس کے بعد اہل
مسائل ہیں اور بید ان تمام نداہب کے در میان مشترک می چیز ہے اس کے بعد اہل
مدینہ ہیں سے فقہائے صحابہ جیسے ابن عمر اور حضرت عائشہ اور کبار آبعین مدینہ
میں سے فقہائے سعد اور صفار آبعین مدینہ ہیں سے زہری اور ان جیسے حضرات پر
اختاد مالک کے ندہب کی بنیاد ہے جس سے ان کے ندہب کی ایک خاص صورت
پیدا ہوگئی۔ ۲۵۸۔ فقمائے سعد درج ذیل افراد ہیں سعید بن المسیب م مہدہ ،
عبیداللہ بن عتبہ بن مسعود م ۸۹ ہے ، عروہ م مہدھ ، قاسم بن محمد بن الی بکر م ۸۰ اھ ،
ابو بکرین عبدالرحل بن الحارث بن ہشام مہدھ ، سلیمان بن بیار م ۱۹۰ ہے ، خارجہ بن
ابو بکرین عبدالرحل بن الحارث بن ہشام مہدھ ، سلیمان بن بیار م ۱۹۵ ہے ، ور مسلک امام
زید م ۱۹ ہے ۱۹۵ سے دورات اپنے ذمانے میں علم وفقہ کا مرکز شے اور مسلک امام
مالک کا انجمار انہیں فقہاء پر ہے۔

امام مالک اقوال حفزت عرائے اس قدر شیدائی ہیں کہ قرآن مجید کی محکم

آیت کے خلاف بھی فتویٰ دے دیتے ہیں۔ شیخ خصری بک امام مالک کے مصالح مرسلہ پر بحث کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

"ومثال ذلك الضرب بالتهمه للاستنطاق بالسرقه قد قال بحوازه مالك ويخالفه غيره لان هذه مصلحه تعارضها اخرى وهي مصلحه المضروب لانه ربما يكون بريا و ترك الضرب في مذنب اهون من ضرب بري فان كان فيه فتح باب يعسر معمانتزا عالاموال ففى الضرب فتحباب الى تعذيب البرى م ومن ذلك المفقود زوجها اذا اندرس خبر موته وحياته وقدانتظرت سنين و تضررت بالعزوبه والمراة تباعد حيضها سنين و تعوقت عدتها في النكاح و بقيت ممنوعه من النكاح اخذمالك براى عمر فيهما فقال تنكح زوجه المفقود بعدار بعسنين من انقطاع الخبرو تعتدالممتدطهرها بثلاثهاشهر بعدان يمرعليها مدة الحمل و هي تسعه اشهر فالمجموع سنه راعوافي الاولى مصلحه الزوجه ولميراعوا مصلحه الزوج الغائب وراعوافي الثانيه مصلحه الزوجهمع المغالفه للنص الصريح وهو قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثهقر وءوهى لم

تصل بعدالسن الياس حتى تعتدبالاشهر-"٢٠٠٠ "اس کی مثال چوری کا قرار کرانے کے لئے کسی شخص کو سزا دینے کی ہے جس کے جواز کے امام مالک قائل ہیں لیکن دو سرے علماء ان کی خالفت کرتے ہیں کیونکہ یہ ایسی مصلحت ہے کہ دو سری مصلحت اس کی معارض ہے اور وہ مصلحت اس مخص کی ہے جے مارا جائے کیونکہ بہت ممکن ہے کہ وہ بری ہوادر گناہ گار کو نہ مارنا ایک برے مخص کو مارنے ے زیادہ آسمان ہے کیونکہ اگریہ کما جائے کہ اس طرح مال بر آمد نہ ہوگا تو دو سری طرف ایک بے گناہ کو مارنے کا دروا زہ کھل جائے گا اور ای طرح مفقود الخبر کامسکلہ ہے کہ جب اس کی موت و حیات کی خبر معلوم نہ ہوا دروہ کئی سال انتظار کرے اور شوہر کی علیحد گی کی مصرت برداشت كرے اور وہ عورت جس كاحيض كئي سال ہے بند ہے اور نكاح كے لئے اس کی عدت رک میں ہے اور وہ نکاح نہ کر سکی تو امام مالک نے ان دونوں صورتوں میں حضرت عمر کی رائے کو لیا کہ مفقود الخبر کی بیوی جار سال بعد نکاح کرلے اور دوسری عورت مدت حمل (نوماہ) گزرنے کے بعد تین ماہ عدت میں بیٹے تو مجموعہ ایک سال ہوا۔ پہلی صورت میں بیوی کی مصلحت کا خیال رکھا شو ہر کی غایت کا خیال نہ رکھا اور دو سری میں بھی زوجہ ہی کی مصلحت کا خیال رکھا باوجود یک نص قرآنی اس کے الله بالله تعالى كايه قول بك "والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثه قروء" مطلقه عورتیں تین ایام ماہواری تک ا نظار کریں اور بیہ دو سری عورت ابھی سن یاس کو نسیں پینچی کہ مہینوں

کے اعتبارے عدت گزارے۔

اب نا ظرین خود فیصلہ کرکتے ہیں کہ قرآنی آیت کی مخالفت میں فتوئی دینے والے کو کیسے فقیہ 'مجہتدیا امام مانا جاسکتا ہے؟ جناب مالک بن انس کی مجلس درس شاہانہ 'روش مقلدانہ اور استنباط معارضانہ تھا للذا انہیں کوئی نسبت امام صادق ' سے نہیں ہو بحتی۔ سوائے اس کے کہ مالک بن انس نے تھوڑا ساعرصہ امام صادق'' کے پاس گزارااوران کی شاگردی قبول کی۔

امام شافعی اوران کاند ہب

عالم اسلام میں اس وقت جو مختلف مسالک فقد رائج ہیں ان میں ہے ایک مسلک امام شافعی کا بھی ہے کیونکہ بیے شاگر دہیں امام مالک کے اور امام مالک شاگر د خصر امام جعفر صادق کے اس لئے میہ بالواسطہ امام صادق کے شاگر دہوئے۔ جیسا کہ ہم گزشتہ صفحات میں علامہ عبد الحلیم الجندی کے حوالے ہے لکھ آئے ہیں۔ بناء ہم گزشتہ صفحات میں علامہ عبد الحلیم الجندی کے حوالے ہے لکھ آئے ہیں۔ بناء ہرایں ان کے ذہب کا مخضر سا تعارف ضروری تھا نیز بیا کہ فقہ جعفری کے ساتھ ساتھ بلاد اسلامیہ میں سے بعض میں کیونکہ یہ مسلک بھی رائج ہے اس لئے اس کا جائزہ لینا ضروری ہے۔

ان کا نام ابوعبداللہ محمد بن ادریس بن العباس بن عثان بن شافع بن السائب ابن عبد بزید بن ہاشم بن المطلب بن عبد مناف تھا ان کی بیدائش ۵۰ھ میں جمعہ کے روز رجب کی آخری تاریخ میں ہوئی۔ یہ بھی کہا جاتا ہے کہ آپ اس روز پیدا موتے جس روز امام ابو حذیفہ کا انتقال ہوا۔

آپ کی جائے ولاوت کے بارے میں بھی اختلاف ہے کسی نے کما۔، کہ غرہ

میں پیدا ہوئے کسی نے عسف لان کسی نے یمن اور کسی نے مکہ میں آپ کی وادت قرار دی ہے۔ البت ان کی وفات ۱۰۹ھ میں مصر میں ہوئی اور لوگ کاندھوں پر آپ کی میت کو فسطاط سے لائے یمال تک کہ مقبرہ بنی زہرہ میں آپ کو دفن کیا گیا ہے جگہ تربہ ابن عبدالحکم بھی کملاتی ہے۔ ۱۲۹۔ آپ کی عمر پوفت وفات میں مربی تھی۔

 امام شافعی کے والد ادریس کے ذکرے تاریخ خاموش ہے اور کتب رجال میں ہم کوئی تذکرہ ان کا نہیں پاتے۔ ہاں اننا ضرور ٹابت ہے کہ شافعی کی ولادت سے قبل ان کے والد کا انتقال ہوچکا تھا اور ان کی والدہ نے حالت یقیمی میں ان کی پرورش کی۔ان کے معاشی حالات بہت دگر گوں تھے۔

امام شافعی کے ماننے والوں نے بہت کی بے سرویا باتیں ان کے اثبات مناقب کے خیال سے لکھ ڈالی ہیں ہم آئندہ صفحات میں مختصرا ان کا جائزہ لیس سے۔



مكدمين طلب علم

اس کامطلب یہ ہواکہ ہزیل کے دہاں ہے واپس آئے توان کی عمر کم از کم ۲۵ مال ہے متجاوز اور ۱۳ سال کے درمیان تھی اور اس زمانے تک انہیں فقہ ہے کوئی سروکار نہ تھا۔ امام شافعی فقہ کی طرف کیے متوجہ ہوئے؟ اس کو خود امام شافعی کی زبانی شخوہ کہ میں تعلیم کتابت اور حفظ قرآن کے ذکر کے بعد کتے ہیں۔ "شم انسی اخر جت عن مکہ فلز مت ہذیلا فی البادیہ انعلم کلامہا و آخذ طبعہا و کانت افصح العرب فبقیت فیہم سبع عشر ہ سنہ ار حل بر حیلهم و انزل بنزولہم فلما رجعت الی مکہ جعلت انشد

الاشعار واذكر الاداب والاخبار وايام العرب فمربى رجلا من الزبيريين من بنى عمى فقال لى: يا ابا عبدالله عز على ان لا يكون مع هذه اللغه وهذه الفصاحه والذكاء فقه "-٣٤٠

' پھر میں مکہ سے نکلا تو حذیل کے قبیلے میں گاؤں چلا گیا آگہ ان کا کلام سیھوں اور ان کے طور طریقے اخذ کروں یہ لوگ عرب میں سب سے زیادہ فصیح تھے میں نے ان کے پاس کا سال گزارے میں سفراور حضر میں ان کے ساتھ رہتا جب میں مکہ والیس آیا تو میں اشعار پڑھتا' ادب پاروں کا ذکر کر آ اور تاریخی واقعات و عرب کی لڑائیوں کے قصے سنا آ' ایک روز میرے چیرول لعنی زبیرلول میں سے ایک شخص میرے یاس ہے گزرا تواس نے کہا اے ابوعبداللہ جھے پر بیہ بات بہت شاق ہے کہ اس زبان آوری مفصاحت اور ذکاوت کے ساتھ فقہ موجود نہیں۔" پس بیہ سبب ہوا ان کے فقہ کی طرف متوجہ ہونے کا اور اس کے بعد انہوں نے مفتی مکہ مسلم بن خالد الزنجی کی خدمت میں رہنا شروع کیا۔ لیکن سے مرت بہت ہی تھوڑی ہوگی کیونکہ الزنجی کا انتقال ۱۸۰ھ میں ہوا ہے جس وقت امام شافعی کی عمر ۳۰ سال تھی اور وہ اسی عمر میں فقہ کی طرف متوجہ ہوئے شاید دویا چار نشستیں

مسلم بن خالدالزنجی کے ساتھ ہوسکی ہوں۔ الحمیدی نے جو بیہ روایت کی ہے کہ میں نے مسلم بن خالدالزنجی کو کہتے سنا کہ "میں امام شافعی کے پاس سے گزرا تو وہ فتویٰ دے رہے تھے اور اس وقت ان کی عمر محض ۱۵سال تھی تو ہید دکچھ کرمیں نے کہا ہاں تم اب بھی اس لا کُق ہو کہ فتویٰ دے سکو۔ "تواس روایت کی کوئی اصل موجود نہیں۔

اولاً ہم ابھی ثابت کر چکے ہیں کہ ۲۰سال کی عمر تک امام شافعی کوفقہ کا بچھ پنة نہ تھا دو عُش خطیب بغدادی نے الحمیدی کی سے روایت لکھ کر تبعرہ کرتے ہوئے کما ہے کہ "ولیس ذلک بمستقیم لان الحمیدی کان یصغر عن ادر آک الشافعی ولہ تلک السن "۱۳۸۰ سے روایت درست نمیں ہے کیونکہ الحمیدی شافعی ولہ تلک السن "۱۳۸۰ سے روایت درست نمیں ہے کیونکہ الحمیدی شافعی کے من کو کم کرکے بتانا چاہتے ہیں کہ ان کا اس وقت یہ من تھا (حالا نکہ ایسانیں)۔

ستائیس سے تمیں سال کی عمر کے درمیان انہوں نے فقہ کی طرف توجہ کی ایس ایم ۱۸۰ میں جس سال مسلم بن خالد الرخی مفتی کمہ کا انتقال ہوا چنانچہ ان کا تلمذ اختیار کرنا بھی محل نظر ہے بعد ازاں وہ امام مالک کے پاس ایک سفارشی خط لے کر گئے جیسا کہ ہم امام مالک کے بیان میں لکھ بھیے ہیں اور یوں امام مالک کے مطقہ درس سے وابستہ ہوئے۔ امام مالک کا انتقال بھی ہے اھر میں ہوا ہے اور علماء نے لکھا ہے کہ امام مالک کی خدمت میں وہ تقریباً ہمسال رہے تو اسی دوران انہوں نے مسلم بن خالد الزخی معید بن سالم الفتاح وغیرہ کی خدمت میں حاضری دی ہوگی۔ امام مالک کے بعد بین سالم الفتاح وغیرہ کی خدمت میں حاضری دی ہوگی۔ امام مالک کے انتقال کے بعد بین صرف چار سال پڑھنے کے بعد ان کی تعلیم ہوگی۔ امام مالک کے انتقال کے بعد بین صرف چار سال پڑھنے کے بعد ان کی تعلیم بھر چھوٹ گئی کیونکہ انتقال کے بعد بین طالت بہت فراب تھے اور قریشیوں میں سے بھر چھوٹ گئی کیونکہ انتے معاشی طالات بہت فراب تھے اور قریشیوں میں سے بعض نے والی یمن سے سفارش کی تو وہ اپنے ساتھ انہیں لے گیا اور بچھ کام ان بعض نے والی یمن سے سفارش کی تو وہ اپنے ساتھ انہیں لے گیا اور بچھ کام ان سے سختی کر کول کے کام کی تھی۔ شافعی 8 سال تک بی کام کی تھی۔ شافعی 8 سال تک بی کام کی تھی۔ شافعی 8 سال تک بی کام کرتے رہے۔ ۱۲۹۹۔ بعنی ۱۸۲۳۔ بعنی ۱۸۲۳۔

امام شافعی بغداد میں

بغداد میں امام شافعی کی آمد سا مرتبہ ہوئی۔ پہلی دفعہ ۱۸۱ھ میں جب انہیں علویوں کی طرف میلان رکھنے کی وجہ ہے بین ہے نکال کربغداد لے جایا گیا۔ ان پر یہ الزام تھا کہ خلافت کے باغی علویوں ہے یہ دوستی رکھنے اور لوگوں کو ان کے حق میں ابھارتے ہیں۔ بعض تذکرہ نگاروں نے لکھا ہے کہ انہوں نے امام ابو صنیفہ کے شاگر دامام ابویوسف ہے مناظرے کئے یہ بھی غلط ہے کیونکہ ابویوسف کا انتقال کے شاگر دامام ابویوسف سے مناظرے کئے یہ بھی غلط ہے کیونکہ ابویوسف کا انتقال سخت گرفت کی تھی لیکن وہ اپنی دل پذیر گفتگو اور امام محمد بن حسن کی گوائی کی بناء سخت گرفت کی تھی لیکن وہ اپنی دل پذیر گفتگو اور امام محمد بن حسن کی گوائی کی بناء پر جھوٹ گئے بلکہ ہارون نے انہیں انعام و اکرام ہے بھی نوازا۔ ۱۵۲۹۔ دوسری مرتبہ یہ 190ھ میں اور تبیری مرتبہ 190ھ میں بغداد آئے۔ عبداللہ بن محمد البوی مرتبہ یہ 190ھ میں اور تبیری مرتبہ 190ھ میں بغداد آئے۔ عبداللہ بن محمد البوی نے ان کے بغداولائے جانے کے واقعہ کو بہت رنگ آمیزی سے بیان کیا ہے لیکن ابن حجراور ابن القیم وغیرو نے ان باتوں کی نفی کی ہے۔ ۲۵۲۔

امام شافعی مصرمیں

مصرین امام شافعی کا ورود ۱۹۸ه میں ہوا اور وہ فسطاط کے علاقے میں محمہ بن عبداللہ بن عبداللہ خود بہت بڑے عبداللہ بن عبداللہ خود بہت بڑے عالم شخص دبن عبداللہ خود بہت بڑے عالم شخص دبن عبداللہ خود بہت بڑے عالم شخص دبن و وقعوی ریاست حاصل تھی اہل مصران کے برابر کسی کو نہیں سجھتے تھے لیکن امام شافعی اور محمہ بن عبداللہ میں براورانہ محبت کا رشتہ قائم ہو گیا اور انہوں نے امام شافعی کی مدد کرنی شروع کردی اور مامون سے پہلے والی مصر عباس بن موسی العباس کے پاس بھی آپ کو لے گئے۔ ماکیوں نے امام شافعی کی عباس بن موسی العباس کے پاس بھی آپ کو لے گئے۔ ماکیوں نے امام شافعی کی

بہت قدر و منزلت کی وہ ہمیات پر گئے کہ ہمارے استاد امام مالک نے یہ فرمایا۔ لیکن جب انہوں نے اپنی ایک مستقل رائے اختیار کی اور امام مالک کی رد میں کتاب لکھی نو اوگ ان کے خلاف ہوگئے اور انہیں مصرے نکالنے پر تیار ہوگئے۔ روایات سے پتہ چلتا ہے کہ امام شافعی پھر مکہ واپس آئے اور بعد میں ۱۹۰۰ھ میں دوایات سے پتہ چلتا ہے کہ امام شافعی پھر مکہ واپس آئے اور بعد میں بھی اضافہ ہوا اور داپس مصر گئے اس دوران آپ کی شمرت ہوئی اور متبعین میں بھی اضافہ ہوا اور حنابلہ نے آپ کو بہت ایزاءدی۔

اس بیان سے پتہ چل گیا ہو گاکہ امام شافعی نے ۲۷سال سے ۳۰ یا ۳۰سال کی عمر تک جو بچھ عرصے امام مجمد عمر تک جو بچھ عرصے امام مجمد بن حسن کے پاس رہے اس دوران عراقی فقہ ان سے سنی اور بس پھراس کے بعد خود ایک مسلک کے بانی بن گئے ماشاء اللہ اس امامت پر تو آنسو بمانے کو جی چاہتا ہے۔

امام شافعی کی کتابیں

امام شافعی کی کتابوں میں کتاب الرسالہ اور کتاب الام مشہور ہیں۔ کتاب الرسالہ کا موضوع اصول فقہ و حدیث ہے ادر یہ کتاب ان سے من کر رہتے بن سلیمان نے تحریر کی ہے دہ سوال کرتے جاتے شاور امام شافعی جواب دیتے جاتے سے انہیں جوابات کو قلم بند کرلیا گیا اور یوں کتاب الرسالہ وجود میں آئی معلوم ہو تا ہے کہ کتاب الرسالہ امام شافعی نے دو مرتبہ لکھی ایک مرتبہ بغداد میں اور ایک مرتبہ بغداد میں اور ایک مرتبہ معرمیں۔ موجودہ کتاب معری ہے۔ امام شافعی کی دو سری اہم کتاب ایک مرتبہ معرمیں۔ موجودہ کتاب معری ہے۔ امام شافعی کی دو سری اہم کتاب "الام" ہے جس کی امام شافعی کی طرف نسبت کے بارے میں بہت بحث کی گئی ہے "الام" ہے جس کی امام شافعی کی طرف نسبت کے بارے میں بہت بحث کی گئی ہے "الام" ہے جس کی امام شافعی کی طرف نسبت کے بارے میں بہت بحث کی گئی ہے

اور خود كتاب كے مطالع سے بيہ حقيقت عياں ہوتى ہے كه بيه امام شافعى كى تصنيف نيس بلكه ابويقوب البويطى كى تصنيف ہے۔

"قال الربيع: اخبرنا الشافعى قال: اخبرنا ابراهيم بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد ابراهيم بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد ناخذ" -١٧٥- روج بن مليمان كتي بن كه بم كوشافعى في خردى كما كه بم حابرا بيم بن محمد بيان كيا انهول في جعفر بن محم كو ايرا بيم بن محمد بيان كيا انهول في جعفر بن محم كو ايرا بيم بن محمد نيان كيا انهول في جعفر بن محمد وايت كى --- امام شافعى في كنا: ان من حريز كو بم اخذ كرت بين كر --- امام شافعى في كنا: ان من حريز كو بم اخذ كرت بين -"

ای طرح آپ کتاب کے مخلف مقامات پرید عبارت پائیں گے کہ مید سوال

کیا گیااور شافعی نے یہ جواب دیا جیسے کتے کا کسی برتن سے پانی پینے کا مسئلہ ہے۔ ۲۷۵- ای طرح بہت سے مقامات رہے اور بیو پیطبی کے اقوال سے مملو ہیں۔ ۲۷۲- اسی طرح کتاب السلح' الحوالہ' الوکالہ' الولیمہ اور اقرار الوارث وغیرہ اس کے شاہد ہیں۔

ابولیقوب البویطی وہ مخص ہیں کہ امام شافعی نے اپنے بعد انہیں کو اپنا جانشین قرار دے کر اپنے تلافہ پر ان کی مجلس میں حاضری پر زور دیا۔ حالا تکہ لوگوں کا خیال تھا کہ محمد بن عبدالحکم کو اپنا جانشین بنا کیں گے۔ جب امام شافعی کا انتقال ہوگیا تو محمد بن الحکم اپنے غذہب مالکی پر واپس لوٹ گئے اور ابولیقوب انتقال ہوگیا تو محمد بن الحکم اپنے غذہب مالکی پر واپس لوٹ گئے اور ابولیقوب البو پعطی نے گوشہ نشینی اختیار کرئی۔۔۔۔ امام غزالی نے اس حقیقت سے پردہ البولیطی کے گوشہ نشینی اختیار کرئی۔۔۔۔ امام غزالی نے اس حقیقت سے پردہ البولیطی کی تصنیف ہوں۔

"واثر البويطى الزهدوالخمول ولم يعجبه الجمع والجلوس فى الحلقه واشتغل بالعبادة و صنف كتاب الام الذى ينسب الان الى الربيع بن سليمان ويدر نهبه وانما صنفه البويطى ولكن لم يذكر لنفسه فيه ولم ينسبه الى نفسه فزاد الربيع فيه و تصرف " ٢٧٨

"البويطى نے زہدادر گوشہ نشنی اختيار كرلى اور حلقہ درس كے قيام نے انسيں بالكل متاثر نہ كياليس وہ عبادت ميں مشغول ہوگئے اور كتاب الام تصنيف كى جو آج كل رئيج بن سليمان كى طرف منسوب ہے اور اس كے حوالے سے پنجانی جاتی ہے ' حالانكہ اس كو بو يطبى نے تھنیف کیا ہے اور اس میں انہوں نے نہ اپنا ذکر کیا ہے اور نہ اسے اپی طرف منسوب کیا ہے 'پس رکیج نے اس میں تصرف اور زیادتی کی۔'' اس بارے میں شخ ابوطالب کی لکھتے ہیں کہ۔

"انالبويطى هوالذى الفكتاب الامواعطاه الربيع وصاريعرف بهلانهاعتزل الناس بالبويطهمن سوآد مصر وصنف كتاب الام الذى ينسب الان للربيع بن سليمان ويعرف به وانماه وجمع البويطي لم يذكر نفسهفيه واخرجهالى الربيع فرادفيه" " یہ بو بطبی ہی ہیں جنہوں نے کتاب الام تالف کی اور اسے رہیے کو عطا کردیا اور ای حوالے ہے وہ پہچانی جانے لگی کیونکہ ابو یعقوب البويطى لوگوں سے كث كربويطه ميں كوشہ نتين ہوگئے تھے جو مصر کا ایک گاؤں ہے بیمیں انہوں نے کتاب الام تصنیف کی جو آج رہے بن سلیمان کی طرف منسوب ہے اور انہیں کے حوالے ہے پیچانی جاتی ہے۔ حالا تک اسے بو بطی نے جمع کیا لیکن اپنا اس میں کوئی تذکرہ نہیں کیا اور رہیج کے حوالے کردی اور انہیں نے اس میں اضافے

کتاب الام کو دیکھنے والا ہے کہ سکتا ہے کہ یہ امام شافعی کی تصنیف نہیں ہے الکین کوئی ہے نہیں کہ سکتا کہ یہ کتاب فدجب شافعی کی تصنیف نہیں ہے ظاہرا حقیقت ہے کہ امام شافعی نے اپنے شاگردوں کو یہ کتاب املاء کروائی اور ان شاگردوں نے اس میں تعلیقات اور اپنے اقوال کا اضافہ کیا۔۔۔۲۷۹

امام شافعی کی نقابت

دَاكُمْ مِن مَمَالَى ابن وقع تعنيف "فلسفه التشريع في الاسلام" مِن الم شافع كم متعلق لكنة بن -

"امام شافعی شروع میں امام مالک کے مقلد اور اہل حدیث تھے لیکن اپنے سفر کے تجربات سے متاثر ہو کراپنے لئے ایک خاص ند ہب کو منتخب کیا اور کی آپ کا عراقی یا قدیم مذہب تھا کیونکہ بعد میں جب آپ مھر میں مقیم ہوئے تو اپنے بعض اقوال سابقہ کو ترک کردیا اور اپنے شاگردوں کو اپنے نے مھری فدہب کی تلقین کی۔۔۔۲۸۰

امام شافعی کے متعلق اس بیان سے ان کے تین دور خابت ہوتے ہیں ایک تقلید محفل کا دور جب وہ امام مالک کے مقلد تھے۔ دو سرے وہ عمد جب وہ سفری تجرات سے متاثر ہو کرنے علمی مباحث سے متاثر ہو کرامام مالک کے جادہ فقی سے بخے اور سے عراق دور ہے بھر مصر آئے۔ یہاں آنے کے بعد اپنے عراق فقاوی سے بھی رجوع کرلیا اور نیا مصری مسلک اختیار کیا۔ یہ تیسرا دور تھا یہ باربار فتوی بدلنا کسی بھی مالم کے غیر فقیہ ہونے کی سب سے بری نشانی سمجھا جاتا ہے۔ چنانچے ہم امام شافعی اور دو سرے شوافع کی کتابوں میں خرب قدیم و فدہب جدید کی دو مستقل امام شافعی اور دو سرے شوافع کی کتابوں میں خرب قدیم و فدہب جدید کی دو مستقل امام شافعی اور دو سرے شوافع کی کتابوں میں خرب قدیم و فدہب جدید کی دو مستقل اصطلاحیں پائے ہیں۔ عراقی زمانے کے شاگر دوں ہیں سے زعفرانی اور کراہیسی اصطلاحیں پائے ہیں۔ عراق زمانے کی امام شافعی سے منسوب دو کتابیں و غیرہ نے ان کے فاوی کو جمع کیا اس زمانے کی امام شافعی سے منسوب دو کتابیں بیں ایک اللمانی اور دو سرے مجمع الکانی۔ لیکن جب سے مصر آئے تو عراقی فاوی سے جمع یہاں تک کہ رجوع کرلیا اور جو اس عہد میں مدون ہوچکا تھا اس سے بھی یہاں تک کہ رجوع کرلیا اور جو اس عہد میں مدون ہوچکا تھا اس سے بھی یہاں تک کہ رجوع کرلیا اور جو اس عہد میں مدون ہوچکا تھا اس سے بھی یہاں تک کہ رجوع کرلیا اور جو اس عہد میں مدون ہوچکا تھا اس سے بھی یہاں تک کہ

بویطی ہے روایت ہے کہ امام شافعی نے کھا کہ: "لا اجعل فی حل من روی عنبی کتابی البغدادی"۔ ۱۸۸- جو مجھ ہے یہ دونوں بغدادی کتابیں روایت کرے گامیں اسے جبہ نہیں پہناؤں گا (یعنی سند فراغت نہیں دول گا)

امام فخرالدین رازی نے گیارہ ایسے مسائل کا ذکر کیا ہے جن کوعلاء امام شافعی کے نقص فی الاجتہاد کی دلیل قرار دیتے ہیں اور انہیں کی بناء پر انہیں ضعیف الرای اور قلت فقہ کاطعنہ دیتے ہیں۔۔۔۲۸۲

"وقال المزنى: قرات كتاب الرساله على الشافعى ثمان مرات فمامن مرة الاوقد كان يقف على على خطاء فقال لى الشافعى: ابى الله ان يكون كتاباصحيحا غير كتابه تعالى "مهم مانعى ك ثاروم في كته بين كه بين خ كتاب الرماله آثمه مرتبه امام ثافعى كرمائة تعالى كويند نبين كرمان بين كى غلطى عدواقت موسط اور مرم تبه آپ اس بين كى غلطى عدواقت موسط اور كما الله تعالى كويند نبين كرمان كاب كرموا كوئى كتاب "محود"

"قال البجرمى: الفتوى على ما فى الجديد دون القديم و قدر جح الشافى عنه و هذا كله قديم لم يعضده حديث فان اعتضد بحديث فهو منهب الشافعى فقد صحح عنه انه قال: اذا صح الحديث فهو منهبى واضر بوابقولى عرض الحائط"-٢٨٣ "البجر مى كتے بيں كە: فقى جديد قول برب ندك قديم بركونكه امام شافعى نے اس سے رجوع كرايا تھا اور قديم فقاوى ميں جو كچھ ب حديث اس كى تائيد نميں كرتى اور اگر كسى مسئلے كى تائيد هديث كرے تو وى شافعى كا خرجب ب صحيح روايت بى كە شافعى نے كما: حديث سيح ميرا خرجب ب اور اس كے مقابلے ميں ميرا قول ديوار پر دے مارو-"

امام شافعی علاء کی نظرمیں

سمی شخص کی قدر و منزلت جانے کا ایک طریقہ یہ بھی ہے کہ یہ معلوم کیا جائے کہ جس فن کا ماہر ہونے کا وہ دعویٰ کرتا ہے خود اس فن کے ماہرین اس کے بارے میں کیا رائے رکھتے ہیں اس کے مد نظر ہم ذیل میں چندا قوال اکابر اہل سنت کے شافعی کے بارے میں لکھتے ہیں۔

() "سئل يحيلى بن معين: الشافعى كان يكذب؟ قال: لااحب حديثه ولااذكره وفى قول آخر: اما الشافعى فلا احب حديثه وروى الخطيب عن يحيلى بن معين انه قال: الشافعى ليس بثقه و عن عبدالله بن وضاح انه قال فى الشافعى: انه ليس بثقه وقد اساء هذا القول بعض الشافعي نه أبن معين معين معين معين معين عبد الشافعية فهجا ابن معين محمد الشافعية فهجا ابن معين محمد وقد الساء هذا القول بعض الشافعية فهجا ابن معين محمد وقد الشافعية فهجا ابن معين محمد وقد الشافعية فهجا ابن معين عبد وقد الساء هذا القول بعض الشافعية فهجا ابن معين عبد وقد الشافعية فهجا ابن معين عبد وقد الشافعية فهجا المنافعية وعبد وقد الشافعية وعبد المنافعية وعبد وقد الساء ولي الساء ولي

ان کی روایت کی ہوئی حدیث کو پند نہیں کر آ اور نہ اس کا ذکر کر آ ہوں اور ایک قول سے بھی ہے کہ مجھے ان کی حدیث پند نہیں۔ خطیب نے یچیٰ بن معین سے روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا کہ شافعی قابل اعتاد (ثقہ) نہیں ہیں اور عبداللہ بن وضاح نے شافعی کے بارے میں کہا ہے کہ وہ ثقہ نہیں ہیں۔ شافعیوں کو ابن معین کی سے رائے پندنہ آئی اور انہوں نے ان کی بچو کی۔"

واضح رہے کہ یخی بن معین بن عون الغطفانی ابوذکریا ابغدادی المتوفی سے
۲۳۳ھ وہ عظیم الرتب مخصیت ہیں کہ جن کے بارے ہیں امام احمہ بن طبل نے
کما: "کل حلیث لا یعرفہ یحینی فلیس بحدیث" ہروہ
مدیث جس سے یخی بن معین لا علم ہوں وہ مدیث بی نہیں۔ اور جب ان کا
انقال ہوا ہے تو علاء ان کے جنازے کے آگے یہ آواز دیتے جاتے تھے کہ یہ اس
مخص کا جنازہ ہے جو آنخفرت پر باندھے ہوئے جھوث کو دور کر اتھا۔۔۔۔۔۔
(۲) "وقال الکندی: لما دخل الشافعی مصر
کان ابن المنکسریصیح خلفہ: یا کفا۔۔۔۔۔
دخلت ہذہ البلاۃ و امرنا واحد و راینا واحد ففر قت بیننا واحد ففر قت بیننا والقیت بیننا الشر فرق اللہ بین
روحکو جسمک "حمد

و کندی کہتے ہیں کہ جب امام شافعی مصر آئے تو مشہور صوفی عالم ابن المنکدر ان کے پیچھے چیختے پھرتے تھے۔ اے شافعی تو ہمارے شهر میں آدھے کا حالا نکہ ہمارا امرایک تھا' ہماری آراء ایک ہی تھیں لیکن تونے جارے درمیان تفرقہ پیدا کیا اور ہارے درمیان شر پھیلادیا۔ اللہ تیرے جسم اور روح کے درمیان جدائی ڈالے۔ (بیعن سیجھے موت آجاہے)

(٣) "وكان اشهب يدعو على الشافعي ويقول في سجوده: اللهم امت الشافعي والاذهب علم مالك بر إنس "-٢٨٨

"اشسب امام شافعی کے حق میں حالت سجدہ میں بددعا کرتے ہوئے کہتے تھ : اے خدا شافعی کو موت دے دے ورنہ مالک بن انس کا علم (حدیث) ختم ہوجائے گا۔"

یه اشب بن عبدالعزیز القیمی العامری الجعدی بین- امام مالک اور لیث وغیره سے علم عاصل کیا اور امام مالک اور دیگر مدنی اور مصری مشائخ سے علم فقه حاصل کیا- "قال الشافعی : مار ایت افقه من اشهب و انتهت الیه الریاسه بمصر" شافعی کتے بین کہ بین نے اشمب سے بردھ کر فقیہ شین دیکھا اور مصرین علمی ریاست ان پر ختم ہوگئی۔۔۔۲۸۹

ا مام شافعی پر جو مختلف طعن کئے گئے ہیں انہیں مختصراً ہم یمال بیان کرکے اس بحث کو ختم کرتے ہیں۔

- (۱) بخاری اور مسلم نے امام شافعی کی کوئی روایت نہیں لی ہے جب کہ دو سرے محد ثین سے روایت لی ہے۔۔۔۲۹۰
- (۲) وہ صحیح عدمثوں کو نہیں جانتے تھے امام احمد بن حنبل سے روایت کی گئی ہے
 کہ: "قال الشافعی انتم اعلم بالا خبار الصحاح منا فاذا

کان خبر صحیح فاعلمنی حتی اذهب الیه " یعی شافعی نے ان ہے کہا کہ آپ سیح احادیث کو ہم ہے زیادہ جانے ہیں آگر کی حدیث کا سیح ہونا آپ کو معلوم ہوجائے تو میرے علم میں بھی لے آئیں ٹاکہ میں اس کی طرف رہوع کوں۔ "قالوا: وهذا اقرار منه بالتقصیر و عن ابی شور انه قال الشافعی ماکان یعر ف الحدیث و انماکنانو فقه علیه و نکتبه " ہا 17 کما جا آ ہے کہ امام شافعی کا یہ کمنا ان کی تقیم کا اعتراف مدیث کو نہیں جانے تھے اور صرف ہم ہی انہیں حدیثیں بتاتے اور اکھواتے تھے۔

' ہم نے گزشتہ صفحات میں جو پچھ امام شافعی کے بارے میں لکھ دیا اس پر اب تبھرے کی ضرورت محسوس نہیں کرتے قار کمین کے سامنے خود اصل تصویر آگئی ہوگی۔

امام احمد بن حنبل اوران كاند ہب

علائے اہل سنت میں جو چند بڑے بڑے نام ہمارے سامنے آتے ہیں ان میں خاص طور پر ائمہ اربعہ کو ایک منفرد مقام حاصل ہے اس کی سب سے بڑی وجہ سیہ ہے کہ بیہ چاروں حضرات علیحدہ مکاتب فقہ کے بانی قرار پائے اور اہل سنت ہے کہ بیہ چاروں کرتے ہیں۔ اہل سنت کے تین اکابر ائمہ کے تعارف کے بعد اب ہم چوتے امام احد بن حنبل کاذکر کریں گے۔

ان کا نام احمد بن حنبل بن ہلال بن اسد بن ادریس بن حیان بن عبدالله بن انس بن عوالله بن عبدالله بن است بن عوف بن قاسط بن مازن بن شیبان بن ذهل بن هجله بن عکابه بن صعب بن علی بن بکر بن واکل بن قاسط بن حنب بن قصی بن جدیله بن اسد بن ربیعه بن بن علی بن بکر بن واکل بن قاسط بن حنب بن قصی بن جدیله بن اسد بن ربیعه بن زار ہے دو بیٹے تھے زار ہے دو بیٹے تھے زار ہے دو بیٹے تھے ایک مصراور دو سرے ربیعہ مصرامارے نبی اکرم صلی اللہ علیه و آلہ وسلم کے جد بین اور ربیعہ امام احمد بن حنبل کے جد ہیں۔

مشہور ترین روایت کے مطابق احمد بن حنبل رہے الاول من ۱۹۳ ھیں پیدا ہوئ اس تاریخ پیدائش کاذکران کے صاحبزادے صالح اور عبداللہ دونوں نے کیا ہوئ اس کہ : "قال سمعت ابی یقول : ولدت فی شہر ربیع الاول سنه اربع و سنین و مائه و ذلک فی عهد المهدی"۔۱۹۵۰ میں نے اپ والد کو کتے سنا کہ میں رہے الاول ۱۲۹ ھیں پیدا ہوا اور یہ خلیفہ مہدی کا زمانہ تھا۔

آپ کی جائے پیدائش کے بارے میں بھی اختلاف ہے بعض کے نزدیک آپ کی ولادت بغداد میں ہوئی اور آپ کی والدہ آپ کو مروے حالت حمل میں لے آئی تھیں یہ بھی روایت ہے کہ مروبی میں آپ کی ولادت ہوئی۔ امام احمر بن طنبل سے یہ بھی روایت کیا گیا ہے کہ میری مال جھے خراسان سے حالت حمل میں اسلامی تھیں اور نہ میں نے اپنے والد کو دیکھا نہ بی دارا کو۔۲۹۲۔ مور خین نے اس کی وضاحت کرتے ہوئے لکھا ہے کہ ان کے والد کا انتقال ساسال کی عمر میں ہوگیا تھا۔۔۔۔۲۹۷

"و روى صالح العجلي عن ابيه: ان احمد بن حنبل سدوسی بصری و من اهل خراسان ولد ببغدادو نشابها وقولالعجلى انهبصرى لانشيبان كانتمنازلها بالبصرة وبادينها وكان احمداذاجاء الى البصرة صلى في مسجد مازن وهم من بني شيبان فقيل لعفي ذلك فقال: مسجد آبائي" وصالح العجل ایخ والدے روایت کرتے ہیں کہ احمد بن حنبل سدوی ' بھری تھے اور اہل خراسان ہے تھے لیکن بغداد میں پیدا ہوئے اور وہیں یلے بوھے اور عبحلی کا یہ کہنا کہ وہ بھری ہیں اس کامطلب یہ ہے کہ ان کا تعلق قبیلہ شیبان ہے تھا اور بھرہ و اس کے نواحی علاقے میں ان کے مکانات تھے اور امام احمد جب بھرہ آئے تومسجد مازن میں نماز پڑھی یہ لوگ بھی بنی شیبان سے ہیں جب ان سے یماں نماز پڑھنے کے متعلق يوچھا كياتوامام احمرنے فرماياك يه ميرے آباء كى مجدب-"-٢٩٨ "اماامه فيقال انهاشيبانيه ايضا واسمها صفيه بنت ميمونهبنت عبدالملك الشيباني "١٩٩٠ "ان کی مال بھی قبیلہ بی شیبان ہی ہے تھیں اور ان کا نام صفیہ بنت میمونہ بنت عبدالملک الشیمانی تھا۔"

طلبعلم

امام احمد بن حنبل کے طلب علم کی ابتداء ۱۵ یا ۱۲ سال کی عمر میں ہوئی لیعنی ٥٨١ه مين "آپ كے پہلے شخ يعني استاد هشيه بن بشيرا لسلمي المتوفي سنه ١٨٣ه ہیں ان کی کنیت ابو معاویہ الواسطی ہے بغداد میں آئے " تدلیس حدیث میں مشہور ہیں بعنی حدیثیں خط مط کردیا کرتے تھے امام احمد ان کے پاس سمال تک رہے اور امام احد نے کتاب الجے کی ایک ہزار حدیثیں ان سے سے من کر لکھیں اس کے علاوہ' تفسیر' قضاءاور چند جھوٹی چھوٹی کتابیں بھی ان سے سنیں اور لکھیں۔ هشيم بن بشيرا تسلمي بخاري الاصل بين ان كے والدواسط ميں آكر مقيم ہو گئے تھے وہ تجاج بن پوسف کے بادر چی تھے جب ان کا خاندان بغداد منتقل ہوا تو بھی یہ لوگ میں کام کرتے تھے اور ان کی شہرت بعض اقسام کی مجھلیاں پکانے میں تھی' جب ان کابیٹا حصول علم کی طرف متوجہ ہوا توبیہ بات ان کے خاندان والوں کے لئے نئی اور انو کھی تھی بسرحال مشیم نے بعض تا میعن مثلاً عمر بن دینار' ابن شهاب زہری' مغیرہ بن مقسم وغیرہ کی صحبت اختیار کی۔ • • سوان کے شاگر دوں مين امام احمد بن طنبل متعبه على بن المثني الموصلي ابن معين اور ايك بدي جماعت ہے۔ احمد بن حنبل ان کے پاس تین سال تک رہے اور ان کے انتقال کے بعد وہ امام شافعی کے دامن ہے دابستہ ہوگئے جب امام شافعی ہے مکہ میں ان کی ملا قات ہوئی تو ان کے فضل علم ہے امام احمد جیرت زدہ رہ گئے۔

احمدبن حنبل اورامام شافعي

امام احمد بن حنبل اور امام شافعی میں بہت گمرا ردیا تھا بلکہ علماء کے بفول دونوں میں رشتہ محبت و الفت استوار تھا۔ امام احمد بن حنبل اپنے استاد ہشیم بن بشیرا لسلمی کی وفات تک انہیں کے دامن علم سے وابستہ رہے اور اس کے بعد ان کی تربیت میں امام شافعی کا بڑا ہاتھ ہے۔

مشہور مصری عالم محرابوز ہرہ اپنی کتاب میں لکھتے ہیں : امام احمہ نے حافظ ہیں ہے۔ مدیث زیادہ سکیسی اور فقہ کم ' ضروری تھا کہ اس کو آبی کی تلائی وہ کسی دو سری شخصیت کی بارگاہ فضل و کمال میں حاضر ہو کر کرتے 'یہ شخصیت انہیں امام شافعی رحمہ اللہ علیہ کی صورت میں حاصل ہوگئی چنانچہ ہیم کی وفات کے بعد وہ المام شافعی کے شاگر دبن گئے ' وہ حج بیت اللہ کرنے کے اراوے سے بیت الحرام پہنچ وہیں امام شافعی سے ان کی ملا قات ہوگئی۔ ان کی فقہی ژرف نگاہی ' قوت استنباط ' اصول استنباط کے سلطے میں انہوں نے جو قواعد و مقائمیں وضع کئے تھے ان سے امام احمد بہت متاثر ہوئے ' ہیہ وہ زمانہ تھا جب امام شافعی محمد حرام میں بیٹے مروس دیا کرتے تھے وہ بغداد میں محمد بن حسن الشیبانی سے حنی فقہ کا درس کے کر مکہ واپس آئے تھے اور استنباط کے اصول وضع کرنے میں قکر و آمل سے کام لے رہے تھے۔

امام احمد نے امام شافعی ہے استماع کے بعد خود بی تصریح کی ہے کہ وہ شافعی کی فقہی ژرف نگاہی ہے متاثر تھے نہ کہ ان کی روایت صدیث ہے۔ ۱۰۰۱۔ کیونکہ روایت صدیث میں امام شافعی کا درجہ بہت کزور ہے ہم گزشتہ صفحات میں امام شافعی پر مخفظہ کرتے ہوئے یہ قول نقل کر آئے ہیں کہ انہوں نے امام احمد بن حنبل سے کہا کہ آپ کو جو حدیث صحیح ملے مجھے بھی بتادیجے کاکہ میں اس کی طرف رجوع کروں۔(طبقات الحنابلہ'آواب الثافعی'البدایہ والنمایہ)

احد بن طنبل نے طلب حدیث کے لئے کوفہ معرہ 'کمہ 'مدینہ 'مین 'شام'
عراق کے سفر کئے اور سفیان بن عیہ نیمہ 'ابراہیم بن سعیہ' کی بن القطان'
و کیم 'ابن علیہ 'ابن مهدی 'عبدالرزاق ابن ہمام' جربر بن عبدالحمیہ 'علی بن ہشام
بن البریہ 'معمر بن سلیمان' کی بن ابی ذائدہ 'قاضی ابو یوسف' ابن نمیر' الحس بن
مویٰ الاشیب 'اسحاق بن راہویہ 'علی بن المدین ' کی بن معین وغیرہ اکابر علماء سے
مویٰ الاشیب 'اسحاق بن راہویہ 'علی بن المدین ' کی بن معین وغیرہ اکابر علماء سے
طلب علم کیا۔ لیکن ہشیم اور امام شافعی کے ساتھ آپ کی صحبت زیادہ ربی شافعی
سے ان کی ملاقات ۱۹۵ھ تک جاری رہی۔ اور اسمیں سے امام احمد نے فقہ اور

كياامام احمر بن حنبل فقيه تهيج؟

امام احمد بن حنبل کے بارے میں جمال اور بہت ی بحثیں ہیں ان میں سے
ایک یہ بھی ہے کہ کیا آپ فقیہ مجتد تھے؟ یا صرف محدث تھے۔ زیادہ تر علماء کا
خیال کی ہے امام احمد بن حنبل فقیہ مجتد نہ تھے بلکہ محض محدث تھے ای لئے ان
کے مانے والوں کو اہل حدیث کما اور شار کیا جا آ ہے۔ ڈاکٹر مصطفیٰ سبائی اپنی
کی مانے والوں کو اہل حدیث کما اور شار کیا جا آ ہے۔ ڈاکٹر مصطفیٰ سبائی اپنی
کتاب میں لکھتے ہیں کہ : آپ کے اصول ندہب وہی تھے جو دیگر اتمہ کے یعنی
کتاب میں لکھتے ہیں کہ : آپ کے اصول ندہب وہی تھے جو دیگر اتمہ کے یعنی
کتاب و سنت اجماع و قیاس آپ حدیث نبوی سے استدلال کے خوگر تھے قبل
کتاب و سنت اجماع و قیاس کے جدیث نبوی سے استدلال کے خوگر تھے قبل
اذیں ہم آپ کا یہ قول نقل کر بچے ہیں کہ "ضعیف الحدیث عندی

اولی من رای الر حال" ضعیف حدیث میرے نزدیک لوگوں کی رائے ہے افضل ہے۔ آپ ا توال صحابہ کی بیروی میں مشہور تھے 'جب صحابہ کے کسی مسکلے میں دویا عین قول ہوتے تو آپ بھی وہ قول اختیار کرلیتے 'اس بناء پر بعض علاء نے آپ کو ائمہ فقہاء میں شار نہیں کیا۔ چنانچہ ابن عبدالبرنے اپنی کتاب الانقاء میں ای طرح کیا ہے (لیعنی ائمہ ٹلاٹہ کا ذکر کیا ہے ابن طنبل کا ذکر شیں کیا)۔ ۲۰۰۳۔ اور ڈاکٹر مبحی محمصانی نے لکھا ہے کہ : امام۔۳۰۳ احمد بن حنبل اجتماد بالرائے ے احراز برتے اور فقط قرآن و حدیث سے استدلال کرنے میں اس حد تک مشہور ہیں کہ بعض علماء نے آپ کو زمرہ مجتندین سے زیادہ زمرہ محد ثین میں شار کیا ہے۔ مثلاً ابن ندیم نے فقہائے حدیث کے۔ ۳۰۴ باب میں ابن حنبل کو امام بخاری مسلم و دیگر محدثین کے ساتھ رکھا ہے اور ابن عبدالبرنے اپنی کتاب الانتقاء في فضائل الائمه الفقهاء مين طبري نے اپني كتاب اختلاف الفقهاء ميں اور ابن قتيبه نے اين تعنيف كتاب المعارف ين ١٥٠٥ امام احمد بن طنبل اور ان کے زہب کا کوئی تذکرہ نہیں کیا ہے۔

امام احمد بن حنبل کے متعلق ان کے تذکرہ نگاروں نے لکھا ہے کہ وہ اپنے فآویٰ کو بھی لکھنے کو منع کرتے تھے اور دو سروں کی کتابوں کو بھی۔

"قال المروزى: قلت لابى عبدالله احمد بن حنبل: اترى ان يكتب الرجل كتب الشافعى؟ قال: لا قلت: اترى ان يكتب الرساله---؟ اى رساله الشافعى --- قال: لا تسالنى عن شئى محدث قلت: كتبتها؟ قال: معاذالله وقال

ایضا: لاتکتب کلام مالک ولا سفیان ولا ایضا: لاتکتب کلام مالک ولا سفیان ولا الشافعی ولا اسحق بن راهویه ولا ابی عبید" ۲۰۱۰ شمروزی کتے ہیں کہ میں نے ابوعبداللہ احمد بن طبل ہے پوچھاکیا آپ کے خیال میں امام شافعی کی کتابیں لکھنی چاہئیں؟ کما نہیں 'چرمیں نے پوچھا کیا ہے۔ کیواب دیا کہ مجھ ہے بدعوں کے بارے میں نہ بوچھو میں نے پوچھاکیا جواب دیا کہ مجھ ہے بدعوں کے بارے میں نہ بوچھو میں نے پوچھاکیا آپ نے کتاب الرسالہ کو لکھا ہے فرمایا اللہ ہے میں پناہ مانگا ہوں۔ ان آپ نے کتاب الرسالہ کو لکھا ہے فرمایا اللہ سے میں پناہ مانگا ہوں۔ ان سے یہ قول بھی مروی ہے کہ مالک 'سفیان 'شافعی 'اسحاق بن راھویہ اور ان میں یہ بوغیرہ کی کام نہ لکھو۔"

امام احمد بن حنبل کی فقهی آراء خود ان کے نزدیک مستقل هیٹیت نہیں رکھتی تھیں ای لئے وہ انہیں لکھنے کو منع کرتے تھے۔

"روى ابن ابى يعلى: ان رجلاقال لابى عبدالله: اريد ان اكتب هذه المسائل- فقال له احمد: لاتكتب شئيا فانى اكره ان اكتب رايى- واحسس مرة بانسان يكتب و معه الواح فى كمه فقال احمد: لا تكتب رايى لعلى اقوال الساعه بمساله ثم ارجع غلاعنها" ٢٠٠٠

" قاضی ابن الی یعلی روایت کرتے ہیں کہ ایک فخص نے امام احمد بن طنبل سے کما کہ میری خواہش ہے کہ جو مسائل آپ بیان فرماتے ہیں وہ میں لکھ لوں تو امام احمد نے جواب دیا تم کچھ نہ لکھو کیونکہ میری آراء کا لکھا جانا میں حرام سمجھتا ہوں۔ اس طرح انہوں نے ایک مرتبہ ایک شخص کو دیکھا کہ وہ ان کی آراء لکھ رہا ہے اور اس کی آستین میں بھی چند الواح موجود ہیں ہے دیکھ کر کھا : میری آراءنہ لکھو کیونکہ میں آج جو فتویٰ دیتا ہوں کل اس سے رجوع کرلیتا ہوں۔"

علامہ ابو ذہرہ لکھتے ہیں کہ : وہ اے بھی نابسند کرتے تھے کہ جو فآویٰ ان ے منقول ہوں ان کو زبانی نقل کیا جائے' روایت ہے کہ ایک مرتبہ امام احمد تک میہ بات پینچی کہ ان کے شرکاء حلقہ درس میں ہے ایک شخص خراسان میں ان کا نام لے لے کرروایت کرتا ہے میہ من کروہ چیخ پڑے اور اپنے شاگردوں کو مخاطب کرکے فرمایا : گواہ رہنا میں ان تمام باتوں سے رجوع کرچکا ہوں۔۔۔۳۰۸

ر میں ان کا اقتباس پیش کرکے بحث کو ختم کرتے ہیں۔ شاہ ولی اللہ دیلوی بھی فقہ حنبلی کو علیحدہ اور مستقل فقہ نہیں ماننے تھے بلکہ اسے فقہ شافعی میں ہی شامل سجھتے تھے۔ ہم ذیل میں ان کا اقتباس پیش کرکے بحث کو ختم کرتے ہیں۔ شاہ ولی اللہ تحریر فرماتے

Ut

''ویسے حقیقت یہ ہے کہ حنبلی ند ب کو ند ب شافعی ہی ہیں شامل سمجھنا چاہئے کیونکہ اس کی اگر شافعی ند ب کے مقابلے ہیں اپنی کوئی مستقل حیثیت ہے تو بس اسی قدر جس قدر مستقل حیثیت امام ابو یوسف اور امام محمد کے ندا ب کو امام ابو حنیفہ کے ند جب کے مقابلے میں حاصل ہے ہاں ایک فرق ضرور ہے اور وہ یہ کہ حنبلی غد جب شافعی غد جب کے ساتھ ضم کرکے مدون ضیں کیا گیا جیسا کہ امام ابو یوسف اور امام محمد کے مذاہب کو باہم پاتے ہیں کہ ان کی تدوین امام ابو حذیفہ کے ند جب کی غد اجب کو باہم پاتے ہیں کہ ان کی تدوین امام ابو حذیفہ کے ند جب کی

تدوین ہی میں ضم ہے۔ حارے خیال میں میں وہ بات ہے جس کے باعث ندہب شافعی اور ندہب حنبلی دونوں کو ایک ندہب شار نہیں کیا كيا ورند ايك ايس مخص كے لئے جس نے ان دونوں غامب كى گرائیوں میں اتر کران کو اپنی حقیقی شکل میں دیکھا ہو انہیں ایک ہی مذہب کی حیثیت ہے مانااور مدون کرنا چندان دشوار نہیں۔۔۔ poo پس معلوم ہوا کہ فقہ حنبلی خود مستقل بالذات کوئی فقہ نہیں اور نہ ہی امام احدین طنبل کے آراء کی خود کوئی حیثیت ہے۔"

امام حنبل اورمسئله خلق قرآن

مئلہ خلق قرآن ناریخ عقائد اسلام کا ایک مشہور ترین مثلہ ہے جس کے ا ٹرات نہ صرف میہ کہ مسلم فرقوں کے عقائد پر پڑے بلکہ تاریخ اسلام کا کوئی بھی شعبہ ایسا نہیں ہے جو اس سے بلاواسطہ یا بالواسطہ طور پر متاثر نہ ہوا ہو۔ بحث دراصل میہ تھی کہ معتزلہ کے نزدیک قرآن مخلوق اور حادث ہے۔ اللہ تعالیٰ کے دو سرے مخلو قات کی طرح جب کہ دیگر اکابرین کا نظریہ سے تھا کہ قر آن کیونکہ کلام اللی ہے اس لئے مخلوق نسیں بلکہ وہ اللہ کی طرح قدیم ہے۔ معتزلہ کا کہنا ہے تھا کہ اس طرح دو قدیم مانے پڑیں گے اور یوں شرک لازم آئے گا۔ ائمہ اہل بیت علیمم البلام كاموقف به نفاكه صفات عين ذات بين ` زا كد برذات نميس للذا الله تعالى كي کوئی صفت اس ہے جدا نہیں لیکن جب اس صفت کا اظهمار ہو تا ہے تو وہ چیز حادث ہو جاتی ہے للذا اللہ کی صفت کلام تو عین ذات ہے لیکن اس کا اظهار بسرحال حادث ہے۔ امام احمد بن حنبل قرآن کے متعلق اس تظریج کے مخالف

تھے جب کہ معتزلہ کے زیرا تر عباسی خلفاء نظریہ خلق قرآن کے قائل تھے اور اسی
لئے امام احمد بن حنبل پر عباسی خلفاء نے بہت مظالم ڈھائے۔ ہمیں حیرت ہے کہ
ان مصائب میں جو دیگر اکابر علماء احمد بن حنبل کے شریک تھے ان کا کوئی تذکرہ
علائے اہل سنت نہیں کرتے اور اس کا پورا کریڈٹ امام احمد بن حنبل کو دے دیتے
ہیں۔ ذیل میں ہم ان علماء کا تذکرہ کرتے ہیں جنہوں نے اس محنت میں امام احمد بن
حنبل کا ساتھ دیا۔ ہم اس تذکرہ کو طویل بھی کرکھتے تھے لیکن اختصار کا اس کتاب
میں ہمیں سب سے زیادہ خیال رکھنا پڑا ہے۔

(۱) احمد بن نصرال خزاعی بن مالک ال خزاعی المقتول سنه ۲۳۱ھ یہ مروزی میں بعنی "مرو" کے رہنے والے ہیں' مالک بن انس کے شاگرد ہیں ان کے شاکر دوں میں ابن معین اور محمد بن پوسف الفباع جیسے اکا برشامل ہیں۔۔۔۳۱۰

(۳) عمرو بن محاد بن زہیرال تحصیصی مولی آل طلحہ الکونی المتوفی سنہ ۲۱۹ھ - سے
امام احمد اور بخاری و یجی بن معین کے شخ ہیں ۔ مامون نے ان کا حال ہو چھا تواہے
ہتایا گیا کہ انہیں کو ژوں سے پیٹا گیا ہے لیکن انہوں نے ان تمام مظالم کے باوجود کما
"راسسی اھون علمی من ھذا" میرا سربھی لے لینا میرے لئے اس سے زیادہ
"راسسی اھون علمی من ھذا" میرا سربھی لے لینا میرے لئے اس سے زیادہ
آسان ہے۔

(۳) تعیم بن حماد بن معادیہ بن الحرث البخیز اعبی ابو عبداللہ المروزی المتوفی سنہ ۲۲۸ھے۔ ۳۱۲۔ انہیں تعیم نے امام ابو حنیفہ کے خلاف کتاب بھی لکھی ہے ہیہ وضع

صديث بيل مشهورين-

ان کے علاوہ بھی بہت ہے علاء کے نام لئے جائے ہیں لیکن اوپر ہم نے جن حصرات کاذکر کیا ہے وہ اکابرین میں شار ہوتے ہیں۔

جناب زيدالشهيداوران كي فقه

اہل سنت کے مشہور عام چاروں فقمی فراہب کے مختفر تعارف کے بعد اب
ہم ایک الیں فقہ کا تذکرہ کرنا چاہتے ہیں کہ جس کوشیعہ نقبوں میں شار کیا جاتا ہے
کیونکہ اس کی بنیاد اہل بیت علیم السلام میں سے ایک عظیم الرتبت شخصیت
جناب زید بن علی زین العابدین علیما السلام ہیں۔ یہ تاریخ اسلام کی وہ عظیم
شخصیت ہیں کہ لفظ 'مشہید'' ان کے نام کا بڑے بن گیا ہے چنانچہ انہیں '' زید شہید''
ہی کہا جاتا ہے۔ کیا اپنے اور کیا غیرسب کے سب ان کی عدح میں رطب اللسان
ہیں۔ خاص طور پر ابوز ہرہ مصری نے جس طرح ان کا دفاع کیا ہے وہ لاگن مطالعہ

محد ابوز بره مصري لكصة بين : امام زيد بن على زين العلبدين بن حسين بن على

بن ابی طالب" آپ کے جد اعلیٰ باپ کی طرف سے علی بن ابی طالب باب مدینہ العلم اور اسلام کے سب سے برے سورما اور صحابہ کرام میں سب سے بمتر فیصلہ كرنے والے بزرگ اور رسول اكرم صلى الله عليه و آله وسلم كے ابن عم تھے اور از طرف مادر آپ کے جد محمد بن عبداللہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم اور خاتم النبييين تھ ہراعتبارے آپ والانسب اور والاحسب تھ 'نب اگر شرف کی کوئی چیز ہے تو آپ کا ہم پایہ کوئی نہ تھا۔ امام زید رضی اللہ عنہ کی ولادت یا سعادت ٨٠ه ميس موئى علماء نے آپ كى آريخ ولادت كا ذكر شيس كيا ہے۔ تين متند روایات سے ثابت ہے کہ حق کا دفاع کرتے ہوئے آپ ۱۳۲ھ میں مرتبہ شہادت پر فائز ہوئے اور مورخین کا س پر انفاق ہے کہ شمادت کے وقت آپ کی عمر مهم سال تھی اس ہے ثابت ہوا کہ آپ ابھی جوان تھے اور زندگی کے ارمانوں سے بھرپور سچائی کی ترب نے آپ کو مجبور کردیا کہ ظلم کے خلاف صف آراء ہوجا کیں اور اپنی جان قرمان کردیں۔ آپ کی والدہ سندھ کی ایک خاتون تھیں جو مختار ثقفی کے ذرایعہ امام زین العابدین کے حضور مینچی تھیں'اہل سندھ عام طور پر صاحب فكرو تفكر موت بي اس طرح آب كي ذات بابركات مين نب رفع علم عميق ونهم على بن الي طالب (عليهما السلام) اور فكر بهندى جمع تقى ١١٥٥- جناب زید کی ولاوت میند میں ہوئی۔۳۸س لیکن آپ کی تاریخ اور سن ولاوت میں اختلاف ہے ابن عساکر کے بقول آپ کی ولادت ۷۸ھ سکا میں اور الحلی کے مطابق ۷۵ ہے۔ ۳۱۸ میں ہوئی۔ ابن سعد 'طبری اور پٹیخ مفیدنے لکھا ہے کہ شہادت کے وقت آپ کی عمر ۲۲ سال تھی۔۱۳۱۹ اور آپ کی شمادت ۱۲۲ھ میں ہوئی ہے للذا آپ کاس ولادت ۸۰هنی درست ۲۰۰۰

آپ کی والدہ ماجدہ کے نام میں بھی اختلاف ہے کما گیا ہے ان کا نام "حیدان" سام ہیں جھی اختلاف ہے کما گیا ہے ان کا نام "حیدان" سام ہیں اور محلی نے الدائق آیا ہے۔ ۱۳۲۳ تھاری نے سرالانساب العلویہ میں اور محلی نے الدائق الوردیہ میں "جیدا" بی نام لکھا ہے۔ ۱۳۲۳ آپ کی ولادت کے سلط میں ایک الوردیہ میں "جیدا" بی نام لکھا ہے۔ ۱۳۳۳ آپ کی ولادت کے سلط میں ایک خواب بھی بیان کیا جاتا ہے جس میں آنخضرت نے امام زین العابدین کو والدہ محارت زیدے شادی کی بشارت بھی دی ہے۔ ۱۳۲۳۔

امام زيدكي نشؤونما

زیدین علی علیماالسلام مدینہ میں پیدا ہوئے اور وہیں پلے بردھے۔ یہ وہ زمانہ تفاجب کہ مدینہ علم و فضل 'فقہ و حدیث کا مرکز تقااد رمسجد نبوی کے علاوہ بھی حلقہ ہائے درس قائم تھے یہاں تک کہ صحابہ ' آبعین کے ساتھ عورتیں تک فقہ و حدیث کے درس و تدریس میں منہمک تھے۔۔۳۲۵

یمیں امام زید کی علمی و عملی تربیت کی ابتداء ہوئی۔ علماء کا اتفاق ہے کہ سب

ہیلے آپ نے اپ والد امام زین العابدین اور پھراپ بھائی امام محمد باقر علیما

السلام سے اخذ علم کیا۔ ۳۲۸۔ اور امام زین العابدین علیہ السلام کی علمی شخصیت

مختاج بیان نہیں علماء آپ کی علمی وجاہت سے مرعوب نظر آتے ہیں۔ "فلم پیر

هاشم حدیث الفضل و لا افقہ منہ "کوئی ہاشمی آپ سے بڑھ کر افضل اور فقیہ

نہ تھا۔ علامہ ابوز ہرہ مصری لکھتے ہیں کہ : امام زین العابدین کو سب سے زیادہ

علم حدیث سے رغبت تھی چنانچہ اس فن کی طرف آپ ہمہ تن متوجہ ہوگے،

علم حدیث سے رغبت تھی چنانچہ اس فن کی طرف آپ ہمہ تن متوجہ ہوگے،

صالحین کی صحبت سے بھی آپ مستفید ہوتے تھے عام اس سے کہ کوئی شخص لوگوں

کی نگاه میں مقام رفیع پر فائز ہویا کوئی حیثیت نہ رکھتا ہو آگروہ صاحب علم ہو آ تھا تو آپ ضرور اس کے حلقہ درس میں جاتے تھے اور اس سے استفادہ کرتے تھے۔ روایت ہے کہ جب آپ مجد میں داخل ہوتے تھے تو لوگوں کے درمیان ہے گزرتے ہوئے زید بن اسلم کے حلقے میں جاکر بیٹہ جاتے تھے آپ کی بیر کیفیت دکھھ كراكك مرتبه نافع بن جبيس بن مطعم قرثى نے ذرا جيس بہ جبيں ہوكر كما : آپ لوگوں کے سروار ہیں آپ کی بارگاہ میں خلق سرکے بل آتی ہے اہل علم نیا زوا شتیاق ہے ہے قرار ہو کر پہنچتے ہیں عما ئدین قریش آپ کے در کی جبہ سائی پر فخر کرتے ہیں اور آپ اس سیاہ فام غلام کی مجلس میں آکر رونق افروز ہوتے ہیں؟ امام زین العابدین یے نافع کوجواب دیا : آدمی کوجہاں سے پچھ ملے دہاں ضرور جاتا ہے اور علم توجمال بھی ملے وہاں ضرور جانا چاہے (امام زید ص۲۳ عربی) چند صفحات آ کے بورہ کر تحریر کرتے ہیں: امام زین العابدین جس طرح بت بوے محدث تھے اس طرح بت بڑے فقیہ و مجتمد بھی تھے' مسائل فقہ پر آپ کو وہی وسترس حاصل تھی جو آپ کے جد امجد علی مرتضٰیٰ کو حاصل تھی فقہی مسائل کا کوئی گوشہ اور تفریعات فقهی کا کوئی پہلواہیانہ تھا جو آپ کی نظرے او حجل ہواور امام زہری نے فقہ کافن بھی آپ ہے اس طرح حاصل کیا تھاجس طرح فن حدیث کی تحصیل کی تھی۔(امام زیدص ۳۳-عربی)

امام زید نے سب سے پہلے قرآن کی طرف توجہ کی اور اسے حفظ کر ڈالا قرآن اس شخص کے نوک زبان رہنا ہی چاہئے نسے فقہ دین 'طلب حقا کُل اور تعصق دراست سے لگاؤ ہو۔ قرآن کریم کے بعد آپ نے اپنے والد ماجد امام زین العابدین سے اور اپنے برادر بزرگ امام باقرے حدیث شریف کی تحصیل و شکیل ک۔ آپ کا سلسلہ روایت ہیں تھا "عن زید عن زین العابدین عن حسین عن علیہ العابدین عن حسین عن علیہ العابدین کی جو روایت ہے وہ متفق علیہ ہے۔ انہوں نے اصحاب اہل بیت کے علاوہ دو سرے لوگوں ہے جو روایت کی متفق علیہ ہے۔ انہوں نے اصحاب اہل بیت کے علاوہ دو سرے لوگوں ہے جو روایت کی ہاں میں اسامہ بن زید بھی شامل ہیں۔ حدیث نبوی کافر مسلمان کا وارث نہیں ہوسکتا انہیں کی روایت ہے۔ ۱۳۲۸۔ محد شین کابیان ہے کہ امام زین وارث نہیں ہوسکتا انہیں کی روایت ہے۔ ۱۳۲۸۔ محد شین کابیان ہے کہ امام زین العابدین نے آل البیت کے علاوہ ابن عباس 'جابر' مروان' صفیہ ام الموسنین اورام سلمہ وغیرہ صحابہ اور صحابیات ہے بھی روایت کی ہے۔۔۔ ۳۲۹

ہم اس موقع پر ہے واضح کردینا چاہتے ہیں کہ ابوز ہرہ مھری کے علم و فضل کا ہمیں اعتراف ہے لیکن ان کی جملہ کتب میں جو کچھ بھی لکھا ہے اس سے ہمیں صد فی صد انقاق نہیں بلکہ بہت سے مواقع سے ہمیں شدید اختلاف ہے لیکن ان مقامات کی تردید کا بیہ موقع نہیں۔ خاص طور پر اٹمہ علیم السلام کے اخذ علم کے بارے میں ان کے نظریات ہمارے نظریات سے بالکل نہیں ملتے اس موضوع کو ہم بھر بھی کی اور کتاب میں عرض کریں گے۔

کیاا ہام زید شاگر دیتھے مشہور معتزلی داصل بن عطا کے؟ یہ ایک ایساسوال ہے جس کا جواب تفصیل طلب ہے اور دامن کتاب میں اتنی وسعت نہیں کہ اسے تفصیلا لکھا جائے للذا مشہور مصری عالم ابوز ہرہ کے مخصرا فتباس پر اس بحث کو ختم کرتے ہیں۔

"علم و فضل میں پختلی اور کمال حاصل کرلینے کے بعد امام زیدنے صرف قیام مدینہ ہی پر اکتفاء نہیں کیا وہ بھرہ تشریف لے گئے اور وہاں کے علماء سے ملاقات کی۔ شہرستانی نے الملل و النحل میں دعویٰ کیا ہے کہ امام زید واصل بن عطاء سے بھی ملے اور اس کے شاگر دہوگئے اور اعتزال
کا مسلک ان سے حاصل کیا۔ لیکن امام زید اور واصل دونوں ہم عمر شے
علم و فضل میں امام زید زیادہ پخت اور کامل شے شاگر دی کا پچھ سوال ہی
پیدا نہیں ہو آبید دو سری بات ہے کہ دونوں میں باہم علمی ندا کرے ہوئے
ہوں۔ ۱۳۳۰۔ پھر کیسے ہیں اور جب بیہ ثابت ہے کہ عقا کدے متعلق
ال بیت کا بھی وہی مسلک تھا جے بعد میں واصل بن عطائے اپنایا تو
لازی ہے کہ ہم باور کرلیں کہ امام زید جب بھرہ تشریف لائے تو علم
عقا کد کے بارے میں خالی الذہن نہیں شے بلکہ اس علم پر اچھی طرح
عبور رکھتے تھے اور ایک بوے معتزلی واصل بن عطاء سے ملاقات
عبور رکھتے تھے اور ایک بوے معتزلی واصل بن عطاء سے ملاقات

امام زیدین علی طیحاالسلام کے فضل علم کے لئے یمی کافی ہے کہ آپ کاشار امام ابو حقیقہ نے ان کے فضل کا اعتراف کیا ہے: امام ابو حقیقہ نے ان کے فضل کا اعتراف کیا ہے: امام ابو حقیقہ سے ایک مرتبہ سوال کیا گیا" آپ نے علم کس سے حاصل کیا ہے؟ امام صاحب نے جواب دیا ہیں نے زندگی کے کافی دن علم کے معدن میں بسر کئے اور وہاں کے سب سے بڑے فقیہ کے دامن فضل و کمال سے وابستہ ہوگیا۔"اس قول میں ابو حقیقہ کا اشارہ امام زیدبی کی طرف ہے۔ اس سے اس طرح اپنی دو سری کتاب میں لکھتے ہیں : اہل بیت کی طرف آپ کا صرف اس طرح اپنی دو سری کتاب میں لکھتے ہیں : اہل بیت کی طرف آپ کا صرف سیاسی میلان ہی نہ تھا بلکہ ان سے علمی تعلق بھی رکھتے تھے اور شاید آپ کا صرف سیاسی میلان کی وجہ بھی علویوں سے آپ کے علمی روابط ہوں چنانچہ جمیس معلوم سیاسی میلان کی وجہ بھی علویوں سے آپ کے علمی روابط ہوں چنانچہ جمیس معلوم سیاسی میلان کی وجہ بھی علویوں سے آپ کے علمی روابط ہوں چنانچہ جمیس معلوم سیاسی میلان کی وجہ بھی علویوں سے آپ کے علمی روابط ہوں چنانچہ جمیس معلوم سیاسی میلان کی وجہ بھی علویوں سے آپ کے علمی روابط ہوں چنانچہ جمیس معلوم سے کہ حضرت زید ہے آپ کا علمی رابطہ تھا اور دہ آپ کے اسا تذہ میں شار ہوتے ہے کہ حضرت زید ہے آپ کا علمی رابطہ تھا اور دہ آپ کے اسا تذہ میں شار ہوتے ہے کہ حضرت زید ہے آپ کا علمی رابطہ تھا اور دہ آپ کے اسا تذہ میں شار ہوتے ہوں کے اسا تذہ میں شار ہوتے

rrr_ē

امام زید کے بارے میں ہم نے جو کچھ لکھ دیا ہے وہ بالکل ناکائی ہے اور عالم اسلام کی اس عظیم شخصیت کے تعارف کے لئے ابھی بہت کچھ تحقیق کی ضرورت ہے لیکن درج بالا سطورے امام زید کی علمی شخصیت پر کچھ نہ کچھ روشنی ضرور پڑتی ہے۔



جناب زيد كي فقه: مصادر اور اصول

جناب زید بن علی علیهما السلام کے بارے میں ہم گزشتہ صفحات میں بیان کر آئے ہیں کہ وہ بہت برے فقیہ اور محدت تھے' ان کی فقہ کا انحصار دو کتابوں المجموع فی الفقہ اور المجموع فی الحدیث پر ہے جس کے راوی ابو خالد عمرو بن خالد الواسطی ہیں اور اشیں تے ان دونوں کتابوں کو مرتب کیا ہے۔ ہس۔ ان کی ترتیب مضامین فقہ کے اعتبار ہے ہے۔ بعض علاء نے ابو خالد عمرو بن خالد الواسطی کوہرف تفقہ کے اعتبار ہے ہے۔ بعض علاء نے ابو خالد عمرو بن خالد الواسطی کوہرف تفقہ کے اعتبار ہے ہے۔ بعض علاء نے ابو خالد عمرو بن خالد الواسطی کوہرف تفقہ بنا کرا کمجموع کے استناد کو کمزور کرنے کی کوشش کی ہے لیکن الواسطی کوہرف تفقہ بنا کرا کمجموع کے استناد کو کمزور کرنے کی کوشش کی ہے لیکن اور المجموع پر بمونے والے تمام اعتراضات کو ایک ایک کرے ردکیا ہے (ملاحظہ ہو اور المجموع پر بمونے والے تمام اعتراضات کو ایک ایک کرے ردکیا ہے (ملاحظہ ہو المام زید از ابوز ہرہ المعری) آج کل ان کے فقہ کی مشہور ترین کتاب الروض النفیر شرح مجموع الفقہ الکبیر ہے جو شرف الدین حسین بن علی احمد الصنعانی النفیر شرح مجموع الفقہ الکبیر ہے جو شرف الدین حسین بن علی احمد الصنعانی (متونی ۱۳۲۱ھ) کی تالیف ہے۔۔۔ ۳۳۵

فقد زيديد كاصول استناطيين :

- (1) سب سے پہلے عقل بقینی کے فیصلوں کو مقدم سمجھ۔
 - (r) پھراہماع معلوم کی طرف رجوع کرے۔
 - (m) پھر كتاب وسنت كے نصوص معلومه كو د كيھے-
- (m) پھر کتاب وسنت کے عموم کی طرح اس کے ظہور پر نظر کرے-
- (۵) پھراخبار آعاد کے نصوص کو مد نظرر کھے اور نظرو بھرکے زاویوں میں لائے۔
 - (۲) پھراخبار آحاد کے عموم کی طرح ظوا ہر کا جائزہ لے۔
 - (a) پھر حسب مراتب مفاہیم قر آن و سنت معلومہ کو مطمع نظر ٹھرائے۔

- (A) پراخبار احاد کے مفاتیم کو موضوع فکر قرار دے۔
- (9) پھرای طرح آنخضرت کے اعمال واقوال کو سامنے لائے۔
 - (١٠) پر سب مرات قیاس سے کام لے۔
 - (۱۱) پھراجتماد کے دو سرے انواع کو استعال میں لائے۔
- (Ir) پھربرائت ا ملیہ اور اس تتم کے دو سرے امور کو پیش نگاہ رکھے۔۔۔ ۳۳۹

کیونکہ فقہ زیدیہ کی بنیاد اصول علم کلام پر ہے اس لئے اصول استنباط میں سب سے زیادہ اہمیت عقل کو حاصل ہے یمال تک کہ قرآن و حدیث پر بھی عقل کو فوقیت حاصل ہے۔ ظاہر ہے کہ یہ اصول استنباط امام زید کے وضع کردہ نہیں ہیں بلکہ بعد کے علاء نے انہیں مرتب کیا ہے۔

آخرىبات

جناب زید خاندان اہل بیت کے ایک اہم فرد تھے اور علم حدیث و فقہ میں آپ کا رہبہ بہت بڑا ہے لیکن ہم اس حقیقت کے اظہار پر بھی مجبور ہیں کہ جناب زید نے اپنے بھائی امام محمہ باقر علیہ السلام اور اپنے بھینچے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام کے فقاوئ کے برخلاف خود فقوے دیئے اور وہ علمی معاملات ہیں ائمہ اہل بیت علیم السلام کے مقلد نہ تھے بلکہ صرف اپنے علم اور اجتماد پر انحصار اہل بیت علیم السلام کے مقلد نہ تھے بلکہ صرف اپنے علم اور اجتماد پر انحصار کرتے تھے۔ ایساہی معاملہ ان کے نظریہ جماد کا تھا جس کی بناء پر انہوں نے بی امیہ کے خلاف جرکام کو جائز سمجھتے تھے لیکن امور شرعیہ ہیں ہیشہ اہل بیت بوامیہ کے خلاف ہرکام کو جائز سمجھتے تھے الیکن امور شرعیہ ہیں ہیشہ اہل بیت پر انحصار ہونا چاہئے۔ یہ اثناء عشریہ فرقے کا مسلمہ مسلمہ مسلمہ مسلمہ مسلمہ بے جس کی بناء پر وہ جناب زید کے خروج کو ''بغیر تائید امام'' سمجھتے

ہیں۔ اس طرح امام باقراور امام صادق علیما السلام کی موجودگی ہیں فتوے دینا اس امرکی مخازی کرتا ہے کہ وہ انہیں مرجع شریعت نہیں سمجھتے تھے اس مرحلے پر ہم امام ابو صنیفہ اور امام زید دونوں کو ایک ہی درجے پرپاتے ہیں اور ان کی تقیمانہ اور محد ثانہ حیثیت کے اعتراف کے باوجود ہم ان کے فیاوٹی کی تائید نہیں کرسکتے۔ محد ثانہ میہ کہتے ہیں کہ اگر وہ امام صادق اور امام باقر علیما السلام کی تقلید و تائید کرتے تو ہمیں زیادہ خوشی ہوتی۔

جعفرى اور زيرى فقه مين اختلاف كي ايك مثال

زیدی فقہ کے بارے میں علائے محققین نے یہ لکھا ہے کہ یہ فقہ اہل سنت سے زیادہ قریب ہے۔ ابوزہرہ نے لکھا ہے کہ ''یہ شیعہ کے تمام فرقوں ہیں ہے اہل سنت کے زیادہ قریب ہے نہ یہ فلوے کام لیتے نہ ان کی اکثریت صحابہ رسول صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم کی تحفیر کرتی ہے' نہ ائمہ کو خدا اور رسول کے درجے پر فائز کرتی ہے۔ ''۔ ۱۳۳۸ اور ڈاکٹر صبی محمصانی نے لکھا ہے : شیعہ زیدیہ حضرت علی رضی اللہ عنہ ہے پہلے خلفائے راشدین پر حکم لگانے ہیں اعتدال پندی ہے کام لیتے ہیں ای واسطے حضرت ابو بکراور حضرت عمر رضی اللہ عنہماک پندی ہے کام لیتے ہیں ای واسطے حضرت ابو بکراور حضرت عمر رضی اللہ عنہماک امامت کے قائل ہیں کیونکہ ان کے نزویک افضل کے ہوتے ہوئے مفضول کی امامت کے قائل ہیں کیونکہ ان کے نزویک افضل کے ہوتے ہوئے مفضول کی امامت جائز ہے۔ شیعہ کا یہ فرقہ اہل سنت کے نداجب سے زیادہ قریب ہے اور امامت جائز ہے۔ شیعہ زیدیہ کا مرکز یمن ہے جمال ان کی تعداد مسالا کھے بچھ زائد ہے۔

مشهور شیعه عالم مفسرو محدث علامه محمد حسین طباظباتی تحریر فرماتے ہیں-

"و تعتقد الزيديه ان كل فاطمى عالم زاهد شجاع سخى يثور لاحقاق الحق يستطيع ان يكون اماما- كانت الزيديه فى الابتداء مثل زيد تعتبر الخليفتين الاولين ابوبكر و عمر من الائمه ولكن بعدها اسقط جماعه منهم اسم هذين الخليفتين من اسماء ائمتهم وابتداء وابالامام على وحسب ما يقال ان الزيديه تتبع المعتزله فى الاسلام و توافق فقه ابى حنيفه فى الفروع- وهناك اختلاف يسير بينهم فى بعض المسائل "حسلام"

"زیدیہ فرقے کا عقیدہ یہ ہے کہ ہرفاظی' عالم' زاہد' شجاع اور تخی امام ہوسکتا ہے بشرطیکہ وہ احقاق حق کے لئے خروج بھی کرے زیدیہ فرقہ ابتداء میں جناب زید کی طرح پہلے دونوں خلفاء لیعنی حضرت ابو بکراور حضرت عمر کو امام سمجھتا تھا لیکن بعد میں زیدی علاء میں سے چند نے ان دونوں خلفاء کے نام فہرست ائمہ میں سے نکال دیئے اور اس کی ابتداء حصرت علی علیہ السلام سے کی۔ انہوں نے عقا کد اسلام میں معتزلہ کی چیروی کی اور فروع میں ابو حنیفہ کی فقہ سے ان کی فقہ موافقت رکھتی ہے پیروی کی اور فروع میں ابو حنیفہ کی فقہ سے ان کی فقہ موافقت رکھتی ہے لیکن ان دونوں فقموں کے درمیان بہت معمولی نوعیت کے اختلافات بھی ہیں۔"

ان شیعہ اور سی علائے کبار کے ارشادات سے یہ ثابت ہو آ ہے کہ زیدیہ کا

اپنی روایات اور فآوی کو حضرت علی کی مرویات سے منسوب کرنے کے باوجودیہ فقد اہل سنت سے زیادہ قریب ہے جب کہ اہل سنت اور جعفری فقہوں میں بہت برا فرق پایا جا آ ہے۔ یمی حال زیدی فقد کا بھی ہے۔ ذیل میں ہم ایک مثال پیش کرتے ہیں۔

فقہ زیدیہ کے ایک امام الهادی الی الحق الامام یکی بن الحسین بن القاسم بن الراجیم ابن اساعیل بن الراجیم بن الحسن بن الحسن الراجیم ابن امیرا لمئومین علی بن البی طالب علیم السلام المتوفی ۲۹۸ه نے اپنی کتاب "در رالاحادیث النبویہ بالاسانید البیویہ سیریہ حدیث تخ تخ کی ہے۔

"قال يحيلى بن الحسين عليه السلام حدثنى ابى عن ابيه عن ابن ابى اويس المدنى عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لانكاح الابولى و شاهدين "سا٣٣ وسلم: لانكاح الابولى و شاهدين "سا٣٣ " وسلم : لانكاح الابولى و شاهدين "مم مه مارك والد والد والد ابن ابى اولى المدنى حين بن عبدالله بن ضميره ان ك الحد والد الله عبدالله ان كوالد شميره على بن ابى طالب في فرمايا كه رسول والد عبدالله ان كوالد والد والد عبدالله عليه و آله و سلم في فرمايا : كوئى نكاح منعقد نهيس بوگامًر ولى اوردو وابى كرمائه -"

یعنی ان کے نزدیک نکاح میں دلی کی رضا اور دو گواہوں کی موجودگی ضروری ہے۔ای پر فقهائے احناف کابھی فتوئی ہے۔ "وقال ابوحنیفه: تزویج البکر البالغه العاقله بغیر رضاهالایجوز لاحدبحال--الی انقال-- وقال ابوحنیفه: یجوز سائر العصبات تزویجها غیر ان لایلزم العقدفی حقها ویشت لهاالخیار افا بلغت وقال ابویوسف: یلزمهاعقلهم"-۳۳۲ بلغت وقال ابویوسف: یلزمهاعقلهم" یا ۱۳۳۷ شیخ اس کا تکاح بغیراس کی شخیراس کی مرضی کے نہ باپ کرسکتا ہے اور نہ وادا --- یمال تک کہ کتے ہیں کردینا جائزہ گریے کہا: تمام رشتہ واروں کے لئے اس کا نکاح وہ بالغ ہوجائے تو افتیار اس کے لئے ثابت ہوگا۔ ابویوسف (شاگر وہ بالغ ہوجائے تو افتیار اس کے لئے ثابت ہوگا۔ ابویوسف (شاگر وہ بالغ ہوجائے تو افتیار اس کے لئے ثابت ہوگا۔ ابویوسف (شاگر وہ بالغ ہوجائے تو افتیار اس کے لئے ثابت ہوگا۔ ابویوسف (شاگر وہ بالغ ہوجائے تو افتیار اس کے لئے ثابت ہوگا۔ ابویوسف کے ابو فینی ابویوسف کے ابو فینی ابویوسف کے ابولی ب

"ولا يصح النكاح الا بشهادة عند الثلاثه و قال مالك يصح من نير شهادة الا انه اعتبر الا شاعه و ترك التراضى بالكتمان حتى لو عقد فى السر والشروط كتمان النكاح فسخ عند مالك و عند ابى حنيفه والشافعى واحمد لا يضر كتمانهم مع حضور شاهدين و لا يتبت النكاح عند الشافعى و احمد الا بشاهدين عدلين ذكرين وقال و احمد الا بشاهدين عدلين ذكرين و وقال ابوحنيفه ينعقد برجل وامراتين و بشهادة

فاسقين"١٠٣٠

"بہنیر گواہی کے تیوں اماموں کے نزدیک نکاح صحیح نہیں اور مالک کہتے
ہیں کہ بغیر شمادت کے نکاح درست ہے مگراس کی تلانی اعلان نکاح اور
نکاح کی اشاعت ہے کی جائے اور اس میں رضا کو چھپایا نہ جائے یہاں
تک کہ اگر چیکے ہے نکاح کرلیا اور اس چھپانے کی شرط کی تو مالک کے
نزدیک نکاح فنح ہوجائے گا اور ابو حذیقہ 'شافعی اور احمر کے نزدیک اگر دو
گواہ موجود ہوں تو چھپانے میں کوئی حرج نہیں۔ اور شافعی و احمد کے
نزدیک بغیر دو عادل مرد گواہوں کے نکاح درست نہیں اور ابوحنیقہ کے
نزدیک ایک مرد اور دو عور توں کی گواہی ہے بھی نکاح منعقد ہوجا آ ہے
اور دو فاسقوں کی گواہی ہے بھی۔"

زیدیوں اور احناف میں اتحاد فآویٰ کی ایک مثال پیش کرنے کے بعد ہم روایات امامیہ اثناعشریہ کی طرف رجوع کرتے ہیں۔

زوع كافى من علامه محمن يعقوب الكليني في دوايت ك ؟ "وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن دائود النهدى عن ابن ابى نجر ان عن محمد بن الفضيل قال: قال ابوالحسن موسلى عليه السلام لابى يوسف القاضى: ان الله المرفى كتابه بالطلاق و كدفيه بشاهدين ولم يرض بهما الاعدلين و امر فى كتابه بالتزويج فاهمله بلا شهود فاثبتم شاهدين فيما اهمل و ابطلتم الشاهدين فيما اكد"

rer.

" محرین الفغیل روایت کرتے ہیں کہ امام موئی کاظم علیہ السلام نے قاضی ابوبوسف سے کہا کہ: اللہ نے اپنی کتاب ہیں طلاق کا تعلم دیا اور اس میں دو گواہوں کی تاکید کی اور ان کے غیرعادل ہونے پر بھی راضی نہ ہواای طرح اپنی کتاب میں اللہ نے نکاح کرنے کا تعلم دیا لیکن اس بغیر گواہوں کی شرط نہ اللہ نے گواہوں کی شرط نہ رکھی اس میں تم نے گواہوں کی شرط نہ رکھی اس میں تم نے گواہوں کو ضروری قرار دے ڈالا اور جس میں گواہوں کی موجودگی کی تاکید کی اس میں تم نے اس شرط کو باطل کر گواہوں کی موجودگی کی تاکید کی اس میں تم نے اس شرط کو باطل کر گااہوں

ای طرح احادیث علیت ہے کہ جعفری فقہ میں بغیرولی کے نکاح جائز ہے

الکین اگر ولی قرار دے لے تو بھی کوئی حرج نہیں بلکہ بھتر ہے۔ امام جعفر صادق علیہ

السلام نے ارشاد فرمایا۔ "تیز و جالسر اہ مین شاء تاذا کانت مالکہ

لامر ہافان شاء ت جعلت ولیا"۔ ۳۳۵ دو سری حدیث میں ہے:

"ھی املک بنفسھا" تولی امر ہا مین شاء ت"۔ ۳۳۳ عورت شادی کرے جس ہے کہ وہ چاہتی ہے اگر وہ اپنے امور کی خود مالک ہے اور اگر چاہتی کے اگر وہ اپنے امور کی خود مالک ہے اور اگر چاہتی کے دو سری حدیث میں ہے کہ دوہ اپنے نفس کی خود سے نیادہ مالک ہے باں اگر چاہتی کو دلی قرار دے علی ہے۔

اس تمام گفتگو سے ثابت ہواکہ زید یہ کے زدیک نکاح کے شرائط میں دل اور اس تمام گفتگو سے ثابت ہواکہ زید یہ کے زدیک نکاح کے شرائط میں دل اور

اس تمام تفتلو سے ثابت ہوا کہ زیدیہ کے نزدیک نکاح کے شرائط میں ولی اور دو گواہ ضروری ہیں۔ اور حنفی فقہ اس امر میں ان کی ہم نوا ہے جب کہ جعفری فقہ اس میں زیدیوں کی مخالف ہے۔ اس طرح کی اور بے شار مثالیں پیش کی جاسکتی

بیں-واللہ اعلم بالصواب

فقه جعفريه اوراس كي نشؤونما

فقهی کمتب خواه کوئی بھی ہواس کی بنیادیں صرف اور صرف دو چیزوں پر اٹھائی عمیٰ ہیں (ا) قرآن مجید اور دو سرے (۲) سنت-باتی رہے 'اجماع' قیاس واجتماد وغیرہ تو سہ دراصل قرآن و سنت کے بارے میں ان مکاتب فقہ کے روپوں ہے جنم لیتے ہیں اور اس میں کوئی شک نہیں کہ عالم اسلام میں جتنے کلامی و فقهی نراہب موجود ہیں وہ صرف اشیں دونوں اساسوں کے بارے میں مختلف رویوں اور روشوں سے پیدا ہوئے ہیں۔ قرآنی آیات کی اصل تغیر کیا ہے اور یہ کس طرح کرنی چاہئے۔ اس کے احکام کی نوعیت اور حیثیت کیاہے ' دلالت النص عبارت النص اور اشارت النص کیا ہیں 'صیغہ امرے کیا مستفاد ہو تا ہے اور کیا صیغہ امر کو ہر جگہ محض وجوب کے لئے ہی سمجھا جائے گا۔ مجمل و مفصل کیا ہے۔ تر تیب نزول احكام كيا ب من فنح كيا ب منسوخ المالاوة كى كيا حقيقت ب اى طرح ك ب شار فروع ہیں جن کا تعلق احکام قرآنیہ ہے ہے اور جب ہم قرآن کے بعد سنت پر نظر ذالتے ہیں تو اس سے احکام کا استنباط مزید وشوار ہوجا آ ہے۔ راویوں کے اختلاف 'طبقات صحابہ ہے طبقات قبولیت حدیث کی طرف سفرانتهائی اہم اور مشکل کام ثابت ہو تا ہے بھر صحابہ میں فقیہ و غیر فقیہ ' سابق الاسلام اور مئوخر الاسلام ' حافظہ و کردار ' حکام وقت سے تعلقات کی بناء پر صحابہ اور تابعین و تبج آبعین ہے قبول مدیث کے بارے میں بہت نازک بحثیں چھڑی ہوئی ہیں جن میں یماں تک تشدد سے کام لیا گیا ہے کہ بعض افراد پر جرح موجب کفر قرار دے دی

سن ہے اور بعض کوعادل عابت کرنا نقاجت کے لئے نقصان وہ بن جاتی ہے ایسی معرکہ آرائی ندجب کے لئے مفید کم اور معفر زیادہ ہے۔ ان بحثوں میں الجھنے کانہ یماں موقع ہے اور نہ ہی کتاب کی طوالت اس کی متحمل ہو سکتی ہے للذا ہم ان مباحث کو ترک کرتے ہیں۔

کیونکہ ہم گزشتہ صفحات میں امام جعفر صادق علیہ السلام کے مدرسے اور شاگر دوں کا حال مختفراً قلم بند کر بچکے ہیں لنذا یہاں ان کا اعادہ لا یعنی ہے۔ جس طرح مختلف فقهی نداہب کا ہم نے گزشتہ صفحات میں ذکر کیا ہے اس طرح ہم یہاں ماخذ فقہ پر امام صادق کی آراء فقل کرتے ہیں۔

- (۱) قرآن مجید تمام اسلامی فرقول کے نزدیک پسلاماخذ فقہ واحکام ہے اور جواس کا انکار کرے وہ دائرہ اسلام سے خارج متصور ہو تا ہے۔ قرآن مجید کے بارے میں جو روایات امام جعفرصادق علیہ السلام سے مروی ہیں ان کا احصاء تو ایک مشکل امر ہے یہاں ہم چند روایات درج کرتے ہیں۔
 - (۱) "عن المعلى بن خنيس قال ابو عبدالله: مامن امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال" ٢٣٤٨ "معلى بن خيس روايت كرتے بين كه ابوعبدالله امام جعفر صادق عليه الله من فرمايا: كوئى امرايا نيس جس بين دو اشخاص آپس بين اختلاف كرتے بول اوراس كى اصل الله كى كتاب بين موجود نه بوليكن ان تك لوگول كى عقليم نيس پنج سخيس -"
 - (٢) "عن ابي عبدالله قال: ان الله تعالى انزل في

القر آن تبیان کل شئی حق والله ما ترک الده نیا یحت اجالیه العباد حتی لایسنطیع عبدان یقو :
لوکان هذا انزله فی القر آن الا و قدانزله "۴۳۸۰
" یعنی امام جعفر صادق سے روایت ہے کہ اللہ تعالی نے ہر حق بات کا بیان قرآن مجید میں نازل فرما دیا اور قتم بخدا کوئی چیزایی نہ چھوڑی جس کی بندوں کو احتیاج تھی یماں تک کوئی بنده یہ نمیں کمہ سکتا کہ کاش اللہ نے بید بات قرآن میں نازل فرمائی ہوتی "گریہ کہ اللہ نے اس کے متعلق کے میں نازل فرمائی ہوتی "گریہ کہ اللہ نے اس کے متعلق کھم قرآن میں نازل فرمادیا ہے۔"

(٣) "وجاء فى الكافى عن هشام بن الحكم وغيره عن ابى عبدالله قال: خطب النبى صلى الله عليه و آله وسلم بمنى فقال: ايهاالناس ماجاء كم عنى يئو فق كتاب الله فانا قلته و ماجاء كم يخالف كتاب الله فانالم اقله "٣٥٠

"کانی میں ہشام بن الحکم وغیرہ نے امام صادق علیہ السلام سے روابیت کیا ہوئے ارشاد فرمایا: اے لوگو! جو بات تم تک میرے حوالے سے پنچے اور وہ کماب اللہ کے موافق ہو تو وہ بات میں نے کہی ہے اور جو بات مخالف قرآن تمہیں میرے حوالے سے پنچے وہ میں نے نہیں کہی ہے۔" ان تمین روا چوں سے امام صادق کے نزویک قرآن کی اہمیت و جامعیت واضح ہوتی ہے نیز تمیسری روایت سے بیا پہتا چاتا ہے کہ حدیث کی صحت کا معیار موافقت

قرآن مجيد ہے۔

ذیل میں ہم ایک اور اہم روایت درج کرکے دو سرے موضوع کی طرف رجوع کرتے ہیں۔

"اخبرونا ايها النفر الكم علم بناسخ القر آن من منسوخه و محكمه من منشابهه الذى ضل فيه من ضل و هلك من هذه الامه فقالوا له: بعضه فاما كله فلا فقال: فمن هنا اتيتم" مهده

"ا - اوگو! تم ہمیں میہ بناؤ کہ تم قرآن کے نائخ و منسوخ کا بھی علم رکھتے ہواور اس کے محکم و مقتابہ آیات کو بھی جانتے ہوکہ جس میں اس امت کے کمراہ ہونے والے گمراہ ہوگئے اور ہلاک ہونے والے ہلاک ہوگئے "توان لوگوں نے کہا: اس میں کچھ کا ہمیں علم ہے "کل کا نہیں! اس پر آپٹے فرمایا تم ہی کچھ لے کر آئے ہو؟"

اس سے پتہ چاتا ہے کہ مجہتد اور فقیہ کے لئے قر آن کے نائخ و منسوخ 'محکم و متثابہ کاعالم ہونا ضروری ہے۔

ای طرح امام صادق علیہ السلام کے زوریک تفییر ہالرائے ورست نہیں۔ عیاشی نے اپنی تفییر میں روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا:

"من فسر القر آن برايه ان اصاب لم ينوجر و ان اخطاءفهوابعدمن السماء"

"لینی جس نے اپنی رائے ہے قرآن کی تغییر کی اور وہ صحیح نتیجے تک پیٹیجا

تو بھی اس کو کوئی اجر نہ دیا جائے گا اور اگر اس نے خطاکی تو وہ آسمان ہے سب سے زیادہ دور ہوگا۔"

یقینا فرقہ شیعہ میں "رائے" سے تغییر حرام ہے لیکن اس رائے سے مراد عقل نمیں ہے کیونکہ خود قرآن مجید عقل کو استعال کرنے پر زور دیتا ہے اور ائمہ الل بیت علیم السلام نے بھی کثرت سے استعال عقل پر زور دیا ہے۔ علامہ ابوز ہرہ مصری تغییر بالرائے کے حرام ہونے کے نظریدے کی دضاحت کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ:

"و خلاصه القول ان اخواننا الاثنا عشريه لا يمنعون الراى فى فهم القرآن جمله ولا يقبلونه جمله فهم يمنعون من خالف اقوال الاوصياء برايه و يمنعون الراى لمن لم يتاثر بعلم الائمه و يتشبع بالاقتلاء بهم حتى تكون آرائوه منبعثه منهم و مناز عهم نجه اليهم "حالا"

داگفتگو کا خلاصہ بیہ ہے کہ ہمارے شیعہ انٹا عشری بھائی فہم قرآن کے سلسلے میں رائے کے استعمال کو مکمل طور پر منع نہیں کرتے اور نہ ہی بلا روک ٹوک کے رائے کو قبول کرتے ہیں بلکہ وہ ایسی تغییر کو منع کرتے ہیں جو اقوال ائمہ کے برخلاف ہو اور اس کی رائے کو قبول کرنے ہے روکتے ہیں جس کی رائے علم ائمہ ہے ماخوذ نہ ہو بلکہ اس نے ائمہ کی اقتراء ہے اپنے علم کی بھوک مثانی ہو یماں تک کہ اس کی آراء ان سے ماخوذ اور ان کی طرف متوجہ ہوں۔"

سنت فقہ جعفریہ میں احکام شریعت کا دو سرا برا اور معتد مافذ ہے لیکن نہ سرف ہے کہ سنت کی تعریف اہل تشیع اور اہل تسنی میں مختلف ہے بلکہ قبول روایت کا معیار بھی دونوں میں بہت مختلف ہے ہم گزشتہ صفحات میں امام بخاری کے ضمن میں سے عرض کر چکے ہیں کہ انہوں نے ہر قتم کے لوگوں سے روایات لی بین یمال تک کہ خوارج سے بھی جن کا بر سر غلط ہونا نہ صرف ہے کہ شیعہ تسلیم کرتے ہیں بلکہ اہل سنت بھی انہیں غلط عقا کہ کا بیرو ہی سیجھتے ہیں علمائے اہل سنت بھی انہیں غلط عقا کہ کا بیرو ہی سیجھتے ہیں علمائے اہل سنت کے امام بخاری کی فروگزاشتوں کو محاف نہیں کیا بلکہ ان کی نشاند ہی فرمائی ہے اس کا ایک شوت امام عبد الرحمٰن ابن ابی حاتم الرازی (المتونی سنے ۱۳ ھے) کی کتاب کا ایک شوت امام عبد الرحمٰن ابن ابی حاتم الرازی (المتونی سنے ۱۳ ھے) کی کتاب بیان خطاء محمد بن اسا عبل البخاری " ہے جس میں اے دراویوں کے بارے میں امام بخاری کی غلطیوں کو بیان کیا گیا ہے۔ سے کتاب ہمارے پاس موجود اور لا نق

فقتہ جعفریہ میں سنت یا حدیث کی تعریف یوں کی جاتی ہے قول معصوم' فعل معصوم اور تقریر معصوم اور اس معصوم میں آنخضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم' حضرت فاطمہ الزہراء صلوات اللہ علیها اور بارہ امام شامل ہیں جو فقہ جعفریہ کے مطابق سب کے سب معصوم من الحظاء ہیں۔

جب کہ اہل تسنن کے زدیک حدیث صرف آنخضرت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم کے قول' فعل اللہ علیہ و آلہ و سلم کے قول' فعل اور تقریر کا نام ہے باتی رہے آثار صحابہ و آلبعین انہیں بھی اک گونہ تشریعی حیثیت حاصل ہے بلکہ پہلے دو خلفاء حضرت ابو بکراور حضرت عمر رضی اللہ عنما کے فیصلوں اور احکامات کو تو خاص طور پر مستندو قابل استناد سمجھا جا آ ہے جب کہ فقہ جعفر پر میں ان کی حیثیت فقمی نظائر سے زیادہ نہیں۔

ابل تسنن ميں پہلے تو بہت فراخدلانہ روپہ موجود تھا ليکن جوں جوں وقت گزر تا گیا۔ مختلف فقهی مکاتب وجود میں آتے گئے اور ان میں باہمی آویز شول کی ابتداء ہوئی توان فرقوں میں آپس میں عموماً اور ان تمام فرقوں کی مشترکہ طور پر فقہ جعفریہ کے خلاف تحریک کا آغاز ہوا۔ ان میں سب ہے کم تعصب ہم شا فعیوں میں یاتے ہیں اور اہل بیت و اہل تشیع ہے ان کی رواداری سب ائمہ ہے زیادہ تظر آتی ہے کیونکہ خود ایکے مرجع امام شافعی اپنے دیوان میں فرما گئے ہیں۔ ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي ''اگر حب آل محمد رفض ہے تو زمین و آسان گواہی دے دیں کہ میں رافضی ہوں۔"(دیوان ص۵۵) ایک اور موقع پر خلفائے اربعہ کے متعلق کہا ہے۔ و ان ابابكر خليفه ربه وكان ابوحفص على الخير يحرص واشهد ربى ان عثمان فاضل وان عليا فضله متخصص "اوریہ کہ ابو بکراینے رب کے خلیفہ تھے اور حفزت عمر خیر کے لالچی تھے اور بیں گواہ بنا آموں اینے رب کو کہ حضرت عثمان صاحب فضیلت تھے اور رہے حضرت علی تو ان کی فضیلت تو مخصوص ترمن تھی۔"(دبوان ص ١٥٠)

چنانچہ ابن حجروغیرہ نے لکھا ہے کہ تابعین اور تبع تابعین کرام میں ہے

اکثریت میں تشیع پایا جا آخااور سے کہ اگر ان راویوں کو چھوڑ دیا جائے تو بہت

اکٹریت میں تشیع پایا جا آخااور سے کہ اگر ان راویوں کو چھوڑ دیا جائے تو بہت

احکام کا خابت ہونا مشکل ہوجائے کیونکہ ان کے بنیادی رادی جو تابعین سے

لے کر تیج تابعین کرام ہیں وہ شیعہ ہیں۔ لیکن بعد میں نگ نظری کی بناء پر اہل

تشیع کی روایات کو رد کردیا گیا بلکہ کسی رادی کو رد کرتے ہوئے ماہرین علم رجال

جمال دو سرے عیوب بیان کرتے ہیں دہال ایک عیب رافضی ہونے کا بھی ہے خود

ابن جمرف بے شار راویوں پر یہ الزام عائد کرکے اس کی روایت قبول کرنے سے

منع کیا ہے۔ (ملاحظہ ہو فنی بحث کے لئے تدریب الرادی اللیوطی' التقیید

منع کیا ہے۔ (ملاحظہ ہو فنی بحث کے لئے تدریب الرادی اللیوطی' التقیید

ای طرح اہل تشیع میں راوی کے اقت ہونے کے لئے پہلی شرط محب اہل بیت ہونا ہے اور اہل بیت علیهم السلام ہے بغض رکھنایا ان کا مخالف ہونا راوی کا ب سے بڑا عیب شار ہو آ ہے۔ سوائے چند اشخاص کے استثناء کے جن کی وضاحت ہم نے اصول کافی کی اردو شرح و ترجمہ (جلد اول) کے مقدمے میں کی ے۔ اس کی تائید امام جعفرصادق علیہ السلام کے اس قول سے ہوتی ہے 'جس میں عموى طور پر مذہب عامد كے خلاف چلنے اور عمل كرنے كى ترخيب دى گئى ہے۔ ایک توای مشهور روایت کا جزء ہے جو مقبولہ عمر بن حین نظلمه کملاتی ہے اور اصول کافی کی کتاب العلم باب اختلاف الحديث کی دسويں روايت ہے۔ اس روایت میں عمر بن حفظلہ نے امام جعفرصادق علیہ السلام سے روایت صدیث میں پائے جانے ولیے اختلافات کو دور کرنے کے متعلق گفتگو کی ہے کہ اس کی کیا صورتیں ممکن ہیں ای ضمن میں دہ سوال کرتے ہوئے کتے ہیں کہ: "قلت : فان كان الخبران عنكما مشهورين

قدرواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنه و خالف العامه فيوخذبه ويتركما خالف حكمه حكم الكتاب والسنه و وافق العامه" (الاصول من الكافى جا - ١٨٠٠ مع مقدم على اكبر الغفاري)

"میں نے کما: اگر دونوں روایتیں آپ دونوں (امام باقروصادق طیما السلام) ہے مشہور ہوں جن کو آپ ہے قابل اعتاد راویوں نے روایت کیا ہو تو پھر کیا کریں؟ فرمایا: یہ دیکھو کہ کوئی روایت کتاب و سنت کے حکم ہے موافق اور اہل سنت کے مخالف ہے پس ای کو اختیار کرو اور جو حکم کتاب و سنت کے مخالف اور اہل سنت کے موافق ہو اسے ترک کردو۔"

ولا المرابي المرابية المرابية

علیه السلام: خذبقول اعدالهما و او ثقهما فی نفسک فقلت: انهما معا عدلان مرضیان مئو ثقان؟ فقال: انظر ماوافق منهما مذهب العامه فاترکه و خذ بما خالفهم" (مراة العقول خا -ص۲۲۲-۲۲۷)

"ابن الجمهور نے کتاب غوالی اللغالی میں ذرارہ بن اعین کی مرفوع حدیث نقل کی ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ میں نے امام محم باقر علیہ السلام سے کمنا کہ میں آپ پر فدا ہوجاؤل آپ سے منسوب دد ایسی روایتی ہم تک پہنچتی ہیں جو ایک دو سرے سے کمراتی ہیں تو ان میں سے کس پر عمل کریں؟ آپ نے فرمایا اے زرارہ ان میں سے جو روایت تسمارے عمل کریں؟ آپ نے فرمایا اے زرارہ ان میں سے جو روایت تسمارے اصحاب کے درمیان مشہورہ و جبکہ شاذو نادر روایت کو چھوڑ دو۔ میں نے عرض کی آگر دونوں ہوں اور الاکق کیا کریں؟ فرمایا : اس کا قول اختیار کرلوجو ان میں زیادہ عادل اور لاکق اعتبار ہو تسمارے نزدیک۔ میں نے عرض کی آگر دونوں ہی عادل الاکق اعتبار اور بہندیدہ ہوں؟ فرمایا : پھر یہ دیکھو کہ ان دونوں میں سے جو اللے سنت کے موافق ہواسے ترک کردو اور جو ان کے مخالف ہووہ لے ائل سنت کے موافق ہواسے ترک کردو اور جو ان کے مخالف ہووہ لے اللے سنت کے موافق ہواسے ترک کردو اور جو ان کے مخالف ہووہ لے

یمی وجہ ہے کہ حدیث صحیح کی جہاں تعریف کی جاتی ہے وہاں امامی اثناء عشری ہونے کی قید بھی لگائی جاتی ہے۔ مثلاً

"صیح آل حدیثی است که راویان آل تمام دوا زده امای باشند و یکی از

ائمه معصومین آنهارا معفت عدالت ستوده باشد (حدیث ما ص ۱۴۳۳ از محب الاسلام سید علی اکبر موسوی)

صحیح وہ حدیث ہے کہ جس کے تمام راوی اثنا عشری امامی ہوں اور ائمہ معصوبین علیم السلام میں ہے کسی ایک نے انہیں عادل قرار دیا ہو۔ اور مقدمہ مراة العقول میں "صحیح" کی تعریف یوں درج ہے :

"الصحيح: وهو ما انصل سنده الى المعصوم بنقل الامامى العدل عن مثله فى جمعى الطبقات (مقدمه مراة العقول ج٢ - ص ٢٣٥ بقلم الاستاذ السيدمر تضلى العسكرى" مديث سيح وه بجس كى ند عادل اماى كى نقل سے معصوم تك پنچ اوراى طرح كے تمام افرادتمام طبقات روات ميں مول-

مذہب عامہ کے خلاف کیوں چلنا جائے؟ یہ ایک اہم سوال ہے جس کا جواب ہم امام صادق علیہ السلام ہی کی زبانی دیتے ہیں۔

"و رواه الصدوق في العلل حدثنا ابي رحمه الله قال: حدثنا احمد بن ادريس عن ابي اسحاق الارجاني رفعه قال: قال ابو عبدالله اتدرى لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامه ؟ فقلت: لاندرى فقال: ان علياً لم يكن يدين الله بدين الا خالف عليه الامه الى غيره ارادة لا بطال امره و كانوا يسالون امير المومنين عن الشي الذي لا يعلمونه يسالون امير المومنين عن الشي الذي لا يعلمونه

فاذا افتاهم جعلواله ضنامن عندهم ليلبسواعلى الناس (باب ٢٥٥ من المجلد الثاني ص ٥٣ من علل الشرائع و رواه عنه الحر العاملي في الوسائل ج١٨ ص ٥٣٠)"

"فیخ صدوق" نے علل الشرائع میں ابی اسحاق ارجانی سے مرفوعاً روایت
کیا ہے کہ امام صادق علیہ السلام نے فرمایا کیا تم جانتے ہو کہ تنہیں کیوں

یہ تھم دیا گیا ہے جو کچھ عامہ کرتے ہیں اس کے خلاف کرو؟ میں نے کما
ہم نہیں جانے ' آپ نے فرمایا : حضرت علی علیہ السلام دین خداوندی
کاکوئی کام ایسا نہیں کرتے تھے کہ جس میں امت کے عام افرادان کی
مخالفت نہ کرتے ہوں تاکہ آپ کے تھم کو باطل ٹھرا سکیں چنانچہ یہ
لوگ امیرالمومنین علیہ السلام سے ان تمام باتوں کے بارے میں بوچھے
تھے جس کے بارے میں انہیں کچھ علم نہ ہوتا تھا اور جب آپ اس کے
بارے میں فقوئی دیتے تو یہ لوگ اس کی مخالفت میں صدیت بنا لیتے تاکہ
بارے میں فقوئی دیتے تو یہ لوگ اس کی مخالفت میں صدیت بنا لیتے تاکہ
بارے میں فقوئی دیتے تو یہ لوگ اس کی مخالفت میں صدیت بنا لیتے تاکہ
لوگوں یہ اس امرکو مکنس کر سکیں۔ "

(٣) شربیت کا تیسرااہم ماخذ امام صادق علیہ السلام کے نزدیک اجماع تھا لیکن سے
اجماع بھی شرکت معصوم ہے ہونا چاہئے چنانچہ وہ روایت قبول کی جائے گی جس پر
علائے شیعہ کا اتفاق ہو نیز جو ان کے درمیان مشہور ہو۔ خود امام صادق علیہ السلام
سے کافی میں سے روایت موجود ہے جو مقبولہ عمر بن حفظلہ کا جزء ہے جس میں
راوی نے پوچھا ہے کہ اگر دوایسے رادیوں (علماء) میں اختلاف ہوجائے جو دونوں
عادل بھی ہوں اور پندیدہ بھی اور ان میں ایک کو دو مرے پر ترجیح نہ دی جاسکے تو

اس صورت میں کیا کرنا چاہے؟ یہ من کر آپ نے قربایا: "ینظر الی ما کان من روایتهم عنافی ذلک الذی حکما به المجمع علیه من اصحابک فیو خذ به من حکمنا و یترک الشاذ الذی لیس بمشهور عند اصحابک فان المجمع علیه لاریب فیه" (الاصول من الکافی جا-ص ۱۸ دار الکتب الاسلامیه) یه دونوں جو احادیث ہم ہے روایت کرتے ہیں ان میں ہے یہ دکھو کہ تمارے ما تھےوں (علاء) کا اتفاق و اجماع کس پر ہے ہیں ہمارے اس تھم کو اختیار کرلو اور شاذ روایت کو چھوڑ دو یعنی جو تمارے ساتھوں میں مشہور نہ ہو کیونکہ جس شاذ روایت کو چھوڑ دو یعنی جو تمارے ساتھیوں میں مشہور نہ ہو کیونکہ جس روایت پر اجماع ہو اس میں کوئی شک نہیں۔

چنانچہ ہم میہ کمہ کتے ہیں کہ مکتب امام صادق میں اجماع کی بہت اہمیت ہے ای لئے آپ میہ دیکھیں گے کہ شخ الطا کفہ اللوی کی کتاب الخلاف میں جابجا اجماع کواپٹی دلیل قرار دیا گیا ہے۔

الد كتور مصطفیٰ ابراہیم الزلمی مدرس كىلىپىتە القانون والسياستە بجا· د. بغداد اپنى كتاب ميس تحرير فرماتے ہيں۔

"للشعيه الاماميه مفهوم خاص للإجماع يختلف عن الاجماع بالمفهوم السابق لدى الجمهور فهو عندهم عبارة عن اتفاق جماعه يكشف اتفاقهم عن راى المعصوم لان اتفاق جميعهم يحصل منه العلم بانه ماخوذ عن رئيسهم" (ابباب اختلاف المقماء في ادكام التربيم ٣١١)

' شیعه امامیہ فرقے کے زدیک اجماع کا مفہوم اس سے مخلف ہے جو
گزشتہ صفحات میں اہل سنت کے حوالے سے بیان ہوا۔ شیعوں کے
زدیک اجماع عبارت ہے علاء کے اتفاق سے جو معصوم کی رائے کے
متعلق ان کے درمیان پایا جاتا ہے کیونکہ ان سب کے اتفاق سے بیت
چاتا ہے کہ یہ بات ان کے رئیس غذہب (امام) سے ماخوذ ہے۔" (مزید
تفصیل کے لئے ملاحظ فرما کمی القوا نمین الحکمہ الباب السادی)
علامہ حلی نے تحریر فرمایا ہے :

"اجماع امه محمد حق اما على قولنا فظاهر لانا نوجب المعصوم فى كل زمان وهو سيد الامه فوالحديث فوالحديث في كل زمان وهو سيد الامه فالحديث في قوله" (مبادى الوصول في علم الاصول ص ١٩٠)

ذن است نميه كالمنان يتينا حق به ليكن جارك قول كه مطابق فالمراب بيائت بيروى فلام أبي بيان ما ودودا بب جائت بيروى فلام أبي اى كاقبل جمت به آ بيد" فوالم محتمد العصرو الزمان جدنا المعقمين وسند المجتمدين آيت الله في الديام مجتمد العصرو الزمان جدنا المنظم

العلامة اليدسيط حين اعلى الشريقامة ابنى تابيس تحرير فرمات بين:
"اعتقادنا معاشر الامامية اله لابد في كل زمان من وجود امام حافظ للشرع فمنى اجتمعت الامه على قول لابد من دخول المعصوم عليه السلام فيه لانه سيد الامه والخطاء مامون على قوله و ذلك الاتفاق كاشف عن راى حجه الزمان عليه الصلوة

الملك المنان فيكون الاجماع حجه باعتبار كشف عن قوله عليه السلام لالكونه حجه في نفسه"(عضب الله المصقول في رد السيف المفلولج"-صهطه" اللهكهنو)

"ہمارے شیعہ فرقے کا اعتقاد ہے کہ ہرزمانے میں ایک امام موجود ہو تا ہے جو حافظ شرع ہو تا ہے توجب امت کسی قول پر مجتمع ہوگئی تو ضروری ہے کہ اس میں معصوم علیہ السلام بھی شامل ہوں کیونکہ وہ امت کے مردار ہیں اور ان کے قول میں خطاء کا امکان نہیں اور یہ اتفاق جمت زمان کی رائے کو واضح کرتا ہے ہیں اجماع قول معصوم سے کاشف کی حیثیت سے تو جمت ہوتا ہے فی نفسہ جمت نہیں ہوتا۔"

درج بالا محفظو اور حوالوں ہے نہ صرف ہید کہ قول معصوم کی اہمیت کا پہ چتا ہے بلکہ اجماع کی کیفیت اور نوعیت بھی واضح ہوتی ہے۔ امام صادق کے جس قول کا اس بحث کی ابتداء میں حوالہ دیا گیا اس میں "ماکان من روایتھم عنا" اور "فیدو خد به من حکمنا" کے الفاظ شرکت معصوم کو بلاخوف تروید ظاہر کررہے ہیں۔

(۳) عقل علائے امامیہ کے نزدیک شریعت کا چوتھا ماخذ ہے اور اس بارے میں فقد امامیہ کو امتیاز حاصل ہے۔ عقل کے بارے میں علائے امامیہ میں دو نقطہ ہائے نظر پائے جاتے ہیں۔ ایک تو یہ کہ محض قرآن و حدیث پر چلنا چاہئے اور استنباط مسائل میں عقل کو استعال نہیں کرنا چاہئے بلکہ نصوص شرعیہ اس سلسلے میں کافی میں اس طبقے کو اخباری یا غیراصولی کھا جاتا ہے۔ دو سرا طبقہ جے اصولی کھا جاتا ہے۔ اجتماد کا قائل ہے اس کے مطابق قرآن و حدیث ہے بھی احکام کو محص عقل ہی کے ذریعے سمجھا جاسکتا ہے اور خاص طور پر ایسے پیش آمدہ مسائل جن کا کوئی جواب نصوص شرعیہ میں موجود نہیں ان کے لئے تولان آعقل ہی کا سمارالینا پڑے گا۔ بغیراستعال عقل استنباط مسائل بھی ممکن نہیں اور نہ ہی تفہیم مسائل جمکن کے اخبراستعال عقل استنباط مسائل بھی ممکن نہیں اور نہ ہی تفہیم مسائل جمکن ہے۔ اس بارے میں اصولی علماء کے موقف کا اظہار کرتے ہوئے علامہ ابوز ہرہ مصری کہتے ہیں۔

"وانالاماميه كما ترى يقررون ان ماامر به العقل يكونمطلوبا ومانهي عنهالعقل يكونمنهياعنه ولكنهم ياخلون بذلك على اساس ان العقل في ذاته غير آمر اوناه ولكنه كاشف عن امر الله تعالى ونهيه وبالنالي كاشف عن راى الامام في الامر وان ذلكلايمكن ان يكون الابعدان امر الله تعالى ونهي في كتابه وعلى لسان رسوله النبي الامين "٢٥٢٠ " آپ نے دیکھاکہ " امامیہ کے نزدیک سے مقردے کہ جس چیز کا تکم عقل کرتی ہے وہ شرعاً مطلوب ہے اور جس چیزے عقل منع کرتی ہے وہ چیز شرعا بھی منع ہی ہوگی۔ لیکن وہ یہ اس بنیاد پر کہتے ہیں کہ عقل فی ذات نہ تھم کرنے والی ہے اور نہ ہی منع کرنے والی لیکن اللہ تعالیٰ کے امرو نھی کو واضح کرنے والی ہے اور اس کے تحت تھم کے بارے میں امام کی رائے کو بھی داضح کرنے والی ہے اور یہ اس وقت تک ممکن نہیں جب تک که الله کا تھم یا تھی اس کتاب میں (قرآن میں) موجود نہ ہویا رسول اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کی لسان صدق ترجمان پر جاری نہ ہو۔"
مذہب امامیہ میں عقل پر بہت زور دیا گیا ہے جو اجتماد کی بنیاد ہے اس کا
اندازہ اس امرے لگایا جاسکتا ہے کہ احادیث ائمہ علیم السلام کے پہلے بڑے
مجموعے الکافی (جس کے مصنف ثقہ الاسلام محمر بن یعقوب الکلیسنی ہیں) کی
ابتداء کتاب العقل و الجھل ہے ہوتی ہے نیز "الوانی" (محسن فیض الکاشانی) اور
بعارالانوار (علامہ مجلسیؓ) کی ابتداء بھی کتاب العقل و الجمل ہی ہوتی ہے۔
امام جعفرصادق علیہ السلام کی شخصیت آپ کی تعلیمات اور آپ کے فقہی
مدرے و معاصرین کا محفی و فکری جائزہ مختصرا ہم لے بچے۔ ان موضوعات پر جس
قدر لکھا جائے کم ہے۔۔

سفینہ چاہئے اس بحر بے کراں کے لئے لیکن کتاب کی طوالت اس کی اجازت نہیں دیتی للذا اس موضوع کو ہم اس مقام پر ختم کرتے ہیں۔



امام جعفرصادق اور طبعى علوم

جمال تک علوم دینیده کا تعلق ہے تو آپ پڑھ ہی چکے ہیں کہ اکابر علا ہے اسلام نے علوم دینیده ہیں آپ کو اپ وقت کا سب سے براعالم اور امام مانا ہے اور امام الک کو آپ کی شاگردی کا شرف عاصل ہے۔ امام جعفر صادق علیہ السلام کی ذات ہمہ جت تھی علوم عقیلہ اور علوم طبیعیده میں بھی صادق علیہ السلام کی ذات ہمہ جت تھی علوم عقیلہ اور علوم طبیعیده میں بھی ہم آپ کو ایک ایسے مرتب اور مقام پر دیکھتے ہیں کہ جس تک کوئی دو مراعالم نہ پہنے مکا۔ ذیل میں ہم امام علیہ السلام کی شخصیت کے اس پہلو پر مختفراً گفتگو کریں گے جوعلوم طبیعیدہ سے متعلق ہے۔

لوگ اکثر سے سوال کرتے ہیں کہ کیا ائمہ علیم السلام فزکس کیمٹری ریا آبھ المیات وغیرہ دیگر علوم کے عالم تھے؟ اس کا جواب نفی یا اثبات میں دینا آبھ تفصیل طلب ہے لیکن ہراس شخص پر جس نے ائمہ علیم السلام کی سیروں کا تفصیلی مطالعہ کیا ہو سے بات واضح ہوجاتی ہے کہ ان بزرگ ہستیوں کو کسی مسلے کا جواب دیتے ہیں مسلت درکار نہ ہوئی خواہ وہ سوال کسی بھی شعبے سے متعلق ہو بواب دیتے ہیں مسلت درکار نہ ہوئی خواہ وہ سوال کسی بھی شعبے سے متعلق ہو بھیل کی نظر آتا ہے کہ پوچھنے والے نے اپنا سوال مکمل کیا اور امام نے جواب دیا سیل کی نظر آتا ہے۔
اس میں کی نظر آتا ہے کہ پوچھنے والے نے اپنا سوال مکمل کیا اور امام کے جواب دیا سیل کی خصوصیت نہیں ہی جلوہ ہمیں ہرامام کا نظر آتا ہے۔
اس طرح جم اخبار بالغیب کو دیکھتے ہیں کہ ہرامام نے مستقبل کے کسی اہم واقعے کی نشاندہ کی کہ اور وہ حرف ہو حرف ہو حرف اور اہوا ہے۔ مثلاً ایک موقع پر امام علی رضا

علیہ السلام نے فرمایا تھا۔ "سوف لا یحیج من ملوک بنی العباس احد بعد ھارون" بنوعباس کے حکرانوں میں سے ہارون کے بعد اب کوئی ج نہیں کرے گا۔ اور یکی ہوا۔ اسی طرح آپ نے کہا تھا کہ "ھارون و انا کھاتیں۔ و ضم اصبعیہ" ہارون اور میں اس طرح ہوں گے یہ کہ کر آپ نے اپنی دونوں انگلیاں طاکر اشارہ کیا تھا۔ راوی کتا ہے کہ جب امام کی شاوت ہوئی تو ہم اس کا مطلب سیجھتے یعنی میں اور ہارون برابر برابر وفن کئے حاکم گے۔

ان وا تعات کے علم کے بارے میں دوبا تین کی جاسکتی ہیں۔ (۱) ایک توبید که بیدوه علم ہے جو آنخضرت صلی الله علیه و آلدوسلم نے حضرت علی علیہ السلام کو منتقل کیا جس کے بارے میں خود حضرت علی علیہ السلام نے فرمایا کہ رسول خداصلی الله علیه و آله وسلم نے مجھ پر علم کے بڑا رباب کھولے جس کے ہر باب سے میرے لئے مزید ایک ایک بزار باب کھل گئے۔ یا دوسرے مقام پر حضرت علی علیہ السلام نے فرمایا کہ : جو کچھ مجھ سے پوجھنا ہو پوچھ لو تبل اس کے ك بيس تم بين نه رجول- يه علم كاخزينه ب-بيدلعاب رسول ب-بيدوه علم بج جو رسول الله" نے مجھے اس طرح بحرایا تھا جس طرح طائز اپنے بچے کو بھرا تا ہے۔ اس طرح ایک مقام ر امیرالموسین نے فرمایا ہے: مجھ سے پوچھ لو کیونکہ میرے یاس اولین کابھی علم ہے اور آخرین کا بھی۔اس طرح کی اور بھی روایات ہیں جو اس ا مریر دلالت کرتی ہیں کہ حضرت رسول اکرم صلی الله علیہ و آلہ وسلم حضرت علی علیہ السلام کے معلم اول تھے اور آپ کے علوم دیگر ائمہ علیم السلام کو منتقل

(۲) دوسری توجیہ سے کی جاسکتی ہے کہ میہ سب پچھ علم الھای تھا جے ہم مختاط الفاظ میں علم لدنی کہ سے ہیں۔ یہ الهای یا اکتثافی علم نمایت قابل اعتماد ہے اور اس نے انسانی زندگی کے بہت برنے برے مہائل کو حل کیا ہے۔ علوم جدیدہ کی تاریخ پڑھیں تو معلوم ہو تا ہے کہ بارہا ایسا ہوا ہے کہ تحقیق کرنے والے ڈاکٹر کو اچانک اپنے مسئلے کا حل سمجھ میں آیا ہے یا اس نے خواب میں بھی اپنے کو طبیعات و اپنے مسئلے کا حل سمجھ میں آیا ہے یا اس نے خواب میں بھی اپنے کو طبیعات و ریاضی کے اہم مسائل حل کرتے ہوئے دیکھا جس کے حل کے لئے وہ ایک مدت ریاضی کے اہم مسائل حل کرتے ہوئے دیکھا جس کے حل کے لئے وہ ایک مدت درازے محنت کررہا تھا یا ای طرح بہت ہے آلات میمیائی ترکیبیں 'دوا کے عناصر درازے میں معلوم ہوئے ہیں یا اچانک ان کا الهام ہوا ہے۔

صیت میں ہے "العلم نور یقذفہ اللہ فی قلب من پشاء" علم ایک نور ہے ہے اللہ تعالی جس مخص کے دل میں چاہتا ہے ڈل وہتا ہے۔

لیکن یہ بات یاد رکھنی چاہئے کہ یہ علم محض مادی علم نہیں بلکہ اس کا تعلق دو سری طرف روحانیت "زکیہ نفس محارف اید و فلفہ اید ہے بھی ہے۔ گلوق اللہ کی عال ہے اور جو اس کے عیال کی پریٹائیاں کم کرنے کی قار کرتا ہے اللہ اس کی معال ہے بھی ہے۔ یہی ہے۔ یہی ہے۔ یہی فرما تا ہے۔ اس کا تعلق زکیہ نفس اور اعمال صالح ہے بھی ہے۔ یہی ہے۔ یہی کوئ خیات اور وجود کا علم ہے۔ ای کو ایک صدیت میں فرمایا گیا۔ "ان من کوئ حیات اور وجود کا علم ہے۔ ای کو ایک صدیت میں فرمایا گیا۔ "ان من احب عباد اللہ الیہ عبلا اعانہ اللہ علی نفسه فاستشعر الحب عباد اللہ الیہ عبدا اعانہ اللہ علی نفسه فاستشعر الحب عباد اللہ الیہ عبدا اعانہ اللہ علی نفسه فاستشعر الحب عباد اللہ الیہ عبدا اعانہ اللہ علی نفسہ فاستشعر الحب عباد اللہ الیہ عبدا اعانہ اللہ علی نفسه فاستشعر الحب عبدا نور قرب ہوتا ہے اللہ اس کی اعانت فرمات ہی دو بندہ محبوب ہوتا ہے اللہ اس کی اعانت فرمات ہی دو این اللہ الیہ اللہ عبدا ایک ایک معالم میں اس کی اعانت فرماتا ہے ایس وہ اپنے اعمال پر رنجیدہ ہوتا ہے۔ خوف فدا اس میں پیدا ہوجاتا ہے اور چراغ ہدایت اس کے دل میں روش ہوجاتا ہے۔ یہ وہ علم میں پیدا ہوجاتا ہے اور چراغ ہدایت اس کے دل میں روش ہوجاتا ہے۔ یہ وہ علم میں پیدا ہوجاتا ہے اور چراغ ہدایت اس کے دل میں روشن ہوجاتا ہے۔ یہ وہ علم میں پیدا ہوجاتا ہے۔ اور چراغ ہدایت اس کی دل میں روشن ہوجاتا ہے۔ یہ وہ علم

ہے جو اس شخص کو حاصل ہوتا ہے جو دن کی ابتداء ہی اللہ کے خلوص ہے کرتا

ہے حدیث میں وارد ہے۔ "من خلص للہ اربعین صباحا جر ت
من قلبہ علی لسانہ ینابیع الحکمہ" جو اللہ کے لئے اپنی چالیس سبیس خالص کرلیتا ہے اس کے قلب ہے حکمت کے چشے نکل کراس کی زبان پر جاری ہوجاتے ہیں۔ جب عام افراد کا بیہ حال ہے توجولوگ ایمان کی راہیں 'حقا نُق کی کانیں 'خلا کُق کے شفیع' رحمت اللی کی تنجیاں اور اس کی مغفرت کے ہار'اس کی رضا کے ابر گہرار'اس کے قصر ہدایت کے چراغ'اس کی فرقان کے عالم اور اس کی مزول کے ایمن ہیں ان کی زبانوں پر جاری ہونے والے علوم کا کیا حال ہوگا؟ کے را زوں کے امین ہیں ان کی زبانوں پر جاری ہونے والے علوم کا کیا حال ہوگا؟ دیل میں ہم بعض اہم واقعات کا تذکرہ کریں گے جن کا تعلق ایک طرف تو المام دیل میں ہم بعض اہم واقعات کا تذکرہ کریں گے جن کا تعلق ایک طرف تو المام سے ہواور دو سری طرف ایجادے۔

البرث آئن سٹائن کے تذکرہ نگاروں نے لکھا ہے وہ نشوونما اور بولنے میں دوسرے بچوں سے کم تر تھا اور کند ذہن بھی للذا اس کے والد آئن سٹائن کے لئے مختلف کھیلوں کا سامان لادیتے تھے تاکہ اس کا ذہن پچھ کام کرے۔وہ بچوں میں بھی گفتا و ملتا نہیں تھا۔ اس نے اللہ کی عظمت اور دعا و استغفار پر مشمل ایک قصیدہ یاد کرر کھا تھا بس وہ اسے پڑھتا رہتا تھا۔ پھردیکھتے ہی دیکھتے وہ طبیعات اور ریاضیات کا اتنا بڑا ما ہربن گیا کہ عقل دنگ ہے۔وہ اپنے بارے میں کہتا ہے کہ : "ایک بخل سی میرے دماغ میں کوندتی ہے اور بچھ پر بڑے بڑے انکشافات کرجاتی ہے۔" بکل سی میرے دماغ میں کوندتی ہے اور بچھ پر بڑے بڑے انکشافات کرجاتی ہے۔" بیان موجود مشہور عالم سائنس دان باتہ نیٹ گی نیا بیطس کا علاج کرنا چاہتا تھا لیکن وہ دواکی ایجادے مایوس ہوگیا۔وہ کہتا ہے کہ رات میں دیر تک اپنے مشن میں نگا رہا پھر جب سونے کے لئے لیٹا تو نیم غنودگی میں محسوس ہوا جیساکہ کوئی مشن میں نگا رہا پھر جب سونے کے لئے لیٹا تو نیم غنودگی میں محسوس ہوا جیساکہ کوئی

کہ رہا ہے کہ کتے ہیں تلی کی جعلی لگا کر مات ہے آٹھ ہفتے کے لئے چھوڑوو پھر
اس کے جوس سے دوا بناؤ۔ باتندینگ کہتا ہے کہ ہیں جب صبح اٹھا تو ٹورنؤ
یونیورٹی کے شعبہ طب کے مشہور پردفیسر میں کلوڈک پاس گیااور ان سے اپنا
خواب بیان کیا تو وہ ہننے لگا اور کھا کہ یہ ہے تکا خواب ہے۔ لیکن باتندینگ کے
ہے حدا صرار پر اس نے اجازت دیتے ہوئے کھا کہ دسیوں کتے موجود ہیں تم اپنے
تجربات کراو۔ اس نے اپنے خواب کی ہدایات پر عمل کیا اور بالا خرے ہم جولائی ۱۹۲۱ء
کودہ اپنے تجربات میں کامیاب ہوگیا۔

جانسس اپنی کتاب "المساله الکبری" میں لکھتا ہے کہ مشہور موسقار دی لیفد کے جو دو مشہور سر "لحن السماء" اور "اغنیه العمیان" ہیں دہ اس نے خواب میں سن کرایجاد کے تھے۔ حالت خواب ہی میں اس نے سریاد کرلئے وہ کہا کرتے تھا کہ یہ دونوں سراس کی ایجاد نہیں ہیں۔ میں اس نے سریاد کرلئے وہ کہا کرتے تھا کہ یہ دونوں سراس کی ایجاد نہیں ہیں۔ ریاضی کا ایک مشہور عالم ہنری یوانکارہ گزرا ہے وہ کہا کرتا تھا ہم ماہرین ریاضیات ہیں ہم فزکس اور فلفے کے لئے کام کرتے ہیں۔ لیکن معادلات جریہ کے میں کے عموی قانون کو دہ حل نہ کرسکا تو اے اس کا کھیل حل حالت خواب میں لکھا ہوا نظر آیا۔

ائی طرح میہ بات تو بہت ہی مشہور ہے کہ اسکاٹ لینڈ کے مشہور سائنس دان و ریاضی دان ڈاکٹر جیس گریگوری کے بیشتر علمی اکتشافات اسے نینڈ کے دوران ہی پیتہ چلے۔

علم کے بید دونول چیٹے یعنی فیضان علم رسول اور الهام ربانی امام جعفر صادق علیہ السلام میں موجزن تھے۔ یمی دجہ ہے کہ ایک طرف تو ہم آپ کو قرآن ' حدیث اور فقد کے نکات حل کرتے ہوئے دیکھتے ہیں اور دو سری طرف فلفہ اور منطق نیزعلوم طبی و طبعی کی نازک بحثوں کو آپ کی اسان صدق سے جاری ہوتے دیکھتے ہیں تو دل ہے اختیار اِگار اٹھتا ہے "بھم عیش العلم و موت الحجال" انہیں کے ذریعے سے علم زندہ ہوتا ہے اور جمل نابود۔

لوگوں کو بیہ جرانی ہے کہ مدینے جیسے بعید از علم مقام میں رہنے والے ہخص نے جاہر بن حیان کو فن کیمیا میں کیسے طاق کیا انہیں حدیث مفضل بن عمرو اور حدیث اہلیلہ کے کامطالعہ کرنا چاہئے کہ کس طرح امام علیہ السلام نے علوم کا سمندر کوزے میں سمویا ہے۔

سردست اس عنوان پر ہم تفصیلی گفتگو کرنا نہیں چاہتے بلکہ صرف ایک پہلو کو پیش کرنا چاہجے ہیں جسے تعصب نے معرض بحث میں لا کھڑا کیا ہے اور وہ ہے جاہر بن حیان اور فن کیمیا کامسئلہ۔

امام صادق اور جابر بن حیان

علامہ جنابذی نے معالم العترة الطاهرة میں صالح بن اسود کی روایت درج کی ہے وہ کتا ہے کہ میں نے امام صادق علیہ السلام کو کتے ہوئے سا۔
"سلونی قبل ان تفقلونی فانه لا یحد شکم احد بعدی بمثل حدیثی"
بعدی بمثل حدیثی"
"جو پوچھنا ہو مجھ سے پوچھ او قبل اس کے تم مجھے نہ پاؤ کیونکہ جو گفتگو

''جو پوچھنا ہو مجھ ہے پوچھ او مبل اس کے تم جھے نہ پاؤ کیونلہ جو گفتلو میں تم ہے کر تا ہوں وہ میرے بعد کوئی دو سراتم ہے نہ کرے گا۔'' جابر بن حیان کی شخصیت خاصی متنازع ہے بعض حضرات کتے ہیں کہ اس کا کوئی وجود نہیں بعض اے تاریخی شخصیت قرار دیتے ہیں۔ ڈاکٹرہاشی نے اس طلطے میں ایک اہم کتاب "الا مام الصادق: ملھم الکیمسیاء" کھی ہے جو اس موضوع پر اچھی خاصی روشنی ڈالتی ہے اور اب شخصی نے اس بارے میں بحث کی کوئی گخواکش نہیں چھوڑی ہے کہ جابر بن حیان امام صادق کا شاگر و تھا۔ اور امام صادق علیہ السلام نے اسے کیمیاء پر پانچ سورسائل املاء کروائے۔ مشہور مستشرق اور سائنس دان روسکا کہتا ہے کہ :

"أنه لمن المستحيل على جعفر أن يكون كيميائيا فليس من الممكن أن يتعاطى تلك الصنعه سواء كان نظريا أم عمليا وهو في المدينه" (ملم الكيمياء ص٣٧)

''جعفرصادق'' کے لئے یہ محال ہے کہ وہ ما ہر کیمیاء ہوں اور اسی طرح یہ 'بھی ممکن نہیں کہ مدینہ میں رہنے والا شخص نظری (Theoritically) یا عملی (Practicaly) طور پر اس صنعت کا موجد ہو۔۔۔''

اس نتم کی باتیں کہنانہ صرف سے کہ تاریخ طبیعات سے ناوا قفیت کی دلیل ہے۔ جیساکہ ہم گزشتہ صفحات میں مشہور سائنس وانوں کے الهام کے واقعات لکھ آئے ہیں۔ بلکہ سے دعویٰ بلادلیل ہے جو چیز مجسم طور پر آپ کے سامنے موجود ہو وہ از حد محیرا لعقول ہونے کے باوجود بھی لاگق اثبات ہی ہے اس کی تردید ایک ہو وہ از حد محیرا لعقول ہونے کے باوجود بھی لاگق اثبات ہی ہے اس کی تردید ایک ہے تکی می بات ہے جب کہ ہمیں علاء و مفکرین کی ایک بری تعداداس امر کا اظہار کرتی نظر آتی ہے کہ جا بر بن حیان امام صادق علیہ السلام کا شاگر د تھا اور بیمیاء میں کہ مارت امام علیہ السلام ہی کے طفیل تھی۔ وو مری بات سے کہ خود جا بر نے

اپنے رسائل میں باربار اس کا اظہار کیا ہے اس قوی ترین داخلی شادت کے بعد کوئی وجہ تزدید نہیں رہ جاتی۔ ذیل میں ہم دونوں پہلوؤں سے اس پر گفتگو کریں گے۔

- (1) مشہور سائنس دان ہولیمارڈ کتا ہے کہ: جابر امام صادق علیہ السلام کا شاگرد تھایا دوست تھا اور اس نے اپنے اس امام کو اپنے لئے سند' مددگار' راہنما' امین اور ایک ایمیا مرجع پایا جس کی صحبت سے دہ مستنفی نہیں ہوسکتا تھا۔ جابر نے اپنے استاد کے تھم سے اسکندریہ میں رہنے والے اس فن کے ماہرین کی کتابوں کو نقل کرنا شروع کیا اور اس میں انتمائی کامیابی حاصل کی اس لئے ضروری ہے کہ اس کا نام اس فن کیمیاء کے بزرگ ترین ماہرین کے ساتھ لیا جائے۔ (الامام الصادق: معمم الکیمیاء ص سے)
- (۲) الاستاذ محمد صادق نشات لکھتے ہیں: جابر بن حیان نے امام علیہ السلام ہے میں کے سینکڑوں رسائل کھے جن ہیں ہے پانچ سورسائل آج سے تین صدی قبل جرمنی میں شائع ہوئے تھے ان ہیں سے اکثر برلن اور پیرس کی لائبریوں ہیں محفوظ ہیں۔ جابر کی تصانیف کی تعداد تین ہزار نوسو تک پہنچتی ہے۔ (الدلائل والمسائل ص ۵۲) فرست ابن ندیم ہیں جابر بن حیان پر ایک پورا باب ہے اس کا معمل مطالعہ قار کین کے لئے مفید ہوگا۔
- (٣) مش الدين احمر بن ابى بحر بن خلكان المتوفى سند ١٨١ه مين امام صادق عليه السلام ك عالات تحرير كرن ك بعد لكنة بين "وكان تلميذه ابو موسى جابر بن حيان الصوفى الطرسوسى قد الف كتابا يشتمل على الف ورقه تنضمن رسائل جعفر الصادق

و هی خسمسمانه رساله" (وفیات الاعیان ۲۹۱/۱) بینی ان کے شاگر دول میں ابوموئی جابر بن حیان الصوفی الطرسوی ہے جس نے ایک ہزار صفحات پر مشتل کتاب لکھی ہے جس میں امام جعفرصادق کے رسائل ہیں ان کی تعدا دیا نج سوہے۔

(٣) پطرس بتائی نے آلما ؟ "ولقب بالصادق لصلقه فی مقالته و فضله عظیم وله مقالات فی صناعه الکیمیاء" (دائرة المعارف ٢٨/٦) آپ اپن سچائی کی دجه صادق کے لقب محت مقب موے آپ کی نظیم ہے اور آپ کے بعض رسائل صنعت کیمیاء میں

(۵) استاذی مصادق نشات کلصے بیں: "ان کتب العملاق العربی (جابر بن حیان) تشرجم الی اللاتینیه حال الحصول علیها وان الکیمیائی الانکلیزی بریستلی یتعلم اللغه العربیه بطلع بنفسه علی روائع جابر بن حیان" (اشعمن حیاة الصادق - ص ۳۹) اس عرب دانشور جابرین حیان کی کتابی لاطین زبان بی ترجمه کی گئیں ناکہ ان تک رسائی ہوسکے اور انگریز کیمیا دان بریستلی نے عربی زبان سیمی ناکہ وہ جابرین حیان کے کارناموں کوخود مطالعہ کرسکے۔

(۲) علامہ فیرالدین ذرکلی نے امام صادق علیہ السلام پر مختگو کرنے کے بعد لکھا ہے کہ: "و صنف تلمیانہ جابر بن حیان کتابا فی الف ورقہ یتضمن رسائل الامام جعفر الصادق و ھی خمسہ رسالہ "(الاعلام ۱۸۲/۱) اور آپ کے شاگر دجابر بن حیان نے ایک ہزار صفح کی کتاب لکھی ہے جس میں امام جعفرصادق علیہ السلام کے پانچ سو رسائل شامل ہیں۔

(2) وونالدُس نے لکھا ہے کہ: جابر بن حیان امام صادق کا شاگر دھا تاریخ اوب (هوارث) میں یمی لکھا ہے نیزید کہ جابر بن حیان نے اپنے استاد امام جعفر صادق علیہ السلام کے عمل کیمیا پر دو ہزار صفح لکھے ہیں۔(حیاۃ الصادق للسبیتی ص۱۲)

(۸) عبداللہ بن اسعد الیافعی جو مشہور صوفی مورخ اور عالم گزرے ہیں اپنی کتاب ہیں امام صادق کے بارے ہیں گفتگو کرتے ہوئے لکھتے ہیں: "قدالف تلمید اور عالم کارے بین الف تلمید اور قد حابر بن حیان الصوفی کتابا یشتمل علی الف ورقه ینضمن رسائله وهی خمسمائه رساله" (مراة البخان ا/ ۱۳۰۳) ان کے شاکر وجابر بن حیان نے آپ کے رسائل پر مشتل ایک کتاب بڑار صفح کی تایف کی اس میں آپ کے بانچ سورسائل جمع ہیں۔

بإنج سورسائل جمع جي-(دائرة معارف القرآن الرابع عشر ١٠٠/١٠)

(۱) یوسف یعقوب مکونی نے تکھا ہے: "هذا الامام الذی اشتهر علاوة علی دینه و تقواه بامور صناعه الکیمیاء فکان مثالا للامام"(الامام الصادق ملحم الکیمیاء ص ۳۰) یه وه امام بین که جواب دین اور تقوے کے علاوہ فن کیمیاء بین بھی مشہور بین آپ امام کے لئے مثالی حیث رکھتے تھے۔

(۱۲) مشہور معری عالم و فقیہ ابوز برہ نے اس مسلے پر طویل بحث کی ہے اس ضمن میں وہ کھتے ہیں : "ان الا مام الصادق کان یلم بالعلوم الکونیہ و الطبیعیہ لانہ کان یحکم علیہ ا۔۔۔ ای رسائل جابر۔۔۔ بالصدق احیانا و بالغموض احیانا۔ وان ذلک بلاریب تصر ف العار ف بموضوعها ولیس بتصر ف الجاهل بغموض العار ق المام العادق البوز برہ ص ۱۰۲) یعنی امام صادق علوم کونیہ و بغموضها" (الامام العادق لابوز برہ ص ۱۰۲) یعنی امام صادق علوم کونیہ و طبیعہ کو بھی گرائی تک جانے تھے کو نکہ وہ جابرے رسائل پر تھم لگاتے تھے کہی تھدیق کرتے اور بھی پڑھتے ہوئے خاموش آگ گزر جاتے۔ بلاشہ یہ ایک اس کی خاموش کا تقرف ہو اور آپ کی خاموش ایک خاموش کو جاتا ہی خاموش عادی تا ہو۔ بلاشہ یہ ایک ایک خاموش کی خاموش کو جاتا ہی نہ ہو۔

ان حوالوں سے بخوبی ثابت ہو تا ہے کہ جابر بن حیان امام صادق علیہ السلام کے شاگر داور ایک نیابغہ روز گار شخصیت تنے فن کیمیاء میں آپ امام سمجھے جاتے تنے اور یہ سب امام صادق علیہ السلام کی تربیت کا نتیجہ تھا۔ جابر نے بے بناہ لکھا۔ تین ہزار نوسو کتابیں ان سے منسوب ہیں۔ اس کے علاوہ بہت سے کیمیاوی اجزاء کی دریافت کا سمرا آپ ہی کے سرہے۔ ہم سردست اس تفصیل میں جانا نہیں چاہتے خدا نے توفیق دی تو کم از کم سوضفح کی کتاب جابر اور ان کے کارناموں پر لکھیں گے۔ اب ہم جابر کے بارے میں ابن ندیم وراق کا مقالہ بعینہ پیش کرتے ہیں۔

ابن ندیم لکھتاہے کہ۔

ابو عبداللہ جابر حیان بن عبداللہ کوئی معروف بہ صوفی ہیں ان کے بارے میں لوگوں کی آراء مختلف ہیں۔ شیعہ اس کو اپنے اکابر اور ابواب میں ہے گردانتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ بیہ جعفرصادق کاصحبت یافتہ تھااور کونے کا باشندہ تھا۔

قلاسفہ کا ایک گروہ اس کو اپنی جماعت کا فرد قرار دیتا ہے اور منطق و قلفے ہے متعلق کتب کا اے مصنف قرار دیتا ہے 'سونا چاندی بنانے والے دعویٰ کرتے ہیں کہ اپنے زمانے میں یہ شخص اپنے فن کا امام تھا۔ مزید تفصیلات پر دہ خفاء میں ہیں کہتے ہیں حکومت کے ڈر سے یہ بھیشہ ایک شہرے دو سرے شہر منتقل ہو تا رہتا تھا اور کسی جگہ مستقل قیام نہ کرتا تھا۔ ایک قول یہ ہے کہ وہ برا کمہ سے تعلق رکھتا تھا۔ انہیں کے ساتھ وابستہ تھا نیز یہ کہ جعفر بن یجی ہے اسے خصوصی تعلق تھا۔ انہیں کے ساتھ وابستہ تھا نیز یہ کہ جعفر بن یجی ہے اپنے آتا جعفر کا ذکر جو لوگ اس نظریے کے قائل ہیں ان کا کہنا ہے کہ یہ جب اپنے آتا جعفر کا ذکر کرتا تھا تو اس سے جعفر برکی مراد ہو تا تھا گر شیعہ علماء کے نزدیک اس سے مراد مراد ہو تا تھا گر شیعہ علماء کے نزدیک اس سے مراد

صنعت کیمیاء کے ایک ماہر و ثقد آدی نے مجھے بتایا کہ یہ شارع باب الشام کے ایک کوچ میں آگر قیام کر آتھا جو" در بالنھب" کے نام ہے مشہور تھا اس شخص نے مجھے بتایا کہ اکسیر سازی میں کامیابی کے لئے کونے کی آب و ہوا چونکہ مناسب بھی اس لئے جاہر زیادہ ترکونے میں اکسیربنانے میں مصوف رہتا۔
اس کا جُوت ہیہ ہے کہ کوفہ کی ایک مستطیل عمارت کو دیکھیا گیا تو وہاں ہے دوسو رطل کے وزن کا ایک ہاون ملا۔ اس مخص کا بیان ہے کہ جاہر بن حیان کا گھرای جگہ تھا اور یہاں ہے ہاون کے علاوہ اور کوئی شئے نہیں ملی اور جاہر نے یہاں ایک اور مقام تحلیل و تعقید کے لئے بنا رکھا تھا (Anaization and composition) یہ واقعہ عزالہ ولہ بن معزالہ ولہ کے عہد کا ہے۔ ججھے خود ابو سبحثین ستاردار نے بنایا کہ وہ اس کوچہ میں گیا اور ہاون لے لیا۔ اہل علم اور اکا ہرورا قیمن کی ایک جماعت کا کہنا ہے کہ اس محض بینی جاہر کا کوئی وجود نہیں۔ بعض سے بھی کتے ہیں کہ واقعا اگر اس کا کوئی وجود تھیں جو انہوں نے اس کی طرف منسوب کتابیں دو سرے لوگوں کی تصنیف موجود نہیں۔ یہ کتابیں دو سرے لوگوں کی تصنیف موجود نہیں۔ یہ کتابیں دو سرے لوگوں کی تصنیف موجود نہیں۔ یہ سے کہ اس کی طرف منسوب

میں (ابن ندیم) کہتا ہوں کہ ایک فاضل ہخص تصنیف و آلیف کی غرض سے بیشتا ہے ' محنت کرتا ہے اور تقریباً دو ہزار صفح کی کتاب معرض وجود میں لے آتا ہے جس کی ترتیب و پیدیں اس نے اپنے ذہن و فکر کو تھکا دیا ہے اور جسم وہاتھ کو انتہائی مشقت میں ڈالا ہے کیا یہ بات سمجھ میں آنے والی ہے کہ یہ شخص اپنی اس محنت کو زندہ یا مردہ کسی دو سرے شخص کی طرف منسوب کردے ایسا فرض کرنا سرا سر جمالت ہے جس کی کسی بھی ایسے شخص سے توقع نہیں ہو سکتی جو ایک ساعت کے لئے بھی زیور علم سے آراستہ ہو۔ آخر اس کو اس حرکت سے کیا فائدہ اور حاصل ؟

حقیقت سے کہ بید شخص موجود ہے اس کی سرگرمیاں ظاہراور آشکار ہیں

اس کی تصانیف اہمیت و عظمت کی حامل اور کشیریں۔ غدا ہب شیعہ کے ہارے میں بھی اس نے کتابیں تصنیف کیں جن کا ذکر میں (ابن ندیم) نے مناسب مقام پر کیا ہے دیگر مختلف علوم سے متعلق بھی اس نے کتابیں لکھیں جن کا تذکرہ کتاب کے اصل مقام پر کیا جاچکا ہے۔ کہتے ہیں میہ خراسانی الاصل ہے۔ رازی اپنی ان تصانیف میں جو فن کیمیاء کے موضوع پر ہیں ان کا تذکرہ ان الفاظ سے کرتا ہے۔ ہمارے استاد ابو موسی جابر بن حیان اس طرح فرماتے ہیں۔

اس کے تلاقدہ

خرتی مدینہ میں سکہ خرتی اس کی طرف منسوب ہے ابن عیاض مصری اور الخمیمی۔

ان الفاظ کے بعد ابن ندیم نے جاہر کی ان کتابوں کا ذکر کیا ہے جو اس نے خود دیکھیں یا قابل اعتماد لوگوں نے دیکھیں اور انہیں بتا نمیں ہم خوف طوالت ہے اس فہرست کو تزک کرتے ہیں۔ جاہر بن حیان کی شخصیت پر علیحدہ کتاب میں ان پر بحث کریں گے۔(ابن ندیم ص۲۳–۸۲۱)



حضرت امام جعفرصادق عليه السلام اور حكمران وقت

"قال الامام الصادق : اوصيكم بتقوى الله واحتناب معاصيه واداء الامانه لمن التمنكم و حسن الصحابه لمن صحبتموه وان تكونوالنادعاة صامتين"

"امام جعفر صادق" نے فرمایا: بین حمیس اللہ سے ڈرنے اور اس کی نافرمانی سے بچنے اور اس کو امانت لوٹانے جو تممارے پاس امانت رکھوائے اور جو تمہاری صحبت اختیار کرے اس سے اچھی صحبت اختیار کرنے کی وصیت کرتا ہوں اور میں تمہیس سے بھی وصیت کرتا ہوں کہ تم لوگ ہمارے خاموش مبلغ ہنو۔"

امام ہادی ہوتا ہے' راہنما ہوتا ہے' وہ لوگوں کو ظلمت کدوں سے نکال کر خدائے واحد کی عبادت گاہوں ہیں لانے والا ہوتا ہے۔ وہ صرف قرآن کی قرات محمل کماز پڑھانے کے لئے نہیں بھیجا گیا بلکہ اس کا کام ہیہ ہے کہ وہ انتجاع رسول میں وہی فرا نفس انجام دے جو آنخضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم انجام دیجو تخضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم انجام دیتے تھے بعنی تلاوت آیات انتہاں و حکمت کی تعلیم اور تزکیہ نفس۔ ان امور کو دیتے تھے بعنی تلاوت آیات انتہاں و حکمت کی تعلیم اور تزکیہ نفس۔ ان امور کو مد نظر رکھتے ہوئے نبی اور امام دونوں کی ذات ایک ہمہ گیر معلم کی بن جاتی ہے اور کیونکہ سیاست بھی ہمارے معاشرے کی ایک اہم خصوصیت ہے اس لئے ہمیں اس میدان میں صحیح روش اختیار کرنے کے لئے سیاسی معاملات میں حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام کی روش کا مطالعہ کرنا چاہئے۔

امام جعفرصادق اموى عمديين

یوں تو اموی دور حکومت کی ابتداء حضرت عثان آکے عمد سے ہوتی ہے اور اگر بنظر غائز دیکھا جائے تو اس میں کوئی شبہ باتی نہیں رہ جاتا کہ انہیں کے عمد میں بنوامیہ کو بساط اسلام پر اپنا تھیل تھیلنے کا نہ صرف سے کہ موقع ملا بلکہ بنوامیہ نے انہیں کے عمد میں اپنی جڑیں مضبوط کیں اور گویا شجر اسلام کو اکھاڑ کے اسی زمین میں اپنا درخت نگادیا۔ حضرت عثمان نے جس طرح عمر رسیدہ صحابہ کو معزول کرکے بنوامیہ کے نوعمر لڑکوں کو حاکم بنایا وہ تاریخ اسلام کا ایک ناپندیدہ باب ہے بسرحال واقعات بندیدگی اور ناپندیدگی کے بابند نہیں۔ جو ہوا وہ غیر دانستہ طور پر نہیں بلکہ وانستہ طور پر نہیں سردست اس کی تقصیل میں جانا مقصود نہیں لیکن ذیل میں دانستہ طور پر ہوا۔ ہمیں سردست اس کی تقصیل میں جانا مقصود نہیں لیکن ذیل میں دانستہ طور پر ہوا۔ ہمیں سردست اس کی تقصیل میں جانا مقصود نہیں لیکن ذیل میں حال ایوسفیان سے افتدار کی ہنو تھم (یعنی بنو مروان) کو منتقلی پر بحیثیت ہیں منظر کے روشنی ڈالنا چا جے ہیں۔

آل ابوسفیان سے آل مروان کوافتدار کی منتقلی

یزید بن معاویہ بن ابوسفیان کا اقتدار ۱۲۳ھ میں ختم ہوگیا گویا ظلم و بربریت کی سیاہ رات میں ذرا سی در کے لئے سپید ہُ صبح نمودار ہوا کیونکہ اس کا بیٹا معاویہ بن بزید بن معاویہ سمریر آرائے سلطنت ہوا لیکن وہ زیادہ عرصے حکمران نہ رہا اور حکومت چھوڑ کے علیجدہ ہوگیا۔

معادیہ بن بزید بن معادیہ کی کنیت ابوعبدالرحمٰن 'ابوبزید اور ابولیلیٰ تھی ہے اپنے ملعون باپ کے بعد رہج الاول ۱۹۳ھ میں تخت پر بیٹھا۔ تذکرہ نگاروں ' مؤرخوں اور علماء کے نزدیک وہ ایک صالح نوجوان تھا اس کی مدت خلافت صرف چالیس دن تھی۔وہ اقتدار میں آیا تواس نے ایک خطبہ دیا جس کے الفاظ ہم مشہور محدث ابن حجر کمی کی کتاب ہے نقل کرتے ہیں :

"ان هذه الخلافه حبل الله وان جدى معاويه نازع الامر اهلهومن هو احق به منه على بن ابي طالب (عليه السلام) وركب بكم ما تعلمون حتى اتته منيته فصار في قبره رهينا بلنوبه ثم قلدابي الامر 'وكان غير اهل له وناز عابن بنترسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) فقصف عمره و انبتر عقبه و صارفي قبره رهينا بننوبه-- ثم بكي و قال: ان من اعظم الامور علينا علمنا بسوء مصرعه وبئس منقلبه وقدقتل عترة رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) واباح الخمر وخرب الكعبم ولمانق حلاوة الخلافه فلا اتقلدمر ارتها فشانكم امركم والله لانكانت الدنيا خير افقدنلنا منها حظاولان كانت شرافكفي ذريهابي سفيان ، مااصابوامنها"-۲۵۲

" بے شک یہ خلافت اللہ کی رس ہے اور بے شک میرے واوا معاویہ " نے اس امر کے بارے میں اس کے اهل سے جھڑا کیا اور جو مخض خلافت کا اس سے زیادہ اهل تھاوہ ذات علی بن ابی طالب (علیہ السلام) ۔ کی تھی اور تم پروہ جس طرح مسلط ہوا وہ تنہیں معلوم ہی ہے یہاں تک

ك اين كوموت آئن اوروه ايخ گنابول كالسربوكرا في قبريس جلاگيا-اس مجرمیرے باپ نے خلافت کے قلادے کو پہن لیا حالا تک وہ بھی اس کا اہل نہ تھا اور اس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کے نواہے ہے جنگ کی بہاں تک کیروہ ہو ڑھا ہو گیا اور اس کی عاقبت ابتر ہو گئی اور وہ بھی ایے گناہوں کا بوجھ لئے اپنے قبر میں چلا گیا۔۔۔ پھر معاویہ بن تريدرون لگااور كال جو بات الاركى كى سب يراه كر ب دوير ب کہ ہم اس کے انجام بد اور بری حالت ہیں اللہ کی طرف بلٹنے کو جانتے الله المان الله في الله عليه وآله وسلم ي عرت كو قتل كيا ۔ و شراب کو جائز قرار دیا اور کجنے کو خراب کیا۔ لیکن میں نے اس خلافت ۔ کی مضامی نہیں چیسی اور نہ ہی اس ری کو اپنے گلے میں ڈالنا چاہتا موں۔ پس تم لوگ جو جاہو کرو۔ قتم بخدا اگر دنیاداری میں کوئی بھلائی المحتى توجم في إس مين الناجعة باليا اوراكريد سرا مريراني تفي تو اولادابوسفیان کو جنتی په مل چکی وی کافی ہے۔"

اس فطے کے بعد وہ لوگوں ہے کہی نہ ملا اور نہ ہی اس نے کوئی کام کیا تہ ہی وہ
لوگوں کے ساتھ نماز پڑھتا تھا۔ اس کا انقال ۴ سال کی عمر میں اور بعض مؤرخین
کے مطابق ۲۰۰سال کی عمر میں ہوا۔ ومثق میں باب الصغیر کے مقابر میں اے وفن
کیا گیا۔ بعض ناریخوں میں ہے کہ جب اس کا وقت وفات قریب آیا تو اس سے
لوگوں نے کہا کیا تم کوئی وصیت کرنا پہند کروگے؟ معاویہ بن برید نے جوابا
کیا ان امیں اس رسی کوابنی زادراہ قرار نہیں ویتا اور اس کا پھندا ہوا میں کے لئے
کیا اور کہا کیا تم جوابا تم جوابا

ہو کہ تم کے دفن کررہے ہو' لوگوں نے کما ہاں معاویہ بن بزید کو ہم دفن کررہے ہیں۔ مروان نے بیر سن کر کما ہید وہی ابولیل ہے جس کے بارے میں الفراری کہتا ہے۔

انی اری فتنه تغلی مراجلها والملک بعد ابی لیلی لمن غلبا «ساملک بعد ابی لیلی لمن غلبا «س) یک فتند و کید را موں جیسے ویک کا ایال اور ابولیل کے بعد کومت تواس کی موگر جو غلب یا گا۔ "

گویا یہ شعر پڑھ کر مروان نہ صرف آنے والے فتنوں کی نشاندہی کرمہا تھا بلکہ
اپنے غلبے کے لئے اپنی کو ششوں کی طرف بھی اشارہ کررہا تھا چنانچہ تاریخ شاہد ہے
کہ مروان اپنے مقصد میں کامیاب ہوگیا اور خلافت اس کی طرف خشل ہوگئی۔
یہ بہت پر آشوب عمد تھا۔ ہر طرف فتنہ و فساد' تعصب و نفرت پھیلی ہوئی تھی
اور جنگ کے شعلے ہر سمت بھڑک رہے تھے۔ مروان نے حکومت تو حاصل کرلی
لیکن وہ زیادہ عرصے حکران نہ رہ سکا اور سن ۱۵ھ میں اس کی بیوی ام خالد بن بزید
نے اے قتل کردیا اس کا شار ان لوگوں میں ہو تام ہے جو عور توں کے ہاتھوں قتل
ہوئے۔

مردان کے بعد اس کے بیٹے عبدالملک بن مردان نے زمام حکومت سنبھالی۔ حالات بہت دگر گوں تھے' ہر طرف بنوامیہ کی بدا عمالیوں کی دجہ سے فتنہ و فساد اور چھوٹی بری بغاوتیں موجود تھیں۔ عبداللہ بن زبیر کا خروج 'مختار بن ابوعبیدہ ثقفی نے خون امام حسین علیہ السلام کا بدلہ اس کے عمد میں لیا۔ لیکن عبدالملک تاریخ کے جاہر ترین اور سقاک حکران کی حیثیت سے جانا جاتا ہے جس کی تکوار سے خون ثیکتا رہتا تھا اور 'گردن ماردو'' جس کا تکیہ کلام تھا۔ اسی کے عہد میں امام جعفر صادق علیہ السلام کی ولادت ہوئی۔ یہ وہ عمد تھا کہ تھی القلب حکمران مسلمانوں پر مسلط تھے۔ فساد کے داعی ہر طرف تھیلے ہوئے تھے' راہبران جورکی حکومت تھی اور وہ لوگ سریر آرائے سلطنت تھے جو اپنے رہبروں کا تقرب حاصل کرنے کے لئے انسانی لاشیں تحفتا بھیجتے تھے۔الامان من اللہ الحفیظ۔

امام جعفرصادق علیہ السلام کی نشودنما اپنے دادا امام زین العابدین علی بن المحسین طبیعا السلام کی آغوش تربیت میں ہوئی جن کاسامیہ قریباً الارسال تک آپ آپ کے سربر رہایا بعض روایات کی بناء پر ۱۵ارسال تک آپ اپنے جد نامدار کے فیوض سے بسرہ در ہوتے رہے۔ امام زین العابدین علیہ السلام کے انتقال کے بعد آپ کی تربیت امام محمد باقرعلیہ السلام نے گی۔

امام جعفرصادق علیہ السلام نے جس ماحول میں پرورش پائی وہ اہل بیت اور و وستداران اہل بیت علیم السلام کے لئے انتہائی سخت عمد شار ہو آ ہے جس میں نہ انسانوں کی حرمت باق تھی' نہ دین کی کوئی قدر و قیمت تھی' نہ عوام کی کوئی شنوائی تھی' بلکہ صرف اور صرف شخصی قانون چلنا تھا۔ یہ عمد حضرت علی علیہ السلام پر منبروں سے سب و شتم کا عمد تھا اور اہل بیت علیم السلام ان تمام ناانسافیوں کو صبرواستھامت کے ساتھ برداشت کررہے تھے۔

ای عمد میں جناب زید بن علی مینی آپ کے پچپانے ہشام بن عبدالملک کے حلائی خروج کیا اور انتہائی بے دردی ہے شہید کئے گئے۔ امام صادق علیہ السلام نے شادت کی خبرسنی تو آپ کے قاتلوں پر لعنت کی۔ اس خروج نے اہل ہیت پر عرصہ حیات نگک کرنے میں واضح کردار ادا کیا۔ اور اس کے بعد ہشام نے تھم دیا کہ اہل بیت پر زندگی دھواراور جیلوں کو ان سے بھرویا جائے۔ جواؤاران اہل بیت پر اس کے عظم و تشدہ کا اندازہ اس سے لگایا جاسکتا ہے کہ اس سے اسے کورز نوسف بن عمرا کشفقی کو عظم دیا کہ جناب زید کا مرفیہ لکھنے والے شاعر کمیت بن زیاد کی زبان اور ہاتھ کان دیے جا تھیں۔ ای طرح اس الزام کے تحت کہ الل مدینہ زید بن علی کی طرف میان رکھتے ہیں ان کا وظیفہ بند کردیا۔ نیز عظم وجور کے زبات کا اظہار کریں۔ جناب زید کی کوشش کی گئی کہ وہ جناب زید بن علی سے زرات کا اظہار کریں۔ جناب زید کے توقع کے بعد الل کی کا اظہار کریں۔ جناب زید کے تروج کے بعد الل کے قاتلوں پر اتحمہ علیم السلام کی تعنیف کتابوں میں ماتی ہے لیکن کیا جناب زید کو توج کے سلسلے میں ائر علیم السلام کی تائید حاصل تھی؟ یا مجموی طور پر جناب زید کے رویے کی ائر علیم السلام کی تائید حاصل تھی؟ یا مجموی طور پر جناب زید کے رویے کی ائر علیم السلام کی تائید حاصل تھی؟ یا مجموی طور پر جناب زید کے رویے کی ائر علیم السلام کے بعد اہل بیت کو اتحد کرطا کے بعد اہل بیت کو جھڑنا نمیں چاہتے۔ لیکن نے بات درست ہے کہ واقعہ کرطا کے بعد اہل بیت کو سب نے زیادہ نقصان جناب زید کے تروج کے بعد پہنچایا گیا۔

ان تمام خیوں کے باوجود اہل ہیت کی دعوت و ارشاد جاری رہا اور اندر ہی اندر ہنوا میں کے خلاف ان کی ناشائٹ اور بے بھی حرکتوں کی وجہ سے مواد پکتا رہا۔
امام جعفر صادق علیہ السلام نے جو مدرسہ قائم کیا تھا' وہ عالم اسلام کے مختلف اطراف و اکناف کو بلاواسطہ طور پر متاثر کررہا تھا۔ طے شدہ بات ہے کہ خواص کا متاثر ہونا عوام کے متاثر ہونے سے زیادہ اہم ہے کیونکہ خواص ہی عوام کا مزاج بناتے اور بدلتے ہیں۔ جو شخص بھی امام علیہ السلام کے صلقہ درس میں آنا کھا آپ کا کرویدہ ہوجا تا تھا اور جیسا کہ آپ نے اندازہ کرلیا ہوگا کہ امام علیہ السلام کے خوشہ السلام کے حافہ درس میں آنا نے این از کرلیا ہوگا کہ امام علیہ السلام کے خوشہ کی خوشہ نے این خوشہ کی اور دہ کمن طرح امام کی خوشہ نے اپنے حافہ درس سے کیسے کیلے اکابر کو متاثر کیا اور دہ کمن طرح امام کی خوشہ نے اپنے حافہ درس سے کیسے کیلے اکابر کو متاثر کیا اور دہ کمن طرح امام کی خوشہ

چینی کرفے رہے۔ حالات و واقعات ہے بتا ہے ہیں کہ واقعہ کربلا اور پر جناب زید

بن علی کے خروج کے بعد ائمہ نے اس بات کو پوری طرح محسوس کیا کہ بنوا میہ

کے ظلم و جراور قوت واستبداد کے آگے عوام ہماری ہمایت نہیں کر بحتے للذا علمی و

تبلیغی جماد کا راستہ اپنایا گیا۔ تکواریں لوگوں کو خوف زدہ و ہراساں تو کر عتی ہیں

لوگوں کے قلوب کو موڑ نہیں سکتیں اور جس ہمایت کی بنیاد قلب کی بجائے خوف و

ہراس پر ہو وہ میسی پائیدار نہیں ہوتی للذا امام صادق علیہ السلام نے مسند علم و

ارشاد کو زینت بخشی اور اپنے گھر ہی میں اسلامی یونیور شی قائم کرکے لوگوں کے

ولوں پر حکومت کرنے کی راہ اپنائی اور تاریخ شاہد ہے کہ اس حکمت عملی میں آپ

کامیاب بھی ہوئے اور بنوامیہ کا تخت جلد ہی الٹ گیا۔ امام صادق علیہ السلام

کونکہ زیادہ تر مدینہ منورہ ہی میں مقیم رہے للذا ہم اموی عمد کے ان گور زوں کا

ذکر مخترا کریں گے جو مدینہ پر کیے بعد دیگرے امام صادق کے عمد میں مسلط کے

ذکر مخترا کریں گے جو مدینہ پر کیے بعد دیگرے امام صادق کے عمد میں مسلط کے

() بشام بن اساعيل

اس کا پورا نام ہشام بن اساعیل بن ولیدالمختر و می ہے اس کا انتقال ۸۸ھ میں ہوا۔ عبدالملک بن مروان نے اس ۱۳ ھیں مین مین کا والی بنایا۔ بید الل بیت علیم السلام سے شدید بغض رکھتا تھا اور امام زین العابدین علیہ السلام کو اذبیق دیتا تھا۔ جب عبدالملک نے اپنے بعد اپنے بینے ولید اور سلیمان کے لئے بعد اپنے بینی ویتا تھا۔ جب عبدالملک نے اپنے بعد اپنے بینے ولید اور سلیمان کے لئے بیعت لینی چاہی تو مشہور فقیہ سعید بن المسیب نے انکار کردیا۔ اس پاداش میں بیشام نے انہیں ساٹھ کو ڑے مارے اور بالوں کا لباس بینا کر اونٹ پر بٹھا کر بیشام نے انہیں ساٹھ کو ڑے مارے اور بالوں کا لباس بینا کر اونٹ پر بٹھا کر

پورے مدینے میں پھرایا۔ یہ واقعہ ۸۵ھ کا ہے۔ جب عبدالملک کو معلوم ہوا تواس نے اس نعل پر اس کی فدمت کی لیکن ہشام نے کہا : اس پر لازم ہے کہ بیعت کرے ورنہ میں اس کی گردن ا آردوں گا اور قصہ پاک کردوں گا۔ ۳۵۴۔ سن کے ۸ھھ میں ولید بن عبدالملک نے اسے معزول کرکے دار مردان کا داروفہ بنادیا کیونکہ اس نے اہل مدینہ پر ظلم کئے تھے۔ ۳۵۵۔ یہ دروا زے پر کھڑا رہتا تھا اور ایخ نکہ اس نے اہل مدینہ پر ظلم کئے تھے۔ ۳۵۵۔ یہ دروا زے پر کھڑا رہتا تھا اور ایخ گزشتہ مظالم کی وجہ سے لوگوں سے ڈر آ تھا۔ اس نے اپنے عمد میں امام زین العام نے السلام کو سب سے زیادہ ستایا تھا للذا سب سے زیادہ انہیں سے ڈر آ تھا۔ اس نے ایک جملہ بھی نہ کہیں۔ تھا لیکن امام نے اپنے ہوا داروں کو منع کرر کھا تھا کہ اسے ایک جملہ بھی نہ کہیں۔ پڑانچ جب امام اس کے سامنے سے گزرتے تو یہ آیت پڑھتا : "اللہ بمتر جانی چنانچ جب امام اس کے سامنے سے گزرتے تو یہ آیت پڑھتا : "اللہ بمتر جانی ہے کہا نئی رسالت کمال قرار دے۔ "۔۳۵۴

(r) عمرين عبد العزيز

یہ محبان اہل بیت میں سے خدا ترس 'متقی و پر بیز گار انسان تھے۔ ۸۷ھ میں ان کا تقرر ہوا اور ۹۳ھ تک مدینہ کے گور نر رہے۔ لیکن ولیدنے اس بناء پر کہ انہوں نے حجاج کے مظالم کی شکایت کی تھی گور نری سے معزول کردیا چنانچہ حجاج ہی کے مشورے پر خالد بن عبداللہ القسری کو کھے کا اور عثمان بن حیان کو مدینے کا گور نربنایا گیا۔ عمر بن عبدالعزیز ہی نے فدک اہل بیت محووالیس کیا اور حصرت علی "گور نربنایا گیا۔ عمر بن عبدالعزیز ہی نے فدک اہل بیت محووالیس کیا اور حصرت علی " تجراء بند کروائی۔

(m) وليداور بغض ابل بيت

ولید کے ہی تھم پر ۸۸ھ میں عمر بن عبد العزیز نے معجد نبوی کی توسیع کروائی

بظا ہریہ اقدام مسلمانوں کے لئے دل خوش کن تھالیکن اسکاپس منظر ہم یہاں بیان كرنا چاہتے ہيں جس ہے آپ كويہ اندازہ ہوسكے گاكہ وليد بغض اہل بيت ميں كس قدر بردھ کے تھا۔ ہوا یوں کہ ولید ج کرے فکلا تو مدینہ گیا اور وہاں اسکا گزر مجد نبوی پر ہوا۔ پس سید مع بدمیں چلا گیا وہاں اس نے دیکھا کہ ایک گھرینا ہواہے جس کا دروازہ کھلا ہوا ہے۔ یہ دیکھ کر کہا: یہ گھریماں کیوں بنا ہوا ہے؟ اے بتایا گیا کہ یہ حضرت علی بن ابی طالب علیہ السلام کا گھرہے جے رسول اکرم نے باقی رکھا تھا جب که دیگر صحابہ کے گھر بند کروادیئے تھے۔ولیدنے بیر س کر کہا: ایسا شخص جس پر ہم ہر جمعے کو منبرول ہے لعنت بھیجتے ہیں (بعنی حضرت علی) پھراسکا دروازہ معجد نبوی میں کھلا رکھیں یہ تو عجیب بات ہے۔اے غلام اے ڈھادو۔اے مشورہ واگياكه ايانه كري جب تك كه شام نه پنج جائيس-شام بنج ك بعد آپ مساجد کی توسیع کا فرمان جاری کیجئے اور دمشق میں بھی ایک معجد کی تقمیر شروع کیجئے اوراس طرح معجد نبوی کی توسیع میں حضرت علی کا گھر بھی شامل کر لیجئے۔ چنانچہ اس رائے کو قبول کیا گیا اور یوں مجد نبوی کی تقمیر کے ہمانے حضرت علی کا گھر جس کو باتی رکھنے کا آمخضرت نے تھم دیا تھا مندم کردیا گیا۔ ۳۵۷- ولید کا تعلق خاندان امیہ سے تھالنڈا اس نے حضرت عثمان کا گھرمنہدم نہیں کروایا لیکن جب بنوعباس کو اقتدار ملا تو منصور کے زمانے میں حسن بن زید نے حضرت عثان کا گھر بھی اگرادینے کی کوشش کی لیکن منصور نے اے ڈانٹ دیا۔۔۔۳۵۸

توسیع مساجد کے بارے میں ولید نے انتہائی شدت کا مظاہرہ کیا یہاں تک کہ عمر بن عبدالعزیز کو تھم دیا کہ مسجد نبوی کے ارد گرد جو گھر ہیں انہیں خرید لیا جائے اور جو اپنا گھر پیچنے پر راضی نہ ہواس کا گھراسی پر گرا دیا جائے۔۔۔۳۵۹ ائل مدینہ مسجد نبوی کا اس طرح انہدام برداشت نہ کرسکتے تھے چنانچے کتب
آریخ سے بیتہ چانا ہے کہ مدینہ کے دس انتہاء نے اس کے خلاف شور بھی کچایا اور
عمر بن عبدالعزیز نے ولید کو ان فقہاء کے فتوے سے آگاہ بھی کیا لیکن ولید نہیں مانا
اور جس وقت مسجد کو منہدم کیا جارہا تھا مدینہ کے اکا برو بنوہاشم ای طرح دھا ڈیس
مار مار کر رو رہے تھے جس طرح وہ آنخضرت کے وصال کے روز روئے تھے۔
مار مار کر رو رہے تھے جس طرح وہ آنخضرت کے وصال کے روز روئے تھے۔
مار مار کر رو رہے تھے جس طرح وہ آنخضرت کے دصال کے روز روئے تھے۔
مندم کرنے کی جرات نہیں کی لاڈا اے روم اور قبط سے چالیس چالیس مزدور منافوانے بڑے سے ایس

(m) عثان بن حیان

عثان بن حیان المری مولی ام الدرداء یا پھر مولی عقب بن سفیان ہے۔ یہ بہت ظالم د جابر آدمی تھا۔ مدینہ پہنچ کراس نے سب سے پہلا کام یہ کیا کہ دہ علاء جو مدینہ میں امریالمعووف و نئی عن المنکر میں مصووف تنے ان کے اوپر چند افراد کو مسلط کردیا جنہوں نے ان علاء کو مارا پیا۔ جیساکہ امام مالک بن انس نے کہا ہے۔ ۱۳۹۲۔ اس نے ان علاء کو مارا پیا۔ جیساکہ امام مالک بن انس نے کہا ہے۔ ۱۳۹۲۔ اس نے ان عراقیوں کو جو مدینہ میں جرت کرکے آباد ہوئے تھے اور اوگوں کو جات بن یوسف کی سمگری بتاتے تھے مدینہ سے نکال دیا اور ان کو پناہ دینے والوں کو ڈرایا دھرکایا اور کہا کہ جو لوگ شیعیان آل ابی طالب پائے گئے ان کے گھر دورای جو مائے وہی سلوک کیا جائے گا جس کے وہ اہل دھادیئے جائیں گے اور ان کے ساتھ وہی سلوک کیا جائے گا جس کے وہ اہل جس سے وہ اہل

ه (۵) الويكرين محرين عمرين حزم المتوني الااه

اہن القیسرائی کے اس کا پوراشجرہ یوں دیا ہے ابو بکرین محربن عمرو بن حزم بن زيد بن لودّان بن حارية بن محمد ابن زيد بن محله بن زيد بن مناة بن الك بن جثم بن الخور جـ ١٣٦٠- يه عليمان اور عمر بن عبدالعزيز كے زمانے ميں قاضي مدینہ تھا عثان بن حیان نے اسے قید کرکے پؤانا جاہا لیکن سلیمان کا تکم پہلے پہنچ گیا جس کی روے عثمان کو معزول اور ابو بحر کو گور نربنا دیا گیا۔ تواریخ میں بیہ بھی ہے کہ وه ابو یکرین محد کی دارشی اور سرمندوانا چاہتا تھا۔ ابو بکر ۹۹ه سے ۱۰۱ھ تک مدیخ کا گور نر رہا۔ چربزیدئے اے معزول کرے عبدالرحمٰن بن ضحاک الفهری کو گور نر بنا دیا اب ابو بکریر سختیاں ہونے لگیں اور شدید عذاب سے گزرنا پڑا۔ ان کا شار صحاح ستہ کے رجال میں ہوتا ہے بخاری اور مسلم نے ان سے روایت کی ہے۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو رجال صحیح بخاری ج۲-ص۸۲۹ 'الکلا باذی و رجال صحیح مسلم ج١-ص١٠٥٥ بن منجوبيه الاصفهاني النيقريب٢/٩٩/٢ لتهذيب ٣٨/١٢٠ الكاشف ٣/١٤٤/ الكنفيني ط قابره ومشاهير علماء الامصار لابن حبان ص٧٧ ط میروت) واقدی نے کھا ہے کہ ان کا انقال ۱۳اھ میں ہوا اس وقت ان کی عمر ۸۳ سال متى ١٥٠

(٢) عبدالرحمٰن بن ضحاك بن قيس الفهري

یہ ا*اہ میں مدینے کا گور نربنا پزید بن عبدالملک نے ابو بکر بن حزم کی جگہ اسے گور نربنایا۔ پھر ۴ او میں اسے معزول کرکے عبدالواحد بن عبدالله بن بشرا کنفری کو حاکم بنایا اور اسے حکم دیا کہ عبدالرحلن کو خوب عذاب دے اور اسے کو ڑے مارے اور آیک ہزار دیتار جزمانہ کردے۔ عبدالواحد نے یہ سب پچھ کیا اور اس کا تمام مال ضبط کرلیا یمال تک کہ صوف کے آیک جبے کے سوا اس کے پاس پچھ نہ رہا اور وہ لوگوں سے بھیک مانگا کر آتھا۔ اس نے جو سلوک ابو بکر کے ساتھ کیا تھا وہی اس کے ساتھ عبدالواحد نے بھی کیا اور ابو بکر کو بھی نہ چھوڑا اس پرلوگ اس سے خفا ہو گئے اور بعض شعراء نے اس کی بچو کی ۔۔ ۳۲۱

(2) عبدالواحدا لنفرى

عبدالواحد بن عبدالله بن بسرا لنفری ہیہ مکہ ' مینہ اور طا کف کاوالی ۱۰۴ھ بیں بنا۔ اور ہشام بن عبدالملک نے اے ۲۰۱ھ بیں معزول کردیا اور اس کی جگہ ابراہیم المصخبر و مسی کو گور نربنایا۔ یہ اٹل مدینہ کے نزدیک نیک سیرت تھا اور اپنا ہر کام مشہور عالم قاسم بن محد بن ابی بکرے یوچھ کے کر آ تھا۔

(A) ایرایمین بشام

ابرائیم بن ہشام بن اساعیل الحوذی کو ہشام بن عبدالملک نے مکہ 'مدینہ اور طاکف کا دائیم بن ہشام بن اساعیل الحوذی کو ہشام بن عبدالملک نے مکہ 'مدینہ اور طاکف کا دائی بنایا وہ ہشام کا خالو تھا۔ ۲۰اھ سے ۱۳۳ ھو تک کھا : "جو کچھ پوچھنا لوگوں کے ساتھ ۱۳۰۰ھ میں حج کیا تو وہاں خطبہ دیتے ہوئے کھا : "جو کچھ پوچھنا جا ہے ہوئے کھا : "جو کچھ پوچھنا جا ہے جو بھھ سے بڑھ کرعالم نہ ملے گائے تہیں بچھ سے بڑھ کرعالم نہ ملے گا۔" یہ بن کرایک عراق گھڑا ہوا اور پوچھا ذیجہ واجب ہے یا نہیں ؟ ابراہیم اس کا کوئی جواب نہ دے سکا۔

(۹) خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن الى العاص یہ ۱۳۳۳ میں مدینے کا گور نر بنا اور ۱۱۸ھ تک گور نر رہا پھراس کے بعد ابراہیم

(١٠) محمد بن بشام بن اساعيل المحودي

یہ بھی ہشام کا خالو تھا۔ یہ ۱۱۸ھ سے ۱۲۵ھ تک مدینے کاوالی رہا پھرا سے دلید فاسق نے معزول کرکے اپنے خالو پوسف بن محمر بن پوسف الشففی کو والی مدینہ بنایا اور مکہ و طا کف بھی اس کے سپرد کردیا۔ ولید نے ابراہیم اور محمد دونوں بھائیوں پر بہت ظلم ڈھائے اور انہیں جیل میں بند کردیا بعد ازاں ان دونوں کو پوسف بن محمد کے حوالے کیا پھر ان کو عامل عماق یوسف بن عمر کے پاس بھیجا۔ اس نے ان دونوں بھائیوں پر بہت ظلم کئے یہاں تک کہ دونوں مرکئے۔۔۔ ۱۳۸۸

(II) يوسف بن محمر بن يوسف الثقفي

یہ مشہور ظالم و جابر تجاج بن یوسف کا بھتیجا اور ولید فاسق کا خالو تھا۔ یہ ۱۳۵ھ میں حاکم مدینہ ہوا اور ۱۳۷ھ تک رہا اس دوران پورا تجاز اس کا زیر تنگین تھا۔ بزید بن ولید نے بھی اسے باقی رکھا پھراہے معزول کرکے عبدالعزیز بن عمرین عبدالعزیز کو حاکم بنایا جو ۱۳۹ھ تک والی رہا پھراہے مروان الحمار نے معزول کرکے عبدالواحد بن سلیمان بن عبدالملک بن مروان کو حاکم بنایا وہ اموی گور زوں میں حجاز کا آخری عمد بنوامیہ و بنوعماس میں خاندان اہل بیت میں ہے جن افراد نے طروح کیا ان سب کو محض بزئیت اٹھانی پڑی۔ ان میں سے اہم ترین واقعات میں جناب زید بن على كا واقعه " جناب يحي بن زيد" جناب عيسى بن زيد المعروف موتم الاشال " حسين بن زيرٌ محمر بن عبدالله بن الحن المعشني المعروف ببه نقل ذكيهٌ "قتل محمد و ابراتيم پسران عبدالله 'واؤد بن الحن بن الحن كي شهادت وغيرة الهم بين الحن تمام واقعات کے بارے میں امام صادق علیہ السلام کا طرز عمل کیشا تھا؟ این کاجواب معتبر تواریخ سے تفصیلا ممکن نہیں جو کچھ مختلف ماخذ ہے منقول ہے ان میں ہے بت ے مقامات ایسے ہیں کہ جن کی و ثاقت پر بہت کچھ نفذ و جرح کی گنجاکش ہے بس ایک بات جس ہے مجال انکار تھی کو شیں ہو بھتی ہیے کہ امام صادق علیہ السلام نے ان مهمول میں شرکت شہیں کی اور نہ ہی اپنے اصحاب کو ان کی تصرت پر آمادہ کیا لیکن اس عہد میں ان بڑے واقعات کے علاوہ بنو حسن اور اولاد رسول میر جو مظالم و زے سے ان سے امام کو د کھ نہ پہنچا ہو یہ امر گمان سے بالا ہے۔ بنو حسن یر خاص طور پر جو مظالم ہوئے ان کے تذکرے سے تمام معتر تواریخ گارامن سرخ ے اور ان کا تذکرہ باعت طوالت۔ لیکن اس کا ایک فمونہ ہم آپ کی خد مت کمیں بيش كرنا ضروري بجهة بين .. المنته المنته

اولاد حسن کو قید کروائے منصور نج کو جلا گیا۔ جب وہاں سے والیس ہوا تو مدینے کی بجائے اس کے نواح میں ربذہ چلا گیا وہاں والی مدینہ ریاح عاضر خدمت ہوا۔ منصور نے اسے تھم دیا کہ اولاد حسن بوقید ہے اور ان کے سماتھیوں کو حاضر کیا جائے۔ ان کے سماتھیوں ہیں حضرت عثمان کے پروٹے محمد بن عبداللہ بن جمرو بن عثمان جمی تھے۔ جب یہ لوگ ربذہ پنچے تو سب سے پہلے انہیں محمد بن عبداللہ

ا لعثمانی کو منصور کے سامنے لایا گیا ان کے جسم پر ایک مہین فتیض اور ازار تھی جب وہ منصور کے سامنے بہنچے تو منصور نے کہا اے دبوث (دبوث وہ شخص جو اپنی یٹی کو دو مرے کو پیش کرے اور اس کی اجرت کھائے) محد بن عبداللہ نے کما سجان الله تو مجھے جاتا ہے کہ میں دیوث نہیں ہوں۔ منصور نے کما پھر تیری بٹی رقید خاملہ کیو نکر ہوئی (جناب رقیہ امام حسن کے پروتے ابراہیم بن عبداللہ بن الجس بن الحن کے نکاح میں تھیں اور مصور نے محد بن عبداللہ (حضرت عثال کے یروتے) کو مجبور کیا تھا وہ یہ عمد کریں کہ ابراہیم کو ان کے پاس نہ آنے دیں گے) منصور نے کہا: تونے تو جھ سے تئم کھائی تھی کہ تو مجھے دھوکہ نہ دے گا اور میرے خلاف کسی وشمن کی مدونہ کرے گاتو دیکھتا ہے کہ تیری بٹی حاملہ ہے اور اس كاشو ہرغائب ہے پس دو باتوں ميں ہے ايك بات تج ہے يا تو تو قتم تو ژنے والا ہے يا پھردیوث ہے۔ انہوں نے نری سے جواب دیا کہ قتم کی ذمہ داری تو میرے ادیر ہے اور بیہ لڑکی اولاد رسول ہے ہے (اس پر شمت نہ لگا) میرے علم کے بغیراس کا خاوند اس کے پاس آیا ہو گا۔ منصور غضبتاک ہوا۔ان کی قبیض اور ا زار پھا ژ ڈالی اور انسیں برہنہ کردیا پھر تھم دیا کہ انہیں ڈیڑھ سو کو ڑے مارو۔ چنانچہ جلاد نے کوڑے مارنے شروع کئے ان کا حال بہت برا ہوگیا۔ ایک کوڑا ان کے مند پر لگا تو محدین عیداللہ العثمانی نے کہا کہ تیرا برا ہو میرے چرے کو تو چھوڑ دے۔ اتنا کہنا منصور کو برا معلوم ہوا اس نے حکم دیا کہ ان کے سریر کوڑے مارو تقریباً تمیں کوڑے ان کے سریر لگے ایک کوڑا آنکھ پرلگا تودہ بسہ گئی۔ اس ظلم کی وجہ ہے ان کی بری حالت ہوگئی اپنے حسن کی وجہ سے دیباج کیے جاتے تھے لیکن مارسے وہ حال ہوا کہ پیچانے نمیں جاتے تھے۔جبوہ باہر نکلے توان کے غلام نے کما کہ میں

اپنی چادر آپ کے بدن پر ڈال دول سے بالکل برہنہ ہو چکے تھے۔ انہوں نے کہاہاں۔
خدا تیرا بھلا کرے خدا کی قتم تو محبوب ہے۔ یہ کمہ کرا پنے اخیاتی بھائی عبداللہ بن
الحن کے برابر کھڑے ہوگئے۔ زخموں سے خون جاری تھا پیاس کی شدت تھی
العطش العطش (پیاس 'پیاس) لیکارتے تھے گرکوئی پانی دینے والا نہ تھا۔ (آریخ
طری جلدہ۔ ص ۱۹۵ طبع مصرع بی 'ابن خلدون ترجمہ اردوج ۲-ص ۱۳) ہے واقعہ تو
امام حسن کی اولادے محض قرابت رکھنے والے کا ہے اس سے آپ اندازہ لگا کے
اہام حسن کی اولاد حسن پر خود کیا کیا ظلم نہ ہوئے ہوں گے۔

منصور یساں سے چلا تو کوف آیا اور تھم دیا کہ پابہ زنجیراور گلوں میں طوق گراں ڈال کرانسیں کوف لے جاؤ وہاں پہنچ کرانسیں قصراین ببسیسر ہیں قید کردیا۔ کوف آکر منصور نے ایک جملہ کہا جو خاندان اہل بیت سے اس کی نفرت کی بھرپور ترجمانی کرتا ہے اس نے کہا :

"ما اشتفی من هذا الفاسق من اهل بیت فسق" (تاریخ الامموالملوک: الجزءالتاسع-ص۱۹۵) "میں اس فاسق گرانے کی فاسق فرد (نفس ذکیہ) سے نجات پانا چاہتا ہوں۔"

نفس ذکیہ کے معنی پاکیزہ نفس کے ہیں۔ یہ لقب ان کی پر ہیزگاری کی وجہ سے انہیں عوام نے دیا تھا پھروہ امام حسن کی اولاد تھے بینی خاندان رسالت سے تھے لیکن آپ نے ملاحظہ فرمایا کہ منصور خاندان رسالت کو خاندان فسق اور نفس ذکیہ کو فاسق کہتا ہے۔ اب آپ نے اندازہ کرلیا ہوگا کہ اس نے اولاد حسن سے کیا سلوک کیا ہوگا۔ اس کے اولاد حسن سے کیا سلوک کیا ہوگا۔ ایک دن میں قیدی منصور کے سامنے پیش کے گئے اس کی نظر محمد

بن ابراہیم بن الحن پر پڑی یہ نمایت حسین تھے لوگ دور دور سے انہیں دیکھتے آیا کرتے تھے ابھی ابتدائی جوانی تھی ان کو دیکھ کر مضور نے کہا تو ہی ہے جس کو دیباج اصغر کہتے ہیں انہوں نے کہا ہاں۔ مضور نے کہا ہیں بچھ کو اس طرح قتل کوں گا کہ جس طرح دنیا ہیں آج تک کوئی قتل نہ ہوا یہ کہ کر پھڑ کا ایک ستون لانے کا تھم دیا۔ عمارت کا بڑاستون آیا ہے منصور کے تھم سے دو گڑے کیا گیا اور محمد بن ابراہیم بن الحین کو اس کے درمیان رکھ کر انہیں زندہ اس میں چنوا دیا۔ آباری طرح اس میں چنوا دیا۔ آباری طرح اس المارہ و ترجمہ ۱۲۲/۳ کامل ابن اثیرج ۵ حصد اول ص ۱۱۱۳۔ ۹۹ دو واقع میں نے بطور نمونہ بیان کردیے تاکہ اردو ترجمہ) یہ ایک ہی قافلے کے دو واقع میں نے بطور نمونہ بیان کردیے تاکہ اندازہ ہو سکے کہ اہل بیت اور اہل بیت سے ذرا سابھی تعلق رکھنے والوں کے ساتھ کیا سلوک آبیا طاہر ہے کہ اہام جعفر صادق علیہ السلام ان مظالم پر خوش ساتھ کیا سلوک آبیا طاہر ہے کہ اہام جعفر صادق علیہ السلام ان مظالم پر خوش ساتھ کیا ساتھ کیا ساتھ کی روا تبی فاصال جو مدینے سے ریڈہ تک فات ریخوں میں ورت تھی سام صادق علیہ السلام سادق علیہ السلام صادق علیہ السلام صادق علیہ السلام سادق علیہ السلام صادق علیہ السلام سادق علیہ السلام صادق علیہ السلام کانے واقعہ بھی ہے۔

"ریان وال میند منصور کے تکم سے تیریوں کو میندسے ربذہ لایا تو حال میہ تھاکہ ان کے بیروں اور گردنوں میں بیڑیاں اور زنجیریں تھیں۔ انہیں محملوں میں بغیر بچھونے کے سوار کیا گیا جب ریاح انہیں مدینے سے لے کر نکا تو جناب امام جعفر صادق ایک اوٹ سے انہیں جا آد کچھ رہے تھے کہ یہ لوگ انہیں نہ دکچھ سکتے تھے۔ امام جعفر صادق علیہ السلام انہیں دکچھ کر ذارو قطار روتے جاتے تھے یماں تک کہ آپ کی ریش مبارک تر جوگئی اور آپ یہ فرماتے جاتے تھے کہ واللہ ان کے بعد خدا اپنے حرموں کی حفاظت نہ کرے گا۔ "(حرموں سے مراد خانہ کعبہ اور مسجد نبوی کی حفاظت نہ کرے گا۔ "(حرموں سے مراد خانہ کعبہ اور مسجد نبوی

149- (-U!

ظاہر ہے کہ جو ذات اقدس ان حضرات کی اس طرح روا تگی پر زار و قطار روسے وہ ان کے قتل پر کس طرح خوش ہوسکتی ہے اور کس طرح میہ تصور کیا جاسکتا ہے کہ وہ ان کے قاتلوں سے غضبناک نہ ہوں گے۔ امام صادق علیہ السلام کے نزدیک ان حضرات کا خروج فلط نہ سمی تو خلاف مصلحت اور بے سود ضرور تھاای لئے ہم امام کو ان سے کنارہ کش پاتے ہیں۔ لیکن ایک بھی متند جملہ ان خروجوں کے متعلق متند ماخذول میں موجود نہیں ہے۔ اب ہم مختصرا ان مظالم کا ذکر کریں گے جو اس ذات والا صفات پر بنوامیہ اور بنو عباس نے توڑے پھر حیات امام کا ایک انو کھارخ آ ہے۔ کے سامنے بیش کریں گے۔



حضرت امام صادق عليه السلام يرمظالم

بنوامیہ کے خلاف بنوعیاس نے جو تحریک چلائی تھی وہ بنوفاطمہ کے نام پر تھی لیعنی یہ کہ حکومت کا حق حضرت فاطمہ زہراء صلوۃ اللہ علیها کی اولاد کو ہے۔ اس طرح بنوحسن اور بنوعیاس ایک ہوگئے تھے لیکن عام خیال یہ تھا کہ غلبہ پانے کے بعد بنوحسن میں سے محمد بن عبداللہ کو خلافت کے لئے نامزد کیا جائے گا لیکن امام صادق علیہ السلام نے خبردار کردیا تھا کہ خلافت ابوالعباس السفاح اور اس کے بھائی منصور کو پہنچے گی۔

مختلف معترکتابوں میں مروی ہے کہ بنی ہاشم کی ایک جماعت مقام ابواء میں جمع ہوئی جس میں ابراہیم بن محد بن علی بن عبداللہ بن عباس 'ابو جعفر منصور ' عبداللہ بن حسن اور محمدوا براہیم کی اولاد تھی ان لوگوں کا ارادہ تھا کہ ابنوں ہی میں عبداللہ بن حسن کو خلیفہ مقرر کیا جائے۔ عبداللہ نے کما یہ جو میرا فرزند محمد ہی ممدی ہواور اس کام کاسب سے زیادہ حقدار بھی۔ اسی دور ان کما گیا کہ امام جعفرصادق علیہ السلام کو بلایا جائے۔ عبداللہ بن حسن نے کما کہ انہیں نہ بلانا ورنہ وہ تمہارا مارا کام خراب کرویں گے۔ غرض امام تشریف لائے تو آپ نے پوچھا تم لوگ مارا کام خراب کرویں گے۔ غرض امام تشریف لائے تو آپ نے پوچھا تم لوگ میں لئے جمع ہوئے ہو۔ عبداللہ بن حسن نے کما تمہیں معلوم ہے کہ بنوامیہ نے مارا کام خراب کرویں گے۔ غرض امام تشریف لائے تو آپ نے پوچھا تم لوگ مارے ساتھ کیا گیا ہے لاڈا ہم چاہتے ہیں کہ اس نوجوان کی سب بیعت کریں مارے ساتھ کیا گیا ہے لاڈا ہم چاہتے ہیں کہ اس نوجوان کی سب بیعت کریں امام سادق علیہ السلام نے فرمایا آپ ہمارے بزرگ ہیں ہم رایعنی اپنے بیٹے میرکی) امام صادق علیہ السلام نے فرمایا آپ ہمارے بزرگ ہیں ہم

آپ کی بیعت او کر سکتے ہیں لیکن آپ کے بیٹے کی نہیں۔ وو سری روایت میں ہے کہ آپٹے فرمایا میں انکار نہیں کر تالیکن ابھی اس کاوقت نہیں آیا ہے۔ یہ س كرعبدالله كو غصه آكيا اوركماكه تم نے بياباس لئے كى ب كه تم ميرے بينے ے حمد کرتے ہو۔ امام نے فرمایا حمد میں نہیں کر تا اور بخدا میں نے بیاب حمد میں نہیں کمی لیکن یہ حکومت ۔۔۔ یہ کمہ کر ابوالعباس سفاح کے شانے پر ہاتھ مارا--- تواس کے بھائیوں اور بیٹوں کے لئے ہے۔ یہ کر آپ کھڑے ہوئے اور یا ہر تشریف لے آئے۔ عبدالصمد بن علی بن عبداللہ بن عباس (منصور کا چیا) كتاب كه منصور نے حضرت كے منہ سے بير بات سى تو يجھيے يجھيے باہر آيا اور امام ، ے یوچھا: کیا آپ نے بیات بچ فرمائی ہے؟ فرمایا ہاں ایسابی ہو گااور اس بر مجھے نقین ہے۔ مقاتل الطالبيين كى دوسرى روايت ميں ہے كه امام نے السفاح کے شانے پر ہاتھ مار کے کہا: خلافت اس کی قسمت میں ہے پھراس کے بھائی منصور اور اس کی اولاد کی قسمت میں یمان تک کد بیجے حکومت کریں گے اور عورتوں سے مشورہ لیا جائے گا۔ عبداللہ نے وہی حمد والی بات کمی جو اوبر گزری توب سن کرامام نے فرمایا: قتم بخدا میں بدیات حمد میں نمیں که رہا ہوں بلکہ سے شخص (منصور) اے (محد بن عبداللہ کو) احجار الزیت میں قتل کرے گا اور اس کے بھائی کو ''طفوف'' میں اور اس کے گھوڑے کے پیراس وقت پانی میں ، ہوں گے۔ امام یہ باتیں کد کر غصے کی حالت میں باہر نکلے کہ آپ کی روا زمین پر مستھنچتی جاتی تھی۔ منصور کہتا ہے کہ میں نے ای وقت سے خلافت کی تیاریاں اور عمال كى فرست مرتب كرنى شروع كردى تقى-(مقاتل الطالبيين (فارى ترجمه سرگزشته کشته شد گان از فرزندان ابوطالب) ص ۴۳ تا۲۴ الخرائج والجرائح

علامه راوندی' بحارالانوارج۱۱ طبع کمپانی' بحارالانوار ج۸ –ص ۱۳۳ و ۱۳۱ اردو ترجمه مطبوعه محفوظ بک ایجنسی کراچی)

یمی منصور جس کی حکومت کی حضرت نے پیش گوئی فرمائی بھی برسرافتدار آنے کے بعد اپنی حکومت کو مغبوط کرنے کے لئے آل محر کے درنے ہوگیا۔ حصول حکومت سے پہلے تو ہنوفاطمہ (ہنوعلی) اور بنو عباس ایک ہی تھے لیکن حکومت کے بعد رنگ بدل گیااور بفتول علامہ جلال الدین سیوطی:

"والمنصور اول من اوقع الفننه بين العباسيين والعلويين وكانواشيئا واحدا" (آاريخ الحلفاء ص١٠٢ منصور پهلا مخص ہے جس نے عباسيوں اور علويوں كے درميان فتنہ ڈالا حالا تكہ بيدونوں متحد تھے۔

امام صادق اور منصور عباسی

اب ہم اپنا روئے بخن ان سازشوں اور مظالم کی طرف موڑتے ہیں جو امام علیہ السلام کے لئے منصور نے تیار کیں اور انہیں آپ کے خلاف روا رکھا۔ تواریخ سے پنۃ چلتا ہے کہ منصور نے متعدد مرتبہ آپ کو زبردستی حاضر ہوئے کے لئے دیتے بیجیجے۔

منصور نے سمادہ میں جج کیا تو اس کا ایک مقصد امام صادق علیہ السلام کو قید کرنا بھی تھا لیکن میہ مقصد پورانہ ہوا۔۔۔ ۳۷۰

لیکن میہ سوال تشنہ تحقیق ہے کہ آیا منصور نے امام کو قید بھی کیا یا نہیں؟ یا صرف اتنا ہی تفاکہ وہ آپ کو طلب کر ہا تھا لیکن نہ گر فقار کرپا آیا تھا اور نہ ہی کوئی ایذا دے سکتا تھا کیونکہ بعض مورخین نے لکھا ہے کہ منصورتے امام صادق علیہ السلام کو قید کردیا تھا۔ 2 سو لیکن بعض دو سرے مورخین نے قید کرنے کا تذکرہ نہیں کیا ہے۔

ہمیں افسوس کے ساتھ کہنا پڑتا ہے مسلمانوں کی تاریخ زیادہ تر حکمرانوں کی عیاشیوں اور جنگوں ہے ہمانوں کی عیاشیوں اور جنگوں ہے بھری ہوئی ہے اہل علم وادب کا حال نہ ہونے کے برابر تحریر ہوا ہے اس لئے حیات ائمہ کے کئی گوشے ایسے ہیں جن پر سمرے سے ان تاریخوں سے روشنی ہی نہیں پڑتی۔ پھر بھی ہم حیات امام صادق کے اس پہلو کو اجا کر کرنے کی کوشش کریں گے۔

منصور کا عاجب رہے کہتا ہے کہ منصور کی خلافت کو جب استقرار نصیب ہوا تو منصور نے جھے ہے کہا کہ جاکر جعفر بن مجھ (امام صادق) کو تو بلا لاؤ۔ رہتے کہتا ہے کہ بیں ان کے پاس گیا اور کہا کہ منصور نے آپ کو بلایا ہے پس آپ چلنے کے لئے کھڑے ہوگئے جب ہم منصور کے دردا زے کے قریب آئے تو امام صادق گھڑے ہوگئے اور اپنے ہوئے بدا ہا شروع کئے۔ پھر آپ داخل ہوئے تو سلام کیا۔ منصور نے سلام کاکوئی جو اب نہ دیا پھر سرا شاکر کہا۔ اے جعفر کیا تم بی نے علی کو بغاوت پر بھڑکایا ہے۔ امام نے انکار کیا اور اپنے کو معذور بنایا یہاں تک کہ اس کا غصہ شونڈا ہوگیا تو امام صادق ہے کہا تشریف رکھئے! پھراس نے انتمائی قیمتی عطر طلب کیا وہ اس سے کھیلا رہا یہاں تک کہ عطر اس کی انگلیوں سے میکنا تھا پھر کہا اے لیوعبداللہ (امام صادق کی کنیت) اب آپ جاسکتے ہیں اور رہتے ہے کہا کہ تم ان ابوعبداللہ (امام صادق کی کنیت) اب آپ جاسکتے ہیں اور رہتے ہے کہا کہ تم ان کے بیجھے جاؤ اور ان کاوظیفہ بردھا کر انہیں پنچادینا۔

روج كمتاب كرجب بموالي بوئ تويس فالمام عرض ك : يس ف

اس وقت وہ بات دیمی جو سمی نے نہیں دیمی اور وہ کچھ شاجو سی نے بھی نہیں سا۔ میں نے دیکھا کہ آپ واضلے کے وقت کچھ پڑھ رہے تھے کیا کوئی دعا ہے جو آپ کے آباءے منقول ہے؟ فرمایا کہ میرے والدنے اپنے والدے اور انہوں نے اپنے جدسے روایت کیا کہ نمی اگرم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کو جب کوئی مہم پیش آتی تو یہ دعا پڑھتے 'اے دعائے فرج کہتے ہیں اس کا پہلا جملہ ہے :

"الملھما حر سنسی بعین کالنبی لا تشام ۔۔۔۔ "
"اے اللہ میری نگسانی اس نگاہ سے فرما جو کسی وقت سوتی نہیں ۔۔۔ " سوتی

یہ رہے امام علیہ السلام کا مانے والا تھا لیکن منصورے اپنا عال چھپائے رکھتا تھا۔ یمی رہیج کہتا ہے کہ ایک مرتبہ اور ایسا ہی ہوا کہ منصور کو امام کے خلاف کچھ باتیں پنچیں تو منصور نے مجھے روانہ کیا کہ امام گواس کے پاس لے کر آؤں۔جب میں امام کے پاس پہنچا تو میں نے کہا اللہ آپ کو اس ظالم و جابر کے ظلم و ستم سے بچائے اس سے آپ کو شدید ضرر پنچے گا۔

یہ س کرامام علیہ السلام نے فرمایا کہ اللہ نے میری حفاظت کا مضبوط انتظام
کیا ہوا ہے وہی ڈھال میرے کام آئے گی تم منصورے داخلے کی اجازت لے لو۔
جب امام علیہ السلام داخل ہوئے تو ان دونوں کے درمیان طویل گفتگو ہوئی۔
منصور جھوٹے الزامات آپ پر لگا تا تھا اور امام علیہ السلام ان کا جواب دیتے جاتے
تھے۔ یماں تک کہ اس کا غصہ فرو ہوا اور قوت ایمانی کے سامنے جھک گیا۔ پھرامام
علیہ السلام ہے کما میں نے آپ کو معاف کیا اور آپ کی سچائی کی وجہ سے آپ
سے درگزر کیا۔ اب آپ مجھے ایک حدیث ایسی سناہے جو میرے لئے فائدہ مند ہو

اور برائیوں سے بچانے والی بھی 'چنانچہ آپ نے اسے نصیحت کی اور فرمایا:
تم پر حکم (بردہاری) واجب ہے کیونکہ وہ علم کا ایک رکن ہے اور جب سمی پر
قدرت پاؤ تو اپنے نفس کو قابو میں رکھو کیونکہ آگر تم وہ سب کچھ کر گزرے جس پر
تمہیں قدرت ہے تو گویا تمہاری مثال ایسی ہوگی جس نے اپنے غصے کو پورا اور
کیسنے کو محصندا کیا۔ اور یہ بھی ضروری ہے کہ تم اپنی زیاد تیوں کو یا در کھو اور
تمہیں یہ معلوم ہونا چاہئے کہ آگر تم نے مستحق سزا کو سزا دے دی تو صرف عادل
کیلاؤ کے حالا نکہ اس سے بری بات یہ ہے کہ جس چیز پر شکرواجب ہے وہ اس چیز
کملاؤ کے حالا نکہ اس سے بری بات یہ ہے کہ جس چیز پر شکرواجب ہے وہ اس چیز
سے افضل ہے جس پر صبر ضروری ہے (بعنی آگر تم بجرم کو سزا دوگے تو وہ اس پر صبر
کرے گا اور اوگ تمہیں مجھن عادل کمیں گے اور سزا مشلرم ہے صبر کو جب کہ

تواری و تذکروں سے بیتہ چانا ہے کہ منصور جب بھی مدینہ آیا تھااس کا ایک اہم کام یمی ہو تا تھا کہ وہ مختلف طریقوں سے امام جعفرصادق علیہ السلام کو طلب کرے اور ننگ کرے لیکن امام اس کی ان ناپیندیدہ حرکتوں پر اپنی قوت ایمانی سے قابویاتے اور صبر فرماتے تھے۔

اگر معاف کردو کے تو وہ شکر اوا کرے گا اور موجب شکر موجب صبرے بهترے گویا

تهارا معاف كرناسزادي - برتر) منصور فيد ساتوكها: آب في بهترين

وعظ ونضیحت کی اور جو کهاگیا آپ نے اس کاحتی اوا کردیا۔

ریج ہی کہتا ہے کہ ایک مرتبہ اور منصور نے جھے ہے کہا جنتی جلدی اور تیز رفتاری ہے جاسکو (امام) جعفر (صادق) کے پاس جاؤ اور ان سے کمو کہ تمہارے چھازاد بھائی (مراد منصور) نے تنہیں سلام کہاہے اور اسی وقت طلب کیا ہے۔ اگر وہ آسکیس نولے آؤورنہ اگر کوئی عذر کریں تو معالمہ ان پر ہی چھوڑ دیتا۔۔۔۔۔ رئیج انتاہے کہ میں آپ کے دروازے پر پہنچا اور گھر میں داخل ہوا تو دیکھا کہ آپ شاہیں آپ کے رضار مبارک مٹی پر گئے ہوئے ہیں اور آپ ہاتھ بلند کرکے دعا فرما رہے ہیں اور آپ ہاتھ بلند کرکے دعا فرما رہے ہیں اور آپ کی پیٹانی ' رضاروں اور ہاتھوں پر مٹی کا اثر نمایاں ہے۔ میں نے اس حال میں ان سے کچھ کمنا برا محسوس کیا حتی کہ آپ نماز اور دعا سے فارغ ہوگئے پھر آپ میری طرف متوجہ ہوئے میں نے سلام کیا۔ آپ نے جواب دے کر فرمایا کہو کیسے آنا ہوا؟ میں نے آپ کو پوری بات بتادی۔ آپ میری بات من کر فرمایا : اے رہے : اور سورہ صدید کی آت (نمبرا) الاوت فرمائی۔ من کر فرمایا : اے رہے : اور سورہ صدید کی آت (نمبرا) الاوت فرمائی۔ نزل من الحق و الا یکو نواکا لذین او تو االکتب من نزل من الحق و الا یکو نواکا لذین او تو االکتب من قبل فطال علیہ مالا مدفقست قلو بھم و کشیر منھم قبل فطال علیہ مالا مدفقست قلو بھم و کشیر منھم

فسقون"

"كيا الجي تك مومنوں كے لئے اس كاوقت نہيں آيا كہ خداكى يادكرنے
كے وقت اور قرآن ہو خدائے برخق كى طرف سے پہلے نازل ہوا ہوا
اس كو سننے كے وقت ان كے دل نرم ہوجا ئيں اور وہ ان لوگوں كى طرح
نہ ہوجا ئيں جن كو ان سے پہلے كتابيں دى گئى تھيں پھر ان پر طویل زمانہ
گزرگيا تو ان كے دل سخت ہو گئے اور ان بيں سے اكثر فاسق ہيں۔"
ال رئيج تم پروت ہو۔ يہ كہ كر آپ نے يہ آيت تلاوت فرمائى:
"افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم
نائمون۔ اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى
وهم يلعبون۔ افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا

القوم الخسرون"

"کیا بستیوں کے رہنے والے اس سے بے خوف ہیں کہ ان پر ہمارا عذاب رات کو واقع ہوجب کہ وہ سورہ ہوں۔اور کیا اہل شہراس سے نڈر ہیں کہ ہمارا عذاب ان پر ون چڑھے تازل ہوجائے اور وہ کھیل رہے ہوں کیا ہے لوگ خدا کے داؤگا ڈر نہیں رکھتے من لوکہ خدا کے داؤے وہی لوگ بے خوف ہوتے ہیں جو خمارہ پانے والے ہیں۔"(سورہ الاعراف۔۔۹۹۔۹۹۔۹۵)

ر پیچ کتا ہے کہ یہ آیات علاوت فرما کر آپ نماز میں پھر مصروف ہوگئے پھر میری طرف متوجہ ہوئے تو میں نے عرض کی کہ سلام کے بعد بھی کچھ کمتا ہے؟ فرمایا: ہاں!اس سے کمو:

"افرءیتالنی تولی-واعطی قلیلاواکدی-اعنده علمالغیب فهویری"

''جھلائم نے اس کو دیکھا جس نے منہ پھیرلیا۔ تھوڑا سادیا پھرہاتھ روک لیا۔ کیا اس کے پاس علم غیب ہے کہ وہ اس کو دیکھ رہا ہے۔''(سورہ البخم۳۵۔ ۳۳–۳۳۰)

پھر فرمایا اس سے کہو کہ تم نے ہمارے مردوں کوخوفزدہ کرر کھا ہے جس کی وجہ سے ہماری عور تیں بھی خوفزدہ ہم اس سے باز آجاؤ تو بهترورنہ ہم دن میں بانچ مرتبہ تمہارا نام لے کربد دعا کریں گے۔ رسول اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا : کہ چارا فراد کی دعا اللہ کے پاس پہنچنے سے نہیں رکتی۔ (۱) باپ کی دعا بیٹے کے لئے (۲) بھائی کی دعا بھائی کے حق میں جب کہ وہ موجود نہ ہو

(m) مظلوم کی دعا (m) مخلص کی دعا۔۔۔ ۳۷m

ا یک اور روایت میں ہے محمر بن الربیع کہتا ہے کہ منصور نے مجھے طلب کیا اور کها که ابھی ابھی جاؤ اور (امام) جعفر (صادق*) جس حال میں بھی ہوں انہیں اسی حال میں لے آؤ۔ دروا زہ نہ کھٹکھٹانا بلکہ دیوار پھلانگ کے جانا اور جو کوئی ان کے یاس بیٹیا ہواہے بھگا دیتا۔ میں نے جیسا کہا ہے ویسا ہی کرتا۔ محمد بن رئیج کہتا ہے میں نے انہیں کھڑے ہوئے نماز پڑھتے ہوئے پایا جب آپ نماز پڑھ چکے تومیں نے كما: چلتے امير المومنين (منصور) كے پاس چلئے۔ آپ نے فرمایا: اچھا مجھے كيڑے توبدل لينے دو۔ ميں نے كها نہيں آپ كواس حالت ميں چلنا ہوگا۔ چنانچہ میں ای حالت میں انہیں منصور کے پاس لے کر پہنچا۔ اس نے جو آپ کو دیکھا تو نمایت برا فروختہ ہوا اور انتہائی گتاخانہ کہج میں آپ ہے گفتگو شروع کی۔ منصور اس دوران طرح طرح کے بہتان آپ ہر نگا تا رہا اور آپ اس کی تردید کرتے رج۔ منصور کی یہ الزام زاشی آداب سے اتن عاری ہے کہ اے نقل کرتے ہوئے قلم کانپ جاتا ہے اور ناقل خود کو بحرم سجھنے لگتا ہے لنذا ہم اے قلم انداز كرتے ہیں۔ ليكن امام عليه السلام نے اپنے ليجے میں كہیں سختی نہیں آنے دی اور آخر كار منصور كوكهنا يزاكه "اظنك صادقا" من آپ كوسچا خيال كرتا مون-MLPa-

ای طرح کے اور بہت ہے واقعات منصور کی سخت گیری اور گسّاخی کے موجود ہیں جن کو علامہ مجلسیؓ نے بحارالانوار میں درج کیا ہے۔ان چندواقعات کو نقل کرنے ہے ہمارا مقصود میہ تھا کہ قار ئین کو ان مشکلات کا پچھ نہ پچھ اندازہ وجائے جن سے اہل ہیت علیم السلام اور خاص طور پر حضرت امام جعفرصادق علیہ السلام گزر رہے تھے۔ ان حالات میں علوم آل محد کی تددین ' درس اسلامی کا قیام' ملت کا استحکام کتنا مشکل تھا اس کا اندازہ آپ کو سیاسی حالات سے ہو گیا ہوگا۔

اس پورے عمد میں امام جعفر صادق علیہ السلام کا روبیہ ہم دیکھتے ہیں کہ وو چیزوں پر بنی ہے (۱) سکومت وقت کے خلاف خروج 'بغاوت اور ساز شوں سے دور رہنا۔ (۲) علوم اسلامیہ کی تدریس اور اصحاب کی تربیت۔

اٹل ہیت میں سے جن جن حضرات نے بھی خروج کیا امام ان کی اعلانیہ حمایت دست کش رہ اس کی وجہ میہ نہ تھی کہ آپ ان حکرانوں کو صحح اور خروج کرنے والوں کو فلط سمجھتے تھے بلکہ اس کی وجہ میہ تھی کہ امام علیہ السلام کے خروج کرنے والوں کو غلط سمجھتے تھے بلکہ اس کی وجہ میہ تھی کہ امام علیہ السلام کے خروب اس میں اس قیم ماتھ امام میں سمجھتے تھے کہ اس سے حکومت کی مخالف قو تیں مضبوط ہونے کی بجائے مزید کمزور محمد تھے کہ اس سے حکومت کی مخالف قو تیں مضبوط ہونے کی بجائے مزید کمزور ہو تگی ۔ چنانچہ ہم ویکھتے ہیں کہ امام نے جو بچھ فرمایا تھا وہ حرف بے حرف صحیح نکلا اور ہوتی۔ چنانی ہم ویکھتے ہیں کہ امام نے جو بچھ فرمایا تھا وہ حرف بہ حرف صحیح نکلا اور ہیں۔

امام کے نزدیک حکومت کو کمزور کرنے کا صرف ایک ہی ذریعہ تھا یعنی علوم اسلامیہ کی ترویج کے ذریعے عوام کے شعور کو بیدار کرنا باکہ ہر کس و ناکس امیرا لمئومٹین بن کر حکرانی نہ کرنے گئے۔ حکومتی جبرو استبداد کا مقابلہ امام نے جس طرح ترویج علوم اور تربیت اصحاب سے کیااس کا مختصر جائزہ ہم آئندہ صفحات میں لیں گے۔

ترويج علوم اور تربيت اصحاب

گزشته باب کے شروع میں ہم نے امام جعفرصادق علیہ السلام کا ایک فرمان

نقل کرنے کی سعادت حاصل کی تھی یہاں ہم اے بھر دہراتے ہیں۔ امام علیہ السلام نے اپنے معقدین اور بیرو کاروں سے فرمایا۔

"اوصیکم بتقوی الله واجتناب معاصیه واداء الامانه لمن ائتمنکم و حسن الصحابه لمن صحبتموه وان تکونوالنادعاة صامتین"
"میں تمیں نصحت کرتا موں اللہ کا تقوی اختیار کرنے اس کی نافرانی ہے بچے 'جو تمارے پاس اپنی امانتیں رکھوائے اس کی امانت واپس کرنے اور جو تماری صحبت اختیار کرے اس سے اچھائی ہے پیش آنے کی اور اس کی کہ تم مارے خاموش مبلغ بن جاؤ۔"

یہ وہ اساس ہے جس پر امام علیہ السلام نے اپنے اصحاب کی تربیت کے طور پر
افتلیار فرمایا۔ جیساکہ ہم گزشتہ صفحات ہیں واضح کر آئے ہیں کہ اس وقت کی
سیاست ظلم واستبداد پر بھنی تھی جس بیں نہ علاء کا خیال کیا جاتا تھانہ مفکرین کا اور
عکران وقت کے لئے اپنی حکومت کو مضبوط کرنے کے لئے ہر کام جائز تھا خواہ اس
میں اللہ اور اس کے رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کی سیرت و تعلیمات کی کتنی ہی
مخالفت کیوں نہ ہو اور جیرت تو یہ ہے کہ ان تمام خلاف شرع حرکتوں کے باوجود
عالم وقت کو "خلیفہ الرسول" اور "امیرالموشین" ہی سمجھا اور کہا جاتا تھا۔ ظاہر
عالم وقت کو "خلیفہ الرسول" اور "امیرالموشین" ہی سمجھا اور کہا جاتا تھا۔ ظاہر
عالم نظر آتی ہے کہ ہوامیہ کے
عالا تکہ ہم تاریخ پر نظر ڈالیس تو سے بات ہمیں صاف نظر آتی ہے کہ ہوامیہ کے
عالا تک ہو عباس کی تحریک محض اولاد فاطمہ" کے نام پر چلائی گئی تھی اور اس وقت
اولاد فاطمہ" میں سب سے محترم و مقبول شخصیت امام جعفر صادق علیہ السلام کی

تھی۔ بوں تو اہل بیت میں ہے بہت ہے افراد حکومت کے حصول کی خواہش رکھتے تھے اور ان میں آپس میں دوستی بھی تھی لیکن امام صادق ؓ نے ہمیشہ اپنے کو اس دھڑے بندی ہے باز رکھا۔اس طرح بنوحس کو بھی بیہ باور کرانے کی کوشش کی کہ حکومت متہیں نہیں ملے گی بلکہ بنوعباس کو ملے گی۔ ای طرح امام صادق کو کئی مرتبہ حکومت کی پیشکش بھی ہوئی لیکن امام نے اے مسترد کردیا۔ عباس تحریک کا روح روال ابومسلم خراسانی تھا اس حقیقت کو مؤرخین تشلیم کرتے ہیں کہ بنوعباس کی حکومت کا بانی میں ابوسلم خراسانی ہے۔ یہ مخص امام علیہ السلام کو حکومت کی دعوت دیتا ہے تو امام اے میسم مسترد کردیتے ہیں۔ ابن کاوش عكبرى نے اپنى كتاب "مقاتل العصابہ العلوبية" ميں لكھا ہے كە: جب ابو مسلم کو امام ابراہیم کی موت کی اطلاع ملی تو اس نے اپنے چند خطوط محاز بھیجے ان میں ہے ایک امام جعفرصادت کو ' دو سرا عبداللہ بن حسن کو اور تیسرا محمد بن علی بن التحسین کو بھیجا جس میں ہرا یک کو خلافت کی دعوت دی۔ پسلا خط امام جعفرصادق " کے نام تھا۔ آپ نے پڑھا تو اسے نذر آتش کردیا اور فرمایا میں اس خط کا جواب ہے۔ دو سرا خط قاصد لے کر عبداللہ بن حسن کے پاس آیا توانہوں نے کہا کہ میں بت بو ڑھا ہوچکا ہوں للذاب امر میرے بیٹے محر کے لئے زیبا ہے اور وہی مهدی بھی ہے۔ یہ کروہ اپنے گدھے یہ سوار ہوئے اور امام جعفرصادق کے پاس آئے۔ آپ ہاہر تشریف لائے اور عبداللہ کے گدھے کی گردن پر ہاتھ کر فرمایا اے ابو محمد آب نے اس وقت آنے کی زحمت کیوں برداشت کی؟ انہوں نے ابومسلم ك خط كا حال بنايا آب نے فرمايا: ايما برگز نه كرنا كيونكديد حكومت تميس بهي نہ ملے گی۔ میہ سن کر عبداللہ بن حسن کو غصہ آگیا اور پولے تمہارے دل میں کچھ اور ہے اور زبان پر پچھ اور (معاذاللہ) چو نکہ تہمیں میرے فرزند محرے حسد ہے اس لئے تم میہ بات کمہ رہے ہو آپ نے فرمایا نہیں حسد کی کوئی بات نہیں اس کے ساتھ ہی ابوالعباس السفاح کے کاندھوں پر ہاتھ رکھ کر فرمایا ہے ان کے لئے ہے تمہمارے لئے نہیں بلکہ ان کی اولاد اور بھائی کے لئے بھی ہے۔ یہ کمہ کر آپ وہاں سے روانہ ہوئے تو عبدالصمد بن علی اور ابو جعفر محد بن علی بن عبداللہ بن عباس آپ کے بیچھے ہو لئے اور بولے آپ کیا ہی فرماتے ہیں؟ آپ نے فرمایا : ہاں!

علامہ ابن شر آشوب لکھتے ہیں کہ میں نے بعض تاریخوں میں پڑھا ہے کہ جب ابومسلم کاخط امام جعفرصادق کے پاس آیا تو اس وقت رات تھی۔ آپ نے اے پڑھ کرچراغ کی لوپر رکھ دیا۔خط لانے والا سمجھا کہ شاید آپ نے اس خوف سے کہ راز افشاء نہ ہوجائے خط احتیاطاً جلا دیا ہے۔ اس نے امام سے پوچھا کہ کیا آپ اس خط کا کوئی جواب دیں گے؟ آپ نے فرمایا : جواب وہی ہے جو تم نے دیکھ لیا۔(مناقب ابن شمر آشوب جس۔ س۳۵۸)

ان واقعات ہے آپ کو اندازہ ہوگیا ہوگا کہ امام علیہ السلام سیاست وفت ہے کس قدر اور کس طرح دور رہے۔ لیکن تربیت واصلاح کا جو نظام آپ سے ماقبل ائمہ علیم السلام نے قائم فرمایا تھا اے آپ نے بر قرار رکھا اور اسے دو چند ترقی دی۔

آپ نے اپنے عمل اور تعلیمات کے ذریعے فکری اور عملی انقلاب کا جو پروگرام بنایا تھا اسے عملی جامہ پہنایا اور نہ صرف میہ کہ لوگوں کے فقهی اور علمی مسائل حل کرتے رہے بلکہ ایک اسلامی یونیورٹی کی بھی بنیاد ڈالی جس کا حال آپ گزشتہ صفحات میں پڑھ چکے ہیں۔ اس طرح آپ کی مسامی کے بیتیج میں ہزاروں علماء و فضلاء پیدا ہوئے۔ فقہ و حدیث کی تدوین و تدریس ہوئی اور یوں فکری انقلاب کی راہیں استوار ہوتی چلی گئیں۔

آپ کا سب سے زیادہ زور تربیت نفس اور ادائے حقوق پر تھا جس کی بنیاد دراصل خوف خدا ہے۔ جیساکہ آپ اس باب کے ابتداء میں درج کی جانے والی حدیث میں پڑھ چکے کہ امام نے اپنے مانے والوں اور پیروؤں کو اللہ کا تفویٰ اختیار کرنے کی تلقین کی ہے۔

تفویٰ کیا ہے؟ اللہ کو حاضرو نا ظرجانتے ہوئے 'اس کی بھیجی ہوئی شریعت کو آخری شریعت اور اس کے رسول کو برحق مانتے ہوئے 'قیامت پر عقیدہ رکھتے ہوئے' عذاب و نوّاب کا یقین کرتے ہوئے ہراس کام کو کرنا جس کا اللہ نے حکم دیا ہے۔ ہراس حق کوادا کرنا جواللہ نے قرار دیا ہے۔ شریعت پر پوری طرح عمل کرنا' عقائد کو درست رکھنا' شریعت میں جن باتوں اور اعمال کی ممانعت ہے ان ہے اجتناب كرنابيسب تقوى كے مفهوم ميں داخل ب- امام جعفرصادق عليه السلام تقوے کے بارے میں فرماتے ہیں : میں تمہیں تقوے کی نصیحت کر تا ہوں اور اس کی کہ تم اللہ کی نافرماں سے بچو۔ یہ جملہ بہت اہم ہے تربیت انسانی میں اس کی بہت اہمیت ہے اور اگر غور کیا جائے تو معلوم ہوگا کہ اس پر تربیت انسانی کی بنیاد ہے۔ آپ نے ایسے بہت ہے افراد دیکھے ہوں گے جو بعض اچھائیوں پر عمل کرتے ہیں لیکن بعض دو سری برائیوں کو بھی اختیار کئے رہتے ہیں۔ مثلاً کتنے ہی نمازی ہیں جو رشوت لیتے ہیں۔ کتنے ہی نمازی ہیں جو حقوق الناس اور بیوی مجول کے حقوق ادا نہیں کرتے۔ کتنے ہی روزہ دار آپ کو ایسے ملیں گے جن کی پوری زندگی معصیت اللی سے بھری بڑی ہے جب ان کی توجہ ان برائیوں کی طرف ولائی جاتی ہے تو کتتے ہیں کہ ہم نماز روزہ بھی تو کرتے ہیں۔ لیکن انہیں احساس نہیں ہو تا کہ اسلام ان کی زندگی کے ایجابی پہلو کے ساتھ ساتھ سلبی پہلو کی اصلاح پر بھی توجہ دیتا ہے اور جس طرح اچھا ئیوں پر عمل اسلام کامطلوب ہے اس طرح برا ئیوں اور الله كى نافرمانى سے اجتناب بھى اس كانقاضا ہے دونوں ايك دوسرے كے بغير نامكمل ہیں۔ ای لئے امام نے تقوی اختیار کرنے کی وصیت کے ساتھ فرمایا "واجنساب معاصيه" اوراس كى نافرمانى سے بيخ كى وصيت كرتا موں۔ یمال سے پتہ چلا کہ اللہ کا تقویٰ اختیار کرنا اور معاصی ہے بچنا کویا ایک گاڑی کے و پہلے ہیں اور ان میں سے کوئی ایک ہیدنہ ہو تو گاڑی بھی نہیں چل عتی۔ ا یک انسان کو دو سرے انسان ہے جو شکایتیں پیدا ہوتی ہیں وہ یا تو مالی ہوتی ہیں یا پھرسلوکی۔ بعنی لین دین اور مالی معاملات میں انسان سے خیانت کا زیادہ اندیشہ ہو تا ہے بلکہ اگر اس معاملے میں کسی کو دو سرے کی نیت پر شک ہوجائے تو برسول کی رفافت ٹوٹ جاتی ہے یا منافقت میں بدل جاتی ہے اور بے شار جھڑے جنم لیتے ہیں اس سے منع کرتے ہوئے اور ان برائیوں کی بچ کئی کرتے ہوئے امام " نے نصیحت فرمائی "واداءالا مانەلىمن ائتىمنىكىم" جس نے امانت تىمارے پاس رکھوائی وہ تم پر ادا کرنا ضروری ہے میں تمہیں اس کی نصیحت کرتا ہوں اور دو سرى الهم بات يه فرمائي كه "وحسن الصحابه لمن صحبتموه" اور جس کی صحبت تم اختیار کرو اس ہے اچھی طرح پیش آؤ۔ یہ جملہ بھی اپنے اندر معانی کا سمند رکتے ہوئے ہے۔ انسان کی دوہی حالتیں ہیں یا تووہ خلوت میں ہو گایا کسی کی صحبت میں۔ یعنی یا تووہ تنها ہو گایا پھر کسی کے ساتھ ۔اس کی زندگی میں ان

دو حالتوں کے علاوہ تیسری حالت نہیں آئی۔ تنمائی کی حالت کی اصلاح تو تقوے سے ہوجاتی ہے۔ رہی صحبت تو چاہے وہ کمی بھی سلسلے میں ہو قانونی معاملات سے متعلق ہویا معاشی و معاشرتی معاملات ہے۔ سفر ہویا حضر آگر انسان حسن صحبت کو اپنا وطیرہ اور شعار بنا لے تو وہ لازما ان احکام کی پیروی کرے گاجو اس بارے میں اللہ تعالیٰ نے دیئے ہیں۔ لنذا اس کی معاشرتی اور ساجی زندگی کی اصلاح ہوتی چلی جائے گی۔ آگر انسان اپنی تنمائی پر نظر کرے اور اس بات کا خیال رکھے کہ گوئی فعل تقوے کے خلاف سرز درنہ ہوا در اس طرح معاشرتی اور ساجی زندگی میں ہر کام سے پہلے وہ یہ خیال کرے کہ یہ "حسن صحبت" کے زمرے میں آئا ہے یا نہیں اگر اس نے باہر ہے تو اس ترک زمرے میں آئا ہے یا نہیں آگر اس خراص طرح اس طرح اس کی خلوت و جلوت دونوں سد صرحا نمیں گی۔

مشہور مثل ہے کہ انسان کانوں ہے نہیں آٹھوں ہے بنتا ہے جس کامطلب

یہ ہے کہ انسان پر مواعظ اسنے اٹر انداز نہیں ہوتے جتنے کہ اعمال۔ انسان سب

ے زیادہ باکردار آدمی ہے متاثر ہو تا اور انہیں کی عزت کرتا ہے آپ برے ہے

رے آدمی کو دیکھیں کے بووہ آپ کو شریف و باکردار شخص کی تعریف و عزت ہی

گر تا نظر آئے گا۔ بس میں اصول ہے ہے امام علیہ السلام نے اپنے محبول کے لئے

اس طرح بیان کیا ہے "وال تکو نو الساد عاۃ صامتیں" اور بیہ کہ تم
مارے خاموش مرکغیں عاؤ۔

امام علیہ السلام جس سیاسی حالات میں زندگی گزار رہے تھے اس کا ایک معمولی ساخاکہ آپ گزشتہ صفحات میں بڑھ چکے ہیں۔ جمال بولٹا جرم اور بادشاہ وقت کی بجائے اپنی مرجعیت قائم کرنایا حقوق و فرائض کی تبلیغ نا قابل معانی جرم سے اور لوگوں کو میری امام صادق اگر اپنے داعیوں کو حکم دیتے کہ ملک بھر میں پھیل جاؤ اور لوگوں کو میری امامت کی دعوت دو تو یقینا آپ کو بھی ای طرح باغی ٹھرایا جاتا جس طرح خاندان رسالت کی دو سری فردوں کو ٹھرایا گیا اور جن کی جدوجہد محض بے نتیجہ رہی۔ ان حالات میں تبلیغ دین اور استحکام امامت کی محض ایک ہی صورت تھی اور وہ سے کہ آپ کے اصحاب کردار سازی پر توجہ دیں باایمان و باعمل میں ناکہ لوگ ان کے بیرو کاروں اور دو سرول کے متبعین میں واضح فرق محسوس میں ناکہ لوگ ان کے بیرو کاروں اور دو سرول کے متبعین میں واضح فرق محسوس کریں اور یہ بات امام کی طرف لوگوں کی توجہ کا باعث بنای اصول کو مد نظر رکھتے ہوئے امام نے فرمایا : اور سے کہ تم جمارے خاموش دا تی بن جاؤ۔ یعنی تمہمارا کردار ایسا ہونا چاہئے کہ لوگ خود متاثر ہوں اور تمہاری صحبت اختیار کریں اور تمہارے ہی فرمیت اختیار کریں اور تمہارے ناموش دعوت بے تمہر پر امام کے اصحاب باوفانے عمل کیا اور آن آپ سانا ماضے والے چمار دا تگ جس پر امام کے اصحاب باوفانے عمل کیا اور آن آپ سانا ماضے والے چمار دا تگ

یه روایت جو اوپرگزری پیس پر ختم نیس بوجاتی بلکه اس کے آگے ایک اہم جزء ہے جس سے بید ثابت ہوتا ہے کہ اصحاب کی سرشت میں مجتس و تحقیق کی عادت ڈال دی گئی تھی اور امام بھی آج کے مولویوں کی طرح انہیں ڈانٹ کرچپ نمیں کرواتے تھے بلکہ ان کے سوالات کا جو اب دیتے تھے۔ چنانچہ روایت کا دو سرا جزء یہ ہے کہ "فقالوا: یابن رسول اللہ و کیف ندعو و نحن صحامتون؟"اصحاب نے سوال کیا اے فرزند رسول ہم خاموش رہ کر آپ کی طرف کیے دعوت دیں؟ "فقال علیہ السلام: تعملون بما المرناکم به من العمل بطاعه اللہ و تعاملون الناس بالصدف المرناکم به من العمل بطاعه اللہ و تعاملون الناس بالصدف

والعدل و تئودون الامانه و تامر ون بالمعروف و تنهون عن الممنكر ولا يطلع الناس منكم الاعلى خير - فافار اوا ما انتم عليه علموا فضل ما عندنا فتناز عوا اليه" "آپ" نے فرایا: ہم نے اطاعت اللی میں تہیں جن باتوں کا حکم دیا ہے اس پرتم عمل کرو اور لوگوں سے صدق وعدل کے ساتھ معاملت کرو-امانتی اوا کرو متم اچھا ئیوں کا حکم دو اور برائیوں سے روکو اور لوگ تمارے بارے میں سوائے فیر کے پچھ نہ جانیں۔ توجب لوگ تمہاری روش اور طریقہ دیکھیں کے توانمیں اس اعلی وافضل تعلیم کا پہ چے گاجو مارے پاس ہے ہیں وہ اس کو افتیار کرنے میں ایک دو سرے سبقت کریں گے۔ "

دیکھا آپ نے کہ امام علیہ السلام س طرح تربیت کے ذریعے اور فکر و مملی انقلاب کے ذریعے حکومت وفت کو کمزور اور مذہب کو قوی کرنے کی کوشش کررہے تھے۔ آپ نے بار بار اپنے اصحاب کو اس خاموش تبلیغ کی طرف متوجہ فرمایا۔

"قال ابواسامه: سمعت ابا عبدالله الصادق يقول: عليكم بنقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث والاجتهاد وصدق الحديث والامانه وحسن الخلق وحسن الجوار و كونوا دعاة الانفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا والا تكونوا شينا" (معمول تغير كساته الاصول من الكانى جسم ١٣٠ الوسائل جالم ١٣٠ والعان الى ٢٠/٢)

"ابو اسامہ کہتے ہیں کہ میں نے امام صادق کو کہتے سناتم پر اللہ کا تقویٰ ' ورع' اجتماد' حیائی' ادائے امانت' حسن خلق' پڑوی سے اچھا سلوک واجب ہے نیزیہ کہ تم اپنی طرف کچھ بولے بغیردعوت دینے والے بن جاؤ اوریہ کہ باعث زینت بنوباعث شرمندگی نہ بنو۔"

"وقال ابن ابى يعفور: سمعت الصادق يقول: كونوا دعاة للناس بغير السنتكم-ليروامنكم الاجتهاد والصلق والورع" (الاصول من الكافى ٣/٣٣/ الومائل جاا-ص١٩٣)

"ابن الى يعفور كهتا بكريس نے امام صادق كو كتے سنا: خاموشى سے لوگوں ميں دعوت دينے والے بنو ماكد وہ تم سے اجتماد سچائى اور ورع كامشاہدہ كريں۔"

امام علیہ السلام کی اس ترمیتی مہم کے مختلف پہلوؤں کو ہم مختصرا ذیل میں بیان کرتے ہیں۔

(1) اعتقادی پبلو

عوام کے اعتقادات جو مختلف قتم کے تغیرات پیدا ہوئے نیز فلسفیانہ موشگافیوں اور دیگرا قوام دملل کے اختلاط سے جو مباحث دجود میں آئے ان کا حل اور محققدات کی اصلاح امام علیہ السلام کا بنیادی ہدف تھا۔ خدا کے وجود اور توحید کے دلائل۔ اس پر کئے جانے والے اعتراضات 'ادراک عقلی' رسالت وامامت' قیامت' حساب اور شفاعت ایمان و عمل کا تعلق وغیرہ ایسے مباحث تھے جنہیں قیامت' حساب اور شفاعت ایمان و عمل کا تعلق وغیرہ ایسے مباحث تھے جنہیں

امام علیہ السلام نے حل کیا۔ (۲) اخلاقی پہلو

جیساکہ گزشتہ صفحات میں مندرج تین احادیث سے اندازہ ہوا ہوگا کہ آپ اپنے اصحاب کی روحانی تربیت اور اخلاق فا منلہ کی پیدائش پر خاص توجہ فرماتے تھے۔ کردار سازی آپ کا بنیادی نظریہ تھا اس ضمن میں آپ کے ہزاروں احادیث و اقوال موجود ہیں جنہیں اصول کانی' و سائل اشیعہ (کتاب الجھاد) اور اخلاقیات کی دو سری کتابوں میں دیکھا جاسکتا ہے۔

(m) اجتماعی پیلو

اجمائی اور معاشرتی پہلواس وقت وجود میں آتا ہے جب انسان معاشرے میں زندگی گزارے اور میہ انسانی زندگی کا اہم ترین شعبہ ہے آگر ہم امام علیہ السلام کے احادیث پر نظر کریں تو ہمیں معلوم ہوگا کہ معاشرتی زندگی کاشاید ہی کوئی شعبہ ہو جس کے متعلق حضرت کے واضح ارشادات موجود نہ ہوں۔ حسن صحبت 'حسن جو اس ادائے امانت اور حسن معاشرت غرض ہر شعبے کے متعلق واضح ہدایات موجود چیں۔ ای طرح امام علیہ السلام نے عبادات کے ساتھ ساتھ معاشرتی اعمال پر ضاص توجہ دی ہے آپ نے قرمایا :

"لاتنظروا الى طول ركوع الرجل و سجوده فان ذلك ربما يكون شئى قداعتاده ولكن انظر واالى صدق حديثه واداءالامانه"

''کسی شخص کے لیے لیے رکوع اور حجدوں کو نہ دیکھو کیونکہ مجھی مجھی سے

بات انسان محض عاد تا كريا به بلكه به ديكموكه وه كنا عج بوليا ب اور امانت اواكريا بها نهيس-"

آپ کی تغلیمات کا ظامہ مسلمانوں کی اسلامی وحدت کی تفکیل اور انہیں اخوت کا احساس بیدار کرنا تھا آپ فرماتے ہیں: "حب لاخسیک الممسلم ما تحب لنفسک" اپنے مسلمان بھائی کے لئے وہی پند کروجو ایک اور موقع پر فرمایا:

"ان المئومن اخوالمئومن كالجسد الواحد اذا اشتكى شيئا منه و جدالم ذلك في سائر جسلم، 2011 ان المئومن اخوالمئومن هو عبنه و دليله لا يخونه ولايظلمه ولايغشه" ٢٢٦٠

یں سومن دو سرے مئومن کا بھائی ہے گویا کہ موسنین ایک جسم کی الیک مومنین ایک جسم کی طرح ہیں اگر اس کے کسی ایک جھے کو تکلیف ہوتی ہے تو پورے جسم میں اس کا اثر محسوس ہوتا ہے۔ مومن دو سرے مومن کا بھائی ہے وہ اس کی آگھ ہے اس کی راہنما ہے نہ اس پر ظلم کر آئے اور نہ اسے دھوکہ دیتا ہے۔

"عن خیشمه قال: دخلت علی ابی عبداللهٔ لاودعه وانا اریدالشخوص - فقال: ابلغ مولینا السلام و اوصهم بنقوی الله العظیم واوصهم ان یعود غنیهم علی فقیرهم و قویهم علی ضعیفهم وان بشهد حیهم جناز قمیتهم وان یتلاقوا می بیوتهم فان فی لقاء بعضهم حيوة لامرنا- ثمقال: رحم الله عبدا احياام رنا- يا حبثمه انا لا نغنى عنهم مى الله شيئا الا بالعمل وان ولايتنا لا تدرك الا بالعمل وان اسدالناس حسرة يوم القيامه رجل وصف عدلا ثم حالف الى عدرة "(ممارق الافوان المدون ص ١٥)

" خیثمہ کتے ہیں کہ میں امام صادق علیہ السلامے ملنے آیا باکہ ایک سفر ير جانے سے پہلے ان سے وداع بولوں۔ آپ نے فرمایا : مارے دوستوں کو ہمارا سلام کمنا انہیں اللہ تبارک و تعالیٰ کا تقویٰ اختیار کرنے کی وصیت کرنا اور به بھی تھیجت کرنا که دولت مند غریبوں اور ناداروں کی مدد کریں اور طاقت ور حضرات کمزوروں کی مدد کریں۔جو زندہ ہے وہ مرنے والے کے جنازے میں شرکت کرے اور ایک دوسرے کے گھروں پر ملنے جایا کرو کیونکہ بید ملا قاتیں ہمارے امری زندگی کا سرچشمہ ہیں۔ پھر فرمایا : اللہ اس بندے پر رحم فرمائے جو ہمارے امر کو زندہ كرتا ہے۔اے فیثمہ بغیر عمل كے بيہ نہيں ہوسكتا كہ صرف ہم ان كے لئے اللہ کے غضب سے بیخ کے لئے کافی ہوں اور سے کہ ہماری محبت صرف عمل ہی کی راہ سے حاصل ہو سکتی ہے اور یہ بھی کہ بے شک روز قیامت اوگوں میں سب سے زیادہ حسرتناک وہ ہوگا شے لوگ عادل کی صفت سے پیچانے ہول چروہ دو سرول کے معافے میں عدل سے کام نہ ليتا ہو۔"

شیعہ کے معنی دوست اور بیرو کے ہیں۔ ہم میں سے ہر شخص اس بات کا

دعویدار ہے کہ ہم شیعیان اہل ہیت میں سے ہیں لیکن سے معلوم ہونا جائے کہ ہم اس وقت تک اپنے کو شیعہ شیں کمہ سکتے جب تک کہ ہم میں وہ صفات نہ پائی جا ئیں جو ائمہ علیم السلام نے اپنے شیعوں اور پیرد کاروں کو بتائی ہیں۔ اس بارے میں ائمہ علیم السلام اور خاص طور پر امام صادق علیہ السلام سے بہت کچھ منقول ہے :

"عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبداللة: احتبر شيعتنافى خصلتين-فان كانتافيهم والا فاعزب ثماعزب قلت: ماهما ؟قال: المحافظه على الصلاة فى مواقيتهم والمواساة للاخوان وان كان الشئى قليلا"

"مفضل بن عمر کہتے ہیں کہ امام صادق نے فرمایا: ہمارے شیعوں کودو خصلتوں سے پر کھواگر وہ ان میں پائی جاتی ہیں تو خیرورند انہیں چھوڑ دو ' ورند انہیں چھوڑ دو۔ میں نے بوچھا وہ کون می دو خصلتیں ہیں؟ فرمایا: ایک تو نماز وقت پر ادا کرنا اور دو سرے اپنے مومن بھائیوں کی مدد خواہ کتنی ہی تھوڑی می چیز سے کیوں نہ ہو۔"(مصادقہ الاخوان للسدوق میں)

آپ نے ملاحظہ فرمالیا ہوگااور آپ کو پورا پورا اندازہ ہوگیا ہوگا کہ کس طرح امام علیہ السلام نے لوگوں کی تربیت کی اور کس طرح پند ونصائح و تعلیمات اسلای سے ان میں صحیح مسلمان ہونے کا جذبہ پیدا کرنے کی کوشش کی اور کس طرح تعلیمات اسلامی پر عمل کروایا۔

ارشادات امام

امام جعفر صادق علیہ السلام کے ارشادات و احادیث سے کتابیں بھری پڑی
ہیں ان میں سے انتخاب کرنا نمایت مشکل کام تھا اس لئے ہم نے مناسب یہ سمجھا
کہ ساحتہ المکرم العلامہ الشیخ فضل اللہ الحائری دام فیوضہ کی کتاب "من مند ابل
ہیت ؓ) جو ارشادات سے ائمہ "کا انتہائی عمدہ اور کردار ساز انتخاب ہے امام "عفرِ
صادق علیہ السلام کے چند ارشادات تبرکا چن لیس اور مع ترجمہ قار کین کے سامنے
ہیش کردیں۔ ہر قول کے آگے دو نمبردیتے ہوئے ہیں دا ہے ہاتھ کا نمبراصل کتاب
کاصفحہ نمبرے اور با کیں طرف کاعدد کتاب کے حوالوں کا ہے۔

 () "ان العلم خليل المئومن و الحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده" (ص٣٦-١٣)

'' بے شک علم مئومن کا دوست' بردباری اس کی وزیر 'عقل اس کا سردار لشکر' نرم دلی اس کابھائی اور نیکی گویا کہ اس کا باپ ہے۔''

(۲) "من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله"
 (ص٣٩-٥٠)

"جو یہ خواہش رکھتا ہے کہ سب سے زیادہ متقی بن جائے اے اللہ پر توکل کرنا

"-===

(٣) "من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يدالله او ثق منه في يده" (ص٣٩-١٣)

" جو اس پر خوش ہو کہ لوگوں میں سب سے زیادہ طاقت در شار ہو وہ اللہ پر تو کل کرے اور جواس پر خوش ہو کہ لوگوں میں سب سے زیادہ معزز بن جائے اے اللہ سے ڈرنا چاہئے اور جو لوگوں میں سب سے زیادہ غنی ہونا بہند کرتا ہو اے اپنی ملکیت سے زیادہ اس انعام پر بھروسہ ہونا چاہئے جو اللہ کے ہاتھ میں ہے۔" (٣) "قال الصادق" - من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا : من اعطى الدعاء اعطى الاجابه - ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة - ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه - ثم قال: اتلوت كتاب الله عزوجل: ومن يتوكل على الله فهو حسبه (الطلاق٣) وقال: لئن شكرتم لازيدنكم (ابرابيم ٤) وقال: ادعوني استجب لكم (المومن ٢٠)" (ص٠٠٠- ٢٢٢) "امام صادق عليه السلام نے فرمايا كه جس كوالله تين چيزيں عطا فرما تا ہے اے مزيد تین چیزیں ضرور ملتی ہیں۔ جے دعاء کی توفیق عطا ہوئی اے قبولیت بھی عطا ہوتی ہے۔جس کو شکر کی توفیق عطا ہوتی ہے اے ترقی بھی عطا ہوتی ہے۔جس کو توکل عطا ہو آ ہے اے کفایت بھی عطا ہوتی ہے۔ پھر فرمایا کیا تم نے قر آن کی تلاوت میں کی اللہ تعالی قرما آ ہے: جو اللہ پر توکل کر آ ہے اللہ تعالی اس کے لئے کانی (۵) "افضل العبادة ادمان التفكير في اللموفي قدرته" (٣٠٠٠ - ٢٥٥)

"ب افضل عبادت الله ادراس كالقدرت يرمسلس فكر كرتے رہنا ہے-"
(۱) "سئل الصادق عن قول الله تعالى: ليبلوكم ايكم احسن عملا (الملك: ۲) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن اصوبكم عملا" و انما الاصابه خشيه الله والنيه الصادقه والحسنه" (۸۲۵–۸۱۵)

"ام صادق ہے اللہ تعالی کے فرمان: (ماکہ تنہیں آزمائے کہ کون سب سے بہتر عمل کرتا ہے) کے ہارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا اس سے کثرت عمل مراد ہوا میں بلکہ عمل کا درست تر ہونا مراد ہے اور عمل کی در تنگی سے مراد اللہ کا حوف اور محل کی در تنگی سے مراد اللہ کا حوف اور محل کی در تنگی ہے۔"

(4) "الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الدمن العمل والعمل الخالص: هوالذى لا تريدان يحمدك عليه احد الاالله عزوجل والنيه افضل من العمل "(٣٢٥- ١٨٥) "كى عمل كواس وقت تك كرت رمنا جب تك كدوه الله كے لئے فالص نہ ووائد فود عمل كاس من اور عمل فالص يہ ہے كہ تم اس پر كى ہے تعریف نہ چاہو سوائے فدا كاور نیت عمل ہے افضل ہے۔"
(۸) "العمل احلى من الماء يصيبه الظمان ما اوسع العمل

''غدل اس پانی سے زیادہ شیریں ہے جو کسی پیاسے کومل جائے۔ عدل خواہ تھو ژئی بی سے مقدا رکے بارے میں ہو کیا بی وسیع ہو تا ہے۔''

(٩) "اتقواالله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون" (ص٣٣-١٥٥)

''اللہ ہے ڈروا در عدل کیا کرو کیوں تم ہی ان لوگوں پر عیب لگاتے ہو جو عدل نہیں کرتے۔''

(+) "حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا دنبك"(ص٣٦-١٠٦)

''اللہ ہے حسن خلن کے معنی ہیہ ہیں کہ تم سوائے اللہ کے کسی ہے ' بید نہ رکھو ۔۔ سوائے اپنے گناہ کے کسی ہے نہ ڈرو۔''

(۱۱) "قال الصادق: القيامه عرسى المتقين" (س۱۱) -ح۱۵۸)

"امام صادق" نے فرمایا: قیامت تقویٰ شعاروں کے لئے دلهن ہے۔ (جیت انسان کو دلهن کا اشتیاق ہو آہے ویسے ہی مثقی کو قیامت کا)"

(٣) "فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيامه خمسين موقفاكل موقف مقام الفسنه" (٣٠) - ح١٤٥)

''اپنے نفس کا محاسبہ کرو قبل اس کے کہ تمہارا محاسبہ کیا جائے۔ کیونکہ قیامت میں تمہیں صاب کے لئے پچاس مرتبہ کھڑا کیا جائے گااور ہروفعہ قیام ایک ہزار

سال کے برایر ہوگا۔"

(۳) "قال ابو حنيفة للامام الصادق يا اباعبدالله: ما اصبر كعلى الصلاة؟ فقال: اما علمت ان الصلاة قربان كلى تقى وان الحج جهاد كل ضعيف ولكل شئى زكاة وزكاة البدن الصيام وافضل الاعمال انتظار الفرج من اللموالداعى بلاعمل كالرامى بلاو تر "(٣٣٠-٣٣٢)

"جناب ابوطنیفہ" نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے کما اے ابو عبداللہ: آپ اتن نمازیں پڑھنا کس طرح برداشت کر لیتے ہیں۔ فرمایا: کیا تہمیں معلوم نہیں کے نماز ہر متقی کو اللہ کی قربت عطا کرنے والی ہے۔ اور چج ہر کمزور کا جماد ہے اور ہر شے ی زکاۃ ہوتی ہے جب کہ بدل کی ذکوۃ روزہ ہے۔ اور سب سے افضل عمل یہ ہے کہ نسان اللہ کی طرف سے کشادگی کا انتظار کرے اور بغیر عمل کے دعوت دینے والا ایسے بی ہے بغیر کمان کے تیر جلانے والا۔"

 (۳) "ان العلماء ورثه الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دبنار و سااورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئى منها فقد اخذ حظا و افرا فانظر واعلمكم هذا عمن تا حذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين" (ص١٨٥ - ٣٣٩٧)

"علماء ہے شک انبیاء کے وارث میں اور یہ اس طرح ہے کہ انبیاء ورثے میں نہ درہم چھو ڈتے ہیں نہ دینار بلکہ اپنی احادیث وریۂ میں چھو ڈتے ہیں پس جس نے ان احادیث میں سے کچھ اخذ کیا اس نے بردا حصہ بایا۔ پس اپنے علم پر نظر رکھو کہ کس سے تم بیہ علم لے رہے ہو۔ کیونکہ ہم اہل ہیت میں سے ہرا یک کے بعد ایک عادل شخص آ تا ہے جو دین کوغالیوں کی تحریف سے پاک کر تا ہے۔"

(۵) "ومن العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوى الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك الثالث من النار" (ص١١٨-٣٠٠٠)

"ایسے علاء بھی ہیں جو علم کو صاحبان ثروت کے سامنے رکھنا چاہتے ہیں لیکن مساکین کے پاس نمیں رکھنا چاہتے ہیں لیکن مساکین کے پاس نمیں رکھنا چاہتے ہولوگ جنم کے تیمرے طبقے میں ہول گے۔"

(۱۲) "وقال الصادق": شرف المئو من صلاته بالليل وعزه کف الاذی عن الناس" (ص۳۳ - ۳۳۳)" امام صادق" نے فرایا: نماز تبجد مومن کے لئے باعث شرف ہا اور لوگوں کی پریٹانیاں دور کرنا ان کی عزت کا سب ہے۔"

(١٤) "وسئل من أكرم الخلق على الله؟ قال أكثر هم ذكر الله واعلمهم بطاعته" (ص١٢٨- ٥٤٥٠)

"آپ ہے نوچھا گیا کہ اللہ کے نزدیک مخلوق میں سبے۔ مکرم کون ہے؟ فرمایا جو ان میں ذکر اللی سب ہے زیادہ کر آ ہے اور اس کی اطاعت کے مواقع کو سب سے زیادہ جاتا ہے۔"

 (۱۸) "وقال : نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح و عمله متقبل و دعائوه مستجاب" (ص۱۳۸-۵۳۱)

" فرمایا: روزہ دار کا سونا عبادت ہے' اس کی خاسوشی تنبیج ہے' اس کا عمل اللہ تک پہنچنے والا ہے اور اس کی دعا قبول ہونے والی ہے۔" (۹) "على كل حرء من اجزائك زكاة واجبه لله تعالى بل على كل منبت شعر ك بل على كل لحظه" """

" تمهارے بدن کے ہرجزء پر ذکات واجب ہے اللہ کے لئے ' بلکہ تمهارے ہروال کی جڑ پر ' بلکہ ہردفعہ بلک کے جھپکنے پر بھی زکات ہے۔"

(۲۰) "فركاة العين النظر بالعبر ة والغض عن الشهوات" "پس آنكه كى زكات عبرت كى نظرے ديكھنا اور خواہشات لفسانى سے آتكھيں بند كرنا ہے-"

(۳) "وركاة الاذان استماع العلم والحكمه والقرآن و فوائد
 الدين من الموعظه والتصيحه وما فيه نجاتك والاعراض
 عماه و صده من الكذب والغيبه واشباههما"

"کانول کی ذکوۃ'علم' حکمت' قرآن' موع طعاہ اور نصیحت کے ذریعے دینی فوائد کو سننا اور ان باتوں کو سننا جو باعث نجات ہیں۔ اور اسی طرح ان کی ضدیعتی جھوٹ اور غیبت اور اسی طرح کی دو سری چیزوں ہے منہ موڑنا۔"

(۲۲) "وزكاة اللسان النصح للمسلمين وايقاظ الغافلينوكثرة التسبيح والذكر وغيره"

" ذبان کی زکات مسلمانوں کو نصیحت کرنا' غافلوں کو جگانا اور کثرت ہے اللہ کا ذکرو تتبیج کرنا ہے۔"

 (۳۳) "وزكاة اليدالبنل والسخاء بما انعم الله عليك و تحريكها بكتابه العلم ومنافع ينتفع بها المسلمون في طاعه الله والقبض عن الشرور" "باتھ کی زکات عطا' خاوت اس چیز کے بارے میں جو اللہ نے تم پر انعام کی اور باتھ کا حرکت دینا علمی باتیں لکھنے کے لئے اور ایسے فائدہ بخش کام کرنا جن سے مسلمان اللہ کی اطاعت میں نفع اٹھا ئیں نیز ہاتھ کو برے کاموں سے بچانا۔"
(۳۴) "وزکاۃ الرجل السعی فی حقوق اللہ من زیارۃ الصالحین' و مجالس الذکر و اصلاح الناس و صله الرحم والحهاد' و مافیہ صلاح قلبک و سلامه دینک' "اور پاؤں کی زکات اللہ کے حقوق ادا کرنے کی سمی' نیک لوگوں سے ملنے جانا' "اور پاؤں کی زکات اللہ کے حقوق ادا کرنے کی سمی' نیک لوگوں سے ملنے جانا'

"اور باؤں کی زکات اللہ کے حقوق ادا کرنے کی سعی 'نیک لوگوں سے ملنے جانا' مجالس ذکر میں شرکت'لوگوں کی اصلاح' رشتہ داردں سے سلوک' جماد اور ہراس چیز کا اختیار کرنا جس میں تمہارے دل کی صلاح اور دین کی سلامتی ہے۔"(قول نمبر 19 آ ۲۳ : ص۱۳۵۵–ح۸۱۵)

(۲۵) "عن الصادق قال: قال رسول الله : اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله" (ص۱۵۸-۲۰۰۷)

"امام صادق" نے فرمایا کہ رسول اکرم نے فرمایا جب تنہیں کسی شخص کے کردار کے بارے میں اچھی بات پنۃ چلے توبیہ دیکھو کہ اس کی عقل کتنی اچھی ہے۔ کیونکہ جزاء عقل کے مطابق ہوگی۔"

(۲۹) "قال الصادق في تفيسر قوله تعالى: ان السمع والبصر والفواد كل اولك كان عنه مسئولا: يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفواد عما عقد عليه" (ص١٦٠-١٥٣٣)

علیہ "(س ۱۶۰- ۲۵۰)
"امام صادق علیہ السلام نے اللہ تعالی کے فرمان" بے شک سمع بصراور عقل سے
"امام صادق علیہ السلام نے اللہ تعالی کے فرمان" بے شک سمع بصراور عقل سے
بازیرس ہوگی" کے بارے میں فرمایا: آنکھ سے اس کے بارے میں پوچھا جائے

کاجس کی طرف اس نے دیکھا۔ کان ہے اس کے متعلق پوچھاجائے گاجواس نے سااور عقل ہے اس کے بارے پی بازپرس ہوگی جس پروہ اڑی رہی۔"
(۲۷) "عن الصادق قال لرجل: انک قد جعلت طبیب نفسک و بین لک الداء و عرفت آیہ الصحه و دللت علی الدواء فانظر کیف قیام ک علی نفسک "(ص۱۹۳-۲۸۵) "الم صادق نے ایک محض ہے فرمایا: تمہیں اپنے نفس کا فودی طبیب بنایا گیا ہے 'تمہارا مرض تم پرواضح کردیا گیا ہے۔ صحت کی علامت تمہیں بتا دی گئے ہے 'تمہارا مرض تم پرواضح کردیا گیا ہے۔ صحت کی علامت تمہیں بتا دی گئے ہے 'واء تک تمہاری راہنمائی کردی گئی ہے۔ اس یہ دیکھوکہ تم اپنے نفس کا کس طرح خیال رکھتے ہو۔"

(۲۸) "أنفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه" (ص١٦٦- ١٩٨٧)

"انسان کے لئے سب سے نفع بخش چیز یہ ہے کہ لوگوں سے پہلے خود اپنے عیب جان لے۔"

(٢٩) "العزله عبادة وأن أقل العيب على المرء قعوده في منزله"(ص١٤١- ٢٣٢٧)

" برائیوں کے خوف سے تنائی اختیار کرنا عبادت ہے۔ اور گھر میں بیٹھے رہنا ہی کسی انسان کاسب سے چھوٹا عیب ہے۔"

 (٣٠) "ان العقلاء انما اختار والعزله لقله اخوان الصفا و خلان الوفاء والا فهم علموا ان المعاشرة مع الابرار الصالحين والاخيار المتقين افضل من الوحدة والانفراد٬ ومن يترك الاخيار اختيارا ابتلى بالاشرار اضطرارا٬٬٬٬۱۵۱-۲۳۳۵)

"عقلمند افراد صرف اخوان باصفا اور وفادار دوستوں کی قلت کی وجہ ہے گوشہ 'شینی اختیار کرتے ہیں ورنہ ان کے علم میں سہ بات ہوتی ہے کہ ابرار صالحین اور اخیار متقین سے میل جول تنائی اور گوشہ گیری سے بہتر ہے اور اگر کوئی محض نیک اوگوں کی صحبت اختیاری طور پر ترک کرتا ہے تو وہ لازی طور پر بروں کے پھندے میں پڑجاتا ہے۔"

(٣) "اذااردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء تقدمك الى رحمه الله فان الله تعالى قدجعل الماء مفتاح قربته و مناجاته وكما ان رحمته تطهر الذنوب فان النجاسات الظاهرة يطهرها الماء وحده قال الله تعالى: وانزلنا من السماء ماء اطهور اوقال سبحانه و جعلنا من الماء كل شنى السماء ما احى به كل شئى من نعيم الدنيا كذلك بفضله و رحمته حياة القلوب بالطاعات (ص١٢٣-١٥٥٥)

"جب تم طمارت اوروضو کا ارادہ کرو تو پانی کی طرف بروھو' یہ تہیں رحمت اللی ے قریب کردے گا۔ کیونکہ اللہ تعالی نے پانی کو اپنی رحمت سے قریب اور مناجات کی کنجی بنایا ہے۔ اور جس طرح اس کی رحمت گناہوں سے پاک کردیت ہے مناجات کی کنجی بنایا ہے۔ اور جس طرح اس کی رحمت گناہوں سے پاک کردیت ہے اس طرح ظاہری نجاستوں کو صرف پانی ہی دور کرتا ہے۔ اللہ تعالی ارشاد قربہ تا ہے۔ جم نے اسان سے محارت بخش پانی نازل کیا۔ نیز فرمایا : ہم نے پانی کے ذریعے دنیا کی ہر نعمت دریعے دنیا کی ہر نعمت

کو زندگی دی اس طرح اس کے فضل و رحمت سے اللہ کی اطاعت میں دلوں کی زندگی موجودہے۔"

(۳۲) "مامن عبد كظم غيظا الازاده الله عزوجل به عزافي الدنيا والاخرة" (ص١٤١- ٢٨٢)

''دنیا میں کوئی مخص ایسانسیں جو اپنا غصہ صبط کرلے مگریہ کہ اللہ تعالیٰ دنیا و آخرت میں اس کی عزت میں اضافہ کر تا ہے۔''

(٣٣) "من كظم غيظه وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا و ايمانا الى يوم القيامه وقال: نعمت الجرعه الغيظظ لمن صبر عليها" (ص١٤٦-١٥٨٥)

"جس نے اپناغصہ بیا عالا نکہ وہ اے اٹارنے کی قدرت رکھتا ہواللہ تعالیٰ اس کے دل کو امن وابمان سے بھردیتا ہے یوم قیامت تک۔ نیز فرمایا کہ جو غصے پر صبر کرتا ہے اس کے لئے سب سے اچھا گھونٹ غصے کا گھونٹ ہے"

(۳۳) "ثلاثه من مكارم الدنيا والاخرة ان تعفو عمن ظلمكو تصل من قطعكو تحلمانا جهل عليك" (١٥٨٥) - ٢٩٩٥)

"تین باتیں دنیا و آخرت میں کرم کرنے والی ہیں۔ (۱) جو تم پر ظلم کرے اے معاف کردو۔ (۲) جو تم سے رشتہ توڑے اس سے تم رشتہ جو ڑو۔ (۳) اور :ب کوئی گستاخی کرے تواہے برداشت کرو۔"

(٣٥) "قال الصادق": انا اهل بيت مروء تنا العفو عمن طلمنا"(١٤٨٠-١٤٥٥) " آپ نے فرمایا: ہم اہل بیت ہیں ہماری مروت سے کہ جو ہم پر ظلم کر آ ہے ہم اے معاف کردیتے ہیں۔"

(٣٧) "ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره ابدا: من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستح من العيب "(ص١٤٩-١٠٥)

"جس میں تین صفات نہ پائی جاتی ہوں اس کی بھلائی کی تمنا تبھی نہیں کی جا سکتی۔ وہ جو تنمائی میں اللہ ہے نہ ڈرے اور جو نوجوانی میں اپنے نفس کی نگمہانی نہ کرے اور جواپنے عیب پر پشیمان نہ ہو۔"

(٣٨) "ثلاثه اصول الكفر: الحرص الاستكبار والحسد" (ص١٨١- ٨٢٦)

"كفرى بنيادي تمن بين : لا في تكبراور حسد-"

(۳۹) "من التواضع ان تسلم على من لقيت" (س١٨١- ٢٢٥) "فاكسارى كى ايك علامت يه جمى ب كرتم جس _ عواس كوسالام و-"

(٣٠) "السخى الكريم الذي ينتس ماله ني حق"(١٨٣٠)

-JAMA)

"معزز سخی دہ ہے جو حق کی خاطرا پنامال صرف کرے۔"

(١٠) "وسئل الصادق عن حدالسخاء فقال: تخرج من

مالک الحق الذی او جبه الله علیک فتضعه فی موضعه"
"امام صادق" ساوت کی حدکے متعلق پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا: اللہ نے جو
حق تم پر واجب قرار دیا ہے اسے نکال لواور وہاں فرج کرد جمال اسے فرج کرنے
کا تھم ہے۔"(ص ۱۸۳ – ۲۵۵)

(٣٢) "سئل الامام الصادق عن الزهد في الدنيا: فقال: الذي يترك حلالها مخافه حسابه و يترك حرامها مخافه عنابه" (ص١٨٩- ١٨٩٠)

"امام صادق" سے دنیاوی زہر کے متعلق پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا : زاہروہ ہے جو دنیا کی طلال چیزوں کو حساب کے خوف سے چھوڑ دے اور حرام چیزوں کو عذاب کے خوف سے ترک کردے۔"

(٣٣) "عن ابى بصير قال: قال لى الصادق يا ابامحمد عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانه وحسن الصحابه لمن صحبكم وطول السجود فان ذلك من سنن الاولين "(ص١٩-٥٠٠٠)

"ابوبصيركت بين كدامام صادل في جهد عن فرمايا: العابو تحرتم لوگول پر تقوى ادر اجتماد ، بات كى سچانى امانتول كا ادا كرنا ، حسن صحبت جو تمهارى صحبت اختيار

ر_"حرول كى طوالت لازم به كوكديه پلون كى سنت ب-" (٣٣) "أغنى الغنى القناعه وقال ايضالر جل يعظه: اقنع بداقسم الله لك ولا تنظر الى ماعند غير كا ولا نتماما الست نايله و فانه من قنع شدم و من م يصع لم يشبع و خذ حطك من آخر نك" (٣٠٣- ١٩٨٠)

"ب سے بری تو گری قناعت ہے۔ نیز ایک شخص کو وعظ کرتے ہو۔ فرمایا: جو اللہ نے تمہاری قسمت میں لکھ دیا ہے اس پر قناعت کرواور س نظرنہ لگاؤ جو دو سروں کے پاس ہے اور جو چیزتم پائنیں سکتے اس کی تمنانہ کرو کیو نگ جس نے قناعت کی گویا وہ سیر ہو گیا اور جس میں قناعت نہیں ہوتی وہ کبھی سیر نہیں ہو آ۔ تمہیں اپنی آخرت میں سے حصہ لینا چاہئے۔"

(٣٥) "قال الصادق": ثلاثه لابد من ادائهن على كل حال: الامانه الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانالوفا جرين "(ص١٩٣-١٩٣٥) "امام صادق ن فرمايا تين حق بين كه جنين برحال بين ادا كرتا چائه نيك ادر بدونون كي امانت ادا كرتا وعده يورا كرتا خواه نيك سه وخواه بدس والدين سهن سلوك خواه ده نيك كردارك بون خواه بدكردار-"

(٣٦) "قال الصادق": احب العباد الى الله عزوجل رجل صدوق فى حديثه محافظ على صلواته وما افترض عليه مع اداء الامانه "تمقال: من ائتمن على امانه فا داها فقد حل المسعقدة من عنقه من عقد النار فبادر واباداء الامانه" (ص١٩٦٠)

"امام صادق نفرایا: بندول پی سے اللہ کزدیک ترین وہ ہے جوائے قول میں سے اللہ کزدیک ترین وہ ہے جوائے قول میں سے اللہ کا نوراکر نے والا ہے۔

رمایا: جس کو کسی چڑے المیل بایا دیا اس نے امانت ادا کردی اس نے اپنی گرون ہے آگ کے ارطوق اللہ پینے ہی تم ادا گامانت میں جلدی کرد۔"

(دم) میں عبداللہ بن سنان قال: دخلت علی الصادق و قد صلی العصر و ھو حالس مستقبل القبله فی المسجد فقلت: یابن رسول الله ان بعض السلاطین یا مناعدی الاموال یستودعنا ھا ولیس یدفع الیکم خمسکم افنوء الاموال یستودعنا ھا ولیس یدفع الیکم خمسکم افنوء

دیهاالیهم؟قال: وربهنمالقبلهلوان ابن ملجمقاتل ابی ائتمننی علی الامانه لادینهاله"(ص۱۹۳-ه۲۰۰)

"عبرالله بن سنان کتے ہیں کہ میں امام صادق کے پاس پنجا تو آپ مجد میں نماز عصریزہ کرفارغ بی ہوئے تے میں بنجا تو آپ مجد میں نماز فرزند رسول"۔ بعض صاحبان اقتدار ہارے پاس اپنے اموال بطور امانت رکھواتے ہیں لیکن آپ کا حق خمس ادا نمیں کرتے تو کیا پر بھی ہم امانتیں ان کو واپس کردیں؟ آپ نے فرمایا : رب کعبہ کی تتم اگر ہارے جد امیرالموسنین کا قاتل ابن ملیم بھی ہارے پاس امانت رکھوا آ تو میں اے بھی امانت واپس کردیا۔"

ابن ملیم بھی ہمارے پاس امانت رکھوا آ تو میں اے بھی امانت واپس کردیتا۔"
(۳۸) "قال : مابعث الله نبیا قط الا بصدی الحدیث واداء الا مانه" (ص ۱۹۳۸–۱۹۲۵)

'فرمایا : الله نے کسی نبی کو شیس بھیجا مگرید که سچائی اور ادائے امانت کے ساتھ۔" ساتھ۔"

(۳۹) "بروا آبائكم يبركم ابنائوكم و غضوا عن النساء يغض عن نسائكم" (١٩٦٥- ١٩٢٥)

"اہنے والدین سے حسن سلوک کرد تمہارے بیٹے تمہارے ساتھ اچھا سلوک کریں گے۔ دو مرول کی عورتوں کو نہ دیکھو لوگ تمہاری عورتوں کو بھی نہیں دیکھیں گے۔"

(۵۰) "عنالصادق صل رحمک ولو بشر به ماء وافضل ما توصل به الارحام کف الاذی "(۱۹۵۳-۱۹۶۳)

"صلہ رحم کروخواہ پانی کا ایک گھونٹ ہے ہی ہو اور سب افضل چیز صلہ رحم کے لئے دو سرے کی مصیبت کو دور کرنا ہے۔

"الحمدلله كماهواهله على اتمام هذاالكتاب"

مصادروماغذ

ما - الامام الصادق محد الى زبره- ص ٢٧ - 1 - القصول المحمد-ص٢٠٩ - m - مناقب ابن شهر آشوب الجزء الخامس-ص٥٥ طبع بمبنيّ - m - الصادق"- / ۱۵۳ ۵۰ - اعیان الشید-۱۳/۲- ص۲۹ نطیع بیردت س ۱۹۹۰ ه - الكانى-جا-ص ٢٨٣٠ الوماكل-جه-ص ٢٠٠ مه - الاصول من الكانى -ج ا-ص ٢٤٣، طبع جديد ٨٠ - اعيان الشيع- ج٢٣- ص٢٥٥، رجم ١٣٦٧ طبع بروت ١٩٥٨ - الارشاد للمفيد-ص ٢٨٢ جرى اردد ترجم-ص ٣٢٩ ١٠٠ - وفيات الاعمان-ج١-ص٢٤٤٢٨ ١١٠ - قرب الاساد-ص٢١٠ - ۱۳ - مشحى الامال AI/۲ طبع كرادري ١٣٠ - كشف الغمد- ٢٠- ص٢٢٢ - ١٣٠ - ملاحظه مو المناقب ج٥ - ص١٩ جميئ اعلام الوري ص٢٩٥ الارشاد TAA, P - ها - سرة الائم. الاثنى عشرج ٢- ص ٣٠٣ سه ۲ - ملاحظه جو مطالب السئول ص ۸۲٬ کشف الغمه ج۲-ص۳۷۸٬ مناقب ابن شهر آشوب ج۵-ص۵۵ بمبئی ٔ ارشادشیخ مفیدص ۱۳۱۵ وما بعد عدا - تمذيب التمنيب ١٠٥/٢ حيات الامام الصادق عليه اللام للسببیتی ص ۱۷ اشعد من حیات الامام الصادق ج۳-ص ۵۸ ۱۸۰۰ - الحصال للعدوق - ص ۷۹ ملل الشرائع ص ۲۳۳ امالی شخ صدوق ص ۲۹۹ مناقب ابن شر آشوب ج۳-ص ۳۹۵ طبع شران

١٩٥ - قرب الاسنادس ١١

-۲۰ - کافی طدا- ص۲۵۲

١١٠ - ملاحظه مواعمان الشيعة ١١/٣-ص ٣٣

-۲۲ - اعیان اشید-ج۱/۳-ص۳۳ الکانی ج۲-ص۳۳۳

- ۲۳ - ایضا - ۲۳۰

- ۲۳ - الكانى - جلد٢-ص ٢٥٠

۔ ۲۵ - دونوں روایتوں کے لئے دیکھیں اکافی جلد ۱ - ۲۵ میماں اس نظ کے بارے بیں علماء کا اختلاف ہے علامہ مجلسی وغیرہ نے ای کسریکسرے لیا ہے جس کے معانی تو ڑنے کے ہیں جو یمال مناسب معلوم نمیں ہوتے میرے خیال بیس یہ لفظ کسر کسرا سے ہے اور ٹولی کے حوالے سے یا تو "کسسر الطائر حناحیه" یعنی پرندے نے اڑنے کے لئے پروں کو سمیٹا سے ماخوذ ہے اس لئے ترجمہ تھٹی ہوئی ٹولی ہوگایا پھر"کسسر من طرفه و علی طرفه " یعنی جھکانا تراس مفہوم کے لحاظ ہے اس کے معانی اطراف سے یا نظروں کو جھکانا تو اس مفہوم کے لحاظ ہے اس کے معانی اطراف سے یا نظروں کو جھکانا تو اس مفہوم کے لحاظ ہے اس کے معانی اطراف سے لیمی کے ہوں گے ہی بلاغت ہے۔

17- 17- 18051 - M2

-22 - الكانى 12- ص مهم

-٢٨ - حليه الاولياء المجلد الثالث-ص ١٩٣٠ مطبوعه مصر كرجال الكشي ص ١٩٣٠

طبع كرملاو مشحى الإمال ج٢-ص ٨٣ ٢٩٠ - ثواب الاعمال ص١١١ - ۳۰ - الكانى طدس- ص ١١٠٠ - المحاس للبرقي-ص٥٠٠ - ۳۲ - الكافي جلد ٢- ص ٢٧٩ - ٣٣ - طيته الاولياءج ٣٠ - ص ١٩٣ مطبوعه مصر - mr - تنول روايتول كے لئے ملاحظہ ہو كشف الحقائق ص ٦٣ تا ١٥ 100 - 161 - ro-١١٥٥ - الضأ-ص١٠٠ صادق وامالي طوى ص٦٦، الكافي جلد٧- ص٢٧٩ . ۳An - اعيان الشيعة / ٣- ص ١٣١١ السادق للنظفري ا/ ٢٩١٠ ٢٩ - رجال الكشي ص١١١ M. P-M. 161811 ---سام - ریال الکشی ص ۲۳۵ - ۲۳ - انکافی جلد ۳ - ص ۲۳ ۲۳۰ - کافی ۲۳۰ س - الكانى ج س - الكانى ج س الا 121 - 13 just - 00.

-١٠ - الكافى ١٥- ص ٢٤٩

المحاضره للبيوطي ج١-ص٢٦٤_معظم المطبوعات ص٩٨_ج٢ ١٤٠ - تورالابصارص١١٣١ - ۱۸ - ادب الكاتب بحواله زند گانی چهارده معصوم ص ۹۸ حسین عماد زاده ایران - ١٩ - اسعاف الراغيين در حاشيه نور الابصارص ٢٠٨ - ١٠٠ - لواتح الاتوارومعظم المطبوعات ج٧-ص١٣٦ الم - تذكرة خواص الامه ص ١٩٢ - 27 - مطالب السولج - ص ٥٥ طبع نجف الاشرف - ٢٣ - الصواعق المحرقة ص١٩٩ - ٢٨ - بحار الانوارج ١١- ص ٨٨ المناقب ابن شر آشوب ج٢- ص ١٣ طبع اران - 20 - جامع مسانيد الى صنيف جا- ص ٢٢٢ مناقب الى صنيف للموفق جا-ص ١٥٤ تذكره الحفاظ للذهبي جا-ص ١٥٤ ٢٥ - التحفه الاشي عشريه ص٨ مه ۱۳۴۰ - مناقب الى صنيفه ج ا-ص ۱۳۴

۱۰۱۰ - مناجب بی صفیف ۱۰۱۳ استندیب ۲۰ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۱۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۲۳ - ۱۰۲۳ - ۱۲۳۳ - ۱۳۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۳۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۳۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳۳ - ۱۲۳ -

- ۸۵ - مسلم - مسلم - مسلم - وائرة المعارف ج۲-ص ۳۶۸ - ۸۸ - الشيعه بين الاشاعره والمعترف بحث الخوارج هاشم معروف الحسينى - ۸۹ - الملل والنحل للشحرستاني ج1-ص ۱۸ وما بعد من فرق الخوارج - ۹۰ - الملل والنحل للشحرستاني ج1-ص ۱۴۷ وما بعد

نوٹ : الملل و النحل نامی دو کتابیں ہیں ایک شهرستانی کی اور دو سری ابن حزم کی۔ جہاں صرف الملل والنحل کا حوالہ ہو اے شهرستانی کی کتاب سمجھنا چاہئے اور جہاں ابن حزم کا حوالہ دوں گا ابن حزم کی تصریح کروں گا۔(مصنف)

- 19 - الامام الصادق والمذاهب الاربعه ج٢ - ص١٦ الجزء الثالث الملل والنحل المشرستاني ج ا - ص ١٩٣٠ المعرى - ص ١٠ - الشحرستاني ج ا - ص ١٠ سام ١٠ المفرى - ص ١٠ - الفرق بين الفرق - ص ٢٠٠٠ الفرق بين الفرق - ص ٢٠٠٠ الفرق بين الفرق - ص ٢٠١٠ المفرق المعرى - ص ٢٠٠٠ الفرق بين الفرق - ص ٢٠١٠ الفرق المفرق ا

- ۱۳ - المذابب الاسلاميه ص۱۰۵ الملل والنحل للشرستانی ج ا - ص ۱۳۸ - ۱۳۸

-90 - لغات الحديث ٢١١- ٣٠ كتاب "ج" ازعلامه وحيد الزمان - ٩٦ - الانتصار ص١١١ مقالات الاسلاميين ج١- ص٢٧٨ مروج الذهب ج٢ - ص٢٣ ألمذا جب الاسلاميه ص١٤٥ ألامام الصادق والمذاجب الاربعه ج٢-ص١٩١- ١٢٠ - 92 - ان تمام فرقوں کے تفصیلی مطالعے کے لئے الملل والنمل للتھرستانی جا - صصص میں معتزلہ از ملامیہ صصاحات ہا ۲۱۹ اور تاریخ معتزلہ از علامہ جاراللہ ملاحظہ فرمائیں۔

٩٨٠ - الملل والنل ابن حزم ج ١-ص ١٨٩

-99 - تفصیل کے لئے دیکھتے ابن حزم الملل والنل جسم-ص۲۰۴ المذاہب الاسلامیہ صے ۱۲ دمابعد الملل والحل للشحرستانی جا-ص۱۳۹ تا ۱۳۸

- النعمان ص٢٠١- حصه دوم

١٠١٠ - مناقب ابي صنيف الكروري ٢٦- ص ١٠١

-۱۰۲ - تاریخ بغدادج۱۳-ص۲۷۳

۔ ۱۰۹۰ - تفصیل کے لئے ملاحظہ ہوا تنعمان ص ۱۰۳-۱۰۱- شبلی نعمانی

- ١٠١٠ - الفرق بين الفرق ص ٢٠١٠ الملل والنحل ج ١-ص ١١٥

-١٠٥ - المفيد: المسائل الجليه في الرد على الزيدية ورقية ٣ (مخطوط كنة السيد محسن الحكيم برقم ٢١٨

١١٩٠ - تورة زيد بن على - ص١١٩

١٠١٠ - ابن نديم: الفرست ص٢٧٤

۱۰۸۰ - ناجی حسن نورة زید بن علی ص۱۹۹- STROTH MAN : DAS

STAATSRECHE DER ZAIDITEN-P-23

-۱۰۹۰ - زيد بن على : كتاب السفوة ورقه ۱۰ مخطوط مصورة عن مخطوطه المتحت البريطاني برقم ۲۰۱۳

١٠٠٠ - ثلاث رسائل للجاحظ (نشرها السندولي) ص ٣٣١

١١١٠ - مقالات الاسلامين المهمه

- ۱۱۲ - الرصاص: مصباح العلوم ورقد ۱۵۹ تا ۱۵۰ کینی ابن الحسین الوعد والوعید ص تا ۵۰ القاسم کی بن الحسین والوعید ص تا ۵۰ القاسم بن ابراہیم مسائل مشورة للقاسم کی بن الحسین المسترشد شد فی التوحید الاساس فی علم الکلام عند الزیدیه قاسم بن ابراہیم الری وغیرہ میں تفصیل موجود ہے ہیہ سب مخطوط ہیں امام زید از ابوز هره اردو میں موجود ہے۔ (تلخیص)

- ۱۱۱۰ - المقدى: البدء والتاريخ ج۵ - ص ۱۳۳۳ - الملل والنحل ج ۱ - ص ۱۳۱ - الحور العين ص ۱۵۶

MI - STROTH MAN : DAS STAATSRECHE DER ZAIDITEN &

-91

١١٥٠ - النو يختى: فرق الشيعه ص ١٨٥ تا٥٩

١١٦٠ - مقالات الاسلامين ٢٢- ص ١٢٥

ے الناقبج - الناقبج - ق۲-ص۲۳۳ طبع ایران ٔ الذکری لکشمید حجری ^{پی}شف الغمہج - ص۲۲۱ ٔ اعیان الثبیعہ ج۳ – ق۲ – صابحا

١١٨٠ - اعلام الورى ١١٨٠

١٩٠٠ - اعيان الشيعين ٢- ص ١٤١

١٠٠٠ - الارشادس ٣٠٠ جرى

- الامام الصاوق والمذاهب الاربعدج ا- ص NK

- ١٢٢ - تقس المصدر

-١٢٣ - نفس المصدر

- ١٢١٠ - نفس المصدر

- ١٢٥ - الرجال للنجاشي ٣١٠ ضحى الاسلام ج٣١-ص١٣٦ واكثراحد البن

١١٢١ - البداييوا لنحاييج ١٠١٠ - ١٧٠

١٢٤٠ - مقدمه او جزالمالك ص٥٦

مه ۱۳۸ - مناقب النعمان الموفق ج ا-ص ۵۳ و تذكرة الحفاظ ج ا-ص ۱۵۰

١٢٩٠ - امام اعظم ابو حنيفه ص٥٨

- ۱۳۰۰ - سيرة النعمان ص ۳۶ جلد اول

١٣١٠ - خلاصه الكمال- ١٣١٥

-١٣٢ - آريخ بغدادج٨-ص٨٨اوالخلاصه ص٧٨

- ١٣٣٠ - نفس المصدر

١٣٨٠ - تنذيب التهذيب جا-ص ٢٨٢-٢٨٢

- ۱۳۵ - معلم كبير ٢٤- ص ١٣٥ - ٢٩

١١٠١ - معلم كبيرج٧-ص١٠٠

معا - ملاحظه فرما كين الامام الصادق ص١٥٥-٢١٥

١٣٨٠ - بحارالانوارج٧- ص٣١ طبع جديد

١٣٩٠ - بحارالاتوارج٣-ص٣٣ طبع جديد

١٣٠٠ - التوحيد ص١١١٠ بحار الانوارجه-صسس الامالي صهم ١١٠٠ المجلس

الرابع والستون حس

سامها - بحارالانوارج ۱۸-ص ۵۳ طبع جدید

١٣٧٠ - التوحيد ص ٢٤، بحار الانوارج ٢٠- ص ١٧٠٠

١٣٣٠ - التوحيد ص ١٣٩٠ - بحار الانوارج٥ - ص١١١ ١٣٨٠ - التوديدص ١٣١٣ عاشيه ١٣٥٠ - نفس المعدرص١٣٥٠ مه ۱۳۷۱ - بحار الانوارج٥-ص١١١ ١٤٧٠ - مراة العقول للمجلني ج٧-ص١٥١ ۱۳۸۰ - بحارالانوارج۵-ص۱۱اطبع شران ۲۹ ۱۳س ١١٥٦ - اصول الكافي جا- ص١٥٦ ـه ۱۵۰ - اصول الكانى ج ا- ص ۱۵۸ اله - مراة العقول ج-ص ١٨١ - ۱۵۲ - اصول الكافي ج- ص ۱۵۸ طبع على اكبر غفاري -الاعراف آيت ۲۸ - ١٥٣ - اصول الكافي جا-ص١٥٨ - ١٥٠٠ - صحيح الكانى جا-ص-١٩ ١٥٥٠ - مراة العقول للجلبي ج٢- ص١٨٧ -١٥٦١ - اصول الكافى جا-ص١٥٩- ح٠١ - ١٥٤ - نفس المصدرح -١٥٨ - التوحيد للصدوق ص ٢٢٣ -١۵٩ - من المصنف حذا الكتاب -۱۲۰ - ومن هنالي آخره جزء من الروايه ١١١٠ - التوديد ص٢٢٧-٢٢ - ١٦٢ - كما صرح به الشيخ الصدوقٌ في كتابه التوخير ص ٢٣٩



١٦٣٠ - العنكبوت : ١١

4: 0 - Mra

١١٥٠ - التوديدص٢٢٥

۔ ۱۶۶۰ - مفصل فاصلے والی۔ موصل جن آیات میں وصل ہو بعنی باہم ملی جلی ایک ہی مطلب کے مسلسل بیان والی۔

- ١٦٧ - البقره: ٢٨٣-٢٨٦ ُ الانعام: ١٥٢ ُ الاعراف: ٣٣٠ ُ المومنون : ٦٢

۱۹۸۰ - الانعام: ۱۹۳٬ والا سراء: ۱۵٬ فاطر: ۱۸٬ الزمر: ۵

١٩٥٠ - البخم ١٧٩

١٤٠١ - التوحيد ص ٢٠٠

التوحيد ص١٠٦-١٥٠١ - التوحيد ص١٠٥-١٠٠٨

- ١٤٢ - اشعد من بلانمه الامام الصادق ص ٢٢- ٢٣ للشيخ عبد الرسول الواعظى

١٤٣٠ - فرق الشيع للنو بختي ص٥٩

١٤١٠ - روضه الكافي ص ٣٦٣ عديث نمبر٥٣

١٥٥٠ - سيرة النعمان ص ١١١٠ - ١٠٥

۱۷۷۰ - اشع من بلاغه الامام الصادق ص ۳۴ آ۱۳ الشیخ عبد الرسول الواطعی و اصول الکانی کتاب الایمان وا ککفرج۳ -ص ۲۲-۵۹ بالترجمه فاری میه پوری حدیث اساعیلی فرقے کی مشهور کتاب دعائم الاسلام جا-ص ۴ آلا پر چند اضافوں کے ساتھ موجود ہے۔ طبع دار المعارف القاہرہ

ے کا ۔ یہ آیت حضرت عماریا سر کے بارے میں نازل ہوئی۔ تفسیر صافی

ص ۲۸۱ آمید ند کوره (النحل ۱۹ - آبیت ۱۰۹)

١٤٨٠ - الفهرست للفوى ص ١٧٠

- 129 - النجاشي ص ٧ - خلاصه الرجال ص ١٣ عامع الرواة جاص ٩ وسائل جلد٢ - ص ١١٩

١٨٠٠ - مجم الادباءج ا-ص ١١٨

١٨١٠ - ميزان الاعتدال جا-ص

-۱۸۲ - طبقات ابن سعدج۱- ص۲۵۰ نیز ملاحظه فرما نین- تهذیب التهذیب البهذیب ابندیب ابندیب ابندیب البهذیب است مجرا/ ۹۳ فهرست ابن ندیم ۳۰۸ نید الوعاة ۲۵۱ شذرات الذهب ا/ ۲۵۰ طبقات القراء للجزری ۱/۸۲ وغیره

-۱۸۳ - جامعه الرداة جاص و قاموس الرجال تذكره ابان-

١٨١٠ - منج القال ص٢٨

-۱۸۵ - فرست ابن نديم ص١٠٥

١٨١٠ - لمان الميران ص٢٢

مه ١٨٥ - الامام الصاوق والمذاهب الاربعدج اص ٢٨

- ۱۸۸ - نفس المعدرج- ص- ۲

١٨٥ - النجاشي ص١٠ متقيح القال ج١-ص١ للمامقاني-

- ١٩٠ - جامع الرواة ج ا- ص١١، تتقيع المقال ج ا- ص ١١- م

۔ ان کے تذکرے کے لئے دیکھیں مجم الادباء جا۔ ص۹-۱۰۸ کسان المیران ۱۳۴۱ ' نغیہ الوعاۃ ۱۷۷ الفرست للطوی ۱۸ ' منج المقال ص۱۹ لیلاست آبادی ' شقیح المقال للمقامانی جا۔ ص۷-۵ جامع الرواۃ جا۔ ص۵ا -۱۹۲ - الكشى 2 ابسند صحح ص ۱۳۰ جامع الرواة ج ا-ص ۱۳۹ معقبي القال ج ا-ص ۱۸۱

- ١٩٣٠ - النجاشي ٩٢ - خلاصه ١٨ - الفهرست للفوى ٩٦ * جامع الرواة ا/١٦٥ * الكشي طبع كريلا ٢٢٦

- ١٩٢٧ - الامام الصاوق والمذابب الاربعدج - ص١٢

-190 - جامع الرواة جا-ص ٢٤٠٠ رجال الشيخ ١١٥٠ سم١

-۱۹۶ - النجاثی ۱۰۱-خلاصه ۲۸٬۱ لفهرست للفوسی ۹۱٬ جامع الرواة ۱/۵۵۱٬۱۱ کشی ۲۸۷

-١٩٤ - رجال الكشي ص٢-٢٠٠ طبع كريلا

ــ ١٩٨ - ستقيح القال ج٣- تذكرهُ بشام

مه ١٩٩ - اصول كافي ج٢-ص١١

-٢٠٠٠ - الامام الصادق والمذابب الاربعدج - ص ٨٢

۔ ۲۰۱۰ - مصنفات ہشام و مناظرات کی تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما نمیں الامام الصادق والمذاہب الاربعہ ج۲-ص۸۵-۸۳

-۲۰۲ - بشام کے تفصیلی تذکرے کے لئے دیکھیں فہرست ابن ندیم ۲۳۹ ' الملل والنحل ج ا - ص ۳۰۸ و لسان المیران ج۲ - ص ۱۹۲ 'المرا جعات شرف الدین ص ۳۰۱ - ۳۰۰ 'والانتقار المواضع ' ضحی الاسلام احمد البین ج۳ - ص ۲۹۸ 'العقد الفرید ج ا - ص ۳۰ "عیون الاخبار لابن تخیبه ۲/ ۱۵۰ 'جامع الرواة ۳/۳۱۳ ' نیج المقال ۳۵۸ - ۲۰۳ - الكشى ص ۳۲۹ طبع كريلا

- ۲۰۴۷ - ملاحظه قرمائين جامع الرواة ۲۴۸/۲

-٢٠٥٠ - نفس المعدر

-۲۰۷ - تفصیل کے لئے ملاحظہ کریں منج المقال ص ۲۲ ' جامع الرواۃ ا/ ۱۱۷'

الامام الصادق- المنطفرص ١٣٧٤ ألكشي ص٨-٢٠٦

- ٢٠٧ - جامع الرواة ا/ ١٨

- ٢٠٨ - جامع الرواة ١/٢٥٣ فلاصر ترزيب الكمال ٢٨، منج المقال ١٢٢

-٢٠٩ - ترزيب الترزيب ١٨٥/١٨٤ المعارف لابن تحييد ٢٦٨

- ۲۱۰ - الكشى ص ۲۹۸

١١٨ - الكثي ٢٩٨ ؛ جامع الرواة ٢٨١/١٦١ ، خلاصه الرجال ٢٧

۔ ۱۳۳ ۔ تفصیل کے لئے کسان المصیر ان ۲۰۰۷ فیرست ابن ندیم ۱٬۲۵۰ کملل والنمل لکشھرستانی ۱/۱۳۱۱ جامع الرواۃ ۱/۸۵۱ ضحی الاسلام ۱/۲-۴۷۰ منج المقال ۲۱۰ کا ففرست للفوی من ۱۲ کباب الانساب ۴/۳۲/۲ کئی والالقاب ۹/۲-۴۹۸ الکشی سا۲۲

ـ- ۱۳۳ - الكتى والالقاب ٢٦- ص ٢٩٨

مة ٢١٣ - الامام الصادق والمذاب الاربعه جلد ٢- ص ٢٢

۔ ۲۱۵ - جمال تک فقهی مدارس کا تعلق ہے تو ان برے فقهی مدارس نے بعد میں یہ صورت اختیار کی ورنہ ابتداء میں ان کی بیہ حیثیت نہ تھی مدینہ میں سعید بن مسیب' قاسم بن محر' بیار ابن شماب زہری' امام باقر' ابوزناد مکہ میں مکرمہ مولی ابن عباس' عطابین ابی رباح۔ کوفہ میں علقمہ بن قیس 'مسروق' اسود بن بزید' شریح

بن حارث ابراہیم مخعی 'سعید بن جبیسر 'بھرہ میں انس بن مالک' مولی محمہ بن سیرین اور قادہ۔شام میں قیبصہ بن ذوئب 'مکول 'عمر بن عبدالعزیز' مصرمیں بزید بن الی حبیب ' یمن میں کچی بن الی کثیروغیرہ کے حلقہ ہائے درس قائم شخصاور ان کے مقلدین ان فقہاء سے زیادہ تھے بعد میں حکومت کی سرپرستی میں ان فقہوں نے عروج حاصل کیا۔

١٢٦ - الامام جعفرالصادق للمستشار عبدالحليم الجندى طبع بالمجلس الاعلى للشنون
 الاسلامية جمهورية مصرالعربية ص١٥٨

١٨٠٠ - حداكق الحنفية ص ١٥مولانا فقير محمر

٢١٥ - المناقب للموفق ١/٥٩

- ۲۲۰ - نفس المصدرا/٥٨

_٢٢١ - نفس المصدرص٥٩ وابوحتيف : ابوزهره ص١٠

۔ ۲۲۲ ۔ یمال ترجمہ غلط ہے عربی کی رو سے ترجمہ ہونا چاہئے کہ ''کوئی مسئلہ نہیں چھوڑا۔''

-۳۲۳ - حضرت ابوحنیف کی ساسی زندگی ص۳-۲-۲۸۱ ، جامع المسانید للاهام الی حنیفه ۱۲۲۲ مناقب ابن شر آشوب ج۳- ص ۳۸۱ طبع شران ، بحار الانوار

- ۲۲۳ - الصادق للجندي ص ١٦٢

٢٢٥٠ - الموفق ص الهمها

-۲۲۶ - حضرت امام ابو حنیفه کی سیاسی زندگی ص ۲۸۲ حاشیه

- ٢٢٥ - الامام جعفرالصادق عبدالحليم الجندي ص ١٩٢

١٢٨٠ - كتاب الافارلالي يوسف ص ١٢٨

١٢٦٠ - الامام الصادق للاستاذ ابوزيره ص ٢-٢٥٣

١٥٠٠ - الامام الصادق البوز بره ص٢٥٢

۔ الکانی والمخضرالمختار من سیرة الائمه الاطهار (السلخص من الارشاد للمفیدً) ص ۱۳۵ لکشیخ فضل الله الحائری

- ۲۳۳ - عبدالحليم جندى: الامام جعفرالصادق ص١٣٩

_ ۲۳۳ - صحیح الکافی ج۲ -ص ۱۷۷ -۱۸۰ ، باقر الببودی مزید من لا سنه ه الفقیه ج۱ - ص ۲۱۱ ، التهذیب ج۱ - ص ۵۳۸ و ۵۴۲ ، الفروع ج۱ -ص ۲۲۷ ا

التهنيب ا/۸۳۵

۔ ۲۳۴ - نمر۵٬۵ کے لئے الفردع من الکانی /۲۹۸ التهذیب /۵۳۸ وغیرہ ۔ ۲۳۵ - المئوطا کتاب الحج باب حدی المحرم اذا اصاب ا حلہ ص۵۱-۳۵۰ ۔ ۲۳۷ - اس سلط میں آیہ اللہ الفقمی ابوالقاسم الخوئی اور امام روح اللہ الحمینی کی مناسک جج میں فآوی دیکھیے جاسکتے ہیں۔

-۲۳۷ - حسن التقاضي ص۸۷- محد زابد الكوثري المحدث-

۔ ۱۳۳۸ - تاریخ اکتشریع الاسلامی لمئولفہ الرحوم محد بک الحضری المطبوعہ با مکتب عیسی البابی الحلی عصر سنہ ۱۹۳۰ھ - ص ۱۳۳۷س کتاب کا اردو ترجمہ مولانا محمد تقی عثانی اور مولانا حبیب احمد باشی نے کیا ہے۔ ص ۱۵-۲۵۰ مطبوعہ دارالاشاعت کراچی۔

۔ ۱۳۹۰ - اختلافی مسائل میں اعتدال کی راہ ترجمہ الانصاف فی بیان سبب

الاختلاف لولى الله الدهلوي ازمولانا صدر الدين اضلاحي ص٣٣-٣١

- ١٧٠٠ - ادب الاختلاف في الاسلام ص١٥-١١١ ذاكر طه جابر فياض العلواني

بحواله كتاب الانتقاء ص١٦ بن عبدالبرالما لكي_

١٣١٠ - الانقاءص

- ٢٣٢ - نفس المصدر

- ۲۳۳ - تزيين الممالك لليوطي ص٩ الانقاءص١٢

٢٣٣٠ - أفس لمصادر

- ٢٣٥ - الاصاب في تمييزا لعجابه جه-ص ٥٥٥ نقلاعن التجريد للذهبي

۔ ۲۸۶ - محدثین عظام اوران کے علمی کارنامے ص ۸۹

ـ ٢٣٤ - تزيين الممالك ص٥ لليوطي-

-۲۳۸ - جامع الترمذي ج۲- ص٥٠ طبع سعيدي كلال مع نفع قوت المغتذي للثاذلي

٢٣٩٠ - نفس المعدر

- ۲۵۰ - الامام الصادق والمذاجب الاربعدا/ ٢٥٠٠

ے۲۵۱ - حیات مالک ص۲۱ و برارک ص۲۱ قاضی عیاض

-۲۵۲ - زين الممالك ص١٥-١٦

- דמר - זונילו שבה שוחד

- ۲۵۳ - تاریخ فقه اردو ترجمه ص ۲۵۳مطبوعه دارالاشاعت کراچی-

-100 - معجم الادباء جما-ص20

١٥٦٥ - الانقاء ص١-٢٥

مه ۲۵۷ - طبقات الفقهاء ص ۲۸۷

٢٥٨٠ - قرة العينين ص الما

-٢٥٩ - الجوابرالمفينهج-ص٢٣١-٢٢

٢٠٠٠ - تاريخ الفقة ص٢٦٢-٢٠٠٠

سلام - مناقب الشافعی للفح الرازی ص۳۵ اور حاشیه الانتقاء ص۶۲ اور الشافعی لمحمدابوز بره ص۵۱

-۲۹۲ - طبقات الثانيه ج- ص٠٠١

- ۲۹۳ - مناقب الشافعي ص ۲ ' طبقات السبكي ج ۱ - ص ۱۰۰-۲۳۹ والي التاسيس لابن حجرص ۲۶۹ د مشارق الانوار للعدوي ص ۸۱ وغيرها-

- ۲۹۳ - معم الادباء ج ١١٥ - ١٨٥٠

- ٢٦٥ - البدايه والنحايه : ابن كيثرج ١٠- ص ٢٥٢

- ٢٦٦ - مجم الادباء ج21-ص ٢٨٥

مه ٢٦٥ - تمذيب الاساء واللغات للإمام النووي ج ا-ص ٢٣١ الحليد جه-

ص 24 معجم الادباء-ج/1-ص ٢٨١٠

١٩٨٠ - تاريخ بغدادج٧-ص١٧

- ۲۶۹ - مناقب الثافعي : فخرالدين الرازي ص٠١

- ۲۷ - خليه الاولياء ص ۸۵ - جه

١٤١٥ - الانقاء ص ٩٩

- ۲۷۲ - مناقب الشافعي لاين حجرص الكومفتاح المعادة لابن القيم ص ٥٦٥

- ٢٧٣ - كابالام ١٥- مم

١٢٥٠ - كتاب الام جا-ص ١٨ ٢٤٥٠ - كتاب الام جء - ص -271 - تأب الارجه-ص٥٩-١٣٣-٥٦١ 190/40 - 12Ka ـ ۲۷۸ - قوت القلوب للمي جم-ص ١٣٥ -249 - احدايين- في الاسلام ج٧-ص١٣٣ -٢٨٠ - فلفدا تشريع في الاسلام ص٥٨ ١٩٥٠ - مناقب الثافعي للرازي ص ١٩ ٢٨٢ - مناقب الثافعي للرازي ص ١٨ - ۲۸۳ - مقدمه كتاب الرساله مطبوعه ص ۱۱ -۲۸۴ - الامام الصادق والمذاهب الاربعه ج٢- ص٢٠٤ ١٨٥٠ - مناقب الثافعي للرازي ص٥٠ -٢٨٧ - تمذيب الاساء واللغات جا- ص١٥١ 'الفهرست لابن نديم ص٣٢٢ ' معرف علوم الحديث للحاكم ص 2٢ ٢٨٠ - كتاب القصناة للكندي ص٢٨ ١٨٨ - مناقب الشافعي للرازي-ص١٥ مه ۲۸۹ - تاریخ الشریع الاسلای ص ۲۳۵ خفزی بک -۲۹۰ - مناقب الثافعي للرازي ص ۸۴ -۲۹۱ - البدايه والنحابير ج٩ - ص٣٤٧ 'و طبقات الحنابله للقاضي محمد بن ابي معلىج ا- ص ٢٨٢ و آداب الشافعي ص ١٩٥٥ بي حاتم

۔ ۲۹۲ - مناقب الشافعی للرازی ص ۸۴

- ٢٩٣ - نفس المعدرص ٥٠

- ۲۹۴۶ - المناقب لابن جوزی ص ۲۹٬ طبقات الحنابلدج ا- ص سملقاضی ابن ابی - معلی - علی - معلقات المنافق ابن ابی - معلی - معل

- ٢٩٥ - مناقب الاحمرلاين جوزي ص ٢٦ الامام احمد بن خنبل ابوز بره ص ٥٣ -

١٩٩٠ - احمد بن حنبل ص ١٥٧ بوزيره

-۱۹۷۰ - البداميد والنهاميدجا-ص۳۳۳ کاريخ اين خلڪان جا-ص۳۳ ، تهذيب رجا-ص۲۲

١٩٨٠ - المناقب لابن جوزي ص٢٩٨

- ٢٩٩ - تقس المضدر

- ۱۳۰۰ - احمد بن حنبل از ابوز بره ص ۹۰ والحديث والمحدثون ص ۳۷س محمد ابوز عوا لمصرى

۔ امام احمد بن حنبل از ابوز ہرہ ص ۱۹۴ واضح رہے کہ اس کتاب کی اصل عربی ہمیں باوجود کوشش کے حاصل نہیں ہوسکی مندرجہ حوالے اس کے اردو ترجے مطبوعہ ملک سنز فیصل آباد سے لئے گئے ہیں اس کا ترجمہ رئیس احمد جعفری صاحب نے کیا ہے۔

-٣٠٢ - السنرومكانتهافي التشريع الاسلاي ص ٦٢١

١٥٠٠ - فليفه التشريع الاسلام ص١٥٠- ١٨٠

בידים - וזט גאם ידים- איוו

- ۳۰۵ - المعارف ص ۲۱۶ وما بعد مطبوعه مطبع اسلاميه مصر ۱۹۳۳

- ۳۰۶ - مناتب الامام احمد ص ۱۵۷ بن جوزي ٢٠٠٠ - الطبقات لابن الي على ص ٢٩ ـ ۳۰۸ - احمد بن حنبل ص ۲۲۹ بحواله مناقب ابن جوزي ١٣٠٥ - الانصاف في بيان سبب الاختلاف ص١٢٩ -١٠١٠ - طبقات الشافعية ا-ص ٢٤٠ احد بن حتبل والمحد ص ٢١٦ ١١١١ - طبقات الشافعيه ١/٣٤٦ احد بن طنبل والمحند ٢٣٧ ١٤/٢ - شذرات الذبب ١٤/٢ ١٣٠٠ - الخلاصة للخزرجي ص ١٣٠٠ -۳۱۳ - الخلاصللخزرجيص١٨٤ شذرات الذهبج-ص٣٣ ٥٥٠ - الم زيدص ٢٢- ٣٢ (على) ٣١٠ - تغيب العساكرج٥ص٥الابن عساكر ١٨/١ - الرج البابق١١/١١ ـ ١١٨ - المحلى الحداكل الورديي في مناقب الائمه الزيديية ا/١٨٣ (مخطوط مكتب آل كاشف الغطاء برقم ١١٤) ١٩٨ - الطبقات٥/ ٢٢٠ اطبري ٢٢٠٨ المفيد: الارشادص ٢٣٨ - ٣٢٠ - المعارف لابن تخييه ص٢٦١ الطبري ١٠٢٨ ١١٥ - المعارف ١١٥ ٢٢٠٠ - الرجح المابق - ۱۳۲۳ - البخاري سرالانساب العلويه ص ۲۲-۵۱ الحدائق الورويه ا/۵۸

- ١٢٣ - آريخ فرات كوفي ص ١٤٠١ مالي صدوق ص ٢٣٥-٢٣٦

١٨٥٩/٣ - ابن : البر: الاستيعاب ١٨٥٩/٣ سه ۳۲۷ - ابن سعد 'الطبقات ۴٬۲۴۰ نتذیب تاریخ ابن عساکره /۱۹ - ٣٤٧ - صفوة الصفوة ٢/٢٥ وفيات الاعيان ٣٥٩/٢ ١١٥٠ - المم زيد ص ٢٣ (عرلي) ٢٠٩٠ - نفس المعدر -- ٣٣٠ - الامام زيد ص ٢٠٠ (عربي) ' نقلا عن المرتضى في المنيه والامل ١١١١ - الامام زيد ص ٢٨ (عربي) - ۱۳۲۰ - الامام زيرص مع (على) - ۲۳۳ - ابوزهره : امام ابوطيفه ص ۲۲۹ زجمه حريري - ۱۳۳۴ - گر مفنی (GAIFTINI) نے میلانو سے ۱۹۱۹ء میں طبع کی-۔ ۳۳۵ ۔ یہ کتاب عباس بن احمد حمینی بمنی کے تھے کے پانچ اجزاء کے ساتھ طبع ہوئی ہے مطبع سعادہ مصروم سااھ۔ -٣٣٦ - الفصول اللولوبيد في أصول الزيديية ص ٢٩٠ ـ ٣٣٧ - يه فآوي الجموع في الفقه مين موجود اور جمع بين از قلم صام الدين ا برا ہیم بن عبدالهادی (م - سما4ه ۵) مخطوطه وا را لکتب المصریبه والامام ' زید ابو زہرہ (JE) TTT (2) ١٣٨٠ - ابوحتيف ص ١٩١عجر ابوز بره مصري ترجمه حريري ١٣٩٥ - فلسفه التشريع الاسلاي ص ٨٢ - ٣٠٠ - التيص في الاسلام ص ٥٢-١٥٣ مكتب الاسلاميد طحران الهراس - دررالحاديث التبويد ص معامطبوعه موسسه الاعلمي للمطبوعات بيروت

۱۳۳۳ - رحمه الامه في اختلاف الائمه ص ۲۰۳ باليف علامه ابوعبدالله محمد بن عبدالرحن الدمشقي العثماني الشافعي - ۱۳۳۳ - نفس المصدرص ۲۰۵ طبع مصطفی البابی الدحلیسی القاہره ۱۳۳۳ - الفروع ۲۶ - ص ۲۳ مسلم ۱۳۳۵ - الفروع ۲۶ - ص ۲۵ مسلم ۱۳۳۵ - الفروع ۲۶ - ص ۲۵ مسلم ۱۳۳۵ - الفروع ۲۶ - ص ۲۵ والتهذیب ۴/۳ من کتاب النکاح ۱۳۳۸ - الفروع ۲۶ - ص ۲۵ والتهذیب ۴/۳ من کتاب النکاح ۱۳۳۸ - المسندل لا مام الصادق ص ۱۵ - ج ۱ مسندل لا مام الصادق ص ۱۵ - ج ۱ مسندل لا مام الحبابی ص ۱۳۵۳ ج بیروت ۱۳۳۸ - المسندا ۱۳۳۸ - ۱۳۳۸ - المسندا ۱۳۳۸ - ۱۳۳۸ - المسندا ۱۳۳۸ - ۱۳۳۸ - ۱۳۳۸ - المسندا ۱۳۳۸ -

-۳۵۰ - نقلاعن أبي زهره في الامام الصادق ص ۲۷۲ - الامام الصادق ص ۱۲۲ - الامام الصادق ص ۱۳۵۷ لايوز بره

عدد من الامام العمادق لا بوز بره ص ١٥٥٥ م

- ۲۵۳ - الصواعق الحرقة ص ۱۳۳

- ٣٥٣ - تاريخ الاسلام للنهبي ١٠/٣ و تاريخ ابن كيرو/١٠

١/٩٥٠ - ابن كثير٩/١١

-۳۵۷ - العبري ۱/۸د تاريخ الاسلام للنهبي ۱۱۰/۳ و

ــ ٣٥٧ - مخضر بآريخ البلدان لابي بمراحد بن ابرا بيم المعروف بابن فقيه ص٤٠٠

ـ ٣٥٨ - الدرة الثمينه لابن نجارص ٨٥

١١٠٥١ - اليناص

١٠٠٠ - تاريخ ابن كثيرو/٢٧-٢٨

الدرة الثمينه ١٥/٨ البري ١٥/٨٥

- ۱۳۹۲ - الخاوي في التحفدج ١٠ ص ١٣٨١

م الطبري AT/A - الطبري AT/A

- ۱۳۹۳ - الجمع بين رجال السحيحين ج٧- ص ٥٩٢ ترجمه تمبر ١٣٣٢

الينا - ١٩٥٠

- ۱۳۷۳ - دیکھوطبری و ابن خلدون وغیرہ

۱۲/۵ - این عماکره ۱۲/۵

مه ٣٩٨ - البدايه والنحايه اين كثير ١٠/ ١٠ والطبري ٢٩٩/٨

-۱۳۷۹ - تاریخ الامم والملوک للطبری ج۹-ص ۱۹۳۳-۱۹۹۱ تاریخ این خلدون ۲ / ۱۳۲

- ٣٤٠ - النحوم الزاهرة لجمال الدين الا تابكي ج٢- ص١

- الما - معط النحوم الغوالي للوصاى المكي جس-ص ٢٣٩

١٣٤٣ - عيون الادب والسياسه لابي الحن على بن عبدالرحن بن حذيل ص ١٩٣٠

۱۳۷۳ - سمج الدعوات ص۱۷۵ بمحارج ۱۳ طبع کمپانی اردو ترجمه ص۱۳ و مابعد ۱۳۷۳ - بحار الانوار جلد ۱۲ طبع کمپانی ملحصا و معج الدعوات ص۱۹۲ اردو ترجمه ص۲۱۵ و مابعد

> -۳۷۵ - الاصول من الكاني ۱۳۳۳ --۳۷۶ - اليفا ۲۳۲/۳



| | 8035 | ~ | 21/10/62 |
|-----------|----------------|--------|--------------|
| 400 Ny | Kaley | X 810 | ted Liverian |
| D.D. Ch | | | LIBRARY |
| RED NU | | Žijaki | |
| Motion | ************** | | |
| D.D. Clas | Majaei | BOOK | Library |

| _ | - 0 | ue c | late | | 1 2 5 |
|---|-----|------|------|--------------------------------|---|
| | | | | | يەتقاب آپ كېلىك ئادىن كېلىك ئىلىدىنى ئاخىرى مئورت مىي بۇرماندادا بروقت زادىپەدىرج كاخرى تارىخ ئىلى) دايىل كەرىي ياخبرى مئورت مىي بۇرماندادا كى 1779 كىلىدىم كىلىدىكى بون 1797 كىلىدىم كىلىدىلىرى نون 1797 كىلىدىم |
| 1 | | | | 1 | î, Ş z |
| | | | | - | Jr 2" |
| | _ | - | | _ \ | J. 6. 1 |
| | | | | 15 | 11/2 |
| | | | | 7 | b. 6. C |
| | | + | | - 7 | 2011.33 4.15.15 4.15 |
| | | + | | | 1 6 6 |
| | | | | 1 | 1-7- |
| | | | | | رى داپ ركزين الانكى مكورت مين الجرماند أدا الا كام بو مي سوفر باداراي فون: 1797 27 |
| | | + | | سرم مير رياس كري حفاظت كري ادر | 1.15 |
| | | | | \$ | 1 31 6 |
| | | | | 1 | 1 2 7 |
| | | + | | - 1 | 12/3/ |
| | | - | | 1 | 3 3 |
| | | | | 1.9 | :) -2 |
| | | | | P | £' 5 |
| | | | | 15 | 35. 6 |
| | | | | 1 | 13, 15 |
| | | | | 1 = | 17 0 |

| - +1/2 | | | |
|--------|---|-----|--|
| | | | |
| | | * | |
| | | | |
| | | G E | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| 24 | | | |
| 16 | | | |
| | | | |
| 8 | | | |
| | | | |
| | | | |
| | 9 | | |
| | S | | |
| | | | |
| | | | |

